

في الأردن

"فَأَلْقَاهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَىٰ"

(طه: ٢٠) - القرآن الكريم

ايهاب عيد | 2021

أطلس الحيَّات

في الأردن

ايهاب عيد | 2021

تم دعم البحث والطباعة من خلال:







المملكة الأردنية الهاشمـــية
رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية
(202/11/6586)

597.96
عيد، ايهاب خليل
اطلس الحيات في الأردن / ايهاب خليل عيد .-عمان: المؤلف، 2021

(240) ص.
ر.أ. : 2021/11/6586
الواصفات : /الثعابين//الزواحف//الأردن/

ISBN 978-9923-00-154-7
9 789923 001547



Designed by:
Ahmad Qaisieh
+962 79 5366 536, aqaisieh@live.com

رقم الردمك: ISBN: 978-9923-00-154-7

رقم التسجيل في المكتبة الوطنية: 2021/11/6586

الاقتباس: ايهاب عيد (2021). أطلس الحيَّات في الأردن. الردمك 978-9923-00-154-7. 240 صفحة.

عنوان المؤلف: شارع لطفي قويدر، اليادودة 11610. عمان. الأردن. البريد الالكتروني: eha_jo@yahoo.com

الرسوم التوضيحية لأنواع الحيَّات: © داميان ايغان

الخرائط: © ايهاب عيد

صورة الغلاف الأمامي: الأفعى الفلسطينية © رامز التميمي

صورة الغلاف الخلفي: (1- حيَّة السوط الأحمر 2- أفعى السجاد الشرقية © ايهاب عيد) (3- الاصلة 4- ثعبان الحنيش © رامي خشاب/ المنظمة اللبنانية للحياة البرية) (5- ثعبان الخضيري 6- ثعبان أبو العيون © رامز التميمي)



تتميز الحيَّات بمجموعة من الصفات الرائعة
التي تجعلها إحدى أكثر الحيوانات المفترسة
الرائدة على وجه الأرض



الخضاري (*Malpolon insignatus*) | © رامز التميمي

جـدول المحتويـــات

شكر وتقدير ---- **12**

حول المؤلف ---- **15**

الملخص ---- **16**

تمهيد ---- **20**

الحيَّات في الثقافة والحكايات الشعبية والأساطير ---- **24**

الوحدة الأولى: مقدمة حول المملكة الأردنية الهاشمية ---- **32**

الوحدة الثانية: الحيَّات في الأردن ---- **48**

2.1 نظرة عامة ---- 48

2.2 هل هي فعلاً حيّة ؟ ---- 48

2.3 كيف تقرأ قائمة الأنواع ---- 50

2.4 قائمة الأنواع ---- 55

الوحدة الثالثة: سمية الأفاعي ---- **202**

3.1 خلفية ---- 202

3.2 تركيبة الانياب ---- 203

3.3 تكوين السم وأنواعه ---- 204

3.4 العضات الجافة ---- 205

3.5 العوامل المرتبطة بدرجة التسمم ---- 206

3.6 افعل ولا تفعل ---- 206

3.7 منع عضات الحيَّات ---- 207

3.8 أعراض عضات الأفاعي ---- 207

الوحدة الرابعة: المهددات ---- **210**

الوحدة الخامسة: إجراءات حماية أنواع الحيَّات ---- **216**

5.1 الحماية داخل الموائل ---- 216

5.2 الحماية خارج الموائل ---- 225

5.3 القوانين الوطنية ---- 226

5.4 الاتفاقيات البيئية متعددة الأطراف ---- 226

5.5 برامج التوعية والتثقيف ---- 227

أسئلة شائعة ---- **228**

قائمة المراجع ---- **238**

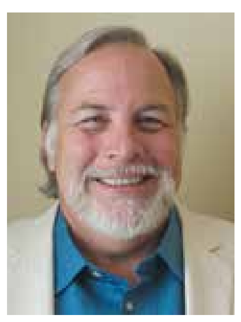
اهـــداء

في أطلس الحيَّات في الأردن، واصل إيهاب عيد إظهار خبراته في حماية الطبيعة من خلال إنتاج تقرير متكامل عن هذه الزواحف الموجودة في مختلف البيئات الأردنية. إن تصميم الأطلس وإستخدام الخرائط التي توضح حدود وتصنيفات المناطق الجغرافية الحيوية وأنواع الغطاء النباتي والتوزيع، إلى جانب الخرائط المبتكرة التي توضح نطاق التوزيع المستقبلي للأنواع، كانت وسيلة مهمة وفرت للقارئ إحساسًا بتأثير المناخ والتغير المناخي على حيوانات المنطقة. كما أن مجموعة الخرائط المرئية تجعل من السهل على القارئ فهم مكان تواجد كل نوع. حيث يمكن أن يكون هذا مهمًا، على سبيل المثال، عند التمييز إن كانت الحيَّة سامة أم غير سامة. ففي الحالة الأولى، يقدم المنشور أيضًا إجراءات الإسعافات الأولية للعضات السامة. وللمساعدة في فهم الحيَّات بشكل أكبر، يقدم إيهاب عيد إجابات واضحة على الأسئلة المتداولة.

إن ربط الحيَّات مع الجانب الثقافي للأردن هو إضافة أخرى فى هذا الأطلس حيث ما زلنا نرى رمز الثعبان في العديد من الصيدليات كرمز للشفاء والطب الموثوق.

ومن الناحية الشخصية، وبصفتى مهندس مهتم بالعلوم الطبيعية فأنا مفتون بالحيَّات في الولايات المتحدة منذ شبابي ولرغبتي في أن أصبح متخصصًا في علم الزواحف، فقد قمت بدراستها بنشاط بإستخدام كتب المكتبة المتاحة، إلى جانب الأدلة الميدانية التي اشتراها والداي لتشجيع رغبة التعلم والمعرفة لدى .ولقد إحتفظت بحماس بسجلات لمشاهدتي للحيَّات والإمساك بها، ووصف الأنواع وقياس الأطوال وتحديد النوعية إن كانت ذكراً أم أنثى وتدوين الملاحظات عنها وعن بيئاتها. تلك السجلات القديمة لا تزال موجودة عندي لغاية اليوم. ولقد أقمت علاقات مع أفراد من حديقة الحيوانات المحلية لدينا وتواصلت مع الأصدقاء والعائلة الذين يشاركوني نفس الإهتمامات. كم كان من المثير رؤية حيَّة قرأت عنها فقط في أحد الجولات برفقة المرشدين الميدانيين! على الرغم من أنني لم أكن نشطًا في الدراسة مؤخرًا، إلا أنني ما زلت أبحث عن الحيَّات مستفيداً من خبرتي الميدانية الكبيرة في الماضي والمستمرة عندما أكون في الخارج في الريف، ودائمًا ما أفكر حينما أنظر للصخور أو قطع الخشب في محاولة مني لرؤية إحداها ولكننى للأسف، لا أريد أن أزعجهم.

وبصفتي صديقًا لإيهاب عيد المعروف بحكمته في هذا المجال ومدى إرتباطه بالعديد من جوانب العلم والثقافة الأخرى، فإنني أود أن أشجع الآباء والمدرسين على حد سواء على توعية شبابهم لهذه المخلوقات الرائعة والمواضيع ذات الصلة من خلال هذا الأطلس. بصفتي بصفتي مدير مشروع استدامة الإرث الثقافي بمشاركة المجتمعات المحلية (SCHEP) والذي ينفذه المركز الأمريكي للأبحاث (ACOR) والممول من قبل الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID)، يمكنني أن أعلن بكل ثقة أننا سعداء بدعم هذا الأطلس وتقديم التهنئة إلى السيد إيهاب عيد متمنين له دوام النجاح المستمر.



د/ جون شيرمان
مدير مشروع استدامة الإرث الثقافي
بمشاركة المجتمعات المحلية المنفذ من قبل المركز الأمريكي للأبحاث

اهــداء

تتمثل إحدى الأهداف الرّئيسيّة للاتحاد الدولي لحماية الطبيعة في مشاركة المعرفة والعلوم التي تمّ جمعها بواسطة مجموعة ضخمة من العلماء الذين يتشاركون هذه المعرفة ضمن هيئات تضم ما يزيد عن عشرة آلاف عالم من جميع أنحاء العالم. تتكون منتجات الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة المعرفية من طيف واسع من المؤلفات مدرجة ضمن قواعد بيانات مفهرسة، كما وتتضمن أدلة توجيهية ومنشورات واستراتيجيات أثبتت بالفعل فائدتها لمئات المنظمات والأفراد. نهدف في المكتب الإقليمي للاتحاد الدولي لحماية الطبيعة لمنطقة غرب آسيا إلى تشجيع التأليف ونشر العلوم وتبادل المعرفة المرتبطة بحماية الطبيعة مع جميع الأعضاء وأعضاء الهيئات والشركاء مما يحقق فوائد للأنشطة المجتمعية ويساهم في رفع الوعي في منطقة غرب آسيا ويدعم هذا الأطلس توجهات الاتحاد الدولي ونحن بدورنا ندعم مثل هذه المؤلفات وسيكون لهذا الأطلس مكان في مكتبتنا بالتأكيد.

ما يميز أطلس الحيَّات في الأردن توفيره لمعلومات مرجعية مميزة تتلائم مع طيف واسع من المهتمين بهذه المجموعة الحيوانية سواءً العامة أو الباحثين المتخصصين، بالإضافة لكونه قد وفر جميع هذه المعلومات بطريقة سلسة وواضحة مدعومة بالعديد من الصور عالية الجودة أو الرسم اليدوي لأنواع الحيَّات في الأردن أو الخرائط ليستكشف القارئ جميع النواحي المرتبطة بهذه الحيوانات التي لطالما شكلت محط اهتمام لكثيرين ومصدر قلق لآخرين. أنا على ثقة بأن هذا الكتاب سيقدم مساهمة كبيرة في رفع الوعي والمعرفة للعديد من الأفراد تجاه هذه المجموعة المهمة من الحيوانات.

كما أنني متأكد بأن هذا الأطلس سيجد مساحة في حياة الأردنيين خاصة والمهتمين عامّة، وسيكون له تأثير على المستوى الاقليميّ، وسيستخدم من قبل طيف واسع من العلماء والعاملين في مجال حماية الطبيعة والعامة والسياح وغيرهم. ولا أنسى أهمية وحجم المجهود الذي قام به المؤلف لنشر الأطلس باللغتين العربية والانجليزية.

أود أن أثني على المؤلف على جهوده الكبيرة التي قام ببذلها لنشر هذا الأطلس، وأتمنى له المزيد من التقدم والنجاح في مجال حماية الطبيعة.



هاني الشاعر
المدير الإقليمي للاتحاد الدولي لحماية الطبيعة/ منطقة غرب آسيا

اهــداء

تعد هيئة بقاء الأنواع التابعة للاتحاد الدولي لحماية الطبيعة شبكة قائمة على العلوم وتضم أكثر من 10500 عالم من كافة دول العالم تقريباً، وتعمل الهيئة على تطوير المعرفة والأدوات حول حالة الأنواع والمهددات التي تتعرض لها وتقوم بتقديم المشورة والتوصيات ووضع السياسات والمبادئ التوجيهية وتسهيل برامج التخطيط لحماية الطبيعة. استناداً على هذه المهمات فإن هيئة بقاء الأنواع تساهم في دعم الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة على التأثير على السياسات ومساعدة المجتمعات في الحفاظ على التنوع الحيوي.

لذلك فإن زيادة المعرفة والعلوم يعد أمراً أساسياً لآلية عمل لجنة بقاء الأنواع. ونؤمن بأن المعرفة ذات الصلة بإجراءات حماية الطبيعة تتضمن نطاقاً أوسع بكثير من البيانات العلمية. على سبيل المثال، نؤكد دوماً على ضرورة التمييز بين تقييم المخاطر وتحديد أولويات حماية الطبيعة. تعد القائمة الحمراء للأنواع المهددة بالانقراض الصادرة عن الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة كتيب شمولي يتضمن العديد من البيانات حول التاريخ الطبيعي للأنواع والتوزيع والوفرة والمهددات واجراءات الحماية. تتضمن القائمة الحمراء الفئات التي تصنف الأنواع بحسب درجة تعرضها لخطر الانقراض، ومن أجل تحديد هذه الفئات فإن الخبراء يقومون بتقييم كل نوع بطريقة علمية موضوعية وشفافة وقابلة للتكرار استناداً لمعايير ثابتة. على النقيض من ذلك، فإن تحديد الأولويات هي عملية عشوائية نوعاً ما وذاتية كونها تستند لآراء العديد من أصحاب العلاقة المرتبطة بقيمهم الذاتية ومصالحهم التنافسية التي ترتبط بشكل أو بآخر بتخصيص الموارد المالية والبشرية لإجراءات حماية معينة. تستند قرارات تحديد الأولويات إلى البيانات العلميّة، ولكنها تتضمن العديد من الجوانب المتعلقة بصفات معينة للحيوانات والفطريات والنباتات وتحليلات التكلفة / الفائدة وغيرها.

يعد أطلس الحيَّات في الأردن مساهمة كبيرة توفر معلومات مرجعية ستساهم في معرفة 36 نوع من الحيّات. ويتضمن هذا الكتاب العديد من الصور والرسومات التوضيحية للمساعدة في تحديد النوع والتعرف إلى صفاته الخارجية. فضلاً عن خرائط التوزيع التي تعرض توزيع الأنواع الحالي والمتوقع بحلول عام 2100 بناء على نمذجة تستند لمتغيرات مناخية وفيزيائية. ساهم هذا الكتاب أيضاً في توفير معلومات حول المهددات وتدابير حماية هذه الأنواع على المستوى الوطني والدولي.

لكن ما أعتقد أنه مساهمة أساسية لهذا الكتاب هو المجهود المبذول لربط المعرفة العلمية عن حيَّات الأردن بالثقافة الإنسانية والحكايات الشعبية العربية والقصص التقليدية. إن التعرف على دور الحيَّات في الخيال البشري مع محاولة تبديد الأساطير والتصورات السلبية هي أيضًا مفتاح في تحديد الأولويات لتنفيذ إجراءات لحماية هذه الأنواع. في النهاية، على الرغم من توفر أفضل العلوم المتاحة، ودون دعم كافة المواطنين الأردنيين لحماية الحيَّات فإننا لن نتمكن من التغلب على الحواجز المجتمعية التي ترفض هذه الأنواع وتسعى للتخلص منها. أشكر المؤلف على هذه المساهمة واتمنى له المزيد من التوفيق والنجاح.


تصوير سين ساوق

جون بول رودريغيز
رئيس هيئة بقاء الأنواع في الاتحاد
الدولي لحماية الطبيعة

شكر وتقدير

يشكر المؤلف المركز الأمريكي للأبحاث (ACOR) ومشروعه استدامة الإرث الثقافي بمشاركة المجتمعات المحلية (SCHEP) المدعوم من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) لتمويل هذا الأطلس وجعله في متناول اليد.

لقد كان لمساهمة السيد داميان ايغان في رسم أنواع الحيّات لتوضيح صفاتها الشكلية ومساهمته بمراجعة المادة العلمية بلغتها الانجليزية وتقديم التوصيات والملاحظات ومجموعة من الصور الدور الكبير في إثراء هذا الدليل وتقديم وجبة علمية مناسبة للقارئ وعليه فإنني أتقدم له بالشكر والتقدير. السيد داميان من الخبراء المتميزين في أنواع الزواحف والبرمائيات في المنطقة العربية ولديه اهتمام وشغف كبير بأنواع الحيّات.

أتوجه بشكر خاص إلى جميع الزملاء والأصدقاء والداعمين الذين قدموا مجموعة رائعة من الصور لأنواع الحيّات ليتم استخدامها في هذا الأطلس وأخص بالشكر كل من السيد رامز تميمي والسيد لوكاس بولا والدكتور عبد الهادي العوفي والسيد محمد عصفور والدكتور محمد أبو بكر والسيد رامي خشاب/ المنظمة اللبنانية للحياة البرية والسيد عبد السلام صالح السلمان والسيد مشرف السليمي والسيد كريستيان مونرات والسيد عمار العمري والسيد ماثيو بيرونو والسيد مجد القاضي والسيد حسين نصارات والسيد اليكس زيكا والدكتور راسم الكيلاني. ولا أنسى شكر الدكتور حاتم طيفور الذي ساعد في إنتاج نماذج خرائط توزيع الأنواع لعام 2100.

أتقدم بخالص الشكر للسيد إبراهيم بني ياسين والسيد ياسين الصقور اللذان ساهما في إثراء محتوى صور الكتاب من خلال توفير عينات لمجموعة من أنواع الحيّات. السيد ابراهيم والسيد ياسين من الناشطين في نشر المعرفة والمعلومات حول الحيّات من خلال وسائل التواصل الاجتماعي. كما كرسا وقتيهما بشكل تطوعي لتأمين الأمصال لأولئك الذين تعرضوا لعضات الأفاعي السامة مما ساهم في إنقاذ العديد من الأرواح. إن الجهد التطوعي الذي يقوم به كل من السيد ابراهيم والسيد ياسين هو مثال حقيقي للالتزام والمبادرة والعمل الصالح.

أشكر السيدة منى علقم على المراجعة اللغوية للأطلس بنسخته العربية والآنسة كوليت لينتون على المراجعة اللغوية للأطلس بنسخته الإنجليزية وقد كان لجميع الملاحظات والتوصيات التي قدمتاها الدور الكبير في اثراء المحتوى وتطوير لغة الأطلس نحو الأفضل.

اقدر عالياً جميع الجهود المبذولة في الأردن من قبل الأفراد أو المنظمات للحفاظ على الأنواع والموائل والأنظمة البيئية ورفع الوعي والمعرفة حول التنوع الحيوي. لذلك، أعرب عن تقديري لوزارة البيئة ممثلة بكافة كوادرها وأخص بالشكر الزملاء في مديرية حماية الطبيعة لدورهم الأساسي في إصدار السياسات الوطنية والاستراتيجيات وخطط العمل لتوجيه برامج حماية الطبيعة في الأردن. بالإضافة إلى ذلك، فإنني أقر بالدور الاستثنائي للجمعية الملكية لحماية الطبيعة في إنشاء وإدارة شبكة المناطق المحمية في الأردن تحت مظلة وزارة البيئة، والتي ساعدت في الحفاظ على النظم البيئية والتنوع الحيوي. أقدر أيضاً الجهود القيمة والحيوية التي تبذلها الإدارة الملكية لحماية البيئة والسياحة في إنفاذ القانون الذي من شأنه حماية الأنواع والموائل. كما وأقدر عالياً الجهود التي يتم بذلها من قبل مجموعة من الافراد وبشكل تطوعي على وسائل التواصل الاجتماعي لرفع الوعي حول الحيّات وأذكر منهم السيد جبر حمودة والسيد نور أبو بدر البصول.

أنتهز هذه الفرصة لتقديم اعتذاري لأي شخص أو مؤسسة قد أكون قد اغفلت عن شكرهم من غير قصد.

اهتـم الباحثـون والعلمـاء بدراسـة تنـوع الحيَّـات في الأردن منـذ عقـود وتـم نشـر العديـد مـن الأدلـة والمقـالات والأبحـاث العلميـة المحكمـة في السـنوات الأخيـرة ممـا عـزز مـن معرفتنـا ومفاهيمنـا حـول هـذه المجموعـة الحيوانيـة بشـكل كبيـر، وقـد وفـرت هـذه البحـوث العديـد مـن المعلومـات حـول الحيَّـات مـن حيـث مناطـق توزعهـا وتصنيفهـا وطبيعـة علاقتهـا مـع البشـر والسميّة وطرق علاج التسمم وكيفية التعامل مع العضّات.

يعـد هـذا الأطلـس إضافـة مهمـة للمراجـع المتوفـرة خصوصـاً توفيـره للمعلومـات حـول الحيَّـات بشـكل بسـيط وجـذاب ومنظـم يسـهل علـى العامـة والباحثيـن المتخصصيـن التعـرف علـى أنـواع الحيَّـات ودراسـتها ممـا سيسـاهم بشـكل ايجـابي في تعزيـز المفاهيـم وتغييـر السـلوك لحمايـة هـذه الحيوانـات الرائعـة.

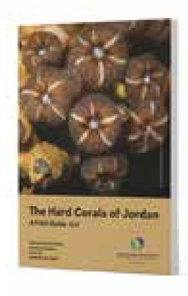


حيَّة السوط الأحمر (*Platyceps collaris*) | © ايهاب عيد

حول المؤلّف



السّيد إيهاب عيد: أنهى درجة البكالوريوس في العلوم الحياتية من الجامعة الأردنية واستكمل درجة الماجستير من الجامعة الدولية في الأندلس في إسبانيا في الاتفاقيات البيئية متعددة الأطراف وقد أعد بحث التخرج في الاتفاقية الدولية لتنظيم الإتجار بالأنواع المهددة بالانقراض من نباتات وحيوانات وتعرف أيضاً بإتفاقية السايتس. يعمل في مجال حماية الطبيعة منذ أكثر من 20 عاماً قاد خلالها العديد من الجهود والمشاريع والمبادرات الهادفة لحماية التنوع الحيوي البري والبحري. وقد ساهم في تنفيذ العديد من البحوث العلمية وتطوير الخطط الإدارية للمحميات البرية والبحرية والتغير المناخي. مختص بعلم الحيوان مع اهتمام بالثدييات والزواحف والبرمائيات. ولديه خبرات متنوعة من منطقة غرب آسيا. حالياً، يشغل موقع عضو اللجنة التوجيهية لهيئة بقاء الأنواع التابعة للاتحاد الدولي لحماية الطبيعة، كما ويشغل موقع نائب الرئيس الإقليمي لمنطقة غرب آسيا لهيئة بقاء الأنواع وكذلك نائب الرئيس الإقليمي لمنطقة غرب آسيا للمجموعة المتخصصة بتقييم المحميات الخضراء التابعة للاتحاد الدولي لحماية الطبيعة. وهو عضو مجلس إدارة تحرير المؤلفات في الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة. على مدى سنوات، ساهم بنشر العديد من الأبحاث من الأردن ومنطقة غرب آسيا وقد كانت آخر مؤلفاته هي كتاب القوائم الحمراء لأنواع الثدييات المعروفة في الأردن وكتاب المرجان الصلب في خليج العقبة في الأردن كما وقد ساهم في قيادة تأسيس محمية العقبة البحرية في الأردنّ.













الملخص

يعد أطلس الحيَّات أحد المصادر الهامة الداعمة لحقبة متميزة من الدراسات والأبحاث التي تم تنفيذها على أرض المملكة الأردنية الهاشمية حول الزواحف بشكل عام والحيَّات بشكل خاص. ما يميز هذا الدليل هو شموليته واحتواءه على تفاصيل متنوعة بطريقة سلسلة وواضحة تتيح للقارئ من مختلف الخلفيات العلمية والعامة منهم فهم هذه المجموعة الفريدة من نوعها والتي لطالما شكلت مصدر اهتمام لدى البشر منذ القدم.

تضمن الدليل نبذة عن ارتباط الحيَّات بالتاريخ الثقافي والتراثي للعرب بشكل عام وللأردنيين بشكل خاص من خلال استعراض مجموعة من القصص والأمثال والحكم وبيوت الشِعر التي ساهمت في تكوين انطباعات مختلفة لدى العامة حول الحيَّات ومن المؤسف بأن معظم هذه الانطباعات أخذت الناحية السلبية وأدت لتكوين حالة من العداء والكراهية نحو هذه المجموعة الحيوانية بل والسعي للقضاء عليها والتخلص منها أينما وجدت. وبالمثل، يوفر الأطلس معلومات وصور لمساعدة القارئ على التمييز بين الحيّات والسحالي عديمة الأقدام والتي ظلمت لاعتقاد الكثيرين خطأً بأنها من الحيّات. ونطمح أن تساهم هذه المعلومات في رفع الوعي وتخفيف الضغوط على هذه السحالي عديمة الأرجل.

من أجل فهم طبيعة الأردن والأنظمة البيئية المتوفرة فقد وفر الأطلس مرجعاً مصوراً للمناطق الجغرافية الحيوية وخصائصها المناخية بالاضافة إلى توفير معلومات حول الأنماط النباتية الموجودة في الأردن لأهميتها في دعم توفر الموائل المناسبة لأنواع الحيَّات.

بالإضافة إلى ذلك فقد تم توفير معلومات تفصيلية حول كل نوع من أنواع الحيَّات المسجلة في الأردن، حيث تضمنت هذه المعلومات الأسم العربي والإسم العلمي. أيضاً فقد تم توفير معلومات حول توزيع كل نوع سواء على المستوى العالمي أو على مستوى الأردن. وتجدر الإشارة هنا بأن المناطق التي تم ذكرها في هذا الدليل لا تعني بالضرورة أنها المناطق الوحيدة التي تم تسجيل النوع خلالها بل هي محصلة عمل ميداني مكثف قام به المؤلف ونتاج مراجعة أدبية مستفيضة للمصادر المتوفرة. لم يتوقف ذكر المعلومات الخاصة بكل نوع عند ذلك بل وتم توصيف كل نوع من خلال تبيان الخصائص الشكلية التي تميزه وطبيعة سلوكه ومعيشته وارتباطه بالانسان والموائل التي يتواجد خلالها وما هي الأنواع التي تتشابه معه من حيث الشكل الخارجي مع توفير الفروقات ليتمكن القارئ من التمييز بينها. وأخيراً فقد تم استعراض آليات الحماية المتوفرة في الأردن والتي ساهمت في دعم استدامة هذه الأنواع والمحافظة عليها. إن هذه المعلومات لم تكن منفصلة عن مجموعة من الصور التوضيحية لكل نوع من الأنواع. كما وقد تم إضافة خرائط توضح توزيع كل نوع عالمياً ومحلياً. وما ميز هذا الأطلس أيضاً توفير التوزيع الحالي لكل نوع مع نموذج للتوزيع المتوقع في عام 2100 استناداً على معطيات مناخية ومجموعة من الخصائص الجغرافية. من الاضافات النوعية لهذا الدليل توفير رسم يدوي لكل نوع يوضح الصفات الشكلية بالتفصيل وذلك ليتمكن أي فرد من التعرف على النوع بسهولة ويسر.



نظراً لوجود سبعة أنواع سامة من الحيَّات فقد أورد المؤلف معلومات حول سم الحيَّات والعضات وتأثيراتها وما الواجب فعله في حال تعرض أحدهم لعضة أفعى. كما وقد تم تحليل المهددات التي تحيط بأنواع الحيّات. بالاضافة إلى توفير معلومات حول الوسائل والآليات المتوفرة وطنياً والتي تعمل على حماية هذه المجموعة وغيرها من أنواع الحيوانات من خطر الانقراض.

نظرًا للغموض الذي يحيط بهذه المجموعة الحيوانية والأسئلة العديدة حول سلوكها وطبيعة حياتها فقد تم تخصيص الجزء الأخير من هذا الأطلس للإجابة على مجموعة واسعة من الأسئلة في محاولة لزيادة الوعي وتعريف العامة بالمزيد من المعلومات حول الحيَّات في الأردن.

على الرغم من أهمية هذه المجموعة الحيوانية للتوزان البيئي والصناعات الدوائية وغيرها الكثير من المنافع التي يمكن للبشر توظيفها والاستفادة منها، لكننا نود أن نختم بضرورة الحذر من الحيَّات وتجنبها والابتعاد عنها وتركها وشأنها خصوصاً إن كانت في الطبيعة. إن هذا الدليل هو وسيلة فقط للتعرف على هذه الأنواع بنظرة أقرب ورفع الوعي، لكنه لا يهدف أبداً لتشجيع أي فرد للامساك بها أو مطاردتها أو محاولة الاحتفاظ بها فالسلامة اولاً وآخراً.





البسباس الجبلي (*Lytorhynchus diadema*) | © داميان ايغان

تمهيد

تعتبر الحيَّات من الأنواع غير المرغوب بها لدى البشر، ويتم النظر إليها من قبل الكثيرين على أنها من الأنواع الضارة التي يتوجب قتلها والتخلص منها أينما وجدت بل ويتعدى ذلك إلى سعي الكثيرين للبحث عنها ومطاردتها بهدف التخلص منها أو الاستفادة من أجزاء منها لغايات الطب الشعبي أو السحر (Eid et al. 2021; Eid et al. 2011; Aloufi and Eid 2016). أظهرت دراسة حديثة أن ٪75 من مجموعة من الأردنيين الذين تمت مقابلتهم هم على قناعة مطلقة بأن الحيَّات هي حيوانات عدائية بالفطرة مما يشير بوضوح إلى تصورات غير صحيحة لدى العامة ساهمت وتساهم في إثارة الذعر لديهم نحو هذه المخلوقات، مما يؤدي إلى حالة العداء والرغبة في التخلص من هذه الأنواع. وقد أشارت هذه الدراسة أيضاً بأن ٪48 من الأردنيين يقومون بقتل الحيَّات بشكل مباشر دون تردد وتعود الأسباب من وراء ذلك إلى عدم قدرتهم على تمييز الحيَّات السامة من تلك غير السامة. علاوة على ذلك، ينبع الخوف من الحيَّات بسبب الشائعات والأساطير والقصص التي تدور حولها والتي تناقلتها الأجيال بالاضافة إلى شكل جسمها الغريب وطبيعة حركتها وكذلك طريقة ظهورها المفاجئة (Eid et al, 2021).



ثعبان الأرقم البيتي (*Hemorrhois nummifer*) تم قتله بشكل متعمد للتخلص منه | © كريستيان مونرات



الحنيش (*Dolichophis jugularis*) | © ايهاب عيد

بغض النظر عن هذه الانطباعات السلبية تجاه الحيَّات فقد ذكرت هذه الحيوانات كإحدى معجزات سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام لفرعون، لإظهار عظمة الخالق عز وجل وتبيان صدق رسالة نبيه موسى عليه السلام؛ حيث قلب الله عصاه لثعبان عظيم. جاء لفظ الثعبان في القرآن الكريم في موضعين باللّفظ ذاته فقال تعالى (فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ) (الأعراف: 107) وقال تعالى (فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ) (الشعراء: ٣٢) كما ورد لفظ (الحيّة) في موضع واحد في قوله تعالى (فَأَلْقَاهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَىٰ) (طه:20).

بالإضافة إلى ذلك فقد ذكرت الحيَّات بشكل غير صريح (بالدلالة) في القرآن الكريم حيث تم التعبير عنها بأنها من الحيوانات التي تمشي على بطنها (أي زاحفة) فقال تعالى (وَاللّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ* فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ* يَخْلُقُ اللّهُ مَا يَشَاءُ* إِنَّ اللّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) (النور48:45).

أما عن ورود الحيَّات في الأحاديث النبوية، فقد تعدد ذلك، واشير إلى أحد تلك الأحاديث الذي يوضح كيفية التعامل معها. فعن عبدالله بن مسعود قال: كُنَّا مع رَسولِ اللَّهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ في غَارٍ، فَنَزَلَتْ {وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا}، فإنَّا لَنَتَلَقَّاهَا مِن فِيهِ، إذْ خَرَجَتْ حَيَّةٌ مِن جُحْرِهَا، فَابْتَدَرْنَاهَا لِنَقْتُلَهَا، فَسَبَقَتْنَا فَدَخَلَتْ جُحْرَهَا، فَقالَ رَسولُ اللَّهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ: وُقِيَتْ شَرَّكُمْ كما وُقِيتُمْ شَرَّهَا. رواه البخاري. ذكر شُراح الحديث أن رضا نبي الرحمة عليه الصلاة والسلام عن هروب الحية ودخولها لجحرها وعدم أمر الصحابة بقتلها ما هو إلا خير دليل حول أهمية السماح للحيوانات البرية بالفرار لتنجو بنفسها وعدم جواز تعقبها أو نبش جحورها أو مطاردتها للإجهاز عليها. وهذا بحق لطف في التعامل معها.



حيَّة القط سوداء الرأس (*Telescopus nigriceps*) | © ايهاب عيد



لم تُجز الشريعة الاسلامية قتل الحيوان دون سبب موجب لذلك بل حثت على الرفق به وهذا هو الأصل في التعامل مع الحيوانات، أما جواز قتل الحيوان الضار (كالسام منه) فيجوز حين:

1. لا يمكن درء الضّرر المحتمل إلا بقتل المخلوق وإذا أمكن دفع هذا الضرر دون قتل الحيوان فلا يجوز قتله كما أشار الحديث.
2. أن يكون الضّرر المحتمل الذي يسببه الحيوان خارج عن المألوف ومحتمل الحدوث وقد يؤدي إلى التسبب بالضرر أو الأذى.

قد يكون من الصعب بمكان التطرق لنظرة الاسلام للحيّات أو غيرها من الحيوانات بالتفصيل في معرض هذا الكتاب كون ذلك يحتاج لجمع المصادر ولأبحاث متكاملة ومستفيضة، والأهم من ذلك هو استشارة علماء الدين لكننا رغبنا بتوضيح بعض الدلالات والتوجيهات من وحي الدين الاسلامي وهو دين السلام لعلها تكون وازعاً في تغيير النظرة والسلوك والكف عن ايذاء الحيوانات حتى وان كانت ضارة عندما تكون في بيئتها، أو عندما تكون بعيدة عن البشر ولا تتسبب بأي أذى للاخرين.

الحيَّات في الثقافة والحكايات الشعبية والأساطير

استخدم العرب عدداً من الكلمات في التعبير عن الحيَّات وهي الحيَّة (Snake) والأفعى (Viper) والثعبان (Serpent) وما تزال هذه المصطلحات قائمة ليومنا هذا. وعلى الرغم من عدم قدرة الكثيرين على التمييز بين هذه المصطلحات وتعدد التفسيرات لها في معاجم اللّغة، فقد تسبب ذلك في احداث إشكال مصطلحي. وعليه فقد اعتمد المؤلف على ما ذكره مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي التابع لجامعة الدول العربية، في الموقع الرسمي لهم حيث قاموا بتعريب تلك المصطلحات لما يقابلها في اللغة العربية وذكروا أن مصطلح الحيّة (Snake) يُعبر عن جميع الحيَّات بلا استثناء، السام منها وغير السام، الكبير والصغير. أما مصطلح الأفعى (Viper) فيعبر عن الأنواع السامّة التي تندرج ضمن عائلة الأفاعي الحقيقية (Viperidae) وذلك لتشابه صفاتها الخارجية ولسميتها العالية مثل الأفعى المقرنة والأفعى الفلسطينية وأفعى الحراشف المنشارية. أما الثعبان (Serpent) فهو يُعرّب ويُقصد به الحيّة الضخمة الطويلة، ويندرج ضمن هذا المصطلح العديد من الأنواع منها السام مثل الصل الأسود (*Walterinnesia aegyptia*) في ظل عدم مقدرة الكثيرين التمييز بينه وبين الحنيش (*Dolichophis jugularis*) وأنواع أخرى غير سامة مثل الأرقم الأحمر (*Spalerosophis diadema cliffordi*) وأنواع قليلة السُّميّة مثل الخضيري (*Malpolon insignatus*) وغيرها من الأنواع. وبذلك يتم حل هذا الإشكال المصطلحي وهو ما سيتم اعتماده في هذا الكتاب.

ذكرت الحيَّات عند العرب منذ القدم ويزخر الخطاب العربي بالأمثال والحكايات والأساطير حولها وارتبطت الحيَّات بالعديد من الصفات والأسرار المظلمة والخفية، وغالباً ما ارتبطت بالكراهية والظلم والشر والمكر. ومن المفارقات بأن الحيَّات قد حظيت أيضًا بإعجاب العرب في نفس الوقت على مر التاريخ ولذا لم يترددوا في وصف المرأة الحسناء نحيلة القوام بالثعبان، وصاحب الوجه الكبير المليء بالحسن والبياض بأنه أثعبي الوجه. ولقد صوّر أحد الباحثين هذا التناقض بقوله "ولذا أحب الانسان العربي الحيّة واشتهاها وخاف منها ونفاها، وفاخر بها وصاغ منها الحكم والمأثورات، ولكنه احتقرها ولعنها في آن، وكذلك هجا أكلها ومن عاشرها من الحواة، وجعلها صنو إبليس، ونسج حولها الأساطير، ونسب إليها كل شيء مستطير"[1].

1- سيف الدين. رابعة. الثعبان في الأمثال العربية والملايوية: دراسة تحليلية مقارنة. مجلة دراسات)المجلد 09 ،العدد 02 ديسمبر) العدد 3



الأرقم الأحمر (*Spalerosophis diadema cliffordi*) | © رامز التميمي

كما أن الذاكرة والثقافة العربية تختزن الكثير من الأمثال والحكم والحكايات الشعبية والأساطير حول الحيّات. حيث ساهم ذلك التراث الثقافي في تكوين وتشكيل ذهنية لا تحبذ الحيَّات وتقف منها موقفا كارهاً أو عدائياً. فلقد ارتبط ذكرها بالظلم والخُبث والشر والعدائية والدهاء وهكذا في متوالية ثقافية لا تنقطع فيقال "أظلم من حية"، وقيل: "أظلم من أفعى"، لأنها تجيء إلى جحر غيرها فتدخله وتغلب عليه (تحتله). ويقال: "أكذب من حيّة" وقد فسّر الجاحظ ذلك في كتابه الحيوان بقوله: فإنها تنطوي في الرمل على الطريق وتُدخل بعض جسدها في الرمل كأنها سوار ذهب أو فضة وكل ذلك إنما تغرهم وتصطادهم بتلك الحيلة فذلك كذبها.

كما وأنها ارتبطت برمزية الشيطان والموت المفاجئ والغضب والعداء وفقدان الإيمان والشك. كما وقد صور العرب الحيَّات (الأفاعي) بأنها مسكونة من الجن والشياطين غالباً حتى حيكت عنها القصص التي نذكر منها ما ذكر عن العرب قبل الإسلام في ربطهم بين الحيَّة والجن فكانوا إن قتلوا حيَّة صنعوا منها جِمالاً من طين وجعلوا عليها أكياس كبيرة يصنعونها من الصوف أو الشَعر ومن ثم يملؤونها بالشعير أو التمر ومن ثم يجعلون تلك الجمال في باب جحر الى جهة الغرب وقت غروب الشمس وفي الصباح يتفقدونها فإن وجدوا الجمال على حالها قالوا لم تقبل ديّتها فزادوا فيها وإن رأوها تساقطت تبدّد ما عليها قالوا قد قبلت الدية وفي ذلك مدلول حول خِشية العرب من الحيَّات.



الكوبرا الكاذبة (*Malpolon (Rhagerhis) moilensis*) | © داميان ايغان

لا ينتهي اهتمام العرب عموماً والأردنيين بشكل خاص بالحيّات، فالعديد يبحث عن رمز الحيّة منحوتاً على الصخور كعلامة دالة على موقع الدفائن أو الذهب وتدور العديد من الأحاديث والأقوال حول الرصد (هو جن على شكل حيَّة يقوم بحراسة الدفائن والذهب المخبأ تحت الأرض ولديه القدرة على ايذاء الباحثيين عن هذه الدفائن).

استخدمت كلمة الحيَّة لوصف الأشخاص سيئي المَعشر والماكرين ومن لا يؤتمن جانبهم، فقيل في تشبيه الحيَّة بهؤلاء العديد من الأقوال والأمثال منها "مُجاملة الأفاعي جريمة" وبتعبير آخر "مجاملة الحيَّة جريمة" وذلك كدلالة على ضرورة ايقاف التعامل مع الاشخاص الذين يكنون الضغينة والغيرة والحسد المبطن أو حتى المُعلن منه. ومن المقولات الأخرى التي يتم تداولها هو "حية من تحت التبن" ويتم ترديدها لوصف الشخص الخبيث أو الماكر الذي يسعى في أذية الآخرين بهدوء وباستخدام النفاق كوسيلة له. كما وتتردد العديد من الأمثال الأخرى التي استخدمت اسم الحيَّة في التشبيه البلاغي فقيل "اللي بتلدغة الحيَّة بخاف من الدود" وفي رواية أخرى "المقروص بخاف من جرة الحبل" أو "إللي انقرص من الحيَّة راح يخاف من الحبل" وكل ذلك في دلالة على حذر وحرص الأشخاص من الوقوع بالخطأ مرة أخرى بسبب أفراد ماكرين.

من الأمثال المشهورة "عُمْر الحَيَّة ما بِتْصير خَيّة" للتحذير من غدر الأعداء والحاقدين وبأنهم لن يتغيروا مهما قدم لهم من خير أو "حية وسحل ذيلها وراها" وهنا دلالتين الأولى بذكر الحيَّة وتشبيهها بالشخص السيء الماكر، أما الثانية فهي الذيل وهي دلالة على من يرافق هذا الشخص ويتخذه كقائد ويقوم بتتبعه حتى في الأمور الخاطئة. بالإضافة إلى ذلك فقد قيل للأمور غير المتوقعة "حسبنا حساب الثعبان ونسينا العقارب والفيران" وفي ذلك إشارة صريحة للحذر الشديد من الحيّات. كما قيل فيمن يستأثر الكلام "هل ستحكي لنا حكاية الحيَّة " قاصدين أن قصص هذا الشخص لا تنتهي وأن مخيلته خصبة وواسعة وفي جميع ذلك إشارات واضحة للنظرة السلبية للعرب نحو الحيَّات.

أيضاً فقد ورد في الأمثال قول: "الأفعى ما يتموت من سمّها" كايحاء بأن الشخص السيئ لن يتوقف عن إيذاء الآخرين ولن يتغير سلوكه أبداً. "الحَيَّة إذا انحشرت بتعض ذيلها" وهي وصف للفرد الذي يضحي بأي شيء لينجو من العقاب حينما تظهر الحقيقة. وقد قيل"لا تلد الحَيَّة إلّا حَيَّة" تأكيداً على أن الطباع والخصال غير المرغوبة يتم توريثها إلى الأبناء. ومن ناحية أخرى فإنه يمكن استخدام عبارة "هو رأس الحَيَّة" بطريقتين الأولى إيجابية (على الرغم من أنها غير دارجة) وذلك لوصف الشخص الحكيم والكريم، أو بشكل سلبي وهي الوصف السائد للتحدث عن الشخص السيء الذي يقود الشر. كما ويتم استخدام العديد من الأمثال نذكر منها أيضاً "لا تخدعنك نعومة ملمس الأفاعي ففي أنيابها الموت" و " الحيَّات تلدغ وتختبئ تحت القش" و "اقطع راس الحيَّة واترك ذيلها" وجميعها عبارات شائعة تعكس بوضوح تطور الانطباع السلبي نحو الحيَّات لدى الأردنيين خصوصاً والعرب عموماً.

وعلى الرغم من أن العديد من الأمثال لم تنصف الحيَّة وقد غلبت الدلالات والإشارات لتشبيه الماكرين وسيئي السمعة بها، إلا أنني وجدت أن أحد الأمثال قد أنصف الحية نوعاً ما فقيل "جنب العقرب لا تقرب وجنب الحيَّة افرش ونام" وفي ذلك دلالة على ضرورة توخي الحذر من العقرب لا من الحيَّات.



الخضاري (*Malpolon insignatus*) | © رامز التميمي

وقد ذكرت الحيَّات في الشعر العربي؛ قديما وحديثا؛ كما قال طرفة بن العبد:

أنا الرجل الضرب الذي تعرفونه　　　خشاش كرأس الحية المتوقد

ولعنترة بن شداد أبيات شعر وصف فيها الأفاعي بقوله:

إن الأفاعي وإن لانت ملامسها　　　عند التقلب في أنيابها العطب

ولعل أشهر البيات وأكثرها حكمة ما قاله الإمام الشافعي رحمه اللّٰهّ:

احفظ لسانك أيها الإنسان لا يلدغنّك إنه ثعبان　　　كم في المقابر من قتيل لسانِهِ كانت تهاب لقاءه الشجعان

ومن أدباء العصر الحديث ما ذكره الأديب اللبناني جبران خليل جبران: "إن الذين يناولونك حية حين تسألهم سمكة قد لا يملكون غير الحيَّات ليُقدموها فهو إذن من جانبهم سخاء".

نهاية نختم بأن الحيَّات بمختلف أنواعها لم تكن من الأنواع المحببة أو المألوفة لدى الإنسان؛ وقد تكون طبيعة معيشتها السرية وارتباطها بالجحور تحت الأرض وطبيعة حركتها وضعف الوعي حولها، والزخم الهائل من التراث الثقافي المتراكم عبر العصور من الأسباب التي أدت إلى سلبية النظرة إليها.



سد الملك طلال، الأردن | © أحمد قيسية


إن طبيعـة الأردن سـاحرة وفريـدة تحتضـن
العديد من الأنـواع التي تحتاج إلى حمايتنا

الوحدة الأولى:
مقدمة حول المملكة الأردنية الهاشمية

تبلغ مساحة الأردن 89318 كيلومتر مربع تشكل فيها مساحة اليابسة 88802 كيلومتر مربع، بينما تغطي المياه مساحة 540 كيلومتر مربع، تتضمن خليج العقبة الذي يبلغ طول الشاطئ فيه حوالي 27 كيلومتر. تتميز المملكة بتباين في الارتفاعات حيث تبلغ أخفض نقطة 430 متراً تحت مستوى سطح البحر في منطقة البحر الميت الذي يعتبر أخفض بقعة على وجه الأرض وتصل في أقصاها إلى 1854 متراً فوق سطح البحر في جبل أم الدامي في منطقة وادي رم جنوب الأردن. يتراوح مناخ الأردن بين مناخ متوسطي وصحراوي لكن الأرض قاحلة إلى شبه قاحلة بشكل عام. يعتبر كانون الثاني هو الشهر الأكثر برودة في العام حيث تتراوح درجات الحرارة فيه من 5 إلى 10 درجات مئوية بينما يعتبر شهر آب هو أكثرها حرارة حيث تتراوح درجات الحرارة بين 20 و 35 درجة مئوية. يمكن أن تصل درجات الحرارة خاصة في فصل الصيف في بعض الأيام إلى 40 درجة مئوية أو أكثر وتسقط حوالي ٪75 من هطول الأمطار خلال فصل الشتاء لكن بشكل متقطع وغالباً لفترات قصيرة.

يقع الأردن في نقطة التقاء ثلاث مناطق جغرافية رئيسية وهي المنطقة الأوروبية والافريقية والآسيوية (Eid and Modry, 2021; Amr et al. 2004)، مما ساهم في توفير أربعة أقاليم جغرافية حيوية وهي إقليم البحر الأبيض المتوسط (المتوسطي) والإقليم الإيراني- طوراني وإقليم الصحراء العربية وإقليم النفوذ السوداني (Al Eisawi 1996). وقد أدى هذا بدوره إلى تكوين أنماط مناخية ملائمة للعديد من الأنواع ذات الأصول المختلفة وإلى تنوع الموائل والنظم البيئية في الأردن.



شمال الأردن | © راسم الكيلاني

الإقليم المتوسطي

تمتد هذه المنطقة من أقصى شمال الأردن حتى البترا في الجنوب، وتغطي التضاريس الجبلية ويتراوح الارتفاع من 700 إلى 1850 متر وتحتوي على أكثر أنواع التربة خصوبة وتتكون من التربة الحمراء والتربة الصفراء. كما ويتراوح معدل هطول الأمطار من 300 إلى 600 مليمتر في السنة ولا تتجاوز الحرارة فيه 30 درجة مئوية. تدعم هذه المنطقة تكوين غابات الصنوبر الحلبي (*Pinus halepensis*) كما وتتواجد أشجار البلوط دائم الخضرة (*Quercus coccifera*) والخروب (*Ceratonia siliqua*) والبلوط متساقط الأوراق (*Quercus ithaburensis*) والقيقب (*Pistacia spp*).



الإقليم المتوسطي | © ايهاب عيد، محمية غابات دبين في محافظة جرش شمال الأردن

الإقليم الايراني طوراني

تشكل هذه المنطقة شريط ضيق يحيط بمنطقة الاقليم المتوسطي باستثناء أقصى المنطقة الشمالية من الأردن، وتتراوح الارتفاعات فيها بين 500 إلى 700 متر فوق سطح البحر. وعادة ما تكون التربة فقيرة ومتآكلة تتكون من الأنواع الجيرية أو الجبص. تتميز هذه المنطقة بمعدل هطول أمطار يتراوح من 150 إلى 300 ملم في السنة، وقد تصل درجة الحرارة من 35 إلى 40 درجة مئوية خلال الموسم الحار. لا تتواجد الأشجار ولكن تتواجد النباتات غير الخشبية مثل الشجيرات والأعشاب في الغالب، مثل نباتات الرتم (*Retama raetam*) والشيح (*Artemisia herba-alba*) والزفيزف (*Ziziphus lotus*) والصر النقطي (*Noaea mucronata*) والعجرم (*Anabasis syriaca*). من الجدير بالذكر بأن بعض المراجع قد أشارت إلى أن هذا النمط هو نمط انتقالي أي قد تزداد مساحته أو تقل اعتماداً على المناخ وتحديداً معدل الهطول المطري مما يسمح له بالتمدد على حساب النمط المتوسطي أو الصحراء العربية.



الإقليم الايراني طوراني | © ايهاب عيد، منطقة السنينة في محافظة الكرك جنوب الأردن

إقليم الصحراء العربية

تغطي هذه المنطقة غالبية أراضي الأردن وتشكل حوالي ٪85 من إجمالي مساحة المملكة حيث يتراوح الارتفاع فيها بين 500 إلى 700 متر. التربة رديئة للغاية ومعظمها من نوع الحماد أو التربة المالحة أو الرملية أو الطينية أو المسطحات الطينية في بعض الأجزاء. يتراوح هطول الأمطار من 50 إلى 100 مم في السنة، وقد تتجاوز درجة الحرارة 40 درجة مئوية في الموسم الحار ولكنها تصل إلى 10 درجة مئوية تحت الصفر خلال أبرد أيام السنة. الغطاء النباتي ضعيف للغاية وأحيانًا لا وجود له وقد تنمو أنواع مثل الشيح (*Artemisia herba-aiba*) والقيصوم (*Achillea fragrantissima*) والأذينة (*Phlomis*) والقتاد (*Astragalus*) والنجيل (*Stipa*).



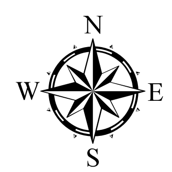
إقليم الصحراء العربية | © ايهاب عيد، محمية الضاحك الطبيعية في محافظة الزرقاء شرق الأردن

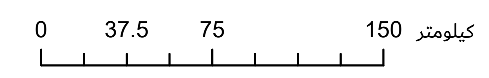
إقليم النفوذ السوداني

يغطي هذا الإقليم مناطق الأغوار ويحتوي على أخفض نقطة على وجه الأرض وهي البحر الميت، حيث تصل إلى حوالي 400 متر تحت سطح البحر. التربة من نوع الجرانيت ويوجد أيضاً التربة الملحية والكثبان الرملية أو الرمل والحماد. يتراوح هطول الأمطار من 50 إلى 100 متر مكعب في السنة وتتراوح درجة الحرارة من 15-45 درجة مئوية وتعتبر المنطقة الأكثر حرارة في الأردن. تتواجد فيها عدد من الأنواع النباتية من أهمها أشجار الطلح (*Acacia tortilis*) والسمر (*Acacia raddiana*) والهجيلج المصري (*Balanites aegyptiaca*) والعشير (*Calotropis procera*) ونبات الغضا (*Haloxylon persicuni*) والثمام (*Panicum turgidum*).



إقليم النفوذ السوداني | © ايهاب عيد، قطر في محافظة العقبة جنوب غرب الأردن





خارطة توزيع الأنماط الجغرافية الحيوية في الأردن
(Al Eisawi, 1996)

الإيراني طوراني
المتوسطي
الصحراء العربية
النفوذ السوداني

إن اختلاف الأنماط الجغرافية الحيوية واختلاف التضاريس قد ساهم في تنويع الغطاء النباتي في الأردن حيث تم تسجيل 19 نمط نباتي مختلف (Albert et al. 2004; Al Eisawi, 1996) وهي كالتالي:

نمط غابات الصنوبر الحلبي النباتي

تسود غابات الصنوبر الحلبي (*Pinus halepensis*) الذي ينمو على ارتفاعات عالية نسبياً تزيد عن 700 متر فوق سطح البحر، وتنمو غابات الصنوبر على تربة صفراء (Rendzina) أو جيرية. تم ملاحظة نمو غابات البلوط دائم الخضرة (*Quercus coccifera*) على حساب غابات الصنوبر الحلبي بسبب تدهور الغطاء النباتي والظروف المناخية والعوامل الطبيعية مثل نقل بذور البلوط من قبل بعض أنواع الحيوانات مما سيؤدي إلى حدوث تعاقب ثانوي في المستقبل. ينتشر هذا النمط على مساحة 89 كيلومتر مربع من مساحة الأردن وهي نسبة ضئيلة مما يستوجب المحافظة عليها واستدامتها.



نمط غابات الصنوبر الحلبي الطبيعي
© ايهاب عيد، محمية غابات دبين في محافظة جرش شمال الأردن

نمط غابات البلوط دائم الخضرة النباتي

تسود أشجار البلوط دائم الخضرة (*Quercus coccifera*) والتي تتواجد على ارتفاعات تزيد عن 700 متر وتنمو هذه الأشجار على تربة حمراء (Terra Rossa) تقع فوق صخور أولية كلسية صلبة إلا في حالة تلك الاشجار التي تنمو كتعاقب ثانوي بعد أشجار الصنوبر (*Pinus halepensis*) فتنمو حين ذلك على تربة صفراء (Rendzina) تعلو الصخور الكلسية الناعمة، ويتم تصنيف هذا النّمط على أنه شجيرات في أنحاء أخرى في العالم. ينتشر هذا النمط على مساحة 747 كيلومتر مربع من مساحة الأردن.



نمط غابات البلوط دائم الخضرة | © ايهاب عيد، محمية غابات عجلون في محافظة عجلون شمال الأردن

نمط غابات البلوط متساقط الأوراق النباتي

تسود أشجار البلوط متساقط الأوراق (*Quercus ithaburensis*) وتنمو على ارتفاعات منخفضة تقل عن 500 متر. حيث تنمو هذه الأشجار في التربة الحمراء أو البنية التي تقع فوق صخور أولية كلسية، وبناء على معدل الرطوبة ودرجات الحرارة فقد يتغير تركيب غابات البلوط متساقط الأوراق حيث تنمو أشجار الخروب (*Ceratonia siliqua*) والبطم الفلسطيني (*Pistacia palaestina*) واللوز البري (*Amygdalus communis*) في الإقليم المتوسطي بينما تنمو كل من أشجار الزيتون البري (*Olea europaea*) والشجيرات مثل الرتم (*Retama raetam*) والزعرور (*Ziziphus nuinmularia*) في الإقليم الايراني الطوراني. من الجدير بالذكر بأن البلوط متساقط الأوراق يسمى بالملول وهو الشجرة الوطنية للأردن. ينتشر هذا النمط على مساحة 433 كيلومتر مربع من مساحة الأردن.



نمط غابات البلوط متشاقط الأوراق (الملول) | © ايهاب عيد، محمية غابات عجلون في محافظة عجلون شمال الأردن

نمط غابات العرعر الفنيقي النباتي

تسود أشجاء العرعر الفينيقي هذا النمط وتتواجد في المناطق الجبلية جنوب الأردن على ارتفاعات تفوق الألف متر، وتنمو على الصخور الرملية. وفيما يتعلق بالأنواع السائدة ضمن هذا النمط فهي السرو المتوسطي (*Cupressus sempervirens*) والبطم الأطلسي (*Pistacia atlantica*) والدفنة (*Daphne linearfolia*) التي تنمو على الصخور الرملية بينما تنمو أشجار البلوط دائم الخضرة (*Quercus coccfera*) في الإرتفاعات الأكبر التي تفوق 1300 متر فوق سطح البحر. ينتشر هذا النمط على مساحة 272 كيلومتر مربع من مساحة الأردن.



نمط غابات العرعر النباتي
© ايهاب عيد، محمية ضانا للمحيط الحيوي في محافظة الطفيلة جنوب الأردن

النمط المتوسطي اللاغابوي النباتي

لا تغطي الغابات هذا النمط النباتي وتحتوي على الشجيرات والحشائش. أما النباتات السائدة فتتكون من الشيح (*Artemisia herba-alba*) والسويد الفلسطيني (*Rhamnus palaestinus*) والقندول الشعري (*Calycotome viliosa*) والبلان (*Sarcopoterium spinosum*) والقريضة (*Cistus spp*) ويعتقد العلماء أنه في حال حماية هذا النمط بشكل جيد فإنه سيدعم نمو الغابات. ينتشر هذا النمط على مساحة 4595 كيلومتر مربع من مساحة الأردن.



النمط المتوسطي اللاغابوي
© ايهاب عيد، محمية الموجب للمحيط الحيوي في محافظة الكرك جنوب الأردن

نمط السهوب النباتي

يتضمن هذا النمط ستة أنماط نباتية فرعية وهي: 1) سهول البطحاء (الأرض المنبسطة) 2) سهوب الشيح (*Artemisia herba-alba*) 3)سهوب شبه البطحاء 4) السهوب العشبية 5) السهوب المختلطة والنباتات الصحراوية العربية و 6) سهوب الصر النقطي (*Noaea mucronata*). يقتصر الغطاء النباتي لنمط السهوب على المنطقة الإيرانية الطورانية، وقد يتداخل مع اقليم البحر الأبيض المتوسط أو اقليم الصحراء العربية باختلاف التربة والعوامل المناخية الأخرى، وتسود عدد من النباتات غرب اقليم البحر المتوسط منها نباتات الرتم (*Retama raetam*) و زفيزف لوطسي (*Ziziphus lotus*) والسدر البري (*Ziziphus nummularia*) والكلخ الكبير (*Ferula communis*) مع اختفاء نباتات الشيح (*Artemisia herba-alba*) تقريباً بينما تُظهر نباتات أخرى في حدود شمال وشرق وجنوب اقليم البحر المتوسط مثل البطم الأطلسي (*Pistacia atlantica*) والشنان السوري (*Anabasis syriaca*) والشيح (*Artemisia herba-alba*). ينتشر هذا النمط على مساحة 9641 كيلومتر مربع من مساحة الأردن.



نمط السهوب | © ايهاب عيد، محافظة الكرك جنوب الأردن

نمط الحماد النباتي

تشكل حوالي ٪50 من منطقة الصحراء العربية وتقسم إلى أربعة أقسام وهي: 1) حماد مجاري الأودية 2) حماد الحصى 3) حماد الحجارة الصغيرة 4) الحماد الرملي. تقتصر نباتات حماد مجاري الأودية على مناطق الأودية وتجمعات المياه حيث تسود نباتات مثل الطلح (*Acacia tortilis*) والسمر (*A. raddiana*) والاثل (*Tamarix spp*) وشيح العطارين (*Artemisia Judaica*) والبعيثران (*Artemisia monosperma*). تشكل مناطق حماد الحصى أكبر مساحة في الأردن وهي الأكثر تسطحاً حيث تتكون في الغالب من تربة طينية مغطاة بالحصى وتسود فيها الشجيرات المنخفضة، بما في ذلك حرض إكليل الجبل (*Seidlitzia rosmarinus*) ونباتات قربط صحراوي (*Filago Desertorum*). أما بالنسبة لحماد الحجارة الصغيرة فهو مغطى بحصى سوداء مغطاة بالأشنات مما يحول اللون الأسود للحصى إلى أبيض رمادي وتسيطر أنواع من النباتات مثل الروثا الدودية (*Salsola vermiculata*) والشعران الثعلبي (*Halogeton alopecuroides*). أخيرًا تعتبر الحماد الرملي الأكثر شيوعًا على طول الحدود مع العراق والمملكة العربية السعودية حيث تكون الأرض عبارة عن مزيج من نوع الحماد أو الحصى، مع التربة الرملية القادمة من المملكة العربية السعودية وتسود فيها أنواع من النباتات مثل حرض إكليل الجبل (*Seidlitzia rosmarinus*) والرغل (*Atriplex spp*) والشيح (*Artemisia herba-alba*) والعجرم (Anabasis articulata). ينتشر هذا النمط على مساحة 66611 كيلومتر مربع من مساحة الأردن.



نمط الحماد | © ايهاب عيد، الصحراء الشرقية في محافظة الزرقاء شرق الأردن

نمط النبات الملحي والقيعان

يتواجد هذا النمط في منطقة البحر الميت وفي إقليم الصحراء العربية حول منطقة الأزرق وفي وادي عربة ويعتمد نوع النباتات التي تعيش ضمن هذا النمط على قدرتها على تحمل درجة الملوحة وتترتب النباتات بحسب توفر المياه ضمن هذا النمط الى نبات السويده (*Suaeda spp*) والسويداء (*Suaeda spp*) والعجرم (*Anabasis setfera*) والاثل (*Tamarix spp*) والغرقد (*Nitraria*) وزفيزف لوطسي (*Ziziphus lotus*) والقبار (*Capparis ovata*) وغيرها من النباتات. ينتشر هذا النمط على مساحة 642.1 كيلومتر مربع من مساحة الأردن



النمط الملحي
© ايهاب عيد، محمية فيفا الطبيعية في محافظة الكرك جنوب غرب الأردن

نمط الكثبان الرملية النباتي

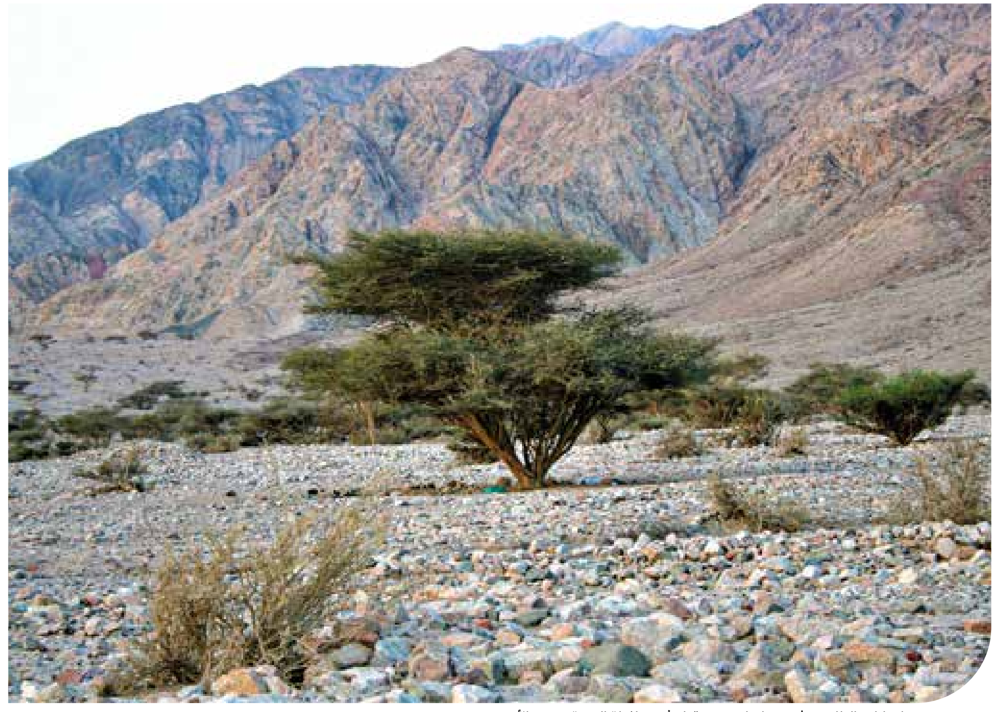
يتواجد هذا النمط في اقليم النفوذ السوداني وفي وادي عربة ووادي رم، ويتكون الغطاء النباتي من شجيرات وأعشاب تسودها نباتات مثل الرتم (*Retama raetam*) والغضا (*Haloxylon persicum*) والأرطه العربية (*Calligonum comosum*) ونبات الرمث المكنسي (*Haminada scopira*). ينتشر هذا النمط على مساحة 1266 كيلومتر مربع من مساحة الأردن.



نمط الكثبان الرملية
© ايهاب عيد، محمية وادي رم في محافظة العقبة جنوب الأردن

نمط غابات الطلح النباتي

يتواجد هذا النمط في الجبال الجرانيتية وفي الأجزاء الصخرية للنمط السوداني. وتنتشر أشجار الطلح والسدر في منطقة وادي عربة وتبدأ كثافة هذه الأشجار بالإزدياد في المناطق الصخرية لحين الوصول إلى مجتمع متكامل من الطلح والسمر بالقرب من العقبة أما النباتات السائدة في هذا النمط فهي الطلح (*Acacia raddiana*) والسمر (*Acacia tortilis*) والشنان المفصلي (*Anabasis articulata*) والرمث المكنسي (*Hammada scopira*). ينتشر هذا النمط على مساحة 2621.44 كيلومتر مربع من مساحة الأردن.



نمط غابات الطلح | © ايهاب عيد، قطر في محافظة العقبة جنوب الأردن

نمط المناطق الرطبة النباتي

يتواجد هذا النمط في مناطق الأودية. وتسود فيها نباتات مثل البوط الدمياطي (*Typha domingensis*) ونبات الدفلة (*Phragmites australis*) ونبات لمباردا ملحية (*Inula crithrnoides*).



نمط المناطق الرطبة | © ايهاب عيد، وادي ابن حماد في محافظة الكرك جنوب غرب الأردن

نمط نباتات الحجر الرملي والجرانيت

يتميز هذا النمط بتوفر نباتات استوائية مثل شجر الطلح (*Acacia spp*) ونبات هجليج مصري (*Balanites aegyptiaca*) ونبات العشير (*Calotropis procera*) ونبات الغضا (*Haloxylon persicuni*) ونبات جردى توتية (*Ochradenus baccatus*) ونبات ثمام منتفخ (*Panicum turgidum*) وغيرها.



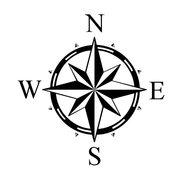
نمط نباتات الحجر الرملي والجرانيت | © ايهاب عيد، وادي عربة في محافظة العقبة جنوب الأردن

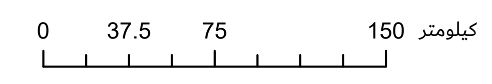
نمط تكوينات نباتات السدر والهجليج المصري

نوع نباتي يمثل المزيد من الأصناف الاستوائية المدارية مثل الطلح (*Acacia spp*) وهجليج مصري (*Balanites aegyptiaca*) وعشار باسق (*Calotropis procera*) ونبات المورا (*Maerua crassfolia*) ونبات الفارسي (*Sahadora persica*) والغضا (*Haloxylon persicuni*) وجردى توتية (*Ochradenus baccatus*) و ثمام منتفخ (*Panicum turgidum*) وغيرها.



نمط تكوينات نباتات السدر والهجليج المصري | © ايهاب عيد، محمية الموجب ذات المحيط الحيوي في محافظة الكرك جنوب غرب الأردن





- نمط غابات الطلح النباتي
- نمط سهوب نباتات الشيح
- نمط سهوب البطحاء
- نمط حماد الحصى
- نمط غابات البلوط متساقط الأوراق
- نمط سهوب الأعشاب
- النمط النباتي المتوسطي اللاغابوي
- نمط سهوب النباتات المختلطة ونباتات الصحراء العربية
- نمط سهوب نباتات الصر النقطي
- نمط غابات الصنوبر الحلبي
- نمط غابات البلوط دائم الخضرة
- نمط النبات الملحي والقيعان
- نمط الكثبان الرملية النباتي
- نمط الحماد الرملي
- نمط النباتات المنتشرة على البازلت
- نمط المناطق الرطبة والملحية النباتي
- نمط نباتات الحجر الرملي والجرانيت
- النمط غابات العرعر الفينيقي
- نمط تكوينات نباتات السدر والهجليج المصري



وادي رم، الأردن | © أحمد قيسية

يتميـز الأردن بموقـع فريـد يضـم أنـواع مـن أصـول مختلفـة منهـا الآسـيوي والأوروبي والافريقـي ممـا يسـمح للباحثيـن والعلمـاء والمهتميـن دراسـتها والتمعـن فيهـا



الوحدة الثانية: الحيَّات في الأردن

2.1 نظرة عامة

تم تسجيل 36 نوع من الحيَّات في الأردن تنتمي إلى تسع عائلات تتضمن نوع واحد يتبع لعائلة الحيَّات الأوروآسيوية العمياء (Leptotyphlopidae)، ونوعين آخرين يتبعان لعائلة أخرى من الحيَّات الدودية العمياء (Typhlopidae) بالإضافة إلى عشرين نوع تتبع لعائلة الحيَّات الحقيقية (Colubridae) ونوع واحد يتبع لعائلة ثعابين المنازل (Lamprophiidae) وثلاثة أنواع تتبع لعائلة الحيَّات الساطعة (Psammophiidae) ونوع واحد يتبع لعائلة الأفاعي الحفارة (Atractaspididae) ونوع واحد يتبع لعائلة الأصلة (Boidae/ Erycinidae) ونوع واحد يتبع لعائلة الصل (Elapidae) وستة أنواع تتبع لعائلة الأفاعي الحقيقية (Viperidae).

2.2 هل هي فعلاً حيّة ؟

غالبًا ما يرتبك الكثيرين في التمييز بين بعض أنواع السّحالي عديمة الأطراف وأنواع الحيَّات ويتسبب ذلك غالباً بقتل هذه السحالي غير المؤذية. أظهرت الدراسات تواجد ثلاثة أنواع من السحالي عديمة الأطراف في الأردن وهي السحلية الزجاجية (أبو قرع) (*Pseudopus apodus*) الذي يتواجد شمال الأردن في محافظة جرش وعجلون وإربد والبلقاء وسحلية لاتيستي المخطط (*Ophiomorus latastii*) المنتشرة شمال الأردن في محافظة جرش وعجلون واربد والبلقاء ومادبا والكرك، وسحلية غوانثيراي (*Chalcides guentheri*) المنتشرة شمال الأردن في محافظة جرش وعجلون واربد وجنوباً في محافظة الكرك. وقد ارتبطت السحالي عديمة الأطراف بنمط المعيشة تحت الأرض.

أبو قرع (*Pseudopus apodus*)
© رامي خشاب/ المنظمة اللبنانية للحياة البرية



سحلية لاتيستي المخططة (*Ophiomorus latastii*)
© لؤي العزام

سحلية غوانثيراي (*Chalcides guentheri*)
© رامي خشاب/ المنظمة اللبنانية للحياة البرية

للمساعدة في تصنيف السحالي عديمة الأقدام عن الحيَّات فقد تم تبيان صفات كل منها في الجدول التالي:

الصفات	الوصف	
	الحيَّات	السحالي عديمة الأرجل
الجفون	لا يوجد جفون	الجفون موجودة غالباً
الأطراف الضامرة	غير موجودة باستثناء الأصلة (*Eryx jaculus*)	الأطراف موجودة غالباً
فتحة الأذن الخارجية	غير موجودة	عادة ما تكون فتحات الأذن الخارجية مرئية على شكل غشاء نصف شفاف
اللسان	لسان طويل ورقيق ومتشعب	لسان ممتلئ (باستثناء الورل) الذي يتشابه اللسان لديه مع الحيَّات
الذيل	فتحة الشرج أقرب إلى طرف الذيل من الرأس وإن تم قطع الذيل فإنه لا يتجدد	فتحة الشرج أقرب إلى الرأس من طرف الذيل وإن تم قطع الذيل فإنه يتجدد
الحراشف	حراشف صغيرة على الظهر والجانبين مع صف واحد عريض من الحراشف البطنية	حراشف صغيرة على البطن تشبه تلك الموجودة على الظهر والجانبين
الجمجمة والفك	جمجمة مفصلية مع عظام فك قابلة للحركة المرنة أثناء ابتلاع الفريسة الكبيرة	جمجمة صلبة ذات فك قوي غير قابل للحركة المرنة أثناء ابتلاع الفريسة الكبيرة



سحلية أبو قرع (*Pseudopus apodus*) تمت ملاحقته على أنه حيّة وقتله من أحد المزارعين | © إيهاب عيد- شمال الأردن.

2.3 كيف تقرأ قائمة الأنواع

للدلالة على الأنواع السامة فقد تم دمغ الصفحة من الأعلى والأسفل باللون الأحمر بينما تم استخدام اللون البرتقالي للدلالة على الأنواع قليلة السمية واللون الأخضر للدلالة على الأنواع غير السامة، والتالي يوضح ويشرح أهم المصطلحات المستخدمة في قائمة الأنواع الواردة ضمن هذه الوحدة.

2.3.1 الأنواع المتوطنة (Endemic Species)

هي الأنواع التي تتواجد بشكل طبيعي في منطقة جغرافية واحدة فقط. وقد يكون النوع نادرًا ومتوطنًا إذا كان يتواجد في منطقة جغرافية محصورة (و/ أو مفردة) (Primack, 2006).

2.3.2 الأنواع المنعزلة (Relict Species)

هي مجموعة الأنواع التي تُعتبر متبقية إما جغرافيًا أو نسبيًا من مجموعة أكبر انقرضت أساسًا من مواقع انتشارها العالمي. ولا توجد قيود على الإطار الزمني لتبقي هذه الجموع للأنواع ويمكن أن تعود حالات الانقراض إلى عصر الهولوسين أو العصر الباليوسيني (Grandcolas et al, 2014).

2.3.3 القائمة الحمراء التابعة للاتحاد الدولي لحماية الطبيعة

تحدد القائمة الحمراء للأنواع المهددة بالانقراض التابعة للاتحاد الدولي لحماية الطبيعة خطر انقراض الأنواع التي تم تقييمها على المستويين الإقليمي أو العالمي. وبناءً على ذلك فقد قدم مؤلفو هذا الاطلس فئات الأنواع المهددة بالانقراض بحسب القائمة الحمراء العالمية للأنواع المهددة بالانقراض. تحتوي القائمة الحمراء للأنواع المهددة بالانقراض على تسع فئات (IUCN, 2012) على النحو التالي:



1. **الأنواع المنقرضة** EX: يتمّ تصنيف النوع على أنه انقرض عندما ينقطع الشك بموت آخر أفراده وبعد أن تفشل المسوحات الشمولية طويلة المدى في الموائل المعروفة و / أو المتوقعة لتواجده وخلال الأوقات المناسبة لظهوره (نهارية وموسمية وسنوية) في تسجيل أحد أفراده في نطاقه التاريخي.

2. **الأنواع المنقرضة من البرية** EW: تنقرض الأنواع من البرية عندما تفشل المسوحات الشمولية طويلة المدى في الموائل المعروفة و / أو المتوقعة لتواجده وخلال الأوقات المناسبة لظهوره (نهارية وموسمية وسنوية) في تسجيل أحد أفراده في نطاقه التاريخي، لكنها ما تزال متواجدة في المزراع أو في الأسر كأفراد (أو جموع) خارج نطاقها المعيشي المعروف.

3. **الأنواع المهددة بالانقراض بشكل حرج** CR: يعتبر النوع مهدداً بالانقراض عندما تشير الأدلة على أنه يستوفي معايير المهددات الحرجة بحسب القوائم الحمراء التابعة للاتحاد الدولي لحماية الطبيعة وبالتالي فإنه يواجه خطرًا شديدًا بالانقراض من البرية.

4. **الأنواع المهددة بالانقراض EN:** يعتبر النوع مهدداً بالانقراض عندما تشير الأدلة على أنه يستوفي معايير المهددات الحرجة بحسب القوائم الحمراء التابعة للاتحاد الدولي لحماية الطبيعة. وبالتالي فإنه يواجه خطرًا محتملاً بالانقراض من البرية.

5. **الأنواع المعرضة لخطر الإنقراض VU:** يعتبر النوع مهدداً بالانقراض عندما تشير الأدلة على أنه يستوفي معايير المهددات الحرجة بحسب القوائم الحمراء التابعة للاتحاد الدولي لحماية الطبيعة. وبالتالي فإنه يواجه خطرًا مرتفعاً بالانقراض من البرية.

6. **الأنواع التي على وشك التهديد بالإنقراض NT:** يعتبر النوع على وشك التهديد عندما يتم تقييمه وفقًا للمعايير. ولكنه لا يتأهل لدرجة الأنواع المهددة بالانقراض الحرج أو المهددة أو المعرضة ولكنه قريب من التأهل لهذه التصنيفات أو من المحتمل أن يتأهل لفئة مهددة في المستقبل القريب.

7. **الأنواع غير المهددة بالانقراض LC:** هو النوع الذي تم تقييمه وفقًا للمعايير، ولا توجد مخاطر قد تؤثر على جموعه وتهدد تواجده.

8. **نقص في البيانات DD:** يتم تصنيف النوع ضمن قائمة الأنواع التي لا تتوفر حولها البيانات الكافية عندما لا تتوفر معلومات كافية لإجراء تقييم مباشر أو غير مباشر لخطر الانقراض بناءً على توزيع النوع و/ أو حالة الجموع. قد يكون أحد الأنواع مدروس بشكل جيد في هذه الفئة، لكن البيانات المتوفرة غير مناسبة خصوصاً فيما يتعلق بوفرة و / أو التوزيع وبالتالي فإن إدراج النوع ضمن هذه الفئة يشير إلى الحاجة إلى مزيد من المعلومات ويقر بإمكانية أن يظهر البحث المستقبلي فئة النوع من حيث درجة التهديد.

9. **الأنواع غير المقيمة NE:** هي الأنواع التي لم يتم تقييمها بعد استناداً على معايير القوائم الحمراء.

2.3.4 التوزيع

التوزيع العالمي: هو توزيع النوع في جميع أنحاء العالم وفقاً للمراجع والابحاث المتاحة.

التوزيع المحلي: هو توزيع النوع في الأردن وفقاً لسجلات المؤلف بالإضافة إلى المراجعة الأدبية للمؤلفات والابحاث المتاحة.

ملاحظة: التوزيع المحلي المبين في الأطلس هو ناتج سنوات من العمل الميداني وبعد مراجعة الأدبيات والبحوث المتوفرة ولا يعني بالضرورة عدم وجود مواقع أخرى لإنتشار كل نوع.

2.3.5 التوزيع المتوقع في المستقبل (عام 2100)

تم استخدام خمس نماذج مناخية مستقبلية وثلاث سيناريوهات مختلفة لانبعاثات الكربون للتنبؤ بالتوزيع المستقبلي لكل نوع من أنواع الحيَّات حتى عام 2100، وشملت النماذج المناخيّة المستخدمة 0-MRI-ESM2 و MIRCO-ES2L و 1-CNRM-ESM2 و CANESM5 و BCC- CSM2-MR، بينما تضمنت سيناريوهات انبعاثات الكربون مسارًا اجتماعيًا اقتصاديًا منخفض المشاركة (ssp126) ومسارًا اجتماعيًا اقتصاديًا مشتركًا معتدلًا (ssp245 و ssp370). وفقًا لذلك، تم تطوير 15 سيناريو مناخي مختلف لنماذج التوزيع الممكنة لكل نوع ومن ثم فقد تم الحصول على متوسط النماذج الخمسة لكل من سيناريوهات الانبعاثات للوصول لخارطة التوزيع المكاني المحتمل لكل نوع في عام 2100.

المتغيرات البيئية التي تم استخدامها في النمذجة هي عملية متساوية درجة الحرارة ومتوسط درجة الحرارة ومعدل هطول الأمطار السنوي وموسمية هطول الأمطار (كمعامل متغير) والتربة والجيولوجيا والأنماط النباتية. تُظهر الخرائط المُنتجة التوزيع المحتمل لكل نوع في عام 2100 وكلما اقتربت القراءة من 1 فإن توزيع النوع ضمن هذه المنطقة الجغرافية سيزداد.

2.3.6 مواقع التواجد (Area of Occupancy): هي المناطق الجغرافية التي تم تسجيل النوع فيها باستثناء حالات الانواع التائهة (IUCN 2012).

2.3.7 مدى التواجد (Extent of Occurrence): هي المنطقة التي يمكن للنوع الظهور فيها ويمكن رسمها لتشمل جميع المواقع المعروفة أو المستنبطة أو المتوقعة للظهور الحالي لأحد الأنواع باستثناء حالات الانواع التائهة (IUCN 2012).

2.3.8 فترة نشاط الحيَّات

1. **نشاط في ساعات النهار (Diurnal):** يتميز سلوك الحيوان بالنشاط أثناء النهار، مع فترة نوم أو خمول في الليل.
2. **نشاط في ساعات الليل (Nocturnal):** يتميز سلوك الحيوان بالنشاط أثناء الليل، مع فترة نوم أو خمول في النهار.
3. **نشاط في وقت الشفق (Crepuscular):** الحيوان نشط خلال فترة الشفق وهو الضوء الذي يظهر في جهة الغرب بعد غروب الشمس بفعل تبعثر ضوء الشمس في الطبقة العليا من الغلاف الجوي ثم يغيب بعد فترة، ويأتي بعده الغسق.

2.3.9 طبيعة حركة الحيَّات

1. **حركة المسار المتعرج (Serpentine Locomotion):** تتكون بشكل أساسي من حركة متموجة على شكل حرف S وتُعرف أيضًا باسم التموج الجانبي. تقوم الحيّة بقبض عضلاتها بدءاً من الرأس لتحريك جسمها من جانب إلى آخر مما يخلق سلسلة من المنحنيات.

2. **الحركة الدودية أو التقادمية (Concertina Locomotion):** تستعد الحيّة لدفع الجزء الخلفي من جسمها أثناء مد الجزء الأمامي ثم تقوم بإسقاط الجزء الأمامي من جسمها لتقوية الجزء الخلفي منه.

3. **الحركة الجانبية (Sidewinding Locomotion):** غالباً ما تستخدم الحيَّات هذه الاستراتيجية على الأسطح الرخوة مثل الرمل الناعم فتظهر الحيّة كأنها تقذف رأسها للأمام ويتبعها بقية جسمها بينما يتم إلقاء الرأس للأمام مرة أخرى وهكذا.

4. **الحركة الخطية الممتدة (Rectilinear (Caterpillar) Locomotion):** حركة بطيئة ومستقيمة تستخدم خلالها الحيّة بعض الحراشف البطنية للقبض والتثبيت على الأرض بينما تمضي قدماً.

2.3.10 طريقة التكاثر

1. **الأنواع البيوضة (Oviparous):** تقوم الأنثى بطرح البيوض خارج الجسم لحين أن تفقس الصغار من منها.

2. **الأنواع الحاضنة للبيض (Ovoviviparous):** تقوم الأنثى بإنتاج البيض داخل الجسم واحتضانه لينمو داخلها ومن ثم يفقس إما داخل جسم الأم أو مباشرة بعد طرحه خارج جسمها.

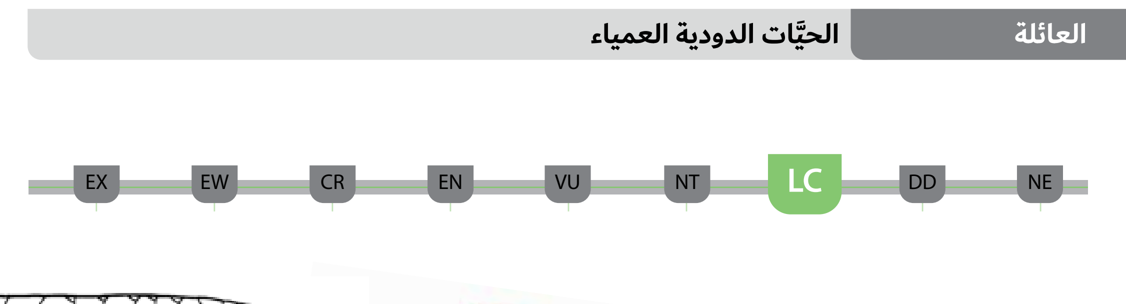


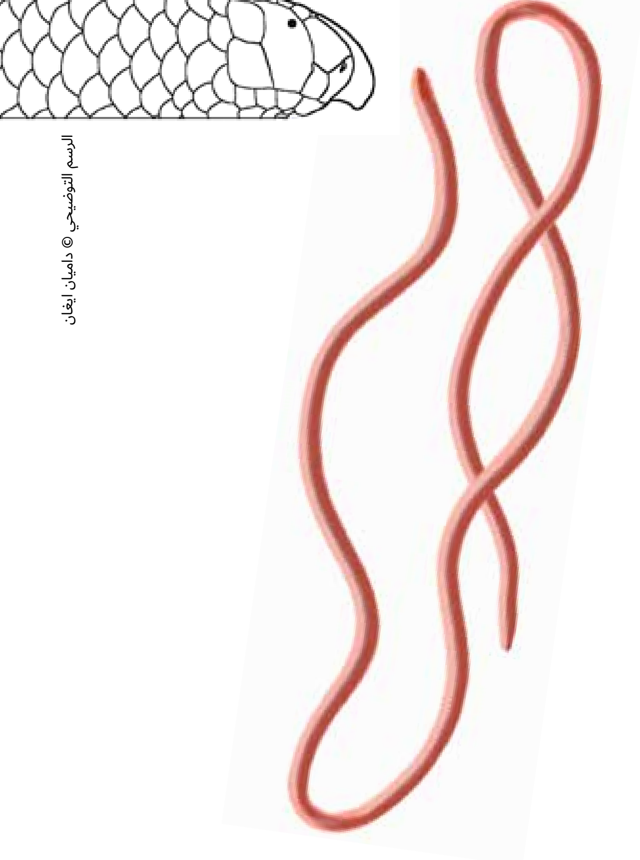
2.4 قائمة الأنواع

الكوبرا الكاذبة أو الحفاث (*Malpolon (Rhagerhis) moilensis*) | © رامز التميمي

حيَّة سيمون الدودية العمياء

Letheobia simonii (BOETTGER, 1879)





الرسم التوضيحي © داميان ايغان

الوصف

يبلغ الطول الإجمالي من 15-20 سنتيمتر (وقد تصل بشكل استثنائي إلى 28 سنتيمتر). لون الجسم وردي وغالباً يكون الرأس ذو لون أصفر لامع. ينسجم لون الجسم من الأسفل مع اللون العام وقد يكون شاحباً بشكل قليل. الجسم أسطواني ونحيل ومستدق قليلاً وتكون الحراشف ناعمة ولامعة. الخطم (الجزء البارز من الأنف) مدور من الأعلى لكنه يظهر بشكل مسطح وقد يشبه الشفرة (أو المجرفة) في المقطع العرضي. تظهر الأعين على شكل بقع داكنة تحت الجلد أما طرف الذيل فهو مدور ولا يوجد أي بروز (مثل الإبرة) في نهايته.

المعلومات الحيوية

من الأنواع التي تنشط في ساعات اللّيل. ويقضي معظم حياته تقريباً وهو مدفون في التربة وتحت الحجارة وفي أعشاش النمل. يتميز هذا النوع بفم صغير تتواجد فيه أسنان صغيرة في الفك العلوي فقط. يتكون النظام الغذائي من يرقات النمل والشرنقات وكذلك الحشرات الصغيرة والعناكب. من الأنواع البيوضة حيث تقوم الانثى بوضع من 2 إلى 5 بيضات عادة في حزيران إلى تموز وتتميز هذه البيوض بشكل مستطيل ذو قشرة ناعمة للغاية وعادة ما تقوم الانثى بوضع هذه البيوض في جحور رطبة تعود لبعض أنواع الحشرات. يستخدم هذا النوع من الحيَّات حركة المسار المتعرج للتنقل والحركة.

الانواع المشابهة من حيث الصفات الخارجية

يتشابه هذا النوع مع الحيَّة الأوروبية الدودية العمياء (*Xerotyphlops vermicularis*) والحيَّة الدودية العمياء طويلة الخطم (*Myriopholis macroryncha*). كلا النوعين يمتلكان خطم مستدير (خطاف مثل الموجود لدى *(M. macrorhyncha)* في المقطع العرضي بينما تتميز حيَّة سيمون الدودية العمياء بامتلاكها لخطم يشبه الشفرة في المقطع العرضي.

حيَّة سيمون الدودية العمياء

Letheobia simonii (BOETTGER, 1879)

الموائل المفضلة

يتواجد هذا النوع في ثلاث مناطق جغرافية حيوية في الأردن وهي الاقليم المتوسطي والاقليم الإيراني الطوراني واقليم النفوذ السوداني ويمكن العثور عليه في الأراضي الزراعية وفي عدة أنماط نباتية منها النمط المتوسطي اللاغابوي ونمط السهوب ونمط تكوينات نباتات السدر (*Ziziphus spinachristi*) والهجليج المصري (*Balanites aegyptiaca*).



© عبد السلام عبد الفتاح حبية

التفاعل مع الانسان والمهددات والاستخدامات

من الأنواع غير السامة وغير المؤذية للإنسان وتحاول الهرب إن تم محاولة الإمساك بها، وهي من الأنواع غير القادرة على العض. لم يتم تسجيل أي استخدام لهذا النوع أو أجزاءه كما ولم يتم تسجيله في قائمة الأنواع التي يتم الإتجار بها محلياً في الأردن. بالإضافة إلى ذلك، لا توجد تهديدات محددة تحيط بهذا النوع أو جموعه.

برامج الحماية

من الأنواع المحمية داخل الموائل في محمية غابات دبين والحديقة النباتية الملكية ومحمية المأوى. يتوقع مع المزيد من الأبحاث بأن يتم تسجيله في كل من محمية غابات عجلون ومحمية اليرموك الطبيعية ومنطقة اليرموك ذات الحماية الخاصة. غير مدرج ضمن اتفاقية تنظيم الاتجار بالأنواع المهددة بالانقراض من نباتات وحيوانات (السايتس).



© كريستيان مونرات

حيَّة سيمون الدودية العمياء

Letheobia simonii (BOETTGER, 1879)

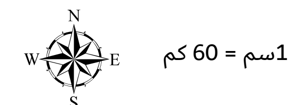
التوزيع

التوزيع العالمي:

الأردن، فلسطين، سوريا، (من المتوقع تواجدها في لبنان وبحاجة للمزيد من البحوث)

التوزيع المحلي:

محافظة إربد (العال، دير أبو سعيد، الهرمة، إربد، الرمثا، صما، إيدون)، **محافظة جرش** (محمية غابات دبين)، **محافظة البلقاء** (دير علا) **ومحافظة مادبا** (مادبا).



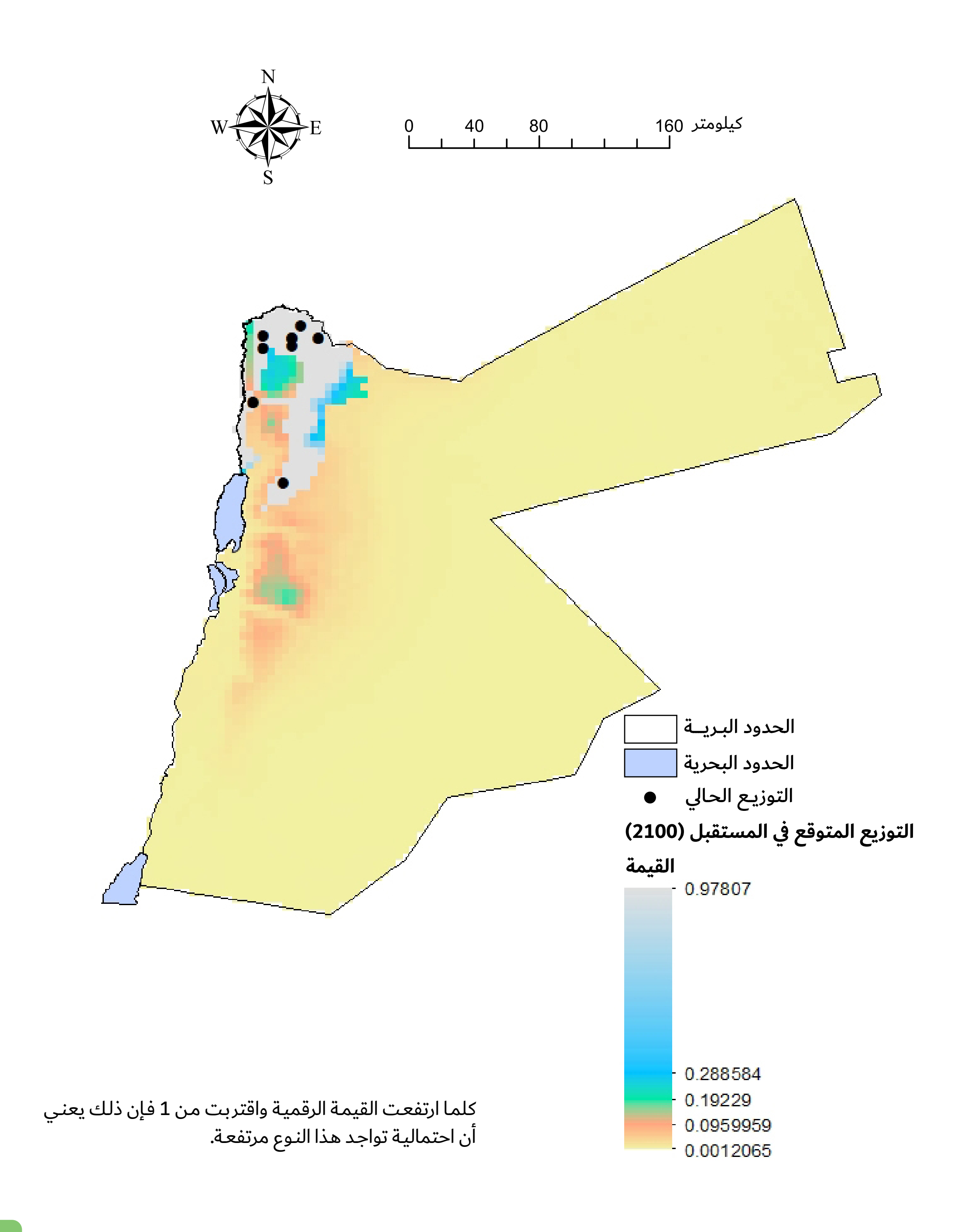
نوع متوطن لمنطقة بلاد الشام

?

حيَّة سيمون الدودية العمياء

Letheobia simonii (BOETTGER, 1879)

مساحة مواقع التواجد للنوع (كم^2)	38
مساحة مدى التواجد للنوع (كم^2):	13,267

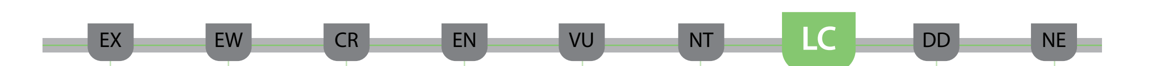


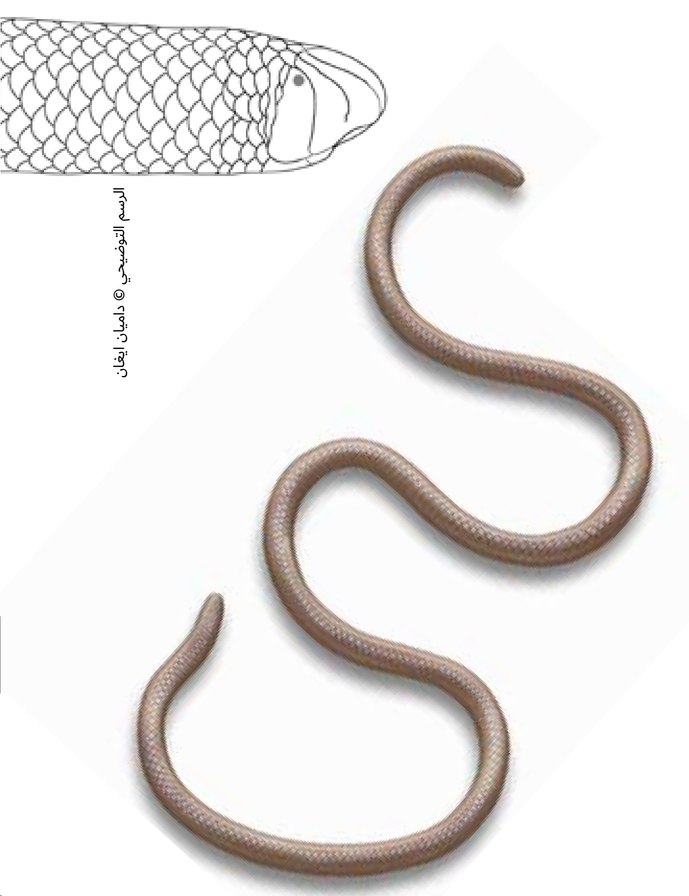
كلما ارتفعت القيمة الرقمية واقتربت من 1 فإن ذلك يعني أن احتمالية تواجد هذا النوع مرتفعة.

الحيَّة الأوروبية الدودية العمياء أو الحيَّة العمياء الأوروبية الآسيوية أو الباح الدودي

Xerotyphlops vermicularis (MERREM, 1820)

العائلة	الحيّات الأوروآسيوية العمياء





الرسم التوضيحي © داميان إيفان

الوصف

يبلغ الطول الإجمالي ما بين 16-25 سنتيمتر (وقد يصل بشكل استثنائي إلى 40 سنتيمتر). لون الجسم وردي إلى برونزي. قد ينسجم لون المنطقة السفلية مع اللون العام للجسم، وقد يكون شاحباً بشكل قليل أو أبيض. الجسم أسطواني ونحيل ويستدق قليلاً. الحراشف ناعمة ولامعة. الخطم مدور من الأعلى وفي المقطع العرضي وتظهر العيون على شكل بقع داكنة تحت الجلد. يتناقص الذيل من حيث الشكل العام بشكل مفاجئ وينتهي بنهاية مدببة مثل الإبرة.

المعلومات الحيوية

تتواجد هذه الأنواع الليلية مدفونة في التربة في أغلب الأوقات أو مختبئة في جحور الحشرات أو تحت الحجارة وهي فعلياً عمياء. تقوم هذه الحيَّة بالتغلغل عميقاً في التربة لتفادي الطقس الحار وتجنب الجفاف. الفم صغير جداً مما يمكن هذا النوع من التهام النمل والنمل الأبيض والمفصليات الصغيرة. من الأنواع البيوضة حيث تقوم الاثنى بوضع 4-8 بيضات ذات شكل ممدود كبير الحجم في جحور رطبة أو في التربة الرخوة. تستخدم الحيّات الأوروبية الدودية العمياء حركة المسار المتعرج للتنقل والحركة.

الانواع المشابهة من حيث الصفات الخارجية

يشبه هذا النوع كل من حيَّة سيمون الدودية العمياء (*Letheobia simony*) والحيَّة الدودية العمياء طويلة الخطم (*Myriopholis macrorhyncha*). تمتلك حيَّة سيمون الدودية العمياء خطم مسطح يشبه الشفرة في المقطع العرضي وطرف ذيل مستدير. أما الحيَّة الدودية العمياء طويلة الخطم فتمتلك نهاية تشبه الخطاف في المقطع العرضي وتمتلك الحيَّة الأوروبية الدودية العمياء (*Xerotyphlops vermicularis*) أنف دائري وإبرة مخروطية الشكل على طرف الذيل.

الحيَّة الأوروبية الدودية العمياء أو الحيَّة العمياء الأوروبية الآسيوية أو الباح الدودي

Xerotyphlops vermicularis (MERREM, 1820)

الموائل المفضلة

تم تسجيل هذا النوع في الإقليم المتوسطي في الأردن. ويمكن العثور عليه في عدد من الأنماط النباتية مثل نمط غابات الصنوبر الحلبي والنمط المتوسطي اللاغابوي (البطحاء) ونمط بطحاء السهوب ونمط غابات البلوط دائم الخضرة.



© رامي خشاب/ المنظمة اللبنانية للحياة البرية

التفاعل مع الانسان والمهددات والاستخدامات

من الأنواع غير السامة وغير المؤذية للإنسان ويحاول الهرب فوراً حال محاولة الامساك به وإن تم الإمساك به فإنه يعمد إلى استخدام الشكل المخروطي الشبيه بالإبرة كشكل من أشكال الدفاع عن النفس. بالرغم من عدم فعاليتها أو تأثيرها على الإنسان وهو من الأنواع التي لا تستطيع العض نظراً لصغر حجم الفم. لم يتم تسجيل أي استخدام لهذا النوع أو أجزاءه كما ولم يتم تسجيله في قائمة الأنواع التي يتم الإتجار بها محلياً في الأردن. بالإضافة إلى ذلك، لا توجد تهديدات محددة تحيط بهذا النوع أو جموعه.

برامج الحماية

من الأنواع المسجلة في محمية غابات دبين ومحمية غابات عجلون ومحمية اليرموك الطبيعية ومنطقة اليرموك ذات الحماية الخاصة والحديقة النباتية الملكية ومحمية المأوى. غير مدرج ضمن اتفاقية تنظيم الاتجار بالأنواع المهددة بالانقراض من نباتات وحيوانات (السايتس).

الحيَّة الأوروبية الدودية العمياء أو الحيَّة العمياء الأوروبية الآسيوية أو الباح الدودي

Xerotyphlops vermicularis (MERREM, 1820)

التوزيع

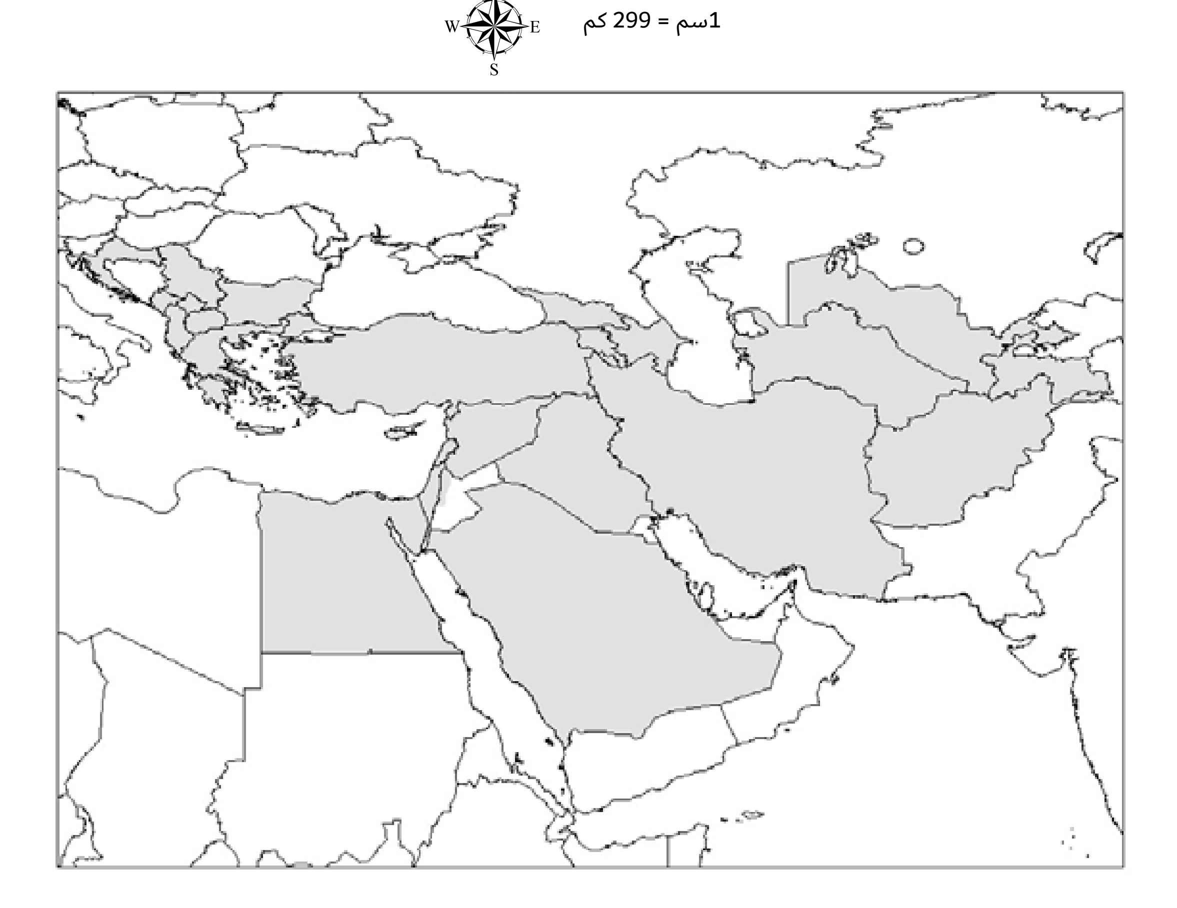
التوزيع العالمي:

كرواتيا (جزيرة دوجي أوتوك)، صربيا الجنوبية، جنوب غرب مونتينيغرو، جنوب شرق كوسوفو، ألبانيا الغربية، مقدونيا الجنوبية، بلغاريا، اليونان (بما في ذلك العديد من الجزر)، قبرص، جنوب غرب تركيا، داغستان، جنوب شرق جورجيا، أرمينيا الجنوبية، أذربيجان، غرب أوزبكستان، تركمانستان الجنوبية، طاجيكستان الجنوبية، سوريا، الأردن، غرب لبنان، فلسطين، شمال شرق مصر، المملكة العربية السعودية/ المنطقة الغربية، العراق، إيران، شمال غرب أفغانستان.

التوزيع المحلي:

محافظة إربد (عقربا، الرمثا، إربد، إيدون، دير أبو سعيد، محمية اليرموك الطبيعية)، **محافظة عجلون** (محمية غابات عجلون، صخرة، عبين، عفانة، عجلون، الزيزفونة)، **محافظة جرش** (سوف، جرش، دبين، منشية هاشم، فوعرة، محمية غابات دبين، الحديقة النباتية الملكية، محمية المأوى للطبيعة والبرية) **محافظة البلقاء** (السلط، ماحص، صافوط)، **محافظة عمان** (الكمالية، وادي السير، عمان)، **محافظة الطفيلة** (الطفيلة).

1سم = 299 كم

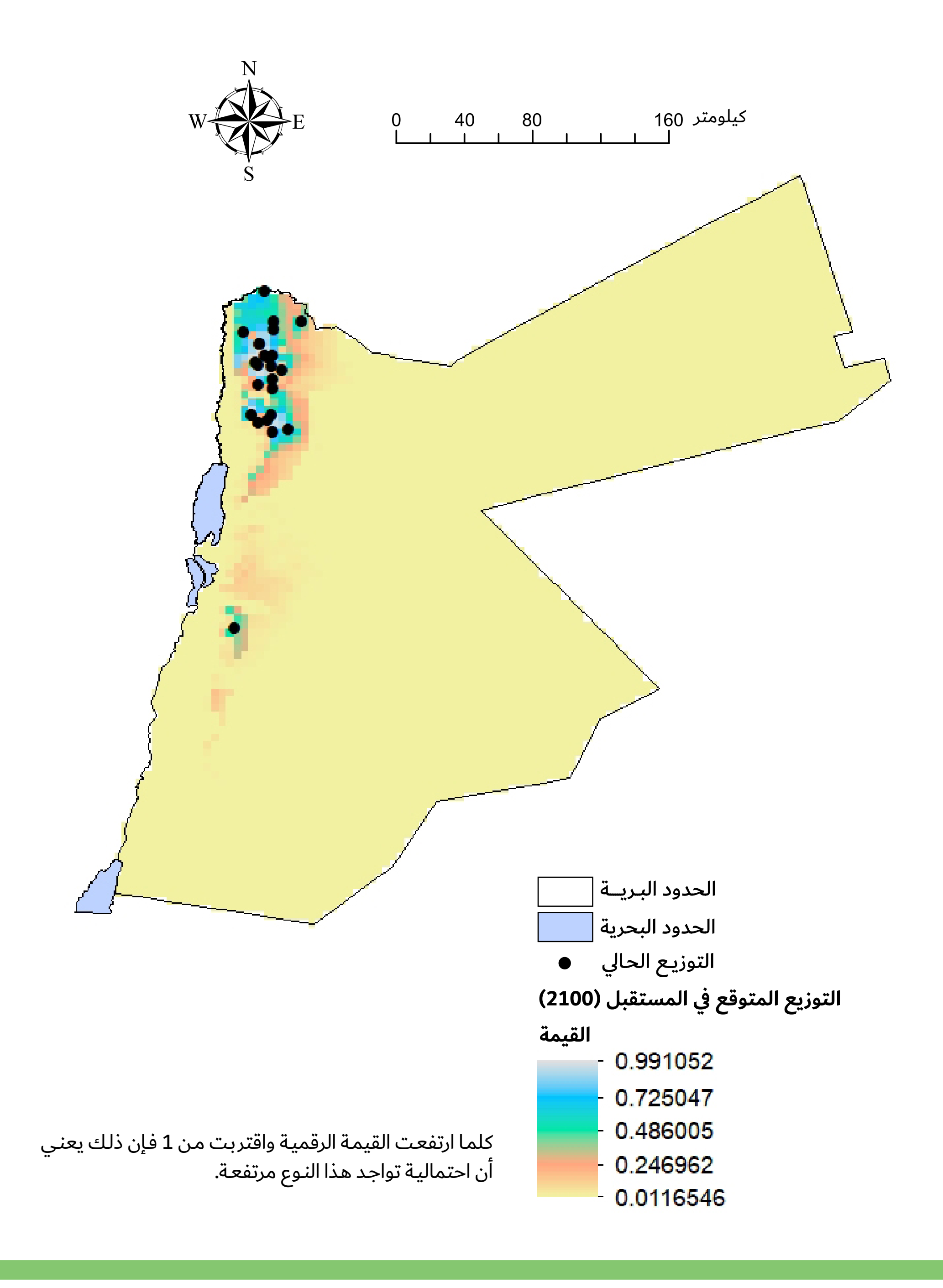


الحيَّة الأوروبية الدودية العمياء أو الحيَّة العمياء الأوروبية الآسيوية أو الباح الدودي

Xerotyphlops vermicularis (MERREM, 1820)

مساحة مواقع التواجد للنوع (كم²)	34

مساحة مدى التواجد للنوع (كم²):	2386

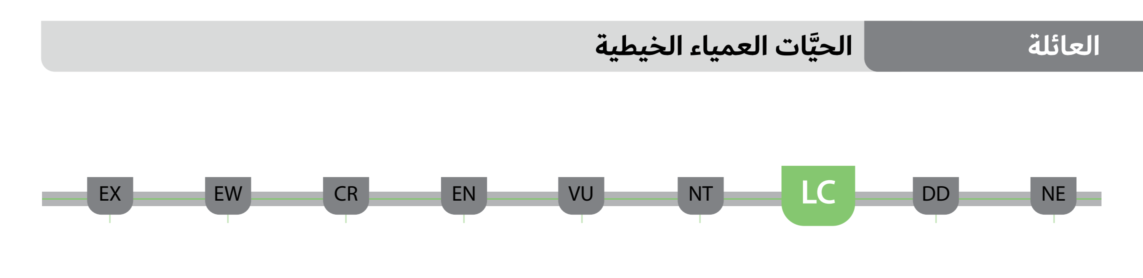


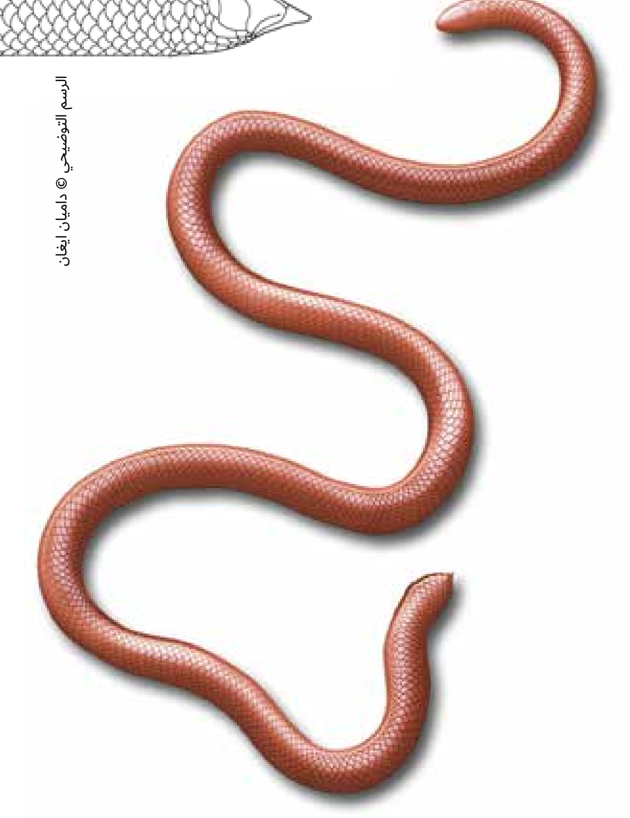
كلما ارتفعت القيمة الرقمية واقتربت من 1 فإن ذلك يعني أن احتمالية تواجد هذا النوع مرتفعة.

الحيَّة الدودية العمياء طويلة الخطم أو الباح الصحراوي أو حيَّة الخطاف

Myriopholis macrorhyncha (JAN, 1860)

العائلة الحيَّات العمياء الخيطية





الوصف

يبلغ الطول الإجمالي للجسم من 10-16 سنتيمتر (وقد يصل بشكل استثنائي إلى 20 سنتيمتر). لون الجسم وردي شفاف بشكل عام وعادة ينسجم لون الجانب السفلي مع اللون العام. شكل الجسم أسطواني ونحيل للغاية مع القليل من الاستدقاق. الحراشف ناعمة ولامعة. يمكن تمييز الخطم لبروزه بشكل قليل عن الفم ويشبه قليلاً في شكله الخطاف في المقطع العرضي. تظهر العيون على شكل بقع داكنة تحت الجلد ويختلف شكل الذيل فجأة في نهايته وينتهي بشكل مخروطي.

المعلومات الحيوية

من الأنواع ذات النشاط الليلي ويمكن العثور عليه مدفوناً تحت الرمال أو في جحور الحشرات أو تحت الحجارة. ويمكن مشاهدته أحياناً على السطح في ساعات الليل. الفم صغير جداً ويتغذى على النمل الأبيض واليرقات. يعتبر من الأنواع البيوضة حيث تقوم الأنثى بوضع بيضتين أو ثلاث بيضات ممدودة كبيرة جداً في جحور رطبة أو في أعشاش النمل الأبيض أو في التربة الرخوة خلال شهر أيار وحزيران. تستخدم هذه الحيَّة حركة المسار المتعرج للتنقل والحركة.

الانواع المشابهة من حيث الصفات الخارجية

يشبه هذا النوع حيَّة سيمون الدودية العمياء (*Letheobia simony*) والحيَّة الأوروبية الدودية العمياء (*Xerotyphlops vermicularis*). تمتلك حيَّة سيمون الدودية العمياء أنف مسطح يشبه الشفرة في المقطع العرضي وطرف ذيل مستدير، بينما تمتلك الحيَّة الأوروبية الدودية العمياء أنف مستدير بشكل متساوٍ في المقطع العرضي بينما تمتلك الحيَّة الدودية العمياء طويلة الخطم (*Myriopholis macrorhyncha*) أنف يشبه الخطاف في المقطع العرضي ونهاية ذيل مخروطية الشكل تشبه الإبرة.

الحيَّة الدودية العمياء طويلة الخطم أو الباح الصحراوي أو حيَّة الخطاف

Myriopholis macrorhyncha (JAN, 1860)

الموائل المفضلة

تم تسجيل تواجد هذا النوع في الإقليم المتوسطي مع وجود تسجيلين في اقليم الصحراء العربية. ويمكن العثور عليه في عدد من الأنماط النباتية مثل نمط الحماد ونمط السهوب العشبية والنمط المتوسطي اللاغابوي وغابات العرعر الفنيقي والبلوط دائم الخضرة.



التفاعل مع الانسان والمهددات والاستخدامات

من الأنواع غير السامة وغير المؤذية للإنسان. ويقوم بالمقاومة بشدة حال الإمساك به لكنه غير قادر على العض. لم يتم تسجيل أي استخدام لهذا النوع أو أجزاءه كما ولم يتم تسجيله في قائمة الأنواع التي يتم الإتجار بها محلياً في الأردن. بالإضافة إلى ذلك، لا توجد تهديدات محددة تحيط بهذا النوع أو جموعه.

برامج الحماية

تم تسجيل هذا النوع في محمية وادي رم الطبيعية ومحمية الأزرق المائية ومحمية غابات عجلون. غير مدرج ضمن اتفاقية تنظيم الاتجار بالأنواع المهددة بالانقراض من نباتات وحيوانات (السايتس).

الحيَّة الدودية العمياء طويلة الخطم أو الباح الصحراوي أو حيَّة الخطاف

Myriopholis macrorhyncha (JAN, 1860)

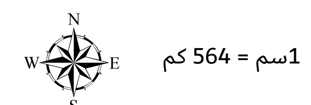
التوزيع

التوزيع العالمي:

تركيا (غرب دجلة عبر محافظة أديامان)، الجزائر، تونس، مصر (سيناء)، فلسطين، السنغال، غانا، غينيا، إريتريا، نيجيريا، إثيوبيا، السودان، كينيا، الصومال، الأردن، سوريا، العراق، إيران، عمان، الإمارات العربية المتحدة، شمال غرب الهند، باكستان.

التوزيع المحلي:

محافظة المفرق (الصفاوي، الفيصلية)، **محافظة اربد** (حبكا)، **محافظة عجلون** (كفرنجة، محمية غابات عجلون)، **محافظة جرش** (سد الملك طلال)، **محافظة عمان** (خلدا، أم السماق، أم العمد)، **محافظة الزرقاء** (محمية الأزرق المائية)، **محافظة معان** (البتراء)، **محافظة العقبة** (محمية وادي رم).

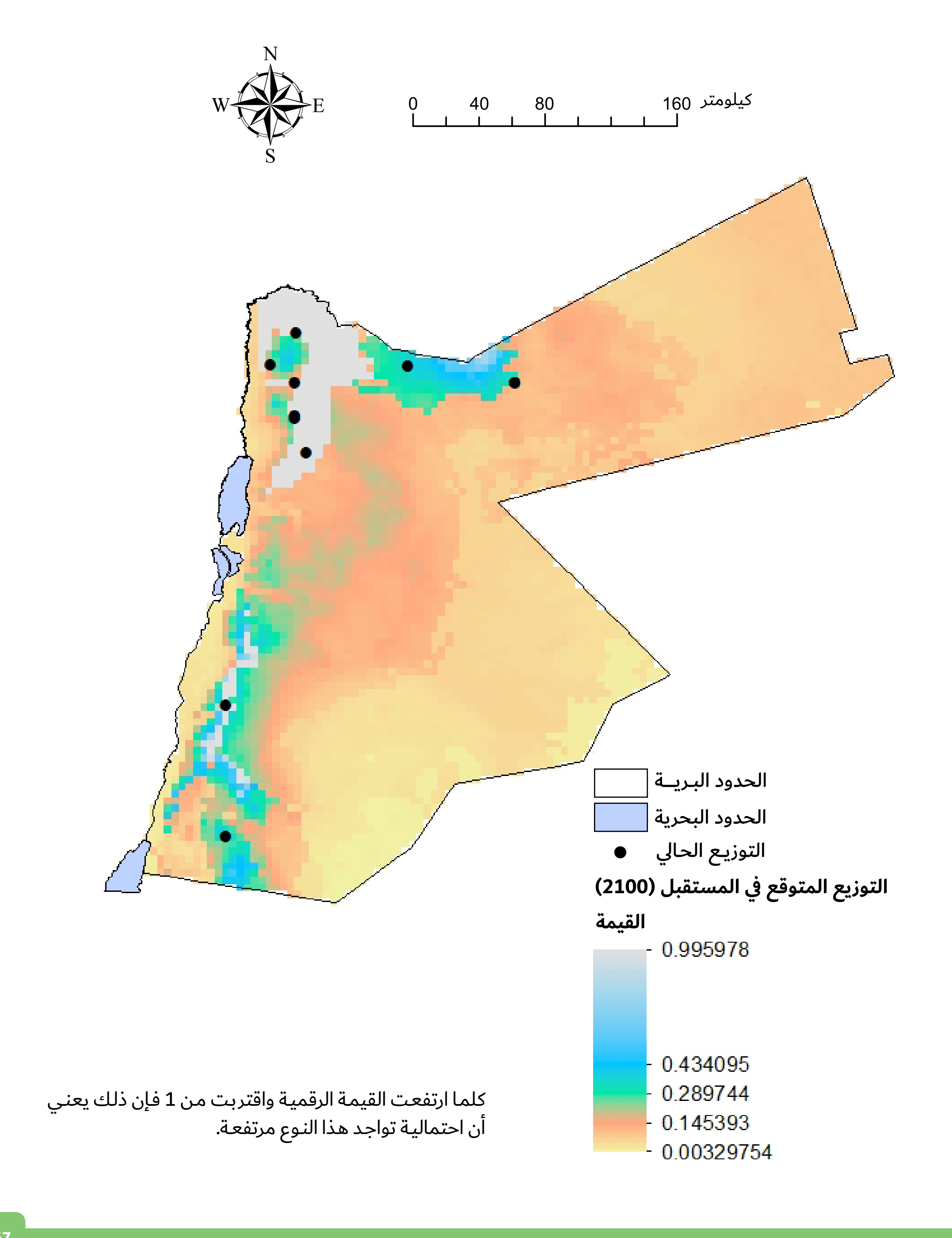


الحيَّة الدودية العمياء طويلة الخطم أو الباح الصحراوي أو حيَّة الخطاف

Myriopholis macrorhyncha (JAN, 1860)

مساحة مواقع التواجد للنوع (كم^2)	18

مساحة مدى التواجد للنوع (كم^2):	27,747

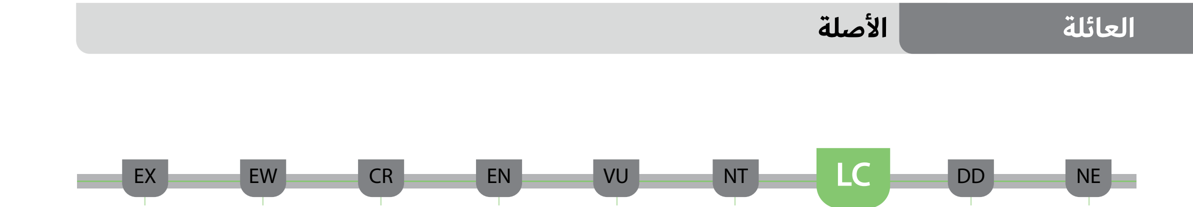


كلما ارتفعت القيمة الرقمية واقتربت من 1 فإن ذلك يعني أن احتمالية تواجد هذا النوع مرتفعة.

الأصلة أو الدساس المتوسطي

Eryx jaculus (LINNAEUS, 1758)

العائلة الأصلة



الرسم التوضيحي © داميان ايغان

الوصف

يبلغ الطول الإجمالي بين 45-55 سنتيمتر (وقد يصل بشكل استثنائي إلى 84 سنتيمتر). لون الجسم مسمر بشكل عام مع وجود خطوط (مثل السرج) ذات لون بني داكن تمتد على طول الظهر كما وتتناوب مع السروج بقع أو كتل صغيرة داكنة على جوانب الجسم. لون الجسم من الأسفل كريمي أو أبيض في العادة. الجسم أسطواني وسميك واسطواني بشكل خفيف. الحراشف ناعمة ولامعة وتبدأ بتكوين نتوءات افقية صغيرة (keeled) عند منطقة الذيل. الخطم والجبهة محدبان في المقطع العرضي أما الأعين فهي صغيرة بشكل معتدل مع بؤبؤ اهليجي الشكل. الذيل غير حاد ومستدير وسميك مثل الرأس.

المعلومات الحيوية

من الأنواع التي تنشط ليلاً ويمكن العثور عليه مختبئاً تحت الحجارة والأنقاض وفي جحور القوارض التي تم انشاؤها في التربة الرخوة وهو من الانواع التي تنشط حركتها على سطح الأرض. تتكون فرائسها من الثدييات الصغيرة والسحالي وأحياناً اللافقاريات وتقوم بقتلها من خلال الالتفاف عليها. من الأنواع الحاضنة للبيض وتقوم الانثى بوضع حوالي 20 حيَّة صغيرة في الفترة الممتدة بين شهر حزيران إلى أيلول. تستخدم حركة المسار المتعرج للتنقل والحركة على سطح الأرض.

الانواع المشابهة من حيث الصفات الخارجية

يمكن تمييزها بسهولة لعدم تواجد تشابه بينها وبين أنواع أخرى من الحيَّات المعروفة في الأردن.

الأصلة أو الدساس المتوسطي

Eryx jaculus (LINNAEUS, 1758)

الموائل المفضلة

تم تسجيل هذا النوع في جميع المناطق الجغرافية الحيوية في الأردن بما في ذلك الاقليم المتوسطي والإيراني الطوراني والصحراء العربية والنفوذ السوداني. بالإضافة إلى ذلك، فإن هذا النوع يفضل نمط السهوب العشبية والنمط المتوسطي اللاغابوي (البطحاء) ونمط السهوب (البطحاء والسهوب المختلطة وسهوب الصحراء العربية) ونمط غابات الصنوبر الحلبي ونمط غابات البلوط متساقط الأوراق ونمط غابات العرعر البرية ونمط الحماد الممتد على التكوينات البازلتية.



© ايهاب عيد

© رامز التميمي

التفاعل مع الانسان والمهددات والاستخدامات

من الأنواع غير السامة وغير المؤذية للإنسان. ويحاول الهرب حين تتم مضايقته أو الإمساك به وإن تم ذلك فإنه يحاول العض وعلى الرغم من أن العضة قد تكون مؤلمة قليلاً إلا أنها غير مؤذية ولا تستدعي الهلع. تم العثور على هذه الأنواع في الإتجار على المستوى الوطني في الأردن والدولي لكن لا يوجد مهددات تؤثر على النوع أو جموعه بشكل عام.

برامج الحماية

تم تسجيل هذا النوع في عدد من المناطق المحمية مثل محمية غابات عجلون ومحمية غابات دبين ومحمية ضانا للمحيط الحيوي والحديقة النباتية الملكية ذات الحماية الخاصة ومحمية المأوى ذات الحماية الخاصة. من المتوقع مع مزيد من الأبحاث أن يتم تسجيلها في محمية اليرموك والمنطقة الخاصة المحاذية لها ومحمية الأزرق المائية ومحمية الموجب للمحيط الحيوي. بالإضافة إلى ذلك، فقد تم إدراج هذا النوع في الملحق الثاني لإتفاقية تنظيم الاتجار بالأنواع المهددة بالانقراض من نباتات وحيوانات (السايتس) والملحق الثاني لاتفاقية برن وفي الملحق الرابع من نظام الاتحاد الأوروبي للموائل والأنواع.

الأصلة أو الدساس المتوسطي

Eryx jaculus (LINNAEUS, 1758)

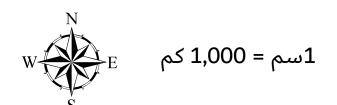
التوزيع

التوزيع العالمي:

المغرب، الجزائر، تونس، ليبيا، مصر (شرق قناة السويس)، سوريا، رومانيا، إيطاليا (صقلية)، مقدونيا، قبرص، شرق إيران، العراق، الأردن، المملكة العربية السعودية (المنطقة الشمالية)، تركيا، بلغاريا، يوغوسلافيا، ألبانيا، اليونان (بما في ذلك ليمنوس، باروس، أنتيباروس، كاليمنوس، كورفو، ليسبوس، خيوس، ساموس، ميلوس، كيمولوس، باتموس، ليروس)، روسيا، أوكرانيا، جورجيا، بيلاروسيا، أوزبكستان، أرمينيا، أذربيجان، كازاخستان، قرغيزستان، مولدوفا، تركمانستان، طاجيكستان، لاتفيا، ليتوانيا وإستونيا، داغستان).

التوزيع المحلي:

محافظة المفرق (جاوا، دير الكهف، الصفاوي)، **محافظة اربد** (زبدة، مرو، الرمثا، دير أبو سعيد، الكريمة)، **محافظة عجلون** (محمية غابات عجلون)، **محافظة جرش** (سد الملك طلال، المجدل، السليحي، محمية غابات دبين)، **محافظة البلقاء** (دير علا)، **محافظة عمان** (شفا بدران، عمان)، **محافظة مادبا** (العمورية)، **محافظة الزرقاء** (الأزرق)، **محافظة الكرك** (الجدعا، إيل، أدر، الكرك، المزار)، **محافظة الطفيلة** (عفرا، لحظة، محمية ضانا للمحيط الحيوي)، **محافظة معان** (الفجيج، البترا، الطيبة، ايل، أبو اللسن).

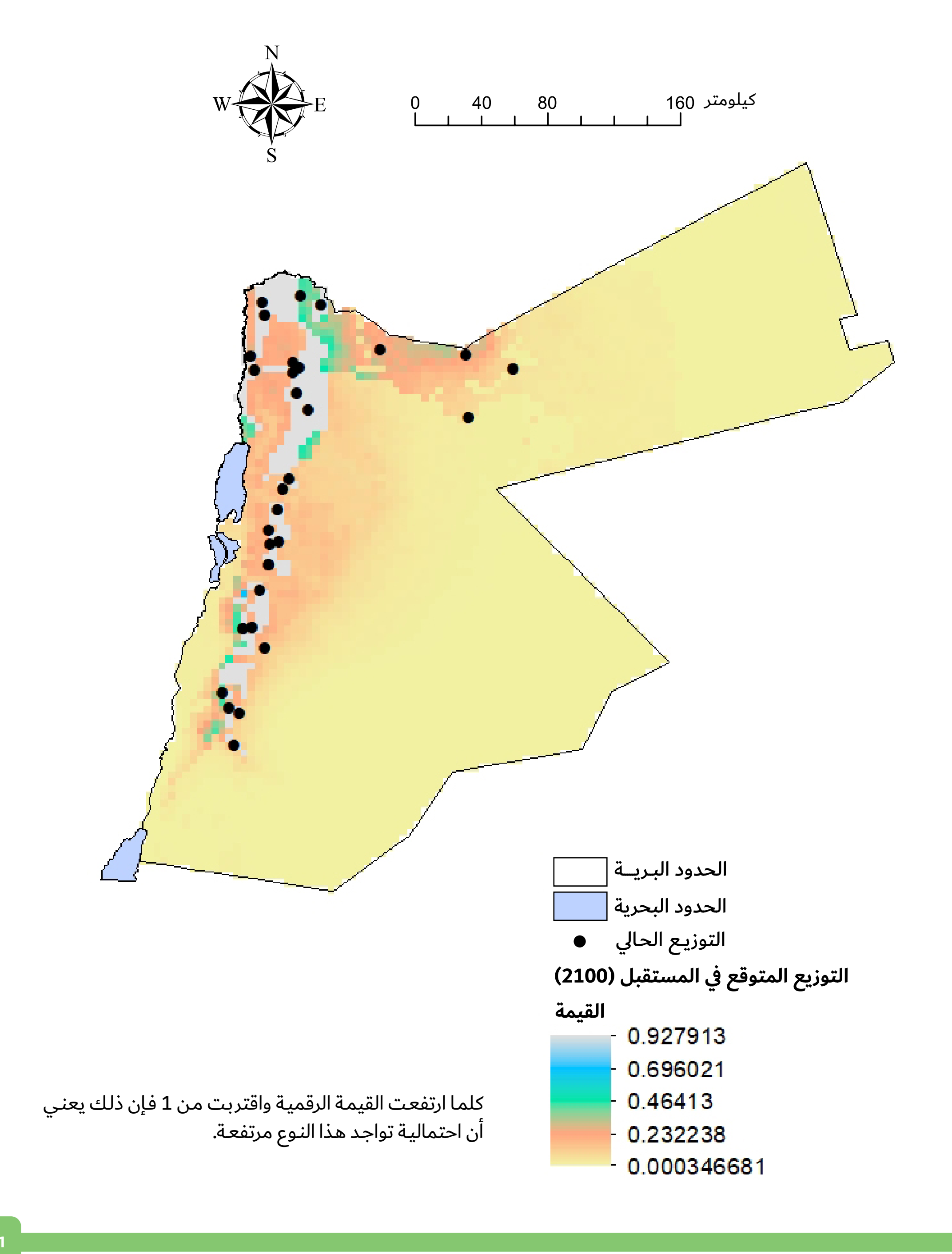


الأصلة أو الدساس المتوسطي

Eryx jaculus (LINNAEUS, 1758)

مساحة مواقع التواجد للنوع (كم^2)	44

مساحة مدى التواجد للنوع (كم^2):	24,102

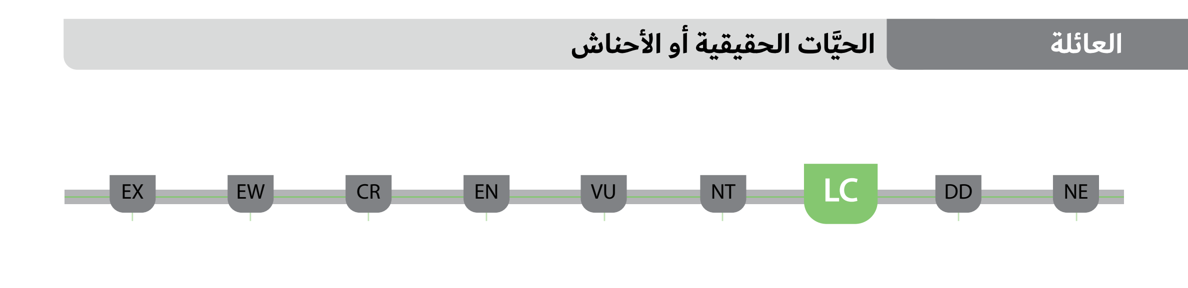


كلما ارتفعت القيمة الرقمية واقتربت من 1 فإن ذلك يعني أن احتمالية تواجد هذا النوع مرتفعة.

الحنيش أو العربيد الأسود

Dolichophis jugularis (LINNAEUS, 1758)

العائلة الحيّات الحقيقية أو الأحناش





الرسم التوضيحي © داميان إيفان

الوصف

يبلغ الطول الإجمالي من 150-200 سنتيمتر (يمكن أن يصل بشكل استثنائي إلى 250 سنتيمتر). لون الجسم للأفراد البالغة أسود موحد بشكل عام ويكون لون الجسم من الأسفل رمادي داكن مرقش، بينما يختلف لون الأفراد اليافعة إلى رمادي أو بني داكن مع نقاط مقترنة على الظهر وبقع داكنة متناوبة على جوانب الجسم. أما الجانب السفلي فلونه أبيض مع وجود طوق داكن على شكل حرف (U) على مؤخرة العنق. الجسم أسطواني طويل ونحيل متناسق ومستدق. الحراشف ناعمة ولامعة. الخطم والذقن محدبان في المقطع العرضي وتكون العيون كبيرة مع بؤبؤ مستدير أما الذيل فهو طويل ونحيل للغاية.

المعلومات الحيوية

من الأنواع التي تنشط في ساعات النهار، وهو سريع الحركة ويمكنه التحرك والتنقل بخفة لا تصدق بين الأشجار والشجيرات. يتغذى على الثدييات الصغيرة والسحالي والطيور والبرمائيات ويستخدم استراتيجية الالتفاف حول جسم الضحية لخنقها لكن يعتقد أنه يقوم بقتل الضحية بواسطة إفرازات فموية سامة بدرجة خفيفة. من الأنواع البيوضة حيث تضع الأنثى من 5-15 بيضة في الأشهر الممتدة بين حزيران وتموز. ويستخدم حركة المسار المتعرج للتنقل على سطح الأرض.

الانواع المشابهة من حيث الصفات الخارجية

يحدث الكثير من الارتباك بين الأفراد البالغة من هذا النوع وأنواع أخرى سامة وهي الصل المصري (*Walterinnesia aegyptia*) والأفعى الحفارة (*Atractaspis engaddensis*) أما بالنسبة للأفراد اليافعة فإن الإرتباك يحدث بينها وبين الحنيش أحمر البطن (*Dolicophis Schmidti*). يتميز الصل المصري بخطم مربّع غير حاد وعيون صغيرة إلى حد ما. أما الأفعى الحفارة فتتميز بأنف مسطح على شكل إسفين وعينين صغيرتين. أما بالنسبة للأفراد اليافعة من الحنيش أحمر البطن فإنها تتميز بعدم وجود طوق عند منطقة الرقبة يشبه حرف (U). أما الحنيش فإنه يتميز بأنف مدبب وعينين كبيرتين وجسم نحيل للأفراد البالغة أما الأفراد اليافعة فتتميز بطوق على شكل حرف (U) على الرقبة.

الحنيش أو العربيد الأسود

Dolichophis jugularis (LINNAEUS, 1758)

الموائل المفضلة

تم تسجيل هذا النوع في الاقليم المتوسطي والاقليم الإيراني الطوراني. كما ويمكن العثور عليه في نمط السهوب العشبية (البطحاء والسهوب المختلطة وسهوب الصحراء العربية وسهوب نباتات الشيح)، والنمط المتوسطي اللاغابوي (البطحاء)، ونمط البلوط دائم الخضرة ونمط غابات الصنوبر ونمط تكوينات نباتات السدر (*Ziziphus spinachristi*) والهجليج المصري (*Balanites aegyptiaca*) ونمط الحماد ونمط غابات العرعر البرية.



© ايهاب عيد



© رامي خشاب/ المنظمة اللبنانية للحياة البرية

التفاعل مع الانسان والمهددات والاستخدامات

من الأنواع غير السامة وغير المؤذية للإنسان، لكنه سيكافح بعنف ويضرب بقوة إذا تم الامساك به، كما سيتعمد إطلاق سوائل ذات رائحة كريهة من الغدد الشرجية لإبعاد الخطر عنه. إن استطاع عض أي إنسان فإن ذلك سيؤدي إلى إحساس خفيف بالحكة يشبه لدغات البعوض. يعتبر الحنيش من الأنواع الهامة والمفيدة جداً للمزارعين في التخلص من الآفات الزراعية والسيطرة على أعداد القوارض ومنع انتشارها. يبدو أن عدد جموع هذا النوع مستقرة في الأردن على الرغم من استمرار قتل هذا الحيوان بسبب الشائعات التاريخية والانطباع المتولد نحو هذا النوع. وهو من الأنواع التي يتم الإتجار بها في الأردن (Eid et al, 2011).

برامج الحماية

تم تسجيل هذا النوع في محمية غابات دبين ومحمية غابات عجلون ومحمية ضانا للمحيط الحيوي ومحمية الموجب للمحيط الحيوي ومحمية غابة اليرموك والمنطقة الخاصة المحاذية لها والحديقة النباتية الملكية ذات الحماية الخاصة ومحمية المأوى ذات الحماية الخاصة. غير مدرج ضمن اتفاقية تنظيم الاتجار بالأنواع المهددة بالانقراض من نباتات وحيوانات (السايتس).

الحنيش أو العربيد الأسود

Dolichophis jugularis (LINNAEUS, 1758)

التوزيع

التوزيع العالمي:

تركيا، اليونان (جزر بحر إيجة مثل اغاثونيسي، قبرص)، فلسطين، سوريا، شمال العراق، شمال إيران، الأردن، لبنان، الكويت.

التوزيع المحلي:

محافظة المفرق (أم القطين، البستانه، الخالدية)، **محافظة إربد** (الطرة، الشجرة، مزيريب، سيفين، كفر أسد، أم الجدايل، إربد، بشرى، الرمثا، حواره، الصريح، إيدون، جديتا، بيت يافا، كفر كيفيا، زِمَل، جنين الصفا، دير أبو سعيد، طبقة فحل، عنبة، برقش، الكريمة، كفر خل، محمية اليرموك الطبيعية، منطقة اليرموك ذات الحماية الخاصة)، **محافظة عجلون** (عبين، محمية غابات عجلون، أم الينابيع)، **محافظة جرش** (ساكب، نجدة، محمية غابات دبين، ثغرة عصفور، جرش، منشية هاشم، نحلة، سد الملك طلال، برما)، **محافظة البلقاء** (دير علا، سيحان، أم جوزة، الفحيص، صافوط)، **محافظة عمان** (صويلح، الحمّر، الجبيهة، طارق، وادي السير، ناعور، بسطة ناعور، أم الكندم، حسبان، اليادودة)، **محافظة مادبا** (مادبا)، **محافظة الكرك** (فقوع، راكين، الكرك، مؤتة، غور الصافي، محمية الموجب للمحيط الحيوي)، **محافظة الطفيلة** (لحظة، محمية ضانا للمحيط الحيوي)، **محافظة معان** (الشوبك، أم جوزة، البترا، معان). على الرغم من الصورة التي تم التقاطها من قبل السيد مجد القاضي من منطقة الازرق والتي يعتقد انها تعود للحنيش الا ان المزيد من البحوث مطلوبة لتاكيد تواجد مجتمعات له وبأن هذه العينة لم يتم اطلاقها في المنطقة.

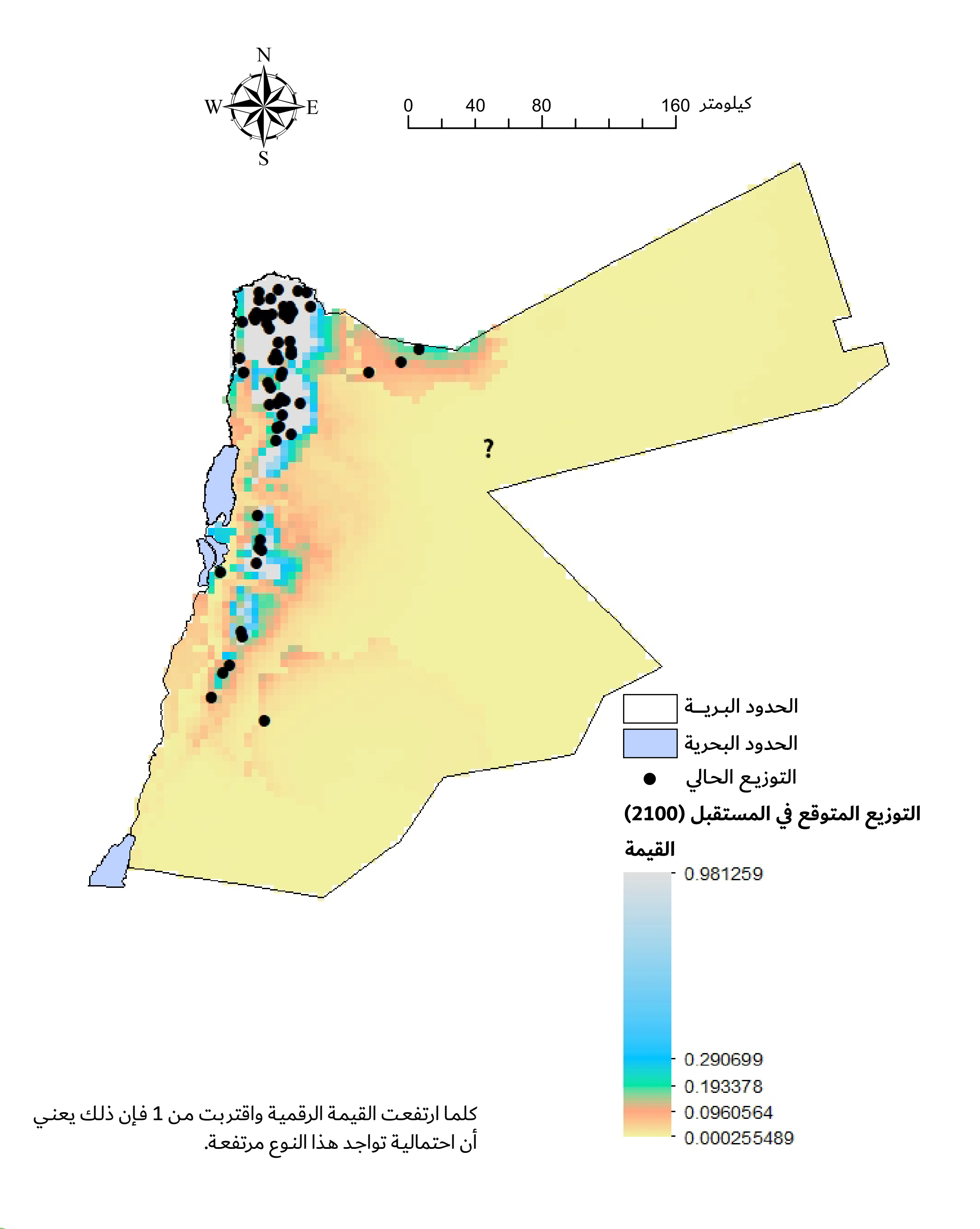
1سم = 150 كم



الحنيش أو العربيد الأسود

Dolichophis jugularis (LINNAEUS, 1758)

مساحة مواقع التواجد للنوع (كم^2)	90
مساحة مدى التواجد للنوع (كم^2):	15,386



كلما ارتفعت القيمة الرقمية واقتربت من 1 فإن ذلك يعني أن احتمالية تواجد هذا النوع مرتفعة.

الحنيش أحمر البطن أو ثعبان شميدت

Dolichophis schmidti (NIKOLSKY, 1909)

العائلة الحيّات الحقيقية أو الأحناش

EX EW CR EN VU NT **LC** DD NE



الرسم التوضيحي © داميان ايغان

الوصف

يبلغ الطول الإجمالي من 90-110 سنتيمتر (وقد يصل بشكل استثنائي إلى 160 سنتيمتر). لون الجسم بني أو أصفر أو رمادي عند الذكور وأحمر عند الإناث أما الأفراد اليافعة فهي رمادية اللون مع وجود قضبان داكنة مقترنة على الظهر مع بقع داكنة تتناوب على جوانب الجسم ويكون لون الجانب السفلي أبيض اللون. الجسم أسطواني وطويل ونحيل مع تناسق مستدق للغاية. الحراشف ناعمة وحريرية الملمس. الخطم والذقن محدبان في المقطع العرضي وتكون الأعين كبيرة مع بؤبؤ مستدير أما الذيل فهو طويل ونحيل.

المعلومات الحيوية

من الأنواع التي تنشط في ساعات النهار وتكون سريعة الحركة على سطح الأرض. كما ويمكنها تسلق الأشجار والشجيرات. تتغذى على الثدييات الصغيرة والسحالي والطيور والبرمائيات وتستخدم استراتيجية الالتفاف حول جسم الضحية لخنقها لكن يعتقد أنها تقوم بقتل الضحية بواسطة إفرازات فموية سامة بدرجة خفيفة. من الأنواع البيوضة حيث تضع الأنثى من 5-15 بيضة في الأشهر الممتدة بين تموز وآب ويستخدم حركة المسار المتعرج للتنقل على سطح الأرض.

الانواع المشابهة من حيث الصفات الخارجية

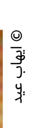
يتم الخلط بين الأفراد اليافعة لهذا النوع مع الأفراد اليافعة للحنيش (*Dolicophis jugularis*) لكن يمكن تمييزهم من الطوق الموجود على الرقبة حيث يتميز الحنيش بطوق على شكل حرف (U) وهو غير موجود على رقبة الأفراد اليافعة للحنيش أحمر البطن.

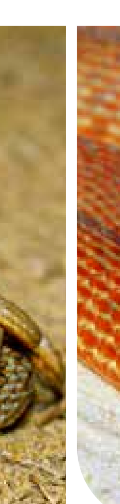
الحنيش أحمر البطن أو ثعبان شميدت

Dolichophis schmidti (NIKOLSKY, 1909)

الموائل المفضلة

تم تسجيل هذا النوع في الاقليم الإيراني- طوراني واقليم الصحراء العربية ويعيش ضمن نمط السهوب النباتي ونمط الحماد الممتد على المناطق البازلتية.







© ليونايد نيمارك

التفاعل مع الانسان والمهددات والاستخدامات

من الأنواع غير السامة وغير المؤذية للإنسان. لكنه سيكافح بعنف ويضرب بقوة إن تم الامساك به كما سيتعمد إطلاق سوائل ذات رائحة كريهة من الغدد الشرجية. يعتبر من الأنواع الهامة والمفيدة للمزارعين في التخلص من الآفات الزراعية والسيطرة على أعداد القوارض ومنع انتشارها. لم يتم تسجيل أي استخدام لهذا النوع أو أجزاءه كما ولم يتم تسجيله في قائمة الأنواع التي يتم الإتجار بها محلياً في الأردن. بالإضافة إلى ذلك، لا توجد تهديدات محددة تحيط بهذا النوع أو جموعه.

برامج الحماية

لا يتواجد هذا النوع في المناطق المحمية في الأردن. إلا أنه يتوقع مع المزيد من برامج الأبحاث بأن يتم تسجيل هذا النوع في محمية برقع الطبيعية. غير مدرج ضمن اتفاقية تنظيم الاتجار بالأنواع المهددة بالانقراض من نباتات وحيوانات (السايتس).

الحنيش أحمر البطن أو ثعبان شميدت

Dolichophis schmidti (NIKOLSKY, 1909)

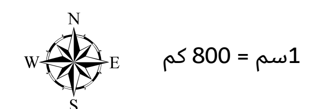
التوزيع

التوزيع العالمي:

روسيا، أوكرانيا، جورجيا، روسيا البيضاء، أوزبكستان، أرمينيا، أذربيجان، كازاخستان، قيرغيزستان، مولدوفا، تركمانستان، طاجيكستان، لاتفيا، ليتوانيا وإستونيا، داغستان (روسيا)، أذربيجان، أرمينيا، شمال إيران، الأردن، تركيا، جمهورية تركمانستان وجورجيا.

التوزيع المحلي:

محافظة المفرق (رحاب، الخالدية، الفيصلية، رحبة ركاد، السويلمة، أم القطين، دير الكهف).

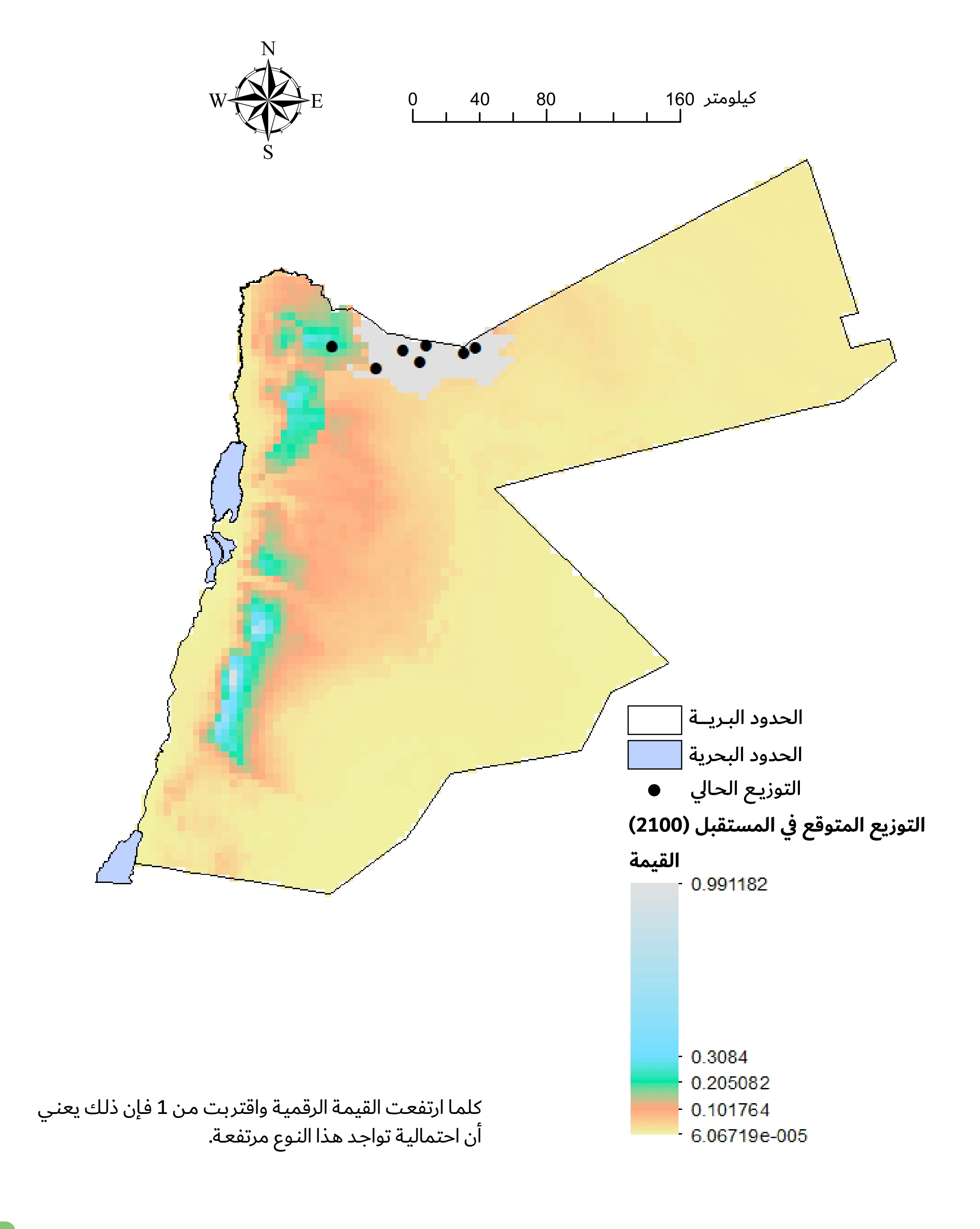


من الأنواع المنعزلة

الحنيش أحمر البطن أو ثعبان شميدت

Dolichophis schmidti (NIKOLSKY, 1909)

مساحة مواقع التواجد للنوع (كم^2)	12
مساحة مدى التواجد للنوع (كم^2):	960



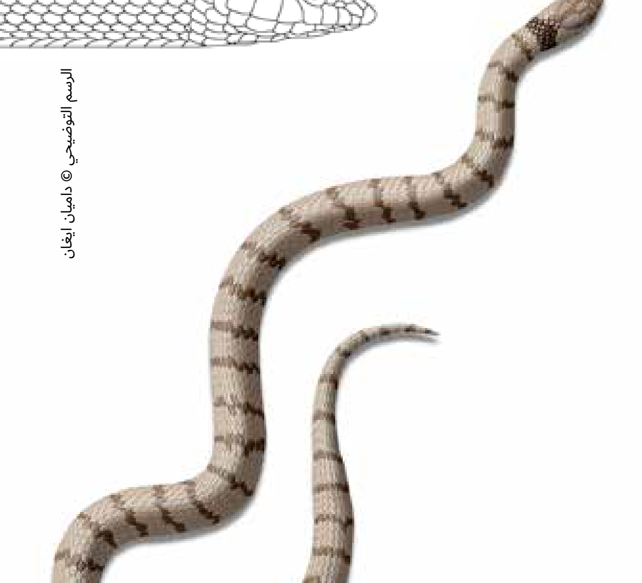
كلما ارتفعت القيمة الرقمية واقتربت من 1 فإن ذلك يعني أن احتمالية تواجد هذا النوع مرتفعة.

الحيَّة المتوجة القصيرة أو متوّجة قزمة سريعة

Eirenis coronella (SCHLEGEL, 1837)

العائلة | **الحيّات الحقيقية أو الأحناش**

EX | EW | CR | EN | VU | NT | **LC** | DD | NE



الرسم التوضيحي © داميان ايغان

الوصف

يبلغ الطول الإجمالي من 30-34 سنتيمتر (يمكن أن يصل بشكل استثنائي إلى 37 سنتيمتر). اللون العام للجسم بني فاتح أو رمادي باهت مع وجود خطوط داكنة رقيقة أسفل الجسم والذيل. غالباً ما يندمج التاج الباهت الأغمق على الرأس مع طوق سميك داكن ليشكل ما يشبه الساعة الرملية. يكون لون الجانب السفلي من الجسم موحد بالأبيض أو الكريمي. شكل الجسم قوي مسطّح قليلاً واسطواني بشكل خفيف. الحراشف ناعمة ولماعة. شكل الخطم يشبه شكل المنقار الحاد في المقطع العرضي بينما تكون العيون معتدلة مع بؤبؤ مستدير أما الذيل فهو معتدل من حيث الشكل والانسيابية مع الجسم ويستدق عند نهايته.

المعلومات الحيوية

ينشط هذا النوع في ساعات النهار. وهو من الأنواع سريعة الحركة نسبياً ويختبئ تحت الحجارة والأنقاض. يتغذى على العناكب والعقارب ومئويات الأقدام ومفصليات الأرجل الأخرى. من الأنواع البيوضة حيث تضع الأنثى ما يصل إلى خمس بيضات في أشهر حزيران وتموز ويستخدم حركة المسار المتعرج للتنقل.

الانواع المشابهة من حيث الصفات الخارجية

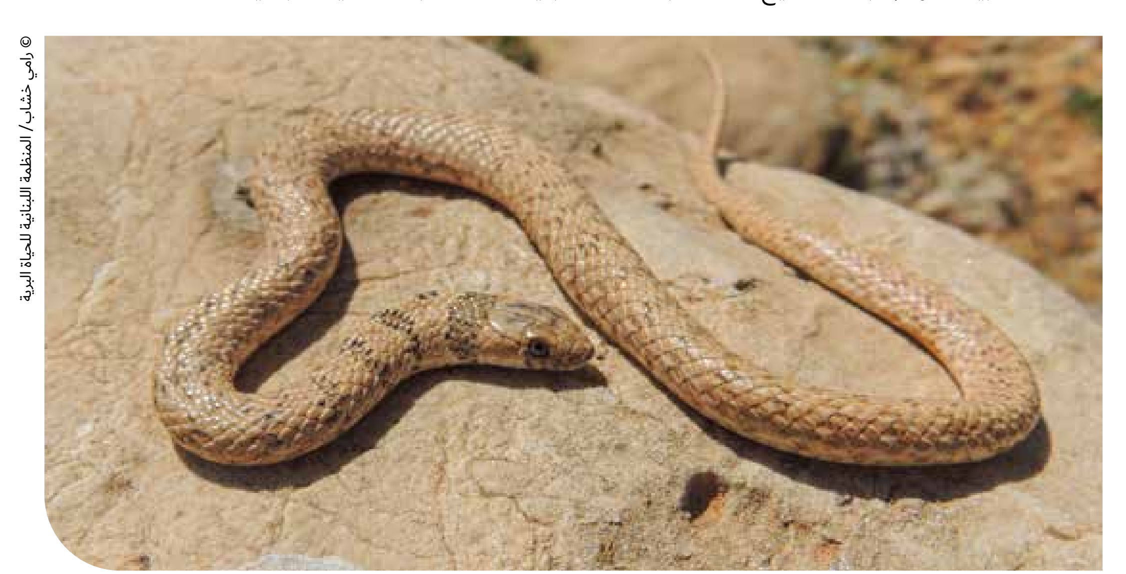
يشبه هذا النوع حيَّة سيناء القصيرة (*Eirenis coronelloides*) التي تمتلك تاج وياقة مميزين وشريط داكن على طول منتصف الجانب السفلي بينما تتميز الحيَّة المتوجة القصيرة بتاج باهت (وغير ظاهر في بعض الحالات) وجانب سفلي موحد بدون شريط مركزي.

الحيَّة المتوجة القصيرة أو متوّجة قزمة سريعة

Eirenis coronella (SCHLEGEL, 1837)

الموائل المفضلة

تم تسجيل هذا النوع في الاقليم المتوسطي والإيراني-طوراني واقليم الصحراء العربية ويمكن العثور عليه في نمط السهوب الممتدة على مساحات البازلت وفي النمط المتوسطي اللاغابوي (البطحاء) ونمط غابات البلوط متساقط الأوراق ونمط غابات البلوط دائم الخضرة ونمط غابات الصنوبر ونمط السهوب (البطحاء وسهوب المناطق العشبية والسهوب المختلطة وسهوب الصحراء العربية وسهوب نباتات الشيح) ونمط غابات العرعر البرية ونمط الحجارة الرملية والجرانيت المقشر.



التفاعل مع الانسان والمهددات والاستخدامات

من الأنواع غير السّامة وغير المؤذية ولا يعض أبدًا حتى إن تم الإمساك به. لم يتم تسجيل أي استخدام لهذا النوع أو أجزاءه كما ولم يتم تسجيله في قائمة الأنواع التي يتم الإتجار بها محلياً في الأردن. بالإضافة إلى ذلك، لا توجد تهديدات محددة تحيط بهذا النوع أو جموعه.

برامج الحماية

تم تسجيل هذا النوع في محمية غابات دبين ومحمية غابات عجلون ومحمية ضانا للمحيط الحيوي ومحمية وادي رم ومحمية اليرموك الطبيعية ومنطقة اليرموك ذات الحماية الخاصة ومحمية المأوى ذات الحماية الخاصة والحديقة النباتية الملكية ذات الحماية الخاصة. يتوقع مع المزيد من الأبحاث بأن يتم تسجيل هذا النوع في محمية الأزرق المائية. غير مدرج ضمن اتفاقية تنظيم الاتجار بالأنواع المهددة بالانقراض من نباتات وحيوانات (السايتس).



الحيَّة المتوجة القصيرة أو متوّجة قزمة سريعة

Eirenis coronella (SCHLEGEL, 1837)

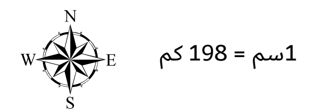
التوزيع

التوزيع العالمي:

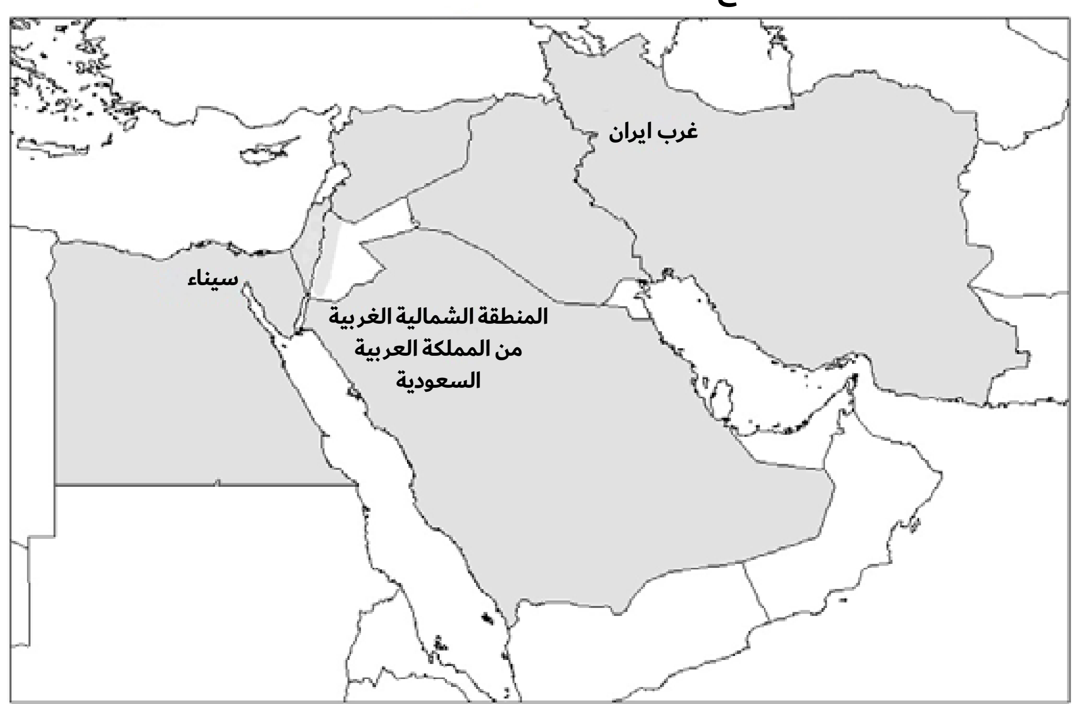
الأردن، سوريا، مصر (سيناء)، العراق، غرب إيران، شمال شرق المملكة العربية السعودية، فلسطين. وجورجيا.

التوزيع المحلي:

محافظة المفرق (الصفاوي، جاوا)، **محافظة اربد** (إبدر، حاتم، كفر أسد، كفر جايز، الرمثا، بيت يافا، عنبه، جديتا، محمية اليرموك الطبيعية والمنطقة الخاصة المحاذية لها)، **محافظة عجلون** (محمية غابات عجلون، عبين، عنجرة)، **محافظة جرش** (نجدة، محمية غابات دبين، مشتل فيصل، محمية المأوى ذات الحماية الخاصة، الحديقة النباتية الملكية ذات الحماية الخاصة)، **محافظة البلقاء** (رميمين، السلط)، **محافظة الكرك** (وادي ابن حماد، ايل، راكين، كثربا، الطيبة)، **محافظة عمان** (ياجوز، عمان، سحاب، الجيزة، اليادودة)، **محافظة الزرقاء** (الزرقاء، عوجان)، **محافظة الطفيلة** (الطفيلة، محمية ضانا للمحيط الحيوي)، **محافظة معان** (الشوبك، أم صيحون، البترا، معان، المريغة)، **محافظة العقبة** (القويرة، محمية وادي رم).



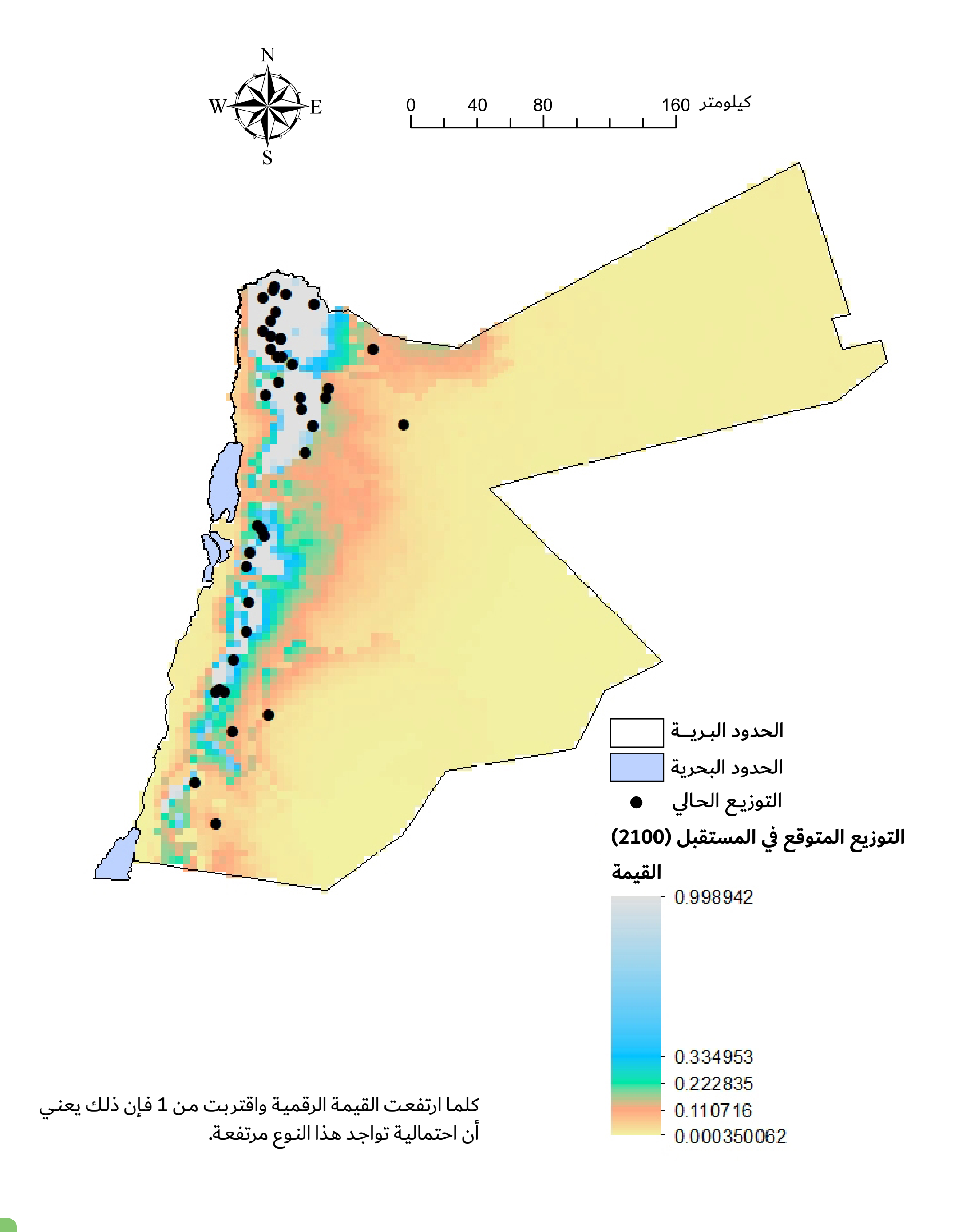
نوع متوطن لمنطقة الشرق الأوسط



الحيَّة المتوجة القصيرة أو متوّجة قزمة سريعة

Eirenis coronella (SCHLEGEL, 1837)

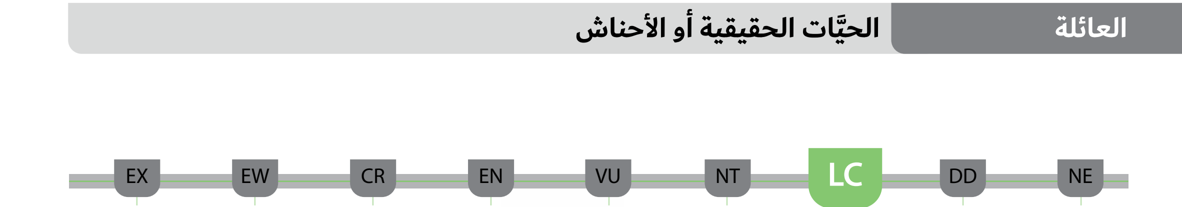
مساحة مواقع التواجد للنوع (كم²)	106
مساحة مدى التواجد للنوع (كم²):	29,244



كلما ارتفعت القيمة الرقمية واقتربت من 1 فإن ذلك يعني أن احتمالية تواجد هذا النوع مرتفعة.

حيَّة سيناء القصيرة أو قزمة سيناوية سريعة

Eirenis coronelloides (JAN, 1862)



العائلة الحيَّات الحقيقية أو الأحناش

EX EW CR EN VU NT **LC** DD NE

الرسم التوضيحي © داميان ايغان



الوصف

يبلغ الطول الإجمالي من 15-25 سنتيمتر (قد يصل بشكل استثنائي إلى 28.5 سنتيمتر). اللون العام للجسم هو بني فاتح أو رمادي باهت مع وجود خطوط داكنة رقيقة أسفل الجسم والذيل. يندمج التاج الداكن المميز على الرأس مع طوق سميك داكن اللون، مما يؤدي إلى تكوين ما يشبه شكل الساعة الرملية. الجانب السفلي ذو لون أبيض أو كريمي مع شريط مركزي رمادي يمتد أسفل الجانب السفلي. الجسم متين ومسطح قليلاً مع شكل اسطواني متجانس. الحراشف ناعمة ولامعة ويتميز بخطم غير حاد يشبه شكل المنقار إلى حد ما في المقطع العرضي. العيون معتدلة الحجم مع بؤبؤ مستدير بينما يكون الذيل معتدلاً من حيث الانسيابية مع الجسم ويستدق عند نهايته.

المعلومات الحيوية

ينشط هذا النوع في ساعات النهار. وهو من الأنواع سريعة الحركة نسبياً ويختبئ تحت الحجارة والأنقاض. يتغذى على العناكب والعقارب ومئويات الأقدام ومفصليات الأرجل الأخرى حيث يقوم بتثبيت فريسته من خلال لف الجسم حولها. لا يُعرف الكثير عن الدورة التناسلية ويستخدم حركة المسار المتعرج للتنقل.

الانواع المشابهة من حيث الصفات الخارجية



يتشابه هذا النوع مع الحيَّة المتوجة القصيرة (*Eirenis coronella*) التي تتميز بوجود تاج باهت (غير ظاهر في بعض الحالات). وجانب سفلي موحد بدون شريط مركزي بينما تتميز حيَّة سيناء القصيرة بتاج وياقة مميزين وشريط داكن على طول منتصف الجانب السفلي.

حيَّة سيناء القصيرة أو قزمة سيناوية سريعة

Eirenis coronelloides (JAN, 1862)

الموائل المفضلة

تم تسجيل هذا النوع في الاقليم المتوسطي والإيراني-الطوراني ويمكن العثور عليه في نمط السهوب (المراعي والبطحاء) وكذلك في الأراضي الزراعية.



© ايهاب عيد

التفاعل مع الانسان والمهددات والاستخدامات

من الأنواع غير السامة وغير المؤذية ولا يعض أبدًا حتى إن تم الإمساك به. لم يتم تسجيل أي استخدام لهذا النوع أو أجزاءه. كما ولم يتم تسجيله في قائمة الأنواع التي يتم الإتجار بها محلياً في الأردن. بالإضافة إلى ذلك، لا توجد تهديدات محددة تحيط بهذا النوع أو جموعه.

برامج الحماية

تم تسجيل هذا النوع في محمية غابات عجلون في الأردن. غير مدرج ضمن اتفاقية تنظيم الاتجار بالأنواع المهددة بالانقراض من نباتات وحيوانات (السايتس).



© ايهاب عيد

حيَّة سيناء القصيرة أو قزمة سيناوية سريعة

Eirenis coronelloides (JAN, 1862)

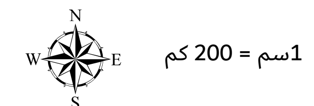
التوزيع

التوزيع العالمي:

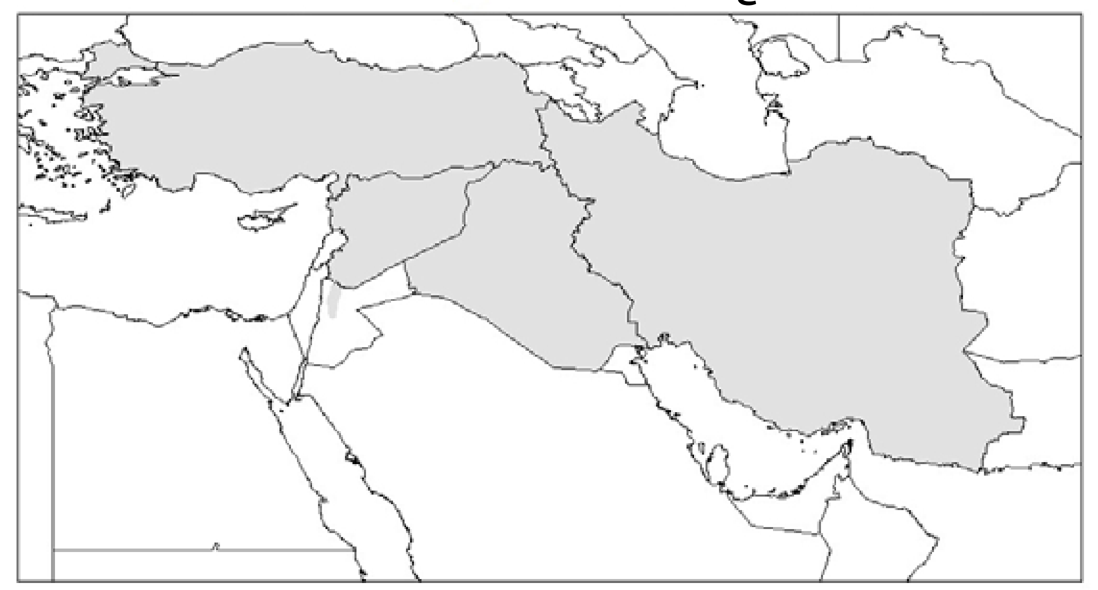
العراق، إيران، الأردن، سوريا، تركيا

التوزيع المحلي:

محافظة المفرق (المنصورة، المفرق، ارحاب)، **محافظة عجلون** (محمية غابات عجلون)، **محافظة عمان** (الجيزة، الطنيب)، **محافظة الكرك** (القطرانة).



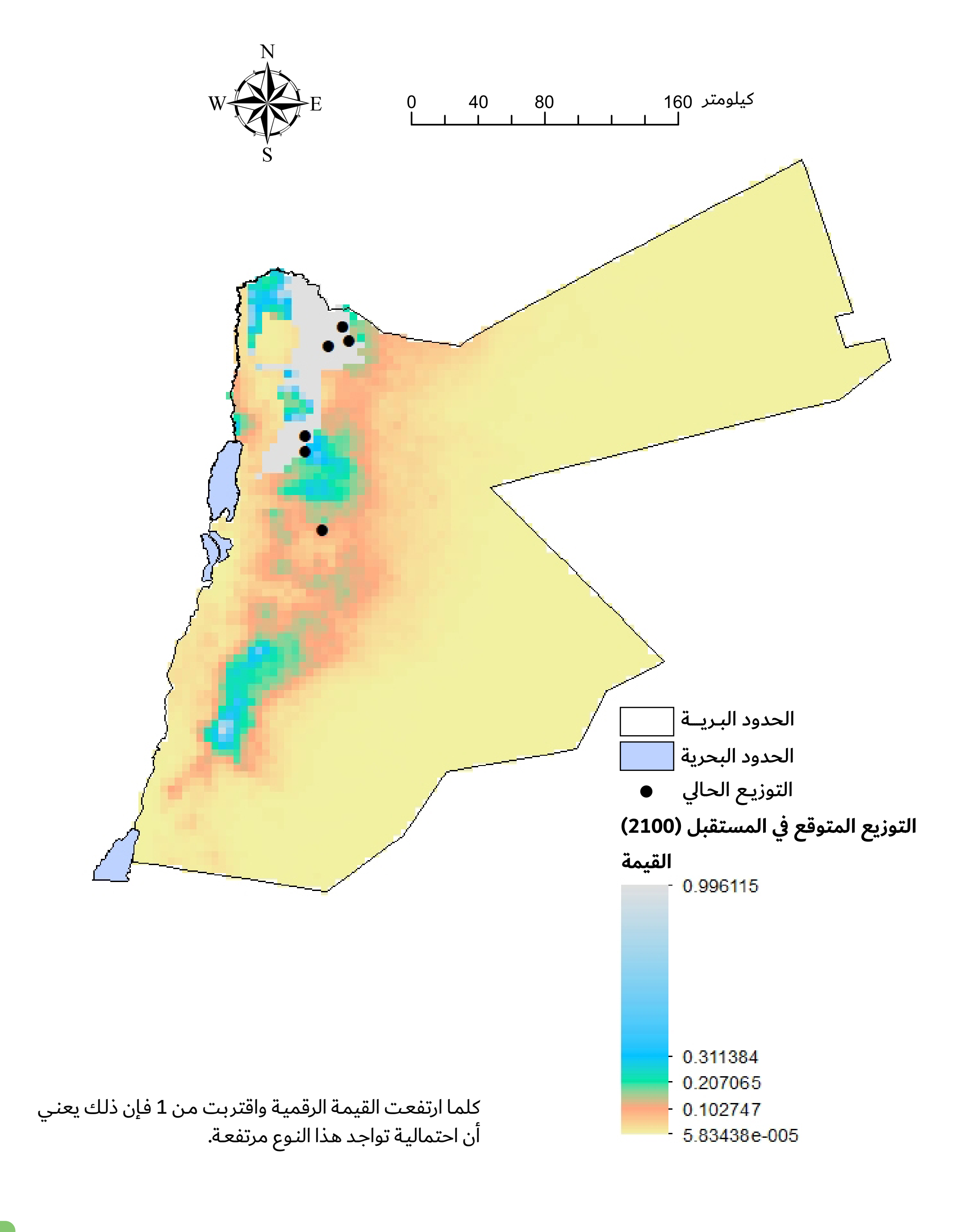
نوع متوطن لمنطقة الشرق الأوسط



حيَّة سيناء القصيرة أو قزمة سيناوية سريعة

Eirenis coronelloides (JAN, 1862)

مساحة مواقع التواجد للنوع (كم²)	8
مساحة مدى التواجد للنوع (كم²):	4,264

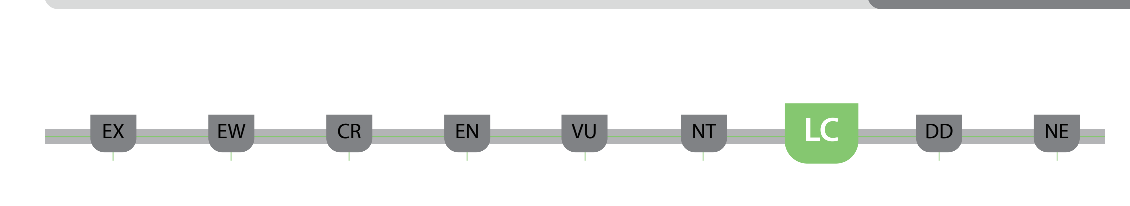


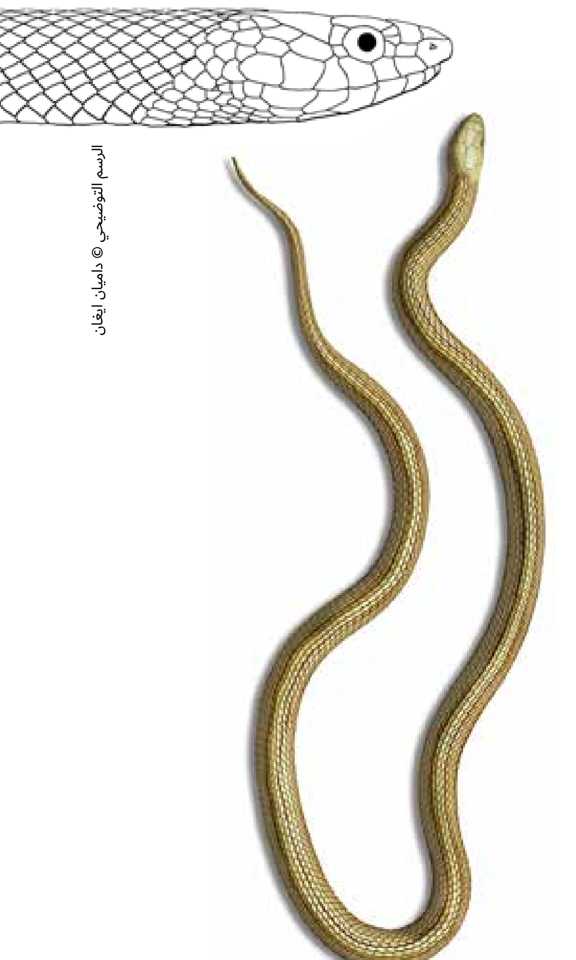
كلما ارتفعت القيمة الرقمية واقتربت من 1 فإن ذلك يعني أن احتمالية تواجد هذا النوع مرتفعة.

الحيَّة المقلمة القصيرة

Eirenis decemlineatus (DUMÉRIL, BIBRON & DUMÉRIL, 1854)

العائلة الحيَّات الحقيقية أو الأحناش





الرسم التوضيحي © داميان ايفان

الوصف

يبلغ الطول الإجمالي من 50 إلى 75 سنتيمتر (وقد يصل بشكل استثنائي إلى 90 سنتيمتر). اللون العام للجسم مسمر إلى أصفر مع شريط طولي ذو حواف داكنة بلون بني محمر على جانبي العمود الفقري وشريط برتقالي أدق على كلا الجانبين. كما يوجد في الأردن عينات ذات لون موحد تتراوح بين البني إلى المصفر. الجسم نحيل ومضغوط قليلاً وبأدنى حد من الاستدقاق. الحراشف ناعمة ولامعة والعيون كبيرة بشكل معتدل مع بؤبؤ مستدير بينما يكون الذيل طويلاً للغاية يستدق إلى حد ما في نهايته.

المعلومات الحيوية

من الأنواع التي تنشط في ساعات النهار. وهي سريعة الحركة وتختبئ تحت الحجارة والأنقاض والنباتات الكثيفة. يتغذى على العناكب والعقارب ومئويات الأقدام ومفصليات الأرجل الأخرى وربما السحالي الصغيرة. من الأنواع البيوضة لكن لا يُعرف الكثير عن الدورة التناسلية ويستخدم حركة المسار المتعرج للتنقل.

الانواع المشابهة من حيث الصفات الخارجية

يمكن تمييزه بسهولة لعدم تواجد تشابه بينه وبين أنواع أخرى من الحيَّات المعروفة في الأردن.

الحيَّة المقلمة القصيرة

Eirenis decemlineatus (DUMÉRIL, BIBRON & DUMÉRIL, 1854)

الموائل المفضلة

تم تسجيل هذا النوع في الاقليم المتوسطي والإيراني الطوراني، ويمكن مشاهدته في نمط السهوب (المراعي والبطحاء) والنمط المتوسطي اللاغابوي ونمط غابات البلوط دائم الخضرة ونمط غابات الصنوبر الحلبي.



© محمد أبو بكر

© رامي خشاب/ المنظمة اللبنانية للحياة البرية

التفاعل مع الانسان والمهددات والاستخدامات

من الأنواع غير السّامة وغير المؤذية للإنسان لكنه سيكافح إن تم الامساك بها ولكنه لا يعض أبداً. لم يتم تسجيل أي استخدام لهذا النوع أو أجزاءه كما ولم يتم تسجيله في قائمة الأنواع التي يتم الإتجار بها محلياً في الأردن. بالإضافة إلى ذلك، لا توجد تهديدات محددة تحيط بهذا النوع أو جموعه على الرغم من أن إزالة الغابات وتناقص مساحاتها قد يشكلان تهديداً على جموعه.

برامج الحماية

تم تسجيل هذا النوع في محمية غابات دبين ومحمية غابات عجلون ومحمية اليرموك الطبيعية. ومنطقة اليرموك ذات الحماية الخاصة ومحمية المأوى ذات الحماية الخاصة والحديقة النباتية الملكية ذات الحماية الخاصة. غير مدرج ضمن اتفاقية تنظيم الاتجار بالأنواع المهددة بالانقراض من نباتات وحيوانات (السايتس).

الحيَّة المقلمة القصيرة

Eirenis decemlineatus (DUMÉRIL, BIBRON & DUMÉRIL, 1854)

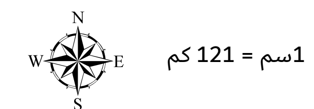
التوزيع

التوزيع العالمي:

تركيا، فلسطين، لبنان، سوريا، الأردن، العراق.

التوزيع المحلي:

محافظة المفرق (إيدون)، **محافظة إربد** (عقربا، حرثا، أم قيس، حكما، زحر، دير أبو سعيد، كفر ألم، زوبيا، جديتا، محمية اليرموك الطبيعية، منطقة اليرموك ذات الحماية الخاصة)، **محافظة عجلون** (صخرة، عبين، اشتافينه، محمية غابات عجلون، عنجرة)، **محافظة جرش** (جرش، السليحي، محمية غابات دبين، محمية المأوى ذات الحماية الخاصة، الحديقة النباتية الملكية ذات الحماية الخاصة)، **محافظة عمان** (طبربور، عمان، وادي السير)، **محافظة الزرقاء** (الزرقاء)، **محافظة مادبا** (مادبا).



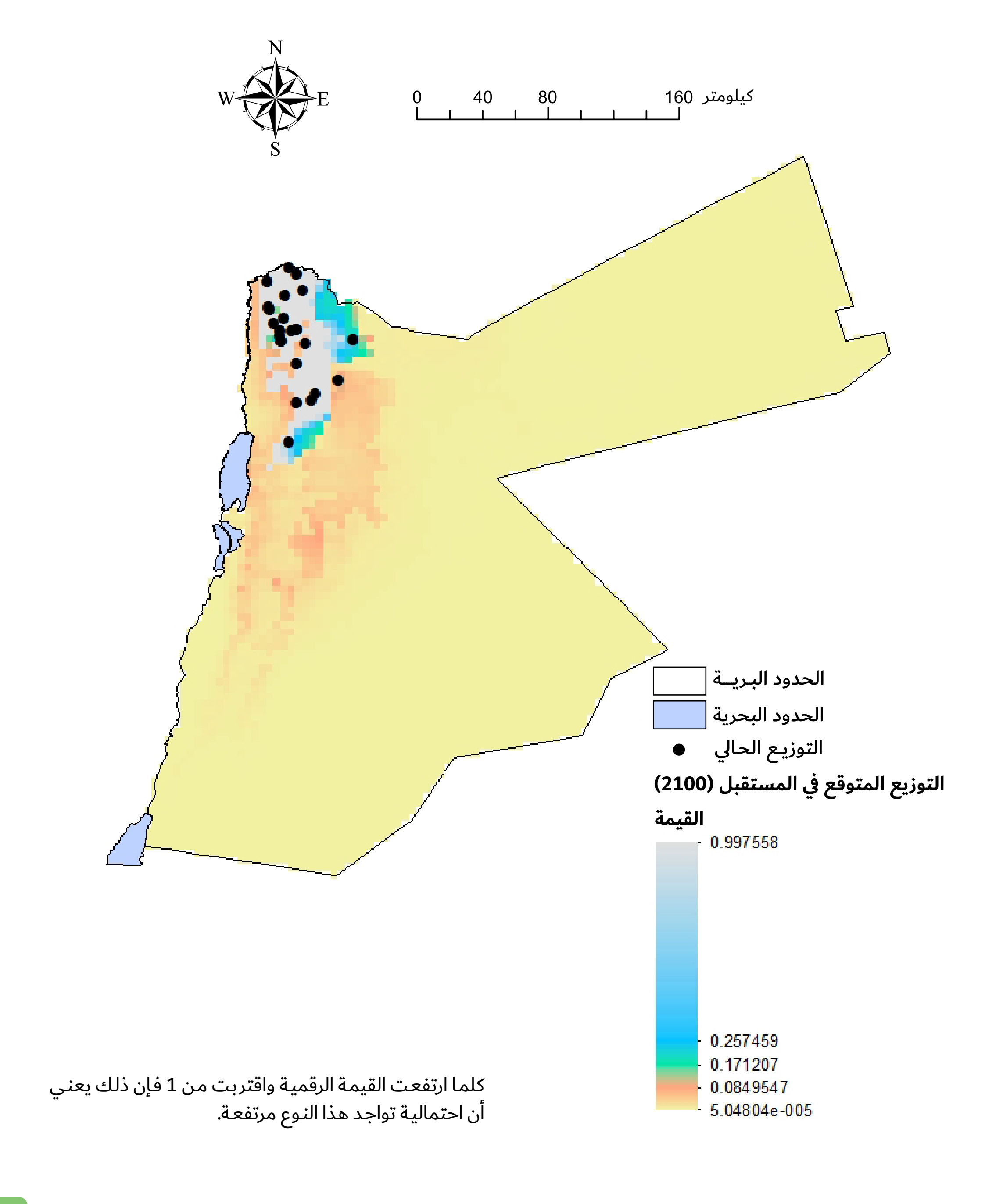
نوع متوطن لمنطقة الشرق الأوسط

?

الحيَّة المقلمة القصيرة

Eirenis decemlineatus (DUMÉRIL, BIBRON & DUMÉRIL, 1854)

مساحة مواقع التواجد للنوع (كم²)	24
مساحة مدى التواجد للنوع (كم²):	3,982



كلما ارتفعت القيمة الرقمية واقتربت من 1 فإن ذلك يعني أن احتمالية تواجد هذا النوع مرتفعة.

الحيَّة القصيرة

Eirenis lineomaculatus (SCHMIDT, 1939)

العائلة الحيَّات الحقيقية أو الأحناش



الرسم التوضيحي © داميان ايغان

الوصف

يبلغ الطول الإجمالي من 22-30 سنتيمتر (وقد يصل بشكل استثنائي إلى 32 سنتيمتر). اللون العام للجسم مسمر إلى وردي مع سروج حمراء ذات حواف داكنة وصفّين من بقع أصغر الحجم تتناوب على جوانب الجسم. يوجد طوق سميك على مؤخرة العنق على شكل هلال يتجه للأمام على جانبي الفك. الجانب السفلي للجسم ذو لون أبيض أو برتقالي وأحياناً مع بقع بنية. الجسم متين ومسطح قليلاً. الحراشف ناعمة ولامعة وتكون العيون معتدلة الحجم بالنسبة للرأس مع بؤبؤ مستدير أما الذيل فهو طويل للغاية ويستدق في نهايته إلى حد ما.

المعلومات الحيوية

من الأنواع التي تنشط في ساعات النهار ويختبئ عادة تحت الحجارة والأنقاض والنباتات الكثيفة. يتغذى على العناكب والعقارب ومئويات الأقدام ومفصليات الأرجل الأخرى وربما السحالي الصغيرة. من الأنواع البيوضة حيث تضع الأنثى من 3-8 بيضات في جحور أو تحت نباتات بالية في أشهر أيار وحزيران وتستخدم حركة المسار المتعرج للحركة والتنقل.

الانواع المشابهة من حيث الصفات الخارجية

يشبه هذا النوع كل من الحيَّة المتوجة القصيرة (*Eirenis coronella*) وحيَّة سيناء القصيرة (*Eirenis coronelloides*) لأن كلا النوعين لهما أشرطة رقيقة أسفل الجسم ويمكن تمييز هذا النوع من خلال ملاحظة السروج السميكة والبقع على جوانب الجسم.

الحيَّة القصيرة

Eirenis lineomaculatus (SCHMIDT, 1939)

الموائل المفضلة

تم تسجيل هذا النوع في الاقليم المتوسطي والإيراني الطوراني. ويقطن عدداً من الانماط النباتية مثل نمط السهوب (السهوب العشبية والبطحاء والسهوب المختلطة وسهوب نباتات الصحراء العربية) والنمط المتوسطي اللاغابوي ونمط البلوط متساقط الأوراق ونمط البلوط دائم الخضرة.



© رامي خشاب / المنظمة اللبنانية للحياة البرية

© رامي خشاب / المنظمة اللبنانية للحياة البرية

التفاعل مع الانسان والمهددات والاستخدامات

من الأنواع غير السّامة وغير المؤذية والخجولة، وهو نادراً ما يعض إن تم الامساك به. لم يتم تسجيل أي استخدام لهذا النوع أو أجزاءه كما ولم يتم تسجيله في قائمة الأنواع التي يتم الإتجار بها محلياً في الأردن بالإضافة إلى ذلك، لا توجد تهديدات محددة تحيط بهذا النوع أو جموعه على الرغم من أن إزالة الغابات وتناقص مساحاتها قد يشكلان تهديداً على جموعه.

برامج الحماية

تم تسجيل هذا النوع في محمية غابات عجلون ومحمية غابات دبين ومحمية اليرموك الطبيعية ومنطقة اليرموك ذات الحماية الخاصة و محمية المأوى ذات الحماية الخاصة والحديقة النباتية الملكية ذات الحماية الخاصة. غير مدرج ضمن اتفاقية تنظيم الاتجار بالأنواع المهددة بالانقراض من نباتات وحيوانات (السايتس).

الحيَّة القصيرة

Eirenis lineomaculatus (SCHMIDT, 1939)

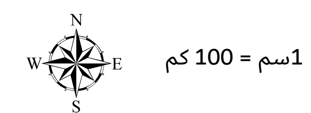
التوزيع

التوزيع العالمي:

تركيا، سوريا، لبنان، فلسطين، الأردن.

التوزيع المحلي:

محافظة المفرق (المفرق)، **محافظة اربد** (سمر، بلد الشيخ، مؤتة، علعال، إربد، كفر يوبا، دير أبو سعيد، إيدون، حبكا، جديتا، محمية اليرموك الطبيعية، منطقة اليرموك ذات الحماية الخاصة)، **محافظة عجلون** (محمية غابات عجلون)، **محافظة جرش** (ثغرة عصفور، محمية غابات دبين، محمية المأوى ذات الحماية الخاصة، الحديقة النباتية الملكية ذات الحماية الخاصة)، **محافظة البلقاء** (ماحص) **محافظة عمان** (صويلح، عمان)، **محافظة الزرقاء** (الزرقاء).

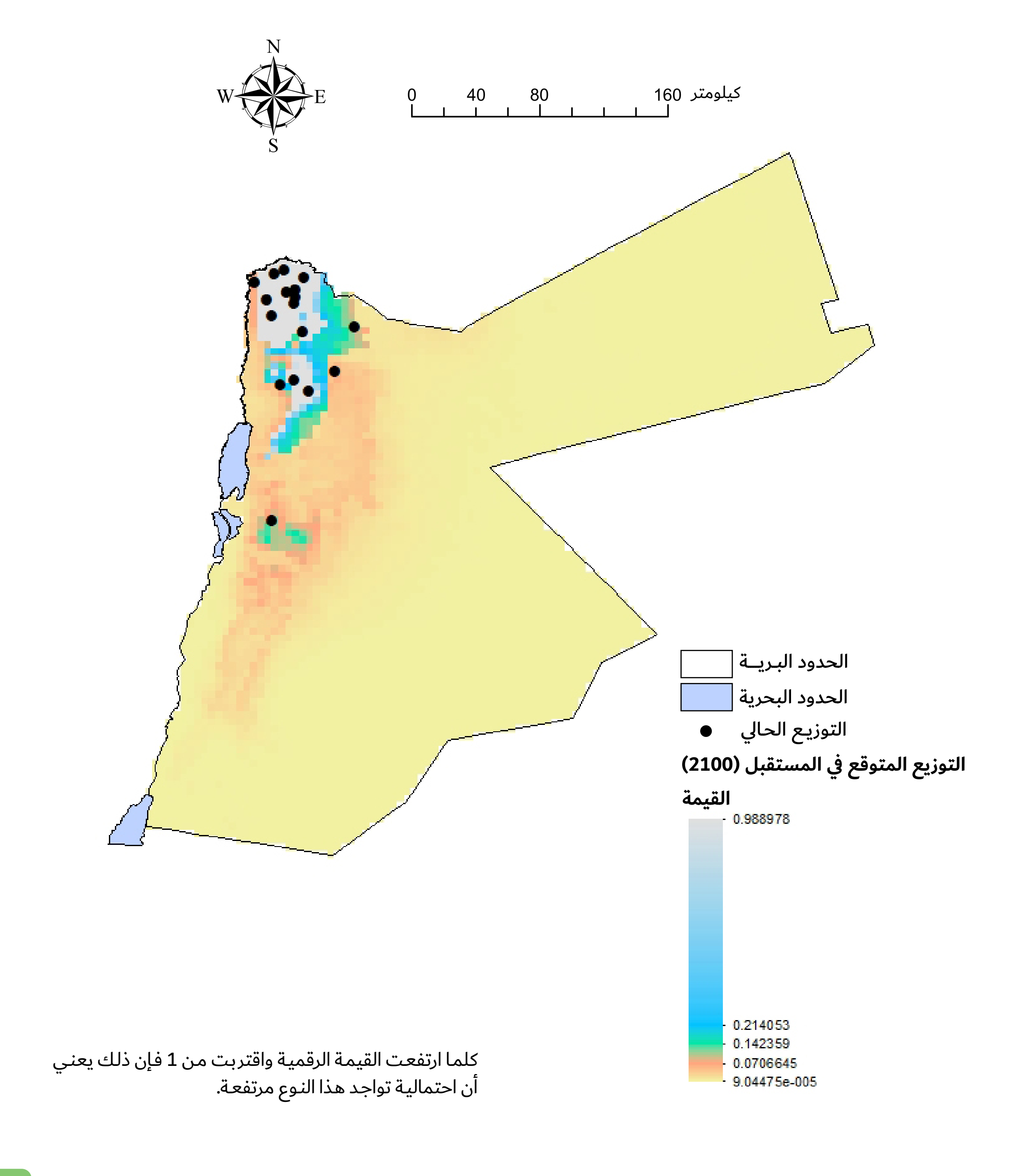


نوع متوطن لمنطقة الشرق الأوسط

الحيَّة القصيرة

Eirenis lineomaculatus (SCHMIDT, 1939)

مساحة مواقع التواجد للنوع (كم²)	32
مساحة مدى التواجد للنوع (كم²):	5,729

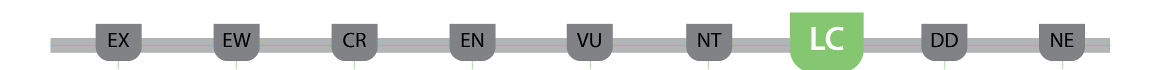


كلما ارتفعت القيمة الرقمية واقتربت من 1 فإن ذلك يعني أن احتمالية تواجد هذا النوع مرتفعة.

حية السلام مخططة الرأس أو حنش القزم المقدسي

Eirenis rothi (JAN, 1863)

العائلة | **الحيَّات الحقيقية أو الأحناش**





الرسم التوضيحي © داميان إيغان

الوصف

يبلغ الطول الإجمالي من 25-30 سنتيمتر (ويمكن أن يصل بشكل استثنائي إلى 35 سنتيمتر). اللون العام للجسم مسمر إلى بني. يحيط بالرقبة طوق سميك تتقدمه من جهة الرأس بقعتان بلون أسود ويوجد أمامها شريط بلون داكن يحيط بالأعين. الجانب السفلي ذو لون برتقالي. الجسم متين ومسطح قليلاً. الحراشف ناعمة ولامعة وتكون العيون معتدلة الحجم بالنسبة للوجه مع بؤبؤ مستدير أما الذيل فهو طويل للغاية ويستدق في نهايته إلى حد ما.

المعلومات الحيوية

من الأنواع التي تنشط في ساعات النهار. ويختبئ عادة تحت الحجارة والأنقاض والنباتات الكثيفة. يتغذى على العناكب والعقارب ومئويات الأقدام ومفصليات الأرجل الأخرى وربما السحالي الصغيرة. من الأنواع البيوضة حيث تضع الأنثى من 2-3 بيضات خلال أشهر أيار وحزيران وتستخدم حركة المسار المتعرج للحركة والتنقل.

الانواع المشابهة من حيث الصفات الخارجية

يمكن تمييزها بسهولة لعدم تواجد تشابه بينها وبين أنواع أخرى من الحيَّات المعروفة في الأردن.

حية السلام مخططة الرأس أو حنش القزم المقدسي

Eirenis rothi (JAN, 1863)

الموائل المفضلة

تم تسجيل هذا النوع في الاقليم المتوسطي والإيراني طوراني واقليم الصحراء العربية ويمكن أن يعيش ضمن نمط السهوب (المنتشر على الصخور البازلتية والبطحاء والسهوب المختلطة والصحراء العربية والسهوب المغطاة بالشيح)، والنمط المتوسطي اللاغابوي ونمط البلوط دائم الخضرة ونمط غابات الصنوبر الحلبي ونمط البلوط متساقط الأوراق ونمط الحماد.



© رامي خشاب/ المنظمة اللبنانية للحياة البرية

التفاعل مع الانسان والمهددات والاستخدامات

من الأنواع غير السّامة وغير الضّارة ويقاوم عند الامساك به لكنه خجول ولا يعض إطلاقاً. لم يتم تسجيل أي استخدام لهذا النوع أو أجزاءه كما ولم يتم تسجيله في قائمة الأنواع التي يتم الإتجار بها محلياً في الأردن. بالإضافة إلى ذلك، لا توجد تهديدات محددة تحيط بهذا النوع أو جموعه.

برامج الحماية

تم تسجيل هذا النوع في محمية غابات دبين ومحمية غابات عجلون ومحمية اليرموك الطبيعية ومنطقة اليرموك ذات الحماية الخاصة ومحمية المأوى ذات الحماية الخاصة والحديقة النباتية الملكية ذات الحماية الخاصة. من المتوقع مع المزيد من الأبحاث بأن يتم تسجيل هذا النوع في محمية ضانا للمحيط الحيوي ويحتمل محمية الأزرق المائية. غير مدرج ضمن اتفاقية تنظيم الاتجار بالأنواع المهددة بالانقراض من نباتات وحيوانات (السايتس).



© ايهاب عيد

حية السلام مخططة الرأس أو حنش القزم المقدسي

Eirenis rothi (JAN, 1863)

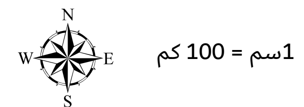
التوزيع

التوزيع العالمي:

فلسطين، تركيا، سوريا، لبنان، الأردن.

التوزيع المحلي:

محافظة المفرق (الصفاوي، البشرية، أم القطين)، **محافظة إربد** (مزيريب، فوعرة، كفر أسد، مؤتة، إربد، الصريح، عنبه، شطنا، رحمة، محمية اليرموك الطبيعية، منطقة اليرموك ذات الحماية الخاصة)، **محافظة عجلون** (عنجرة، محمية غابات عجلون)، **محافظة جرش** (جرش، محمية غابات دبين، مرصع، محمية المأوى ذات الحماية الخاصة، الحديقة النباتية الملكية ذات الحماية الخاصة)، **محافظة البلقاء** (الرمان، جلعاد، السلط، وادي شعيب، الفحيص، أم الدنانير، مخيم البقعة)، **محافظة عمان** (صويلح، الجبيهة، دابوق، ياجوز، سحاب، حسبان، زيزيا)، **محافظة الزرقاء** (المنطقة الحرة في الزرقاء، البقيعاوية)، **محافظة مادبا** (مادبا، ذيبان)، **محافظة الكرك** (المنصورة، ياروت، الربة، إيل، الكرك، الغوير، العدنانية)، **محافظة الطفيلة** (الطفيلة)، **محافظة معان** (وادي موسى، الراجف، معان).

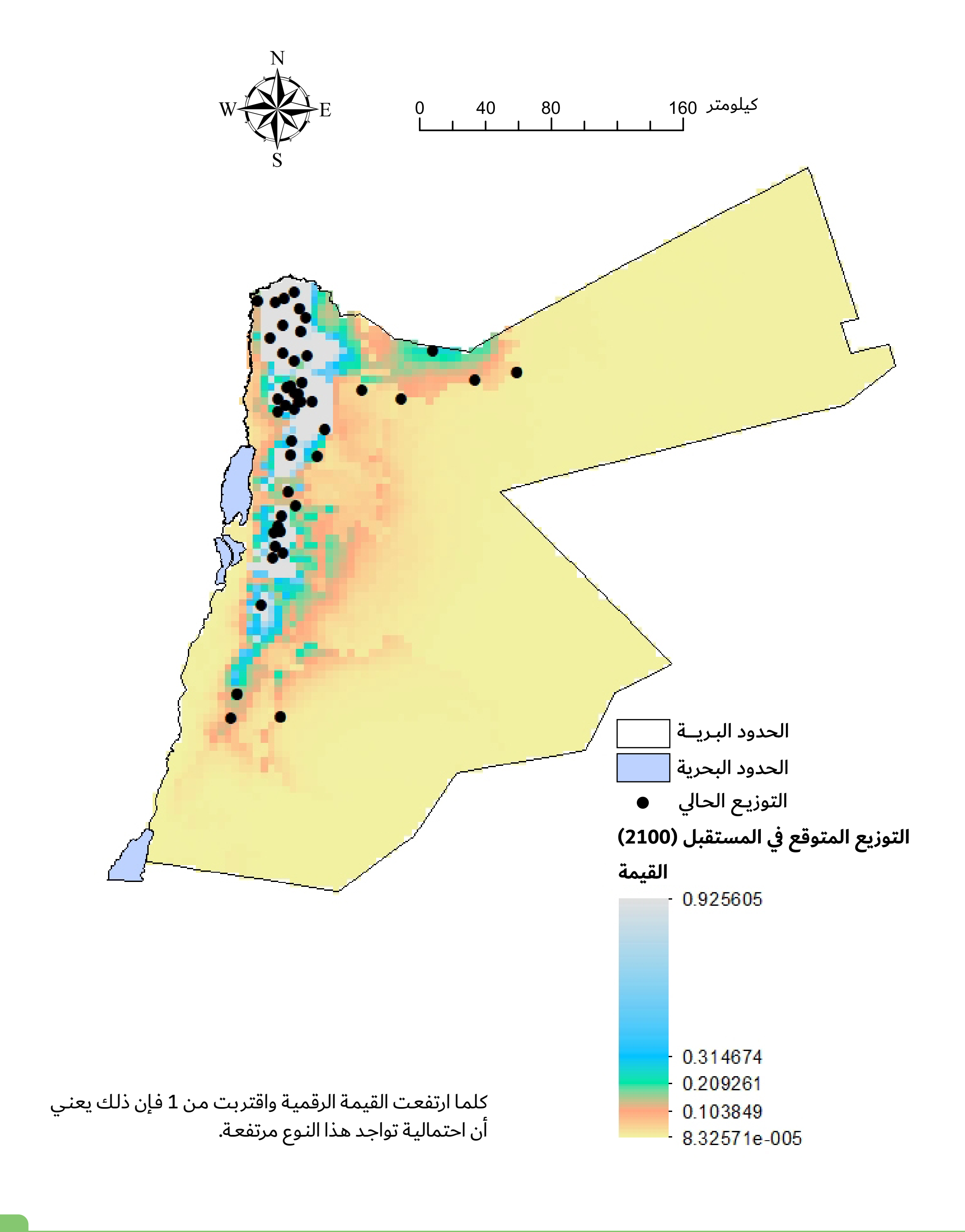


نوع متوطن لمنطقة الشرق الأوسط

حية السلام مخططة الرأس أو حنش القزم المقدسي

Eirenis rothi (JAN, 1863)

مساحة مواقع التواجد للنوع (كم²)	44
مساحة مدى التواجد للنوع (كم²):	12,737



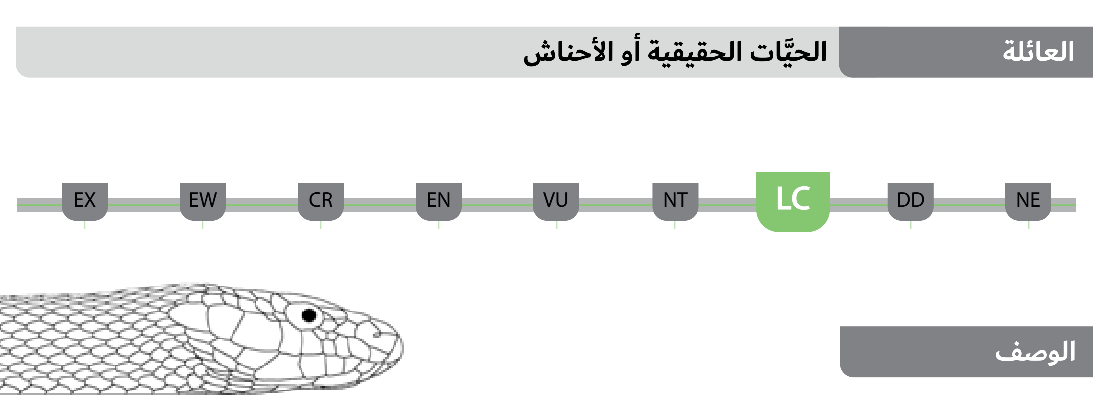
كلما ارتفعت القيمة الرقمية واقتربت من 1 فإن ذلك يعني أن احتمالية تواجد هذا النوع مرتفعة.

الأرقم البيتي أو البقلاوية أو الثعبان المرقط

Hemorrhois nummifer (REUSS, 1834)

العائلة الحيَّات الحقيقية أو الأحناش

EX EW CR EN VU NT **LC** DD NE



الرسم التوضيحي © داميان إيغان

الوصف

يبلغ الطول الإجمالي من 75-80 سنتيمتر (وقد يصل بشكل استثنائي إلى 100 سنتيمتر). اللون العام للجسم رمادي أو بني أو مصفر مع سروج داكنة أو مستديرة أو ماسية على امتداد العمود الفقري مع صف واحد من العلامات المتشابهة الأصغر حجماً على جانبي الجسم أما لون المنطقة السفلية فهو أبيض أو برتقالي وأحياناً تتواجد بعض البقع البنية. الجسم قوي ولكنه نحيف ومضغوط قليلاً. الرأس مميز والرقبة رفيعة. الحراشف ناعمة أو ضعيفة النتوءات وحريرية. العيون معتدلة مع بؤبؤ مستدير أما الذيل فهو طويل ويستدق إلى حد ما عند نهايته.

المعلومات الحيوية

من الأنواع التي تنشط في ساعات الليل والنهار. وقد تنشط بعض الأفراد فقط في ساعات الليل أو فقط في ساعات النهار وهو سريع الحركة حيث يختبئ تحت الحجارة والأنقاض والنباتات الكثيفة. يتغذى على الثدييات الصغيرة والطيور والسحالي. من الأنواع البيوضة حيث تضع الأنثى من 4-10 بيضات في حزيران وتموز. يستخدم حركة المسار المتعرج للتنقل على سطح الأرض وحينما يتسلق الأشجار فإنه يستخدم الحركة التقادمية. يقوم هذا النوع بمحاكاة وتقليد سلوك الأفعى الفلسطينية للدفاع عن نفسه.

الانواع المشابهة من حيث الصفات الخارجية

يشبه الأفعى الفلسطينية (*Daboia palaestinae*) وثعبان السف الجبلي (*Hemorrhois ravergieri*) ولتمييزه عنهما فإن الأفعى الفلسطينية تتميز ببؤبؤ اهليجي الشكل ورأس يشبه المجرفة لحد ما وتكون الحراشف ذات نتوءات أفقية واضحة (keeled) أما ثعبان السف الجبلي فيتميز ببقع أو قضبان أضيق على الحراشف بينما يتميز الأرقم البيتي بسروج مستديرة أو على شكل ماسي على الحراشف وتكون هذه الحراشف ناعمة ومستديرة أو ذات نتوءات أفقية ضعيفة.

الأرقم البيتي أو البقلاوية أو الثعبان المرقط

Hemorrhois nummifer (REUSS, 1834)

الموائل المفضلة

تم تسجيل هذا النوع في الاقليم المتوسطي والإيراني الطوراني. ويمكن العثور عليه في نمط غابات البلوط متساقط الأوراق ونمط نباتات السهوب (السهوب المختلطة والصحراء العربية والبطحاء والأراضي العشبية) والنمط المتوسطي اللاغابوي ونمط غابات البلوط دائم الخضرة ونمط غابات الصنوبر الحلبي ونمط غابات العرعر البرية ونمط الحماد ونمط نباتات الصر النقطي (*Noaea mucronata*).



© رامي خشاب/ المنظمة اللبنانية للحياة البرية

© عمار العمري

التفاعل مع الانسان والمهددات والاستخدامات

من الأنواع غير السّامة وغير المؤذية. ويهرب بسرعة عندما يستشعر الخطر. في حال تمّت مضايقته أو محاولة الإمساك به فإن هذا الثعبان سيبدأ بتسطيح منطقة الرأس وإصدار صوت فحيح مرتفع ويحاول العض لابعاد الخطر عنه. يتم الاتجار بهذا النوع محلياً ولكن بشكل محدود كما ويتم قتله لاعتقاد الكثيرين بأنه الأفعى الفلسطينية.

برامج الحماية

تم تسجيل هذا النوع في محمية اليرموك ومحمية غابات دبين ومحمية غابات عجلون ومحمية ضانا للمحيط الحيوي و منطقة اليرموك ذات الحماية الخاصة ومحمية المأوى ذات الحماية الخاصة والحديقة النباتية الملكية ذات الحماية الخاصة. غير مدرج ضمن اتفاقية تنظيم الاتجار بالأنواع المهددة بالانقراض من نباتات وحيوانات (السايتس).

الأرقم البيتي أو البقلاوية أو الثعبان المرقط

Hemorrhois nummifer (REUSS, 1834)

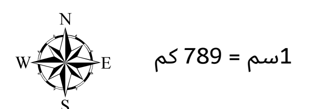
التوزيع

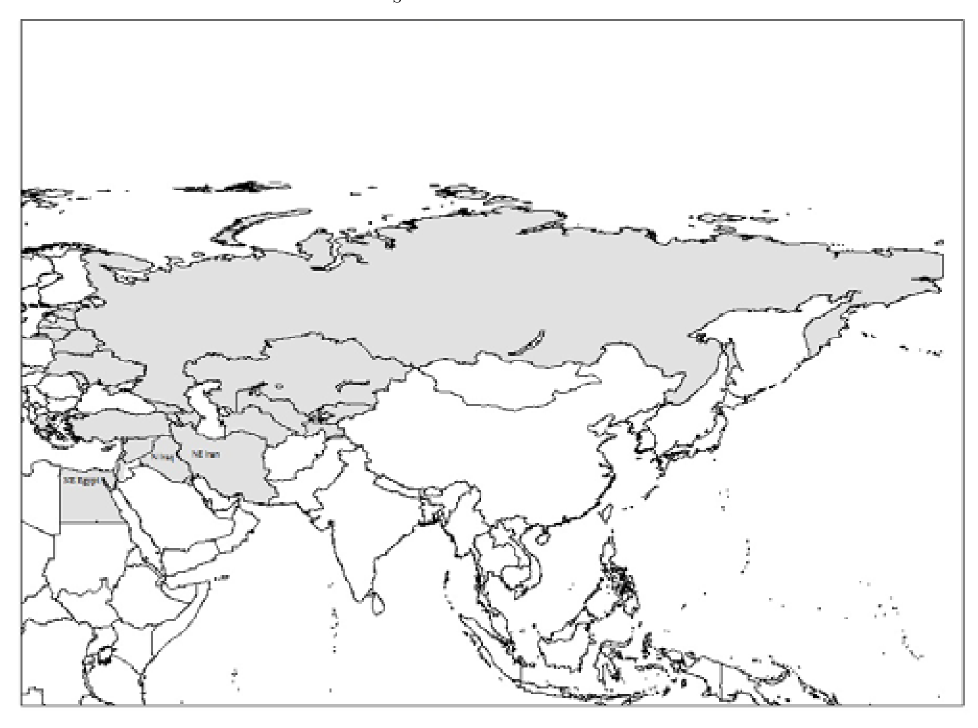
التوزيع العالمي:

اليونان (جزر بحر إيجه مثل كاليمنوس، كوس، ليبسي)، قبرص، تركيا، روسيا، أوكرانيا، جورجيا، روسيا البيضاء، أوزبكستان، أرمينيا، أذربيجان، كازاخستان، قيرغيزستان، مولدوفا، تركمانستان، طاجيكستان، لاتفيا، ليتوانيا، إستونيا، فلسطين، سوريا، لبنان، الأردن، شمال شرق مصر (سيناء)، شمال العراق، شمال شرق إيران.

التوزيع المحلي:

محافظة اربد (عقربه، العشه، يبلا، كفرسوم، المنصورة، سيفين، المنشية، حاتم، فوعرة، دوقرة، العال، اربد، جنين الصفا، دير أبو سعيد، كفر الما، وادي اليابس، عنبه، دير يوسف، الرمثا، حوارة، برقش، شطنا، محمية اليرموك الطبيعية، منطقة اليرموك ذات الحماية الخاصة)، **محافظة عجلون** (طيارة، عبين، عين جنة، محمية غابات عجلون، عنجرة، كفرنجة)، **محافظة جرش** (سوف، ريمون، محمية غابات دبين، جرش، تلعة الرز، تل رمان، سد الملك طلال، محمية المأوى ذات الحماية الخاصة، الحديقة النباتية الملكية ذات الحماية الخاصة)، **محافظة البلقاء** (السليحي، أم جوزة، أم زيتونة، السلط، الفحيص، ماحص)، **محافظة عمان** (الجبيهة، الحمر، عراق الأمير، العدسية، الحسينية، عمان، ضبعة، اليادودة)، **محافظة الزرقاء** (العالوك)، **محافظة مادبا** (مادبا)، **محافظة الكرك** (الجديدة، الربة، راكين، الكرك، الشهابية، الحوية، كثربا، المزار)، **محافظة الطفيلة** (محيط ضانا للمحيط الحيوي)، **محافظة معان** (وادي موسى، القاع، معان).

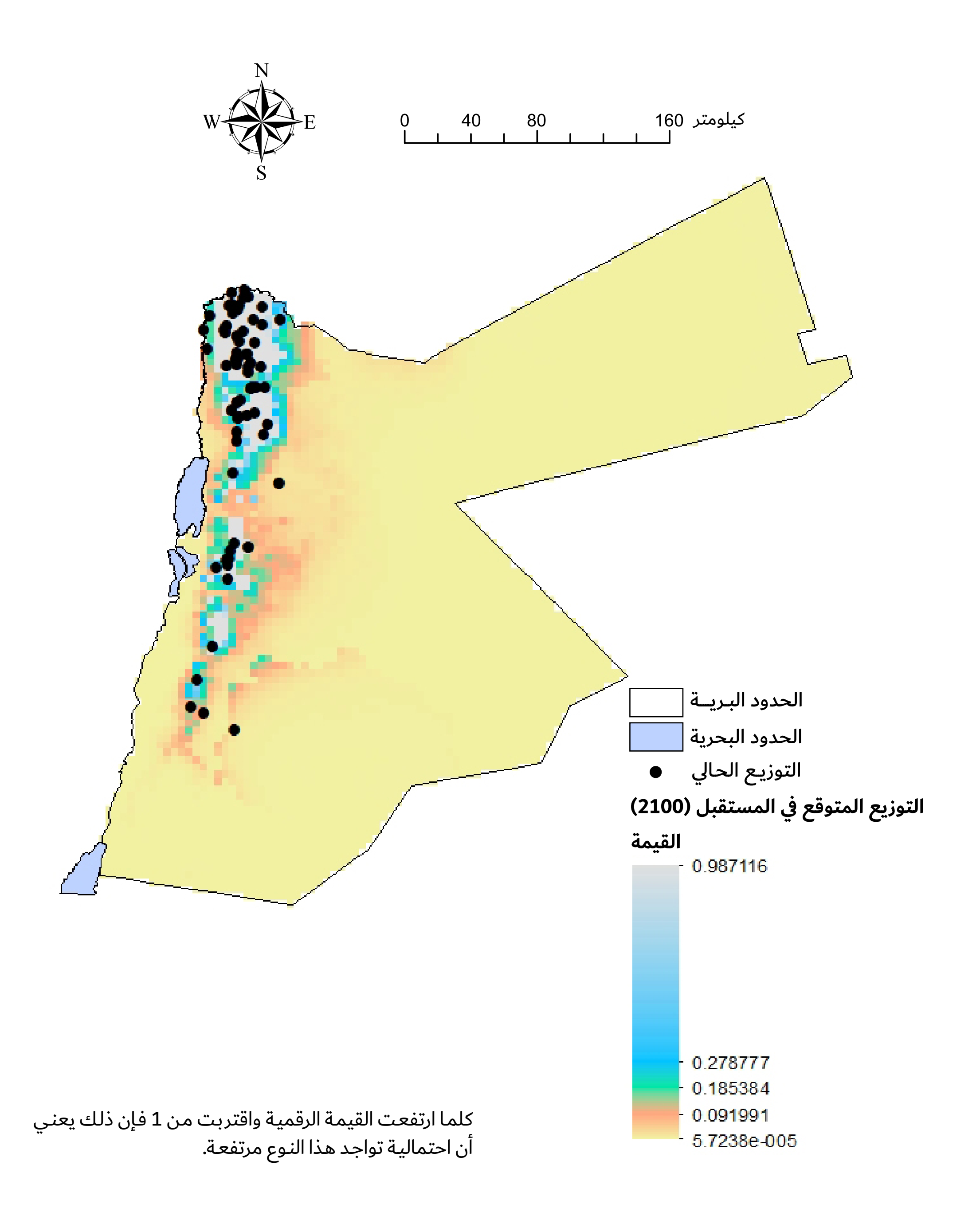




الأرقم البيتي أو البقلاوية أو الثعبان المرقط

Hemorrhois nummifer (REUSS, 1834)

مساحة مواقع التواجد للنوع (كم²)	48
مساحة مدى التواجد للنوع (كم²):	10,602

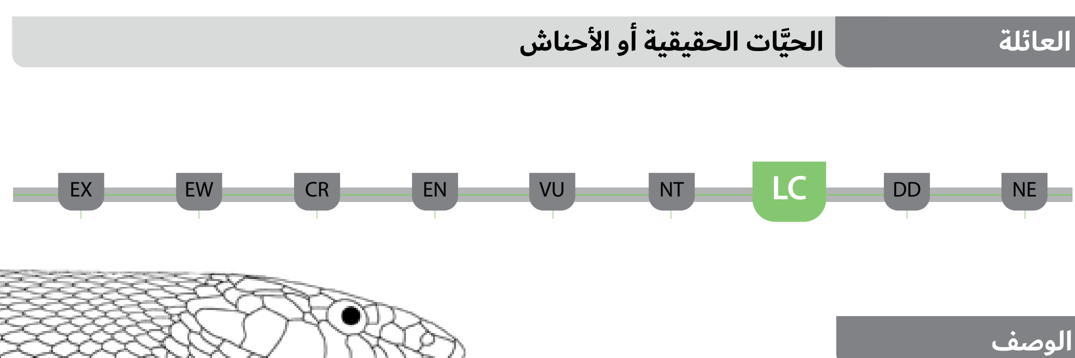


كلما ارتفعت القيمة الرقمية واقتربت من 1 فإن ذلك يعني أن احتمالية تواجد هذا النوع مرتفعة.

السف الجبلي أو الأرقم البني أو الأيم

Hemorrhois ravergieri (MÉNÉTRIES, 1832)

العائلة الحيّات الحقيقية أو الأحناش



الرسم التوضيحي © داميان إيغان

الوصف

يبلغ الطول الإجمالي من 75-80 سنتيمتر (وقد يصل بشكل استثنائي إلى 140 سنتيمتر). اللون العام للجسم رمادي أو بني مع وجود خطوط داكنة أو بقع على طول الحراشف الظهرية مع صف واحد من البقع المتشابهة الأصغر حجماً على كلا جانبي الجسم أما لون الجانب السفلي فهو رمادي أو أصفر أو أبيض مع وجود بقع داكنة. الجسم نحيل ومضغوط قليلاً. الرأس مميز والرقبة رفيعة. الحراشف ناعمة وحريرية وذات نتوءات أفقية ضعيفة على الحراشف. العيون معتدلة مع بؤبؤ مستدير أما الذيل طويل يستدق إلى حد ما في نهايته.

المعلومات الحيوية

من الأنواع التي تنشط في ساعات النهار. وهو سريع الحركة ويختبئ تحت الحجارة والأنقاض والأشجار المجوفة والنباتات الكثيفة. يتغذى على الثدييات الصغيرة والطيور والبرمائيات والسحالي. من الأنواع البيوضة حيث تضع الأنثى من 3-10 بيضات في حزيران وتموز. يستخدم حركة المسار المتعرج للتنقل على سطح الأرض وحينما يتسلق الأشجار فإنه يستخدم الحركة التقادمية.

الانواع المشابهة من حيث الصفات الخارجية

يشبه هذا النوع الأرقم البيتي (*Hemorrhois nummifer*) والبسباس الجبلي (*Spalerosophis diadema cliffordi*). ولتمييز هذه الأنواع فإن الأرقم البيتي يتميز بوجود سروج مستديرة أو ماسية الشكل بينما يتميز البسباس الجبلي بوجود سروج سميكة مستطيلة أو متعددة الأضلاع ذات فراغات صغيرة وأنماط رأس دقيقة أما السف الجبلي فيتميز بوجود قضبان أو بقع أضيق بنمط الساعة الرملية أو رأس أسود تماماً.

السف الجبلي أو الأرقم البني أو الأيم

Hemorrhois ravergieri (MÉNÉTRIES, 1832)

الموائل المفضلة

تم تسجيل هذا النوع في اقليم الصحراء العربية ويعيش في نمط الحماد المنتشر على المناطق البازلتية والسهوب العشبية.



© ايهاب عيد

التفاعل مع الانسان والمهددات والاستخدامات



© فراتك ديشاندولف

من الأنواع غير السّامة وغير المؤذية. ويهرب بسرعة عندما يستشعر الخطر. في حال تمت مضايقته أو محاولة الإمساك به فإن هذا الثعبان سيبدأ بتسطيح منطقة الرأس وإصدار صوت فحيح مرتفع ويحاول العض لابعاد الخطر عنه. لم يتم تسجيل أي استخدام لهذا النوع أو أجزاءه كما ولم يتم تسجيله في قائمة الأنواع التي يتم الإتجار بها محلياً في الأردن بالإضافة إلى ذلك، لا توجد تهديدات محددة تحيط بهذا النوع أو جموعه على الرغم من أن الرعي الجائر قد يشكل أحد المهددات على جموعه.

برامج الحماية

من الأنواع غير المحمية ضمن شبكة المحميات الطبيعية وهو غير مدرج ضمن اتفاقية تنظيم الاتجار بالأنواع المهددة بالانقراض من نباتات وحيوانات (السايتس). ورد ذكر هذا النوع ضمن الملحق الثالث من تعلميات رقم 43 للعام 2008: نظام تصنيف الطيور البرية والحيوانات البرية المحظور صيدها تبعاً لدرجة حمايتها صادر بمقتضى الفقرة (ه) من المادة (57) من قانون الزراعة رقم (44).

السف الجبلي أو الأرقم البني أو الأيم

Hemorrhois ravergieri (MÉNÉTRIES, 1832)

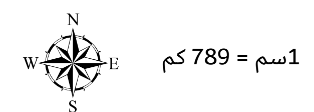
التوزيع

التوزيع العالمي:

روسيا، أوكرانيا، جورجيا، روسيا البيضاء، أوزبكستان، أرمينيا، أذربيجان، كازاخستان، قيرغيزستان، مولدوفا، تركمانستان، طاجيكستان، لاتفيا، ليتوانيا، إستونيا، تركيا، العراق، إيران، أفغانستان، باكستان، الأردن، لبنان، سوريا، فلسطين.

التوزيع المحلي:

محافظة المفرق (دير الكهف، أم القطين، العرين، الصفاوي، السويلمة، المنارة).



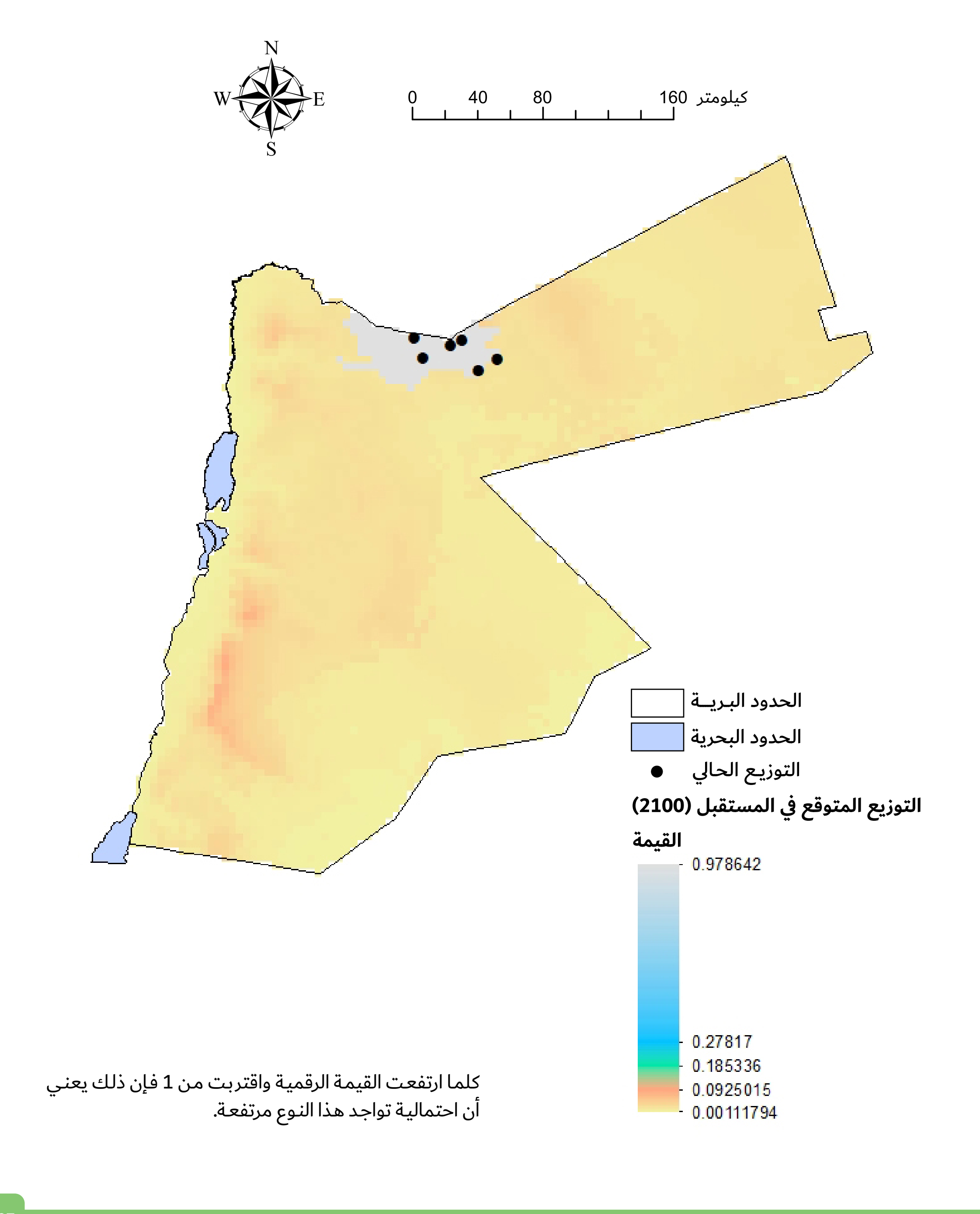
على الرغم من أن (Amr and Disi, 2011) قد اعتبراه كنوع منعزل إلا أنني أقترح بأنه غير مؤهل لهذا التصنيف بسبب نطاق توزيعه الممتد والمستمر للأردن

السف الجبلي أو الأرقم البني أو الأيم

Hemorrhois ravergieri (MÉNÉTRIES, 1832)

مساحة مواقع التواجد للنوع (كم²)	8

مساحة مدى التواجد للنوع (كم²):	1,731

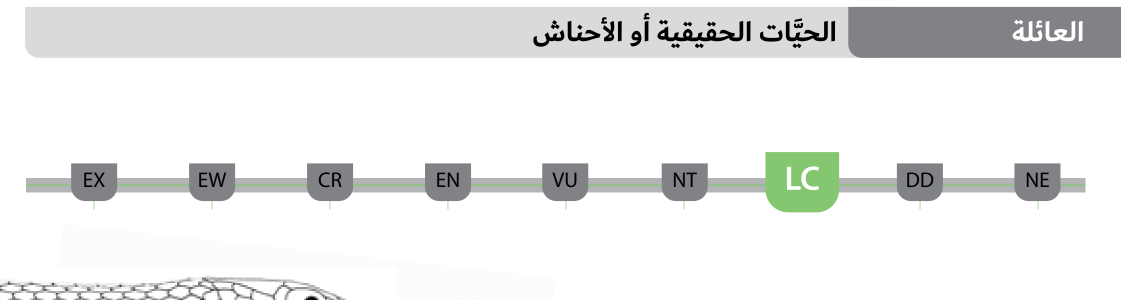


كلما ارتفعت القيمة الرقمية واقتربت من 1 فإن ذلك يعني أن احتمالية تواجد هذا النوع مرتفعة.

البسباس الجبلي

Lytorhynchus diadema (DUMERIL, BIBRON & DUMERIL, 1854)

العائلة الحيَّات الحقيقية أو الأحناش





الرسم التوضيحي © داميان ايفان

الوصف

يبلغ الطول الإجمالي من 30-35 سنتيمتر (وقد يصل بشكل استثنائي إلى 48 سنتيمتر). اللون العام للجسم رمادي أو بني مع رمادي أو بني أو وردي مع بني غامق وتمتلك حراشف على شكل سروج بيضاوية أو ماسية شاحبة الحواف مع بقع طولية أصغر على جوانب الجسم أما لون الجانب السفلي من الجسم فهو أبيض أو وردي. الجسم نحيف بشكل معتدل وأسطواني (يستطيع هذا النوع تسطيحه حسب رغبته). يتميز الرأس بحراشف متضخمة تحيط بالأنف وتكون الرقبة رفيعة نسبياً أما الحراشف فهي ناعمة وحريرية. الأعين معتدلة مع بؤبؤ إهليجيّ بشكل طفيف ويكون الذيل معتدلاً يستدق إلى حد ما في نهايته.

المعلومات الحيوية

من الأنواع التي تنشط في ساعات الليل. ويختبئ في جحور السحالي والقوارض في مناطق الكثبان الرملية. يتغذى على السحالي الصغيرة وهو من الأنواع البيوضة حيث تضع الأنثى من 3-5 بيضات في حزيران وتموز. يستخدم حركة المسار المتعرج للحركة والتنقل. يقوم البسباس الجبلي بالالتفاف حول ضحيته لكنه لا يقوم بخنقها بل يقوم بإخضاعها من خلال إفرازات سامة بشكل خفيف.

الانواع المشابهة من حيث الصفات الخارجية

يمكن تمييزه بسهولة لعدم تواجد تشابه بينه وبين أنواع أخرى من الحيَّات المعروفة في الأردن.

البسباس الجبلي

Lytorhynchus diadema (DUMERIL, BIBRON & DUMERIL, 1854)

الموائل المفضلة

تم تسجيل هذا النوع في الاقليم المتوسطي والإيراني طوراني والنفوذ السوداني واقليم الصحراء العربية ويمكن العثور عليه في نمط السهوب (الأراضي العشبية وسهوب نباتات الشيح والسهوب العشبية) كما ويتواجد في نمط الحجر الرملي المقشر والجرانيت ونمط الكثبان الرملية ونمط الحماد الرملي.

© داميان إيغان



التفاعل مع الانسان والمهددات والاستخدامات

من الأنواع غير السّامة وغير المؤذية للإنسان. وفي حال تم الإمساك به فإنه سيقوم بإخفاء رأسه تحت لفائف الجسم أو قد يقوم بتسطيح جسمه للعض كما يستطيع بعض الأفراد محاكاة شكل أفعى الكوبرا كوسيلة للدفاع. لم يتم تسجيل أي استخدام لهذا النوع أو أجزاءه كما ولم يتم تسجيله في قائمة الأنواع التي يتم الإتجار بها محلياً في الأردن. بالإضافة إلى ذلك، لا توجد تهديدات محددة تحيط بهذا النوع أو جموعه.

برامج الحماية

تم تسجيل هذا النوع في محمية وادي رم ومحمية الأزرق المائية ومحمية الشومري للحياة البرية. غير مدرج ضمن اتفاقية تنظيم الاتجار بالأنواع المهددة بالانقراض من نباتات وحيوانات (السايتس).



© ديفيد مودري

البسباس الجبلي

Lytorhynchus diadema (DUMERIL, BIBRON & DUMERIL, 1854)

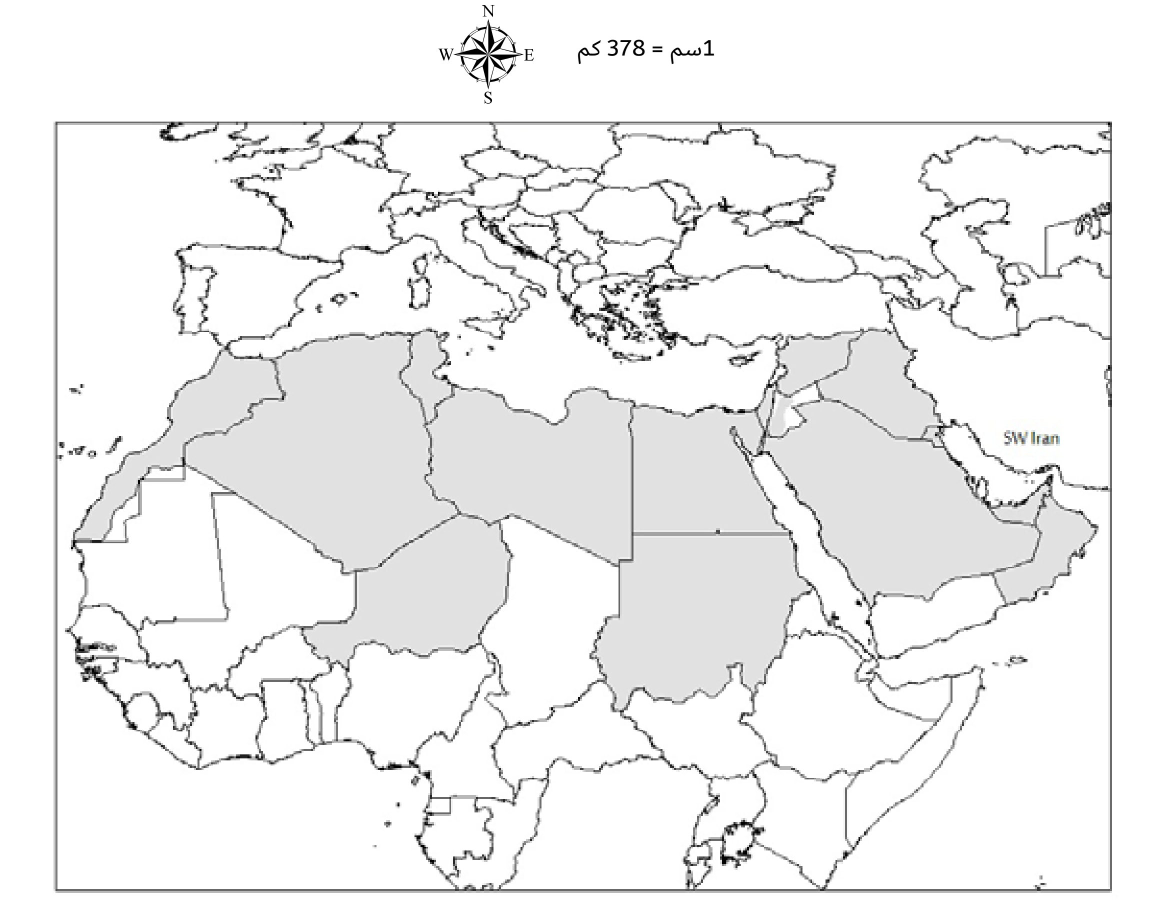
التوزيع

التوزيع العالمي:

موريتانيا، المغرب، الجزائر، تونس، ليبيا، مصر، النيجر، فلسطين، الأردن، سوريا، العراق، المملكة العربية السعودية، عمان، جنوب إيران، الإمارات العربية المتحدة، الكويت، عُمان، السودان.

التوزيع المحلي:

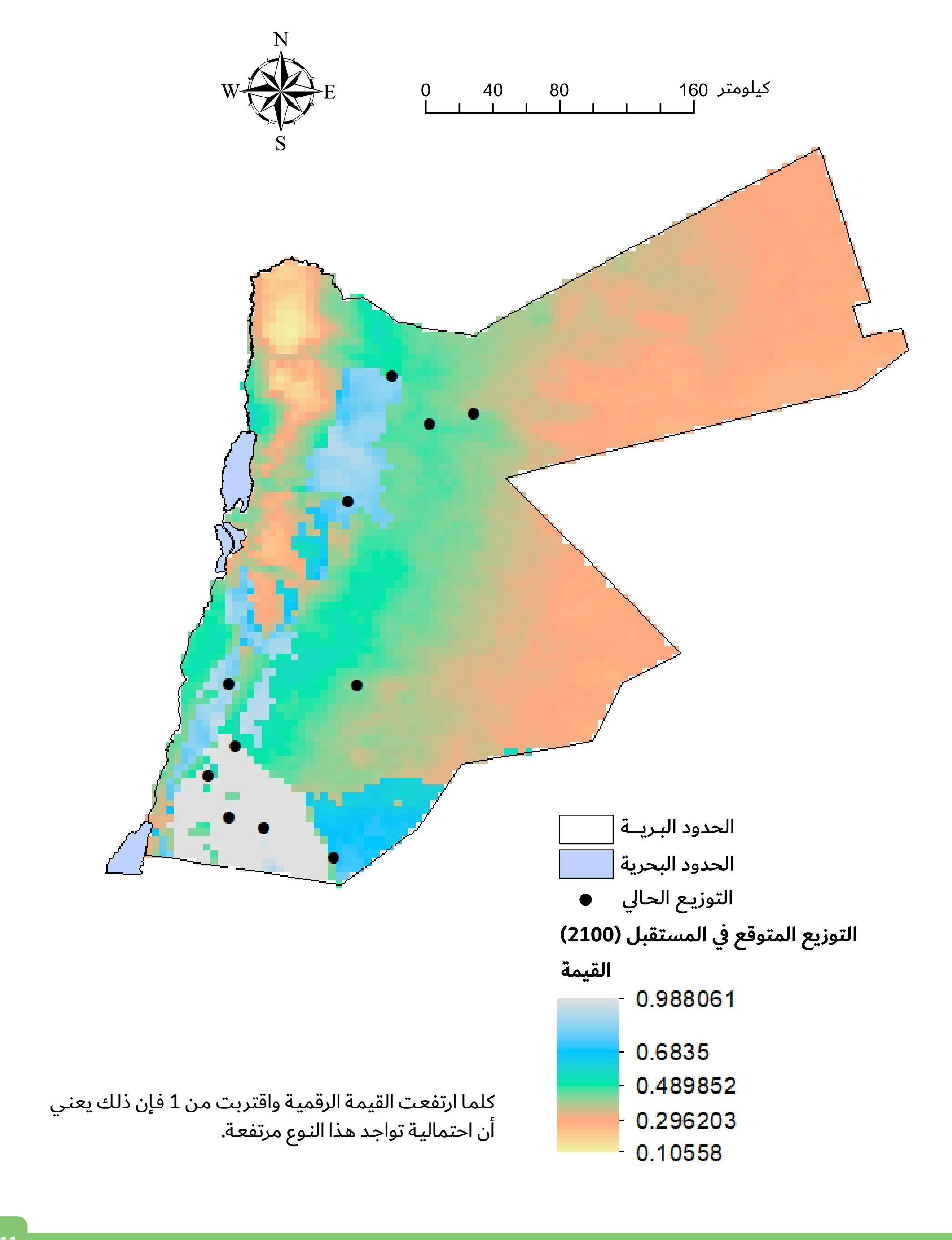
محافظة عمان (سواقة)، **محافظة الزرقاء** (الحلابات، قصر عمره، محمية الأزرق المائية، محمية الشومري للحياة البرية)، **محافظة معان** (البترا، الجفر، المدورة)، **محافظة العقبة** (دبة حانوت، القويرة، محمية وادي رم، الغال).



البسباس الجبلي

Lytorhynchus diadema (DUMERIL, BIBRON & DUMERIL, 1854)

مساحة مواقع التواجد للنوع (كم^2)	22
مساحة مدى التواجد للنوع (كم^2):	20,531

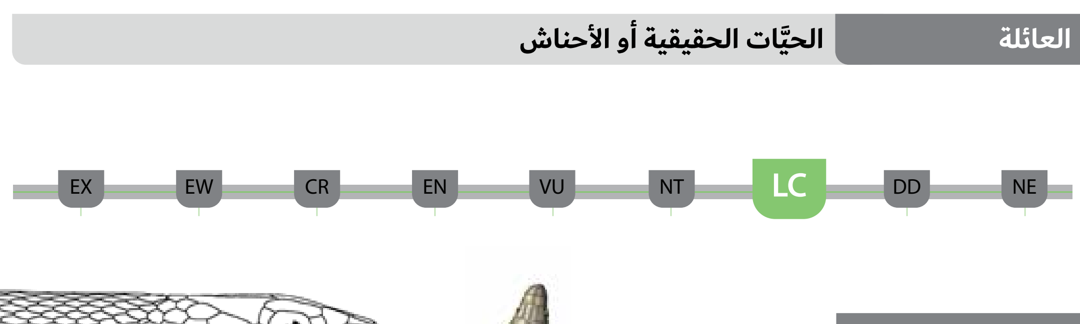


كلما ارتفعت القيمة الرقمية واقتربت من 1 فإن ذلك يعني أن احتمالية تواجد هذا النوع مرتفعة.

ثعبان النرد أو ثعبان الماء أو حية الماء المبرقشة

Natrix tessellata (LAURENTI, 1768)

العائلة الحيَّات الحقيقية أو الأحناش





الرسم التوضيحي © داميان ايغان

الوصف

يبلغ الطول الإجمالي من 75-95 سنتيمتر (وقد يصل بشكل استثنائي إلى 120 سنتيمتر). اللون العام للجسم بني أو أخضر أو أسود موحد. يوجد صفان من الكتل أو البقع الداكنة المتناوبة على جانبي الحراشف مع علامات متناوبة مماثلة في صف واحد أو صفين على طول جانبي الجسم. قد توجد "بقع" صفراء أو برتقالية فوق زاوية الفك. الجانب السفلي للجسم ذو لون أبيض مع كتل غير منتظمة رمادية مربعة. الجسم قوي والرأس مميز وممدود. تكون الحراشف ملساء على الجوانب السفلية وذات نتوءات أفقية غير لامعة. الأعين مرتفعة قليلاً مع بؤبؤ مستدير والذيل معتدل يستدق إلى حد ما في نهايته.

المعلومات الحيوية

من الأنواع التي تنشط في ساعات النهار. ويعيش بالقرب من برك المياه العذبة والجداول والمستنقعات. يتغذى على الأسماك والبرمائيات والحيَّات الصغيرة. من الأنواع البيوضة حيث تضع الأنثى من 5-25 بيضة في تموز إلى آب ويستخدم حركة المسار المتعرج للحركة والتنقل على سطح الأرض وحتى خلال السباحة.

الانواع المشابهة من حيث الصفات الخارجية

يمكن تمييزه بسهولة لعدم تواجد تشابه بينه وبين أنواع أخرى من الحيَّات المعروفة في الأردن.

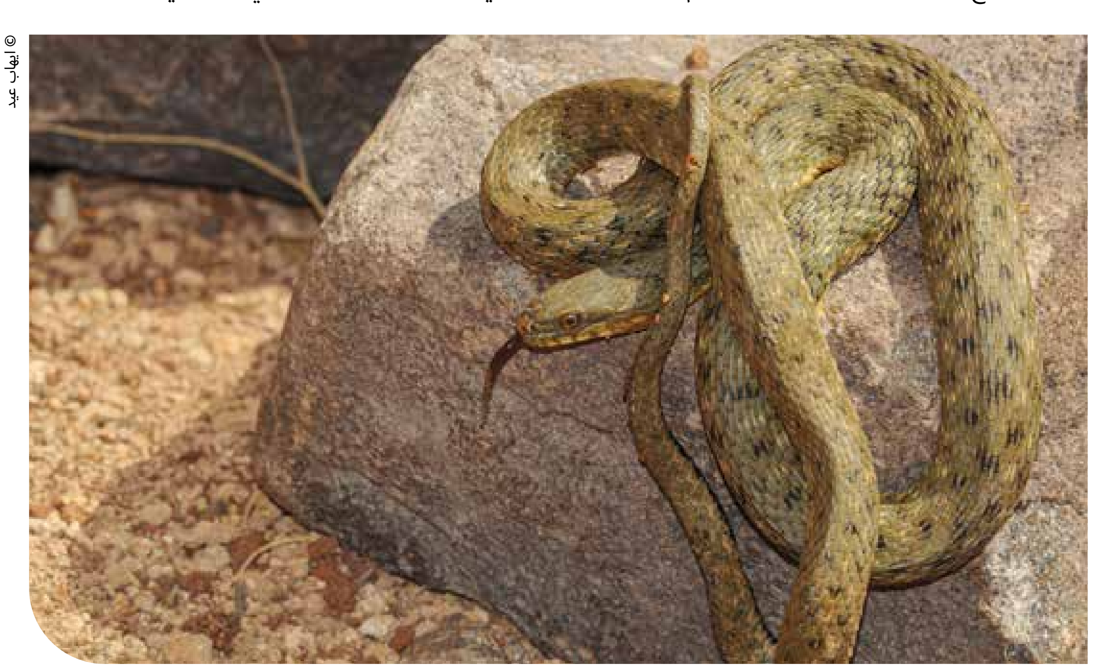
ثعبان النرد أو ثعبان الماء أو حية الماء المبرقشة

Natrix tessellata (LAURENTI, 1768)

الموائل المفضلة

تم تسجيل هذا النوع في الاقليم المتوسطي والإيراني طوراني واقليم الصحراء العربية واقليم النفوذ السوداني. ويفضل البيئات الرطبة والمسطحات المائية حيث يتواجد في نمط نباتات السهوب (البطحاء والسهوب المختلطة والصحراء العربية والسهوب نباتات الشيح) ونمط الحماد ونمط البلوط دائم الخضرة ونمط المجاري المائية والنمط المتوسطي اللاغابوي.

© إيهاب عيد



التفاعل مع الانسان والمهددات والاستخدامات

من الأنواع غير السّامة وغير المؤذية للإنسان. وفي حال تم الإمساك به فإنه سيصدر صوتاً مرتفعاً ويقوم بإفراز مادة ذات رائحة كريهة جداً وهي من الأنواع التي نادراً ما تعض. لم يتم تسجيل أي استخدام لهذا النوع أو أجزاءه لكنه مسجل ضمن الأنواع التي يتم الإتجار بها محلياً في الأردن. بالإضافة إلى ذلك، لا توجد تهديدات محددة تحيط بهذا النوع أو جموعه.

برامج الحماية

تم تسجيل هذا النوع في محمية الأزرق المائية ومحمية الموجب للمحيط الحيوي ومحمية اليرموك ومحمية ضانا للمحيط الحيوي ومنطقة اليرموك ذات الحماية الخاصة ومحمية المأوى ذات الحماية الخاصة والحديقة النباتية الملكية ذات الحماية الخاصة. يتوقع مع المزيد من الأبحاث بأن يتم تسجيل هذا النوع في محمية غابات عجلون. غير مدرج ضمن اتفاقية تنظيم الاتجار بالأنواع المهددة بالانقراض من نباتات وحيوانات (السايتس) ولكنه مدرج في الملحق الثاني لاتفاقية برن.



© رامي خشاب/ المنظمة اللبنانية للحياة البرية

ثعبان النرد أو ثعبان الماء أو حية الماء المبرقشة

Natrix tessellata (LAURENTI, 1768)

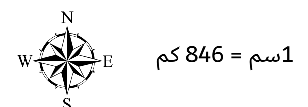
التوزيع

التوزيع العالمي:

ألمانيا، جنوب سويسرا، النمسا، سلوفينيا، البوسنة والهرسك، كرواتيا، الجبل الأسود، مقدونيا، صربيا، إيطاليا، جمهورية التشيك، سلوفاكيا، روسيا، ألبانيا، رومانيا، مولدوفا، بلغاريا، المجر، تركيا، اليونان، قبرص، أفغانستان، أوكرانيا، أرمينيا، جورجيا، أذربيجان، كازاخستان، تركمانستان، طاجيكستان، أوزبكستان، قيرغيزستان، باكستان، العراق، إيران، سوريا، الأردن، لبنان، شمال شرق مصر، فلسطين، شمال غرب الصين.

التوزيع المحلي:

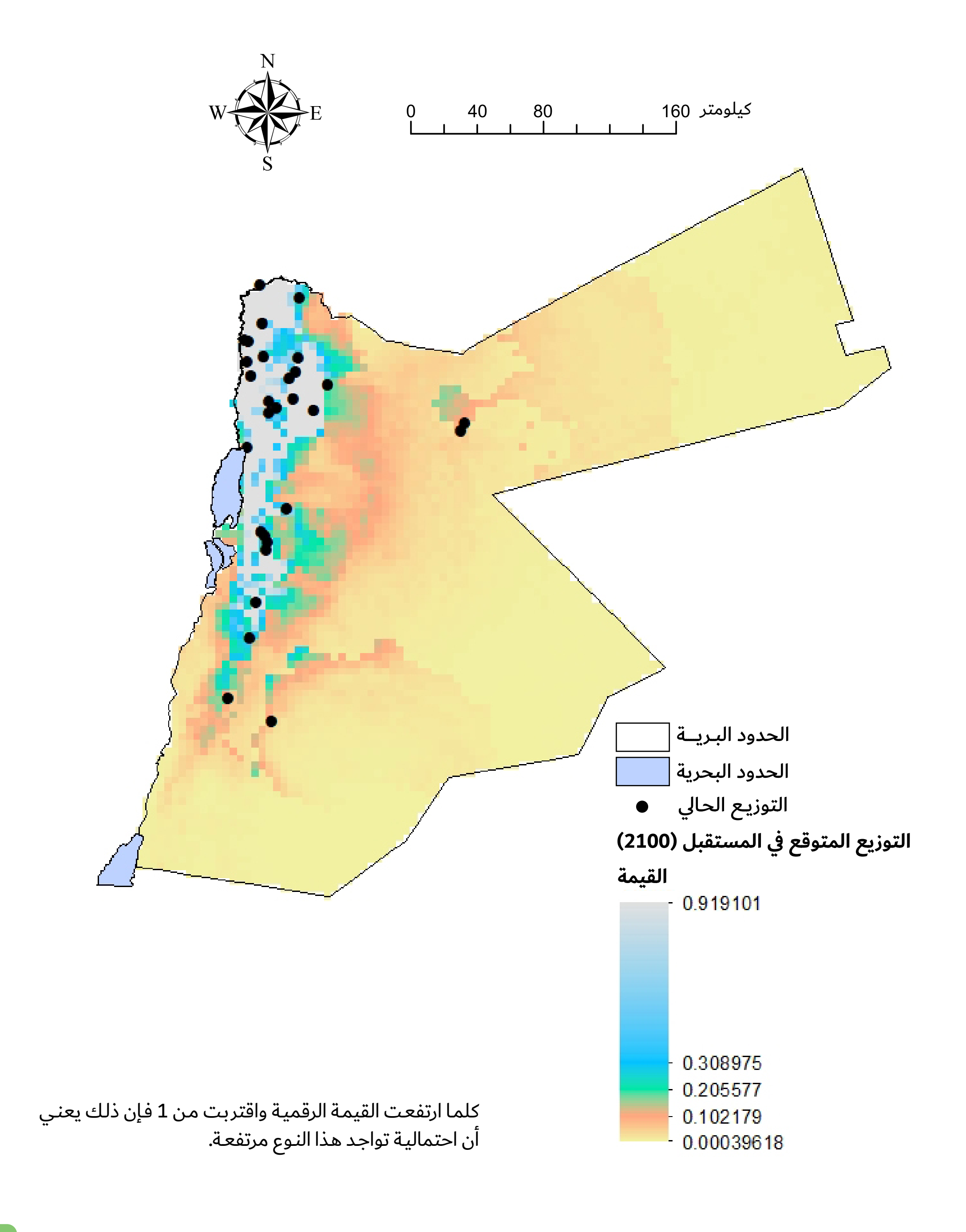
محافظة إربد (علعال، كفر الما، وادي اليابس، الكريمة، سد الكرامة، محمية اليرموك الطبيعية، منطقة اليرموك ذات الحماية الخاصة)، **محافظة عجلون** (كفرنجة)، **محافظة جرش** (سد الملك طلال، محمية غابات دبين، محمية المأوى ذات الحماية الخاصة، الحديقة النباتية الملكية ذات الحماية الخاصة)، **محافظة البلقاء** (دير علا، السليحي، السلط، وادي شعيب، الفحيص، السويمة)، محافظة عمان (أبو نصير، عين غزال)، **محافظة الزرقاء** (السخنة، محمية الأزرق المائية، الأزرق)، **محافظة الكرك** (محمية الموجب للمحيط الحيوي، وادي الهيدان، وادي ابن حماد، إيل، راكين، الكرك)، **محافظة الطفيلة** (محمية ضانا للمحيط الحيوي)، **محافظة معان** (وادي موسى، معان).



ثعبان النرد أو ثعبان الماء أو حية الماء المبرقشة

Natrix tessellata (LAURENTI, 1768)

مساحة مواقع التواجد للنوع (كم^2)	38
مساحة مدى التواجد للنوع (كم^2):	14,725

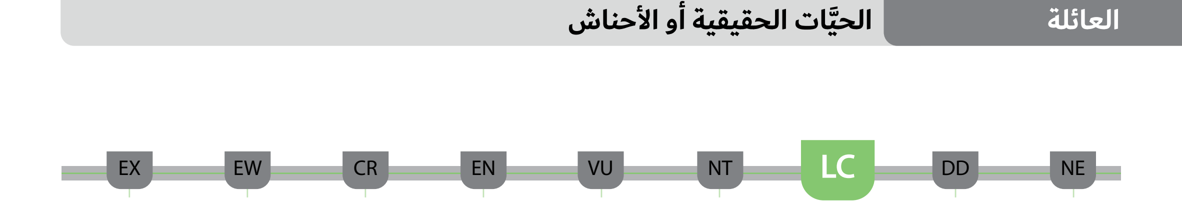


كلما ارتفعت القيمة الرقمية واقتربت من 1 فإن ذلك يعني أن احتمالية تواجد هذا النوع مرتفعة.

حيَّة السوط الأحمر أو حيَّة الزيتون

Platyceps collaris (MÜLLER, 1878)

العائلة الحيَّات الحقيقية أو الأحناش





الرسم التوضيحي © داميان ايفان

الوصف

يبلغ الطول الإجمالي من 55-60 سنتيمتر (يمكن أن يصل بشكل استثنائي إلى 98 سنتيمتر). اللون العام للجسم رمادي/ بني حيث يبدأ اللون البني الرملي أو البرتقالي بالظهور نحو منطقة الذيل. يمتد خط أسود أفقي من الأنف وأسفل العينين وينضم إلى طوق على شكل هلال في مؤخرة العنق. تنخفض البقع السوداء الكبيرة على جانب الرقبة في الجانب الخلفي. يوجد صفان من الكتل أو البقع الداكنة المتناوبة على جانبي الحراشف الظهرية مع علامات متناوبة مماثلة في صف واحد أو صفين على طول جانبي الجسم. قد توجد "بقع" صفراء أو برتقالية فوق زاوية الفك أما لون الجانب السفلي للجسم فهو أبيض مع كتل غير منتظمة رمادية مربعة. الجسم نحيف والرأس كبير ومتميز وتكون الحراشف ناعمة الملمس وحريرية والعيون كبيرة مع بؤبؤ مستدير والذيل طويل جدًا يستدق إلى حد ما عند نهايته.

المعلومات الحيوية

من الأنواع التي تنشط في ساعات النهار. ويعيش في المناطق الرملية ويقوم بالاختباء في جحور السحالي والقوارض أو تحت الحطام أو النباتات في مناطق الكثبان الرملية. يتكون النظام الغذائي من السحالي الصغيرة والحيَّات واللافقاريات. من الأنواع البيوضة حيث تضع الأنثى من 2-5 بيضات في حزيران وتموز ويستخدم حركة المسار المتعرج للحركة والتنقل. من المحتمل بأن هذا النوع يقوم باخضاع الفريسة من خلال إفرازات سامة خفيفة.

الانواع المشابهة من حيث الصفات الخارجية

يمكن تمييزه بسهولة لعدم تواجد تشابه بينه وبين أنواع أخرى من الحيَّات المعروفة في الأردن.

حيَّة السوط الأحمر أو حيَّة الزيتون

Platyceps collaris (MÜLLER, 1878)

الموائل المفضلة

تم تسجيل هذا النوع في الاقليم المتوسطي والإيراني طوراني واقليم النفوذ السوداني ويمكن العثور عليها في النمط المتوسطي اللاغابوي ونمط البلوط متساقط الأوراق ونمط البلوط دائم الخضرة ونمط نباتات السهوب (البطحاء ونباتات الشيح) ونمط غابات الصنوبر الحلبي وتكوينات نباتات السدر (*Ziziphus spinachristi*) والهجليج المصري (*Balanites aegyptiaca*).



© ايهاب عيد

التفاعل مع الانسان والمهددات والاستخدامات

من الأنواع غير السّامة وغير المؤذية للإنسان. وهو سريع الهرب وفي حال محاولة الإمساك به فإنه يقوم برفع الرأس عالياً ويعمل على تحريك رقبته مثل الأمواج وقد يعض في حالات نادرة ويعمل أيضاً على إفراز مواد ذات رائحة كريهة. لم يتم تسجيل أي استخدام لهذا النوع أو أجزاءه كما ولم يتم تسجيله في قائمة الأنواع التي يتم الإتجار بها محلياً في الأردن. بالإضافة إلى ذلك، لا توجد تهديدات محددة تحيط بهذا النوع أو جموعه.

برامج الحماية

تم تسجيل هذا النوع في محمية غابات اليرموك ومحمية غابات عجلون ومحمية غابات دبين ومنطقة اليرموك ذات الحماية الخاصة ومحمية المأوى ذات الحماية الخاصة والحديقة النباتية الملكية ذات الحماية الخاصة. غير مدرج ضمن اتفاقية تنظيم الاتجار بالأنواع المهددة بالانقراض من نباتات وحيوانات (السايتس).



© رامي خشاب/ المنظمة اللبنانية للحياة البرية

حيَّة السوط الأحمر أو حيَّة الزيتون

Platyceps collaris (MÜLLER, 1878)

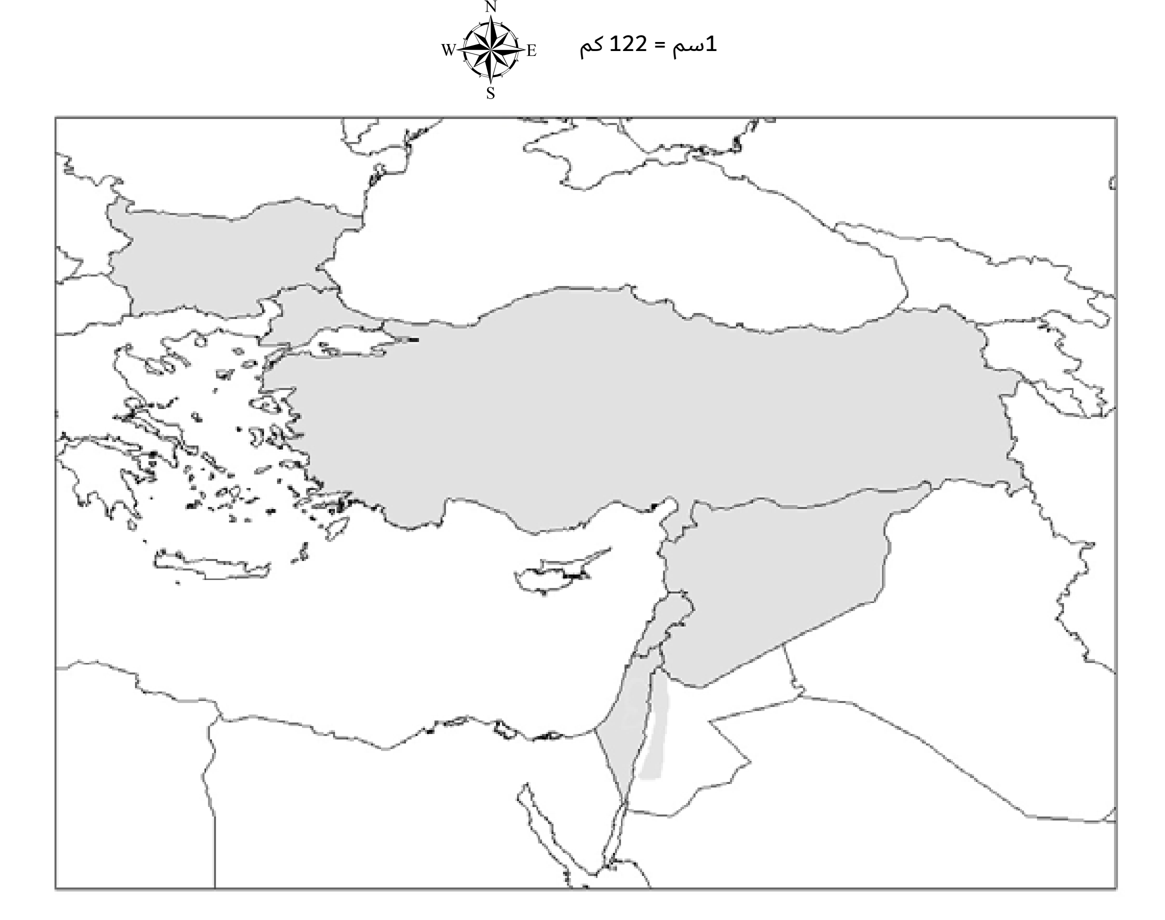
التوزيع

التوزيع العالمي:

بلغاريا، تركيا، سوريا، فلسطين، الأردن، لبنان.

التوزيع المحلي:

محافظة اربد (عقربا، العشة، ملكا، المنصورة، عين التراب، علعال، سما الروسان، دوقره، دير أبو سعيد، إربد، عالية، برقش، رحابة، محمية اليرموك الطبيعية، منطقة اليرموك ذات الحماية الخاصة)، **محافظة عجلون** (باعون، عبين، عين جنة، عنجرة، خربة السوق، راجب، كفرنجة، محمية غابات عجلون)، **محافظة جرش** (سوف، النبي هود، محمية غابات دبين، محمية المأوى ذات الحماية الخاصة، الحديقة النباتية الملكية ذات الحماية الخاصة)، **محافظة البلقاء** (السليحي، دير علا، الكرامة)، **محافظة عمان** (صويلح، الجبيهة، ياجوز، عمان، البنيات الجنوبية، اليادودة)، **محافظة مادبا** (مادبا)، **محافظة الكرك** (بتير، راكين، الكرك، المزار)، **محافظة الطفيلة** (الطفيلة)، **محافظة معان** (الشوبك، معان، دلاغة).

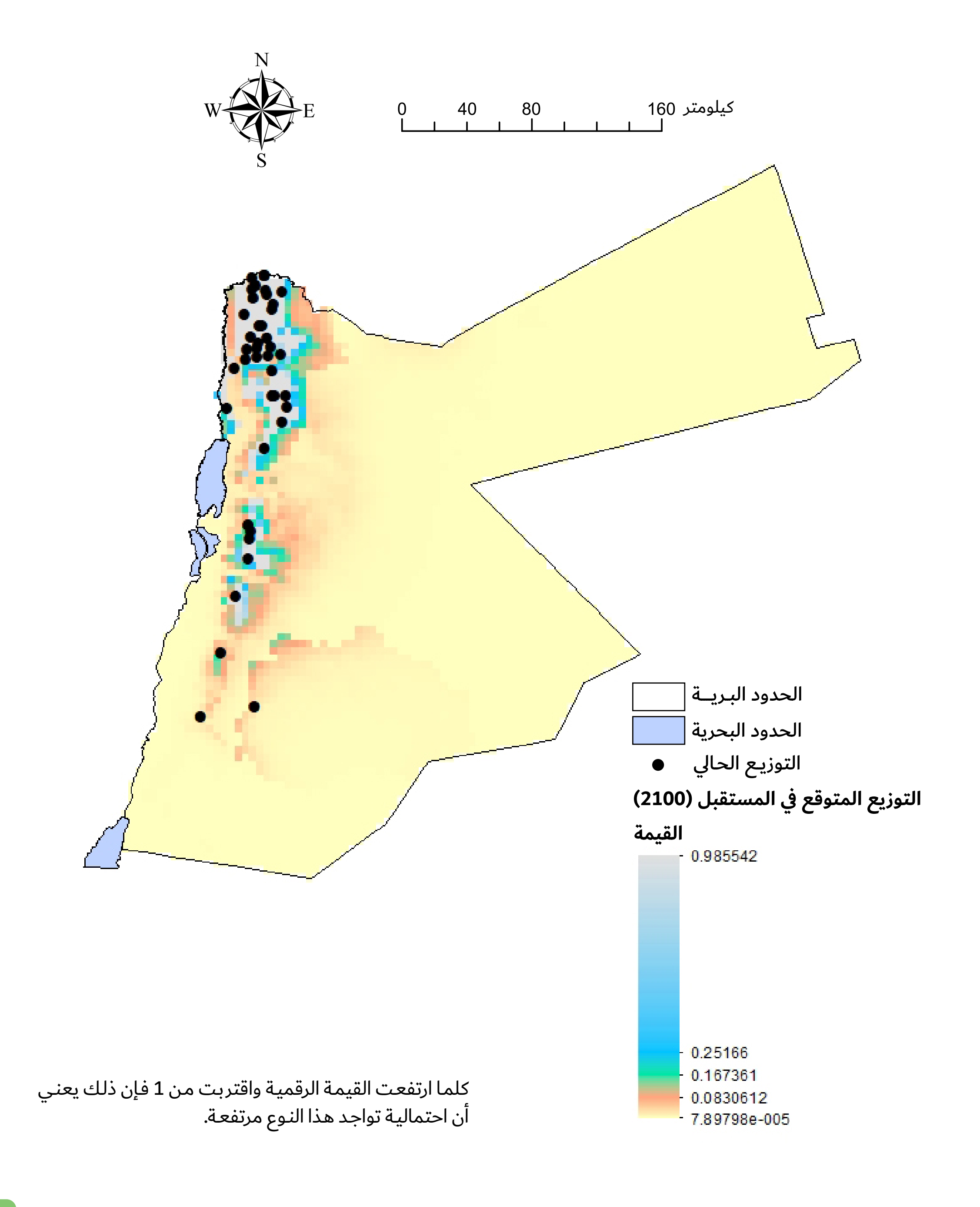


حيَّة السوط الأحمر أو حيَّة الزيتون

Platyceps collaris (MÜLLER, 1878)

مساحة مواقع التواجد للنوع (كم^2)	36

مساحة مدى التواجد للنوع (كم^2):	10,249

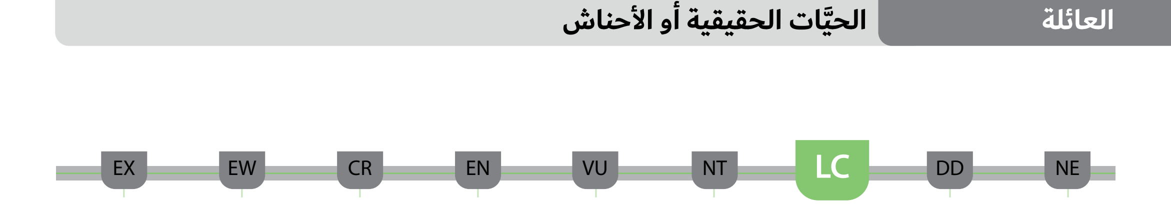


كلما ارتفعت القيمة الرقمية واقتربت من 1 فإن ذلك يعني أن احتمالية تواجد هذا النوع مرتفعة.

الحيَّة الأنيقة

Platyceps elegantissimus (GUNTHER, 1978)

العائلة | **الحيَّات الحقيقية أو الأحناش**



الرسم التوضيحي © داميان إيغان

الوصف

يبلغ الطول الإجمالي من 55-60 سنتيمتر (قد يصل بشكل استثنائي إلى 70 سنتيمتر). اللون العام للجسم هو رمادي مصفر مع شرائط سوداء سميكة (عددها من 21-30 في العادة) تستمر لأسفل الجسم وتصبح أضيق عند جوانب الجسم. تحتوي بعض العينات على حراشف برتقالية اللون والبعض الآخر لا يحتوي عليها. لون الجانب السفلي للجسم كريمي أو أبيض. الجسم نحيف نسبياً والرأس مميز. الحراشف ناعمة ولامعة والعيون كبيرة بشكل معتدل مع بؤبؤ مستدير والذيل معتدل لكنه يستدق إلى حد ما في نهايته.

المعلومات الحيوية

من الأنواع التي تنشط في ساعات النهار فقط أو الليل فقط أو يمكن أن تنشط في الليل والنهار. ويمكن أن يتم مشاهدتها في الأودية الصخرية والمناطق السهلية حيث تقوم بالاختباء في جحور السحالي والقوارض أو تحت الحجارة. تتغذى على السحالي. من الأنواع البيوضة لكن لا يُعرف سوى القليل عن تكاثر هذا النوع. تستخدم حركة المسار المتعرج للحركة والتنقل ويعتقد بأنها تقوم باخضاع فريستها عن طريق إفرازات فموية سامة إلى حد ما.

الانواع المشابهة من حيث الصفات الخارجية

يشبه هذا النوع حيَّة سيناء (*Platyceps sinai*) ويمكن تمييزهما من خلال الأشرطة العرضية السوداء على الجسم حيث يتواجد 45 خط أو أكثر تتناقص قليلاً عند جانبي الجسم بينما يتواجد أقل من 40 شريط أسود على جسم الحيَّة الأنيقة تتناقص بشكل ملحوظ عند جانبي الجسم. ورد ذكر هذا النوع ضمن الملحق الثالث من تعلميات رقم 43 للعام 2008: نظام تصنيف الطيور البرية والحيوانات البرية المحظور صيدها تبعاً لدرجة حمايتها صادر بمقتضى الفقرة (ه) من المادة (57) من قانون الزراعة رقم (44).

الحيَّة الأنيقة

Platyceps elegantissimus (GUNTHER, 1978)

الموائل المفضلة

تم تسجيل هذا النوع في الاقليم الإيراني طوراني واقليم الصحراء العربية واقليم النفوذ السوداني. ويمكن العثور عليها في نمط الحماد الرملي وحماد الحصى ونمط الحجارة الرملية المقشرة والجرانيت.



© مشرف السليمي

التفاعل مع الانسان والمهددات والاستخدامات

من الأنواع غير السّامة وغير المؤذية. وهو سريع الهرب حين استشعار الخطر وفي حال تم الإمساك به فإنه يسعى للعض ويعمل على إطلاق إفرازات من فتحة الشرج ذات رائحة كريهة. لم يتم تسجيل أي استخدام لهذا النوع أو أجزاءه كما ولم يتم تسجيله في قائمة الأنواع التي يتم الإتجار بها محلياً في الأردن بالإضافة إلى ذلك، لا توجد تهديدات محددة تحيط بهذا النوع أو جموعه على الرغم من أن سيارات الدفع الرباعي تؤثر سلباً على الموائل مما قد يشكل أحد المهددات على جموعه.

برامج الحماية

تم تسجيل هذا النوع في محمية وادي رم. غير مدرج ضمن اتفاقية تنظيم الاتجار بالأنواع المهددة بالانقراض من نباتات وحيوانات (السايتس). كما وورد ذكر هذا النوع ضمن الملحق الثالث من تعلميات رقم 43 للعام 2008: نظام تصنيف الطيور البرية والحيوانات البرية المحظور صيدها تبعاً لدرجة حمايتها صادر بمقتضى الفقرة (ه) من المادة (57) من قانون الزراعة رقم (44)



© مشرف السليمي

الحيَّة الأنيقة

Platyceps elegantissimus (GUNTHER, 1978)

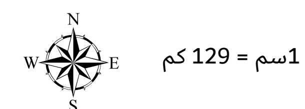
التوزيع

التوزيع العالمي:

فلسطين، جنوب غرب الأردن (مع تسجيل واحد في شرق الأردن)، المملكة العربية السعودية.

التوزيع المحلي:

محافظة المفرق (الرويشد)، **محافظة الكرك** (موجب الموجب للمحيط الحيوي)، **محافظة الطفيلة** (وادي الحسا)، **محافظة العقبة** (الديسة، محمية وادي رم، الطويسة، القويرة).



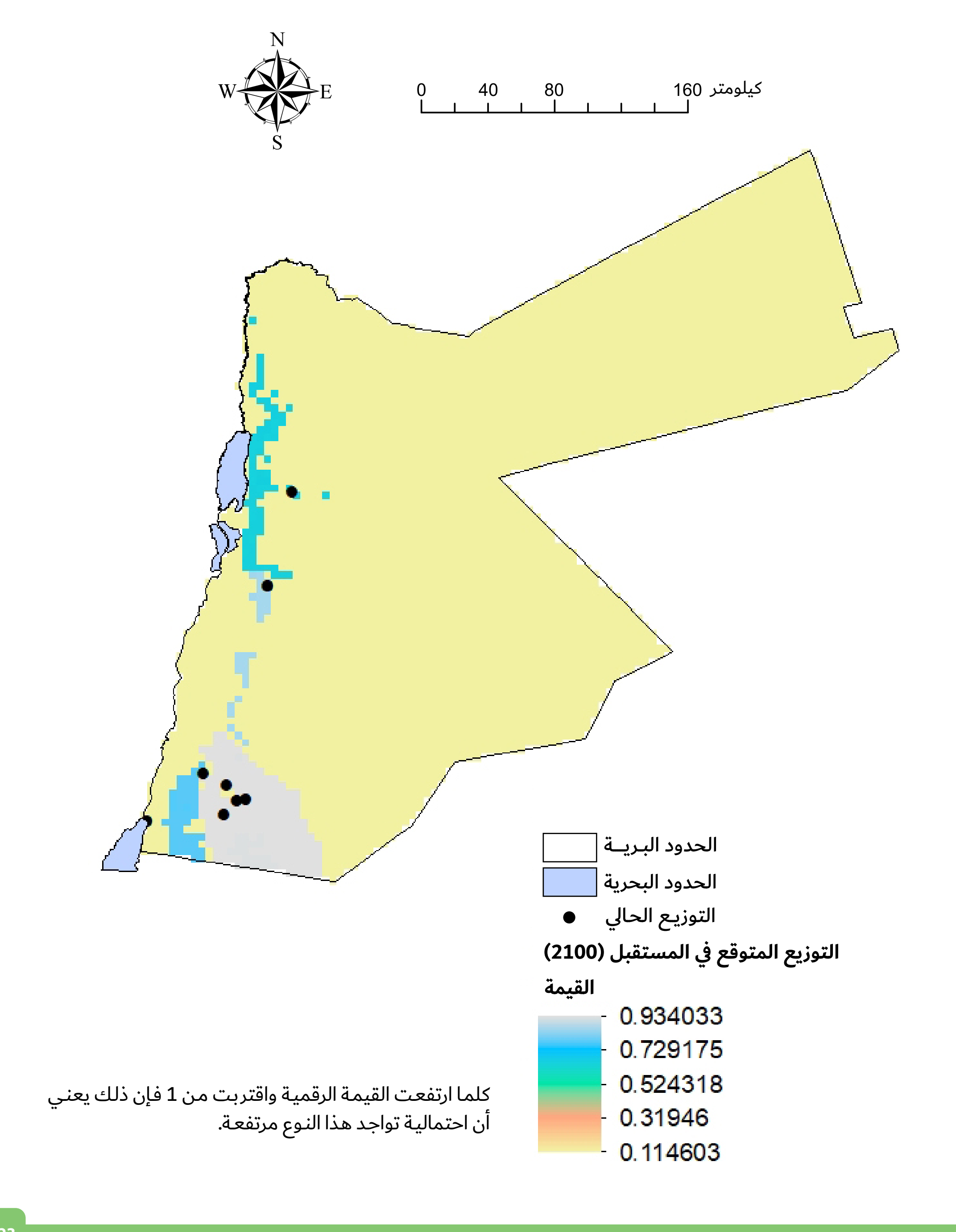
نوع متوطن لمنطقة الشرق الأوسط

شمال غرب
المملكة العربية السعودية

الحيَّة الأنيقة

Platyceps elegantissimus (GUNTHER, 1978)

مساحة مواقع التواجد للنوع (كم²)	14
مساحة مدى التواجد للنوع (كم²):	7,684

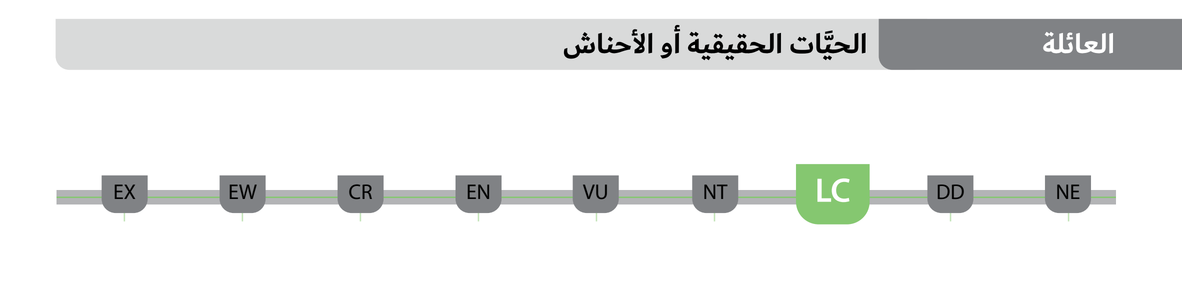


كلما ارتفعت القيمة الرقمية واقتربت من 1 فإن ذلك يعني أن احتمالية تواجد هذا النوع مرتفعة.

السف الأخضر

Platyceps rhodorachis (GUNTHER, 1978)

العائلة الحيّات الحقيقية أو الأحناش





الوصف

يبلغ الطول الإجمالي من 65-75 سنتيمتر (وقد تصل بشكل استثنائي إلى 128 سنتيمتر). اللون العام للجسم بني مائل إلى الرمادي ويتلاشى ليصبح بلون أحمر قرميدي نحو منطقة الذيل. تمتد الأشرطة الرمادية الداكنة أو الكتل المتناوبة أسفل الحراشف مع وجود صف من البقع على كلا جانبي الجسم عادة ما تتلاشى جميع الأنماط باتجاه الثلث الأخير من الجسم. تم العثور على عينات ذات ألوان موحدة في الأردن شكل فيها اللون البني أو الرمادي اللون السائد. الجسم نحيف والرأس مميز والحراشف ناعمة ولامعة. العيون كبيرة بشكل معتدل مع بؤبؤ مستدير والذيل طويل مستدق إلى حد ما في نهايته.

المعلومات الحيوية

من الانواع التي تنشط في ساعات النهار أو الليل. وتوجد بكثرة في الأودية الصخرية والمناطق السهلية حيث تختبئ في جحور السحالي والقوارض أو الشقوق الصخرية أو تحت الحجارة وتعتبر من الأنواع الشائعة بالقرب من مصادر المياه الدائمة. تتغذى على السحالي والبرمائيات والأسماك والثدييات الصغيرة. من الأنواع البيوضة حيث تضع الانثى من 4-7 بيضات في نيسان وحزيران وتستخدم حركة المسار المتعرج للتنقل. من المحتمل أنها تقوم باخضاع فريستها من خلال إفرازات فموية سامة إلى حد ما.

الانواع المشابهة من حيث الصفات الخارجية

تتشابه بشكل كبير جداً مع سف الصحراء (*Platyceps saharicus*) وعلى الرغم من عدم تأكيد تواجد هذا النوع لغاية الآن في الأردن إلا أنه قد يكون متواجداً جنوب غرب الأردن ويحتاج للمزيد من الأبحاث لتأكيد تواجده. أما فيما يتعلق بالصفات الفارقة فإن سف الصحراء يتميز بلون مشمشي مع وجود حواجز رقيقة بين الحواجز العنقية الأولى، أما السف الأخضر فلونه رمادي أو بني بدون حواجز عنقية ثانوية رفيعة.

السف الأخضر

Platyceps rhodorachis (GUNTHER, 1978)

الموائل المفضلة

تم تسجيل هذا النوع في الاقليم المتوسطي والإيراني طوراني والنفوذ السوداني. ويمكن ايجاده في نمط نباتات السهوب (البطحاء وسهوب نباتات الشيح والسهوب المختلطة والصحراء العربية) ونمط غابات الطلح وحماد الحصى وتشكيلات الحجر الرملي المقشر والجرانيت.



© عبد السلام صالح السلمان

التفاعل مع الانسان والمهددات والاستخدامات

من الأنواع غير السّامة وغير المؤذية للإنسان. وهو سريع جداً في الهرب حينما يشعر بالخطر وفي حال تم الإمساك به فإنه سيكافح بشدة ويعمل على اطلاق إفرازات من فتحة الشرج ذات رائحة كريهة كما ويعض بقوة. لم يتم تسجيل أي استخدام لهذا النوع أو أجزاءه كما ولم يتم تسجيله في قائمة الأنواع التي يتم الإتجار بها محلياً في الأردن. بالإضافة إلى ذلك، لا توجد تهديدات محددة تحيط بهذا النوع أو جموعه.

برامج الحماية

تم تسجيل هذا النوع في محمية وادي رم الطبيعية ومحمية ضانا للمحيط الحيوي ومن المتوقع مع المزيد من الأبحاث بأن يتم تسجيله في محمية الموجب للمحيط الحيوي. غير مدرج ضمن اتفاقية تنظيم الاتجار بالأنواع المهددة بالانقراض من نباتات وحيوانات (السايتس).



© ايهاب عيد

السف الأخضر

Platyceps rhodorachis (GUNTHER, 1978)

التوزيع

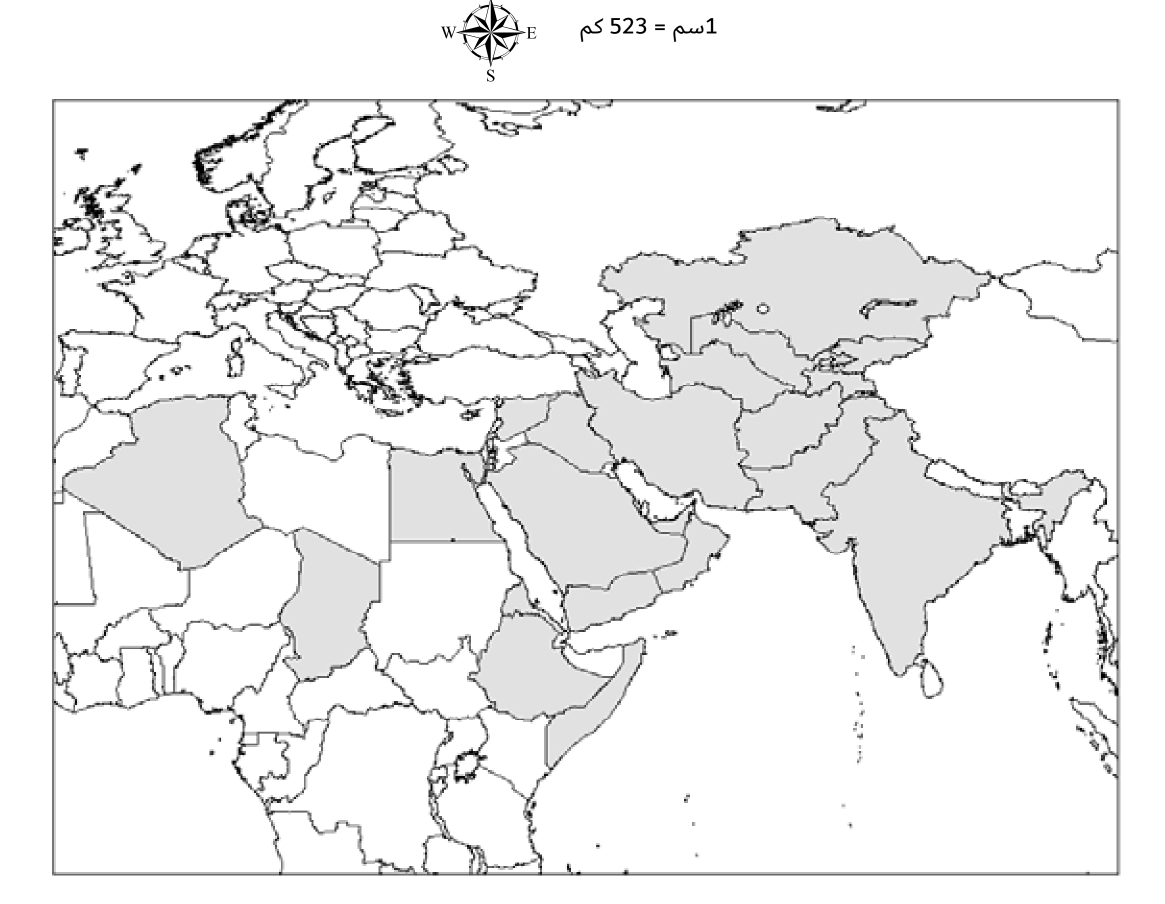
التوزيع العالمي:

الجزائر، مصر، إريتريا، إثيوبيا، الصومال، تشاد، سوريا، الأردن، المملكة العربية السعودية، الإمارات العربية المتحدة، عُمان، العراق، إيران، اليمن، أفغانستان، غرب باكستان، شمال غرب الهند، تركمانستان، جنوب أوزبكستان، شمال غرب طاجيكستان، غرب قيرغيزستان، جنوب كازاخستان، الصين.

التوزيع المحلي:

محافظة الكرك (سكا، الطيبة، وادي خنزيرة)، **محافظة الطفيلة** (بربيطة، نمته، محمية ضانا للمحيط الحيوي)، **محافظة معان** (الشوبك، وادي موسى، البترا، معان)، **محافظة العقبة** (وادي فيدان، غرب جبل مسعودة، رحمة، الديسة، محمية وادي رم).

1سم = 523 كم

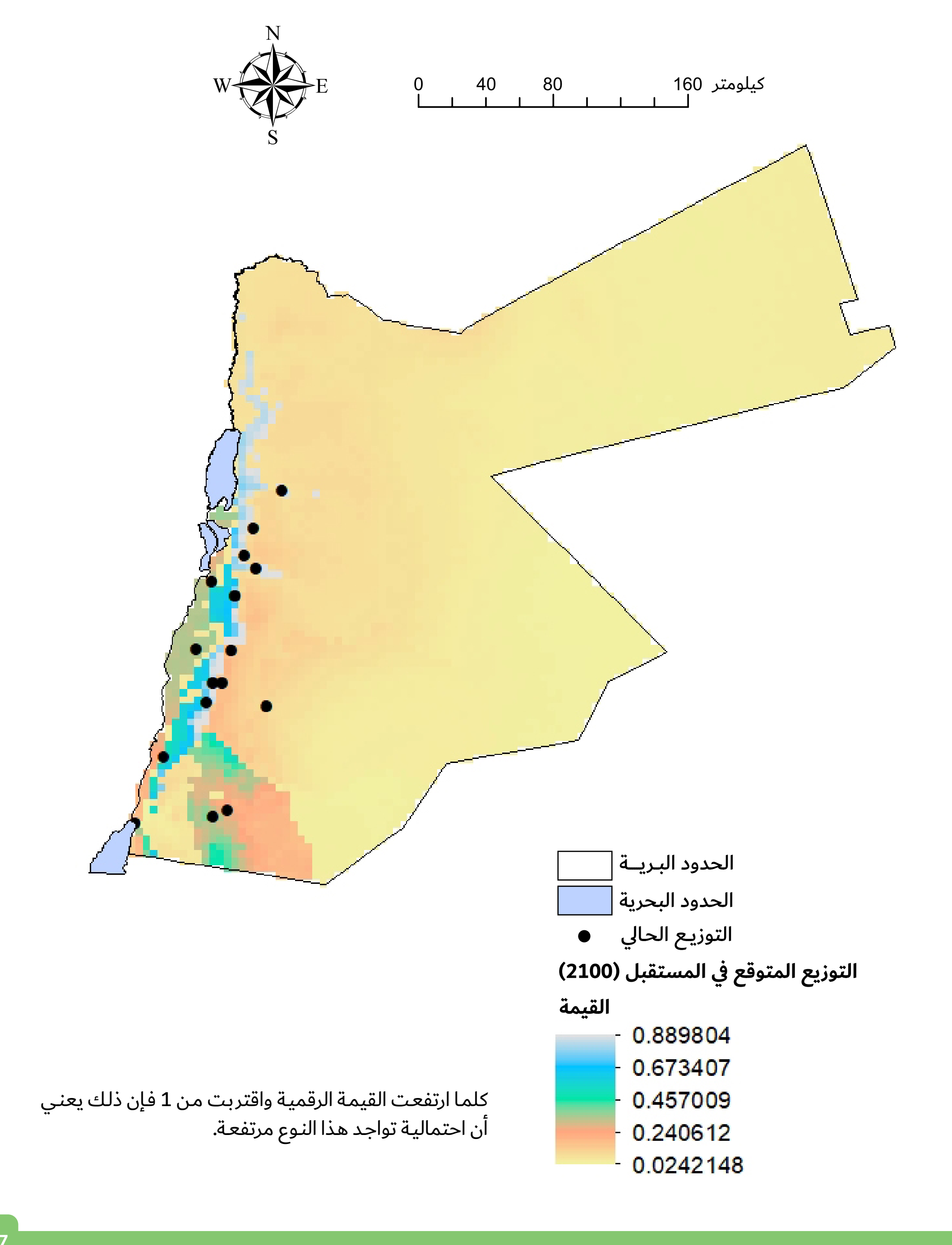


السف الأخضر

Platyceps rhodorachis (GUNTHER, 1978)

مساحة مواقع التواجد للنوع (كم^2)	30

مساحة مدى التواجد للنوع (كم^2):	10,287

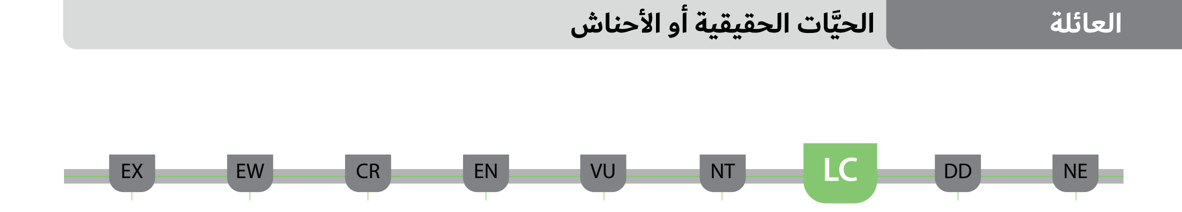


كلما ارتفعت القيمة الرقمية واقتربت من 1 فإن ذلك يعني أن احتمالية تواجد هذا النوع مرتفعة.

السف الرمادي

Platyceps rogersi (ANDERSON, 1893)

العائلة | **الحيّات الحقيقية أو الأحناش**



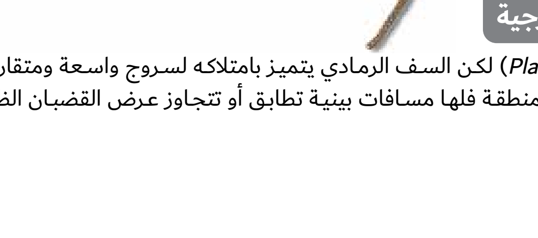
الوصف

يبلغ الطول الإجمالي حوالي 65-75 سنتيمتر (ويصل بشكل استثنائي إلى 128 سنتيمتر). اللون العام للجسم بني مائل إلى رمادي باهت ويميل اللون إلى السمرة كلما اتجهنا لمنطقة الذيل. تجري سروج بنية اللون أسفل الحراشف ويوجد صف من البقع المتشابهة على كلا جانبي الجسم وعادة تتلاشى جميع الأنماط باتجاه الثلث الأخير من الجسم. الجسم نحيف والرأس مميز والحراشف ناعمة ولامعة. العيون كبيرة مع بؤبؤ مستدير والذيل طويل مستدق إلى حد ما في نهاياته.

الرسم التوضيحي © داميان ايغان

المعلومات الحيوية

ينشط هذا النوع في ساعات النهار. ويمكن ايجاده في المناطق الرملية وفي السهول ومناطق المستنقعات ويعمل على الاختباء في جحور السحالي والقوارض أو تحت الحطام. يتغذى على السحالي الصغيرة والحيَّات والبرمائيات ويحتمل أنه يقوم بإخضاع فريسته من خلال إفرازات سامة بشكل معتدل. من الأنواع البيوضة حيث تضع الانثى من 4-5 بيضات في حزيران وتموز ويستخدم حركة المسار المتعرج للتنقل على الأرض.



الانواع المشابهة من حيث الصفات الخارجية

يتشابه مع أنواع أخرى من جنس السف (*Platyceps*) لكن السف الرمادي يتميز بامتلاكه لسروج واسعة ومتقاربة جداً آما الانواع الأخرى من جنس السف التي تعيش في المنطقة فلها مسافات بينية تطابق أو تتجاوز عرض القضبان الظهرية.

السف الرمادي

Platyceps rogersi (ANDERSON, 1893)

الموائل المفضلة

تم تسجيل هذا النوع في جميع المناطق الجغرافية الحيوية في الأردن، بما في ذلك الاقليم المتوسطي والإيراني طوراني والصحراء العربية والنفوذ السوداني. يمكن أن يعيش في نمط السهوب (البطحاء والمروج والسهول الصغيرة والصحراء العربية والشيح) ونمط البازلت ونمط حماد الحصى والحماد الرملي ونمط غابات العرعر والنمط الملحي والقيعان ونمط غابات الطلح.



© محمد عصفور

التفاعل مع الانسان والمهددات والاستخدامات

من الأنواع غير السّامة وغير المؤذية ويهرب بسرعة. وإن تم الإمساك به فإنه سيكافح بشدة للافلات والهرب ويقوم بإطلاق إفرازات من فتحة الشرج ذات رائحة كريهة. لم يتم تسجيل أي استخدام لهذا النوع أو أجزاءه كما ولم يتم تسجيله في قائمة الأنواع التي يتم الإتجار بها محلياً في الأردن. بالإضافة إلى ذلك، لا توجد تهديدات محددة تحيط بهذا النوع أو جموعه.

برامج الحماية

تم تسجيل هذا النوع في محمية الأزرق المائية ومحمية الشومري للحياة البرية ومحمية برقع الطبيعية ومحمية الضاحك الطبيعية ومحمية الموجب للمحيط الحيوي ومحمية وادي رم. من المتوقع مع المزيد من الأبحاث بأن يتم تسجيل هذا النوع في المنطقة البرية لمحمية العقبة البحرية ومرصد طيور العقبة. غير مدرج ضمن اتفاقية تنظيم الاتجار بالأنواع المهددة بالانقراض من نباتات وحيوانات (السايتس).



© مجد القاضي

السف الرمادي

Platyceps rogersi (ANDERSON, 1893)

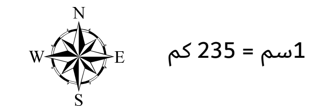
التوزيع

التوزيع العالمي:

ليبيا، مصر، فلسطين، الأردن، لبنان، سوريا، العراق.

التوزيع المحلي:

محافظة المفرق (جاوا، الخالدية)، **محافظة إربد** (الطره، الرمثا، غور وهادنة)، **محافظة الزرقاء** (خو، قصر الحلابات، قصر عمرة، أصيخم، محمية الأزرق المائية، عين البيضاء، محمية الشومري للحياة البرية، الزرقاء، العمري، محمية برقع الطبيعية، محمية الضاحك الطبيعية)، **محافظة مادبا** (علال، حمرة ماعين، الزرقاء ماعين)، **محافظة الكرك** (غور حديثة، موميا، مؤتة، المريغة، محي، محمية الموجب للمحيط الحيوي)، **محافظة معان** (العرجا، وادي موسى، معان، الجفر، عناب)، **محافظة العقبة** (اليتم، العقبة، تيتين، محمية وادي رم).



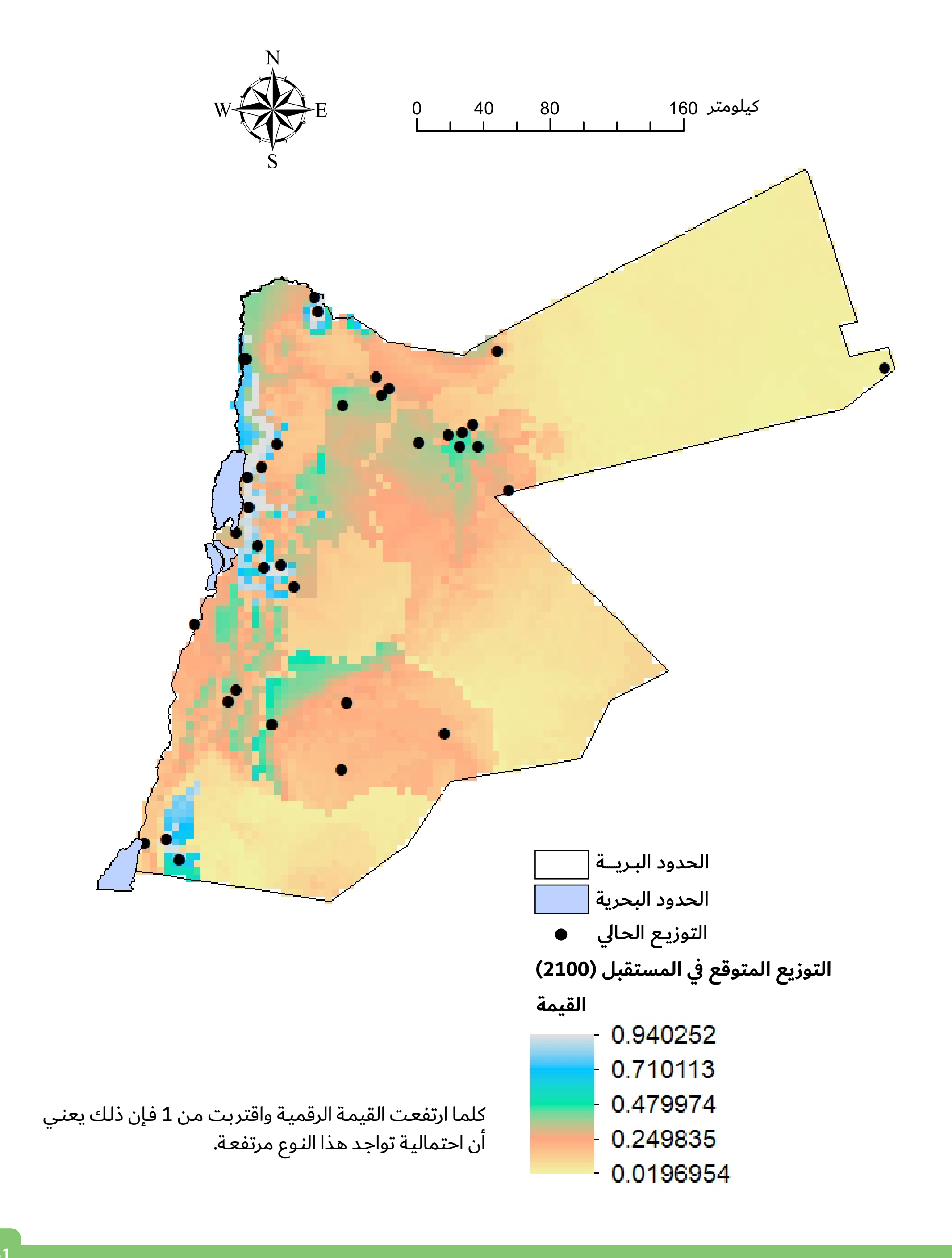
نوع متوطن لمنطقة الشرق الأوسط

السف الرمادي

Platyceps rogersi (ANDERSON, 1893)

مساحة مواقع التواجد للنوع (كم^2)	76

مساحة مدى التواجد للنوع (كم^2):	47,092

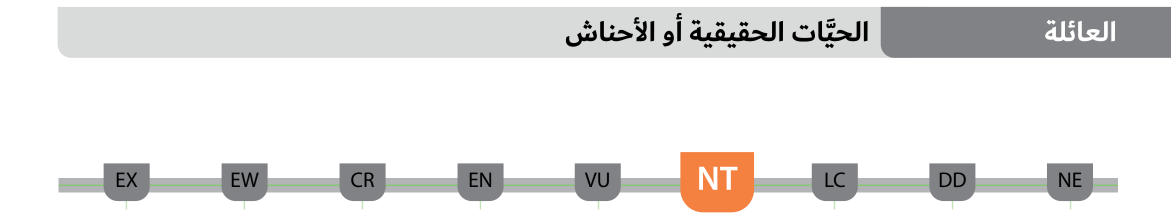


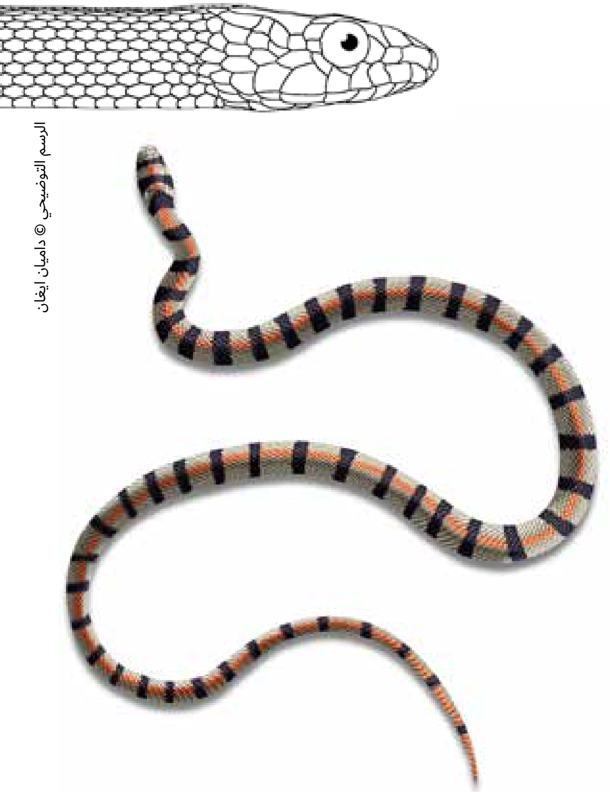
كلما ارتفعت القيمة الرقمية واقتربت من 1 فإن ذلك يعني أن احتمالية تواجد هذا النوع مرتفعة.

حيَّة سيناء

Platyceps sinai (SCHMIDT & MARX, 1956)

العائلة الحيّات الحقيقية أو الأحناش





الوصف

يبلغ الطول الإجمالي حوالي 55-60 سنتيمتر (قد يصل بشكل استثنائي إلى 70 سنتيمتر). اللون العام للجسم رمادي مصفر مع وجود 45 شريط أسود سميك أو أكثر وتصبح هذه الأشرطة أضيق وأكثر تباعداً في المنطقة الخلفية مع الحد الأدنى من التناقص على جانبي الجسم. تمتد حراشف برتقالية من منطقة الرأس حتى طرف الذيل بينما يكون لون الجانب السفلي كريمي أو أبيض. الجسم نحيف نسبياً والرأس مميز. الحراشف ناعمة ولامعة. العيون كبيرة بشكل معتدل مع بؤبؤ مستدير أما الذيل فهو معتدل يستدق إلى حد ما في نهايته.

المعلومات الحيوية

من الأنواع التي تنشط في ساعات النهار. ويتواجد في الأودية الصخرية والتلال والسهول ويختبئ في جحور السحالي والقوارض أو تحت الحجارة. يتغذى على السحالي ويعتقد أنه يقوم باخضاع فريسته من خلال إفرازات فموية سامة بشكل خفيف. من الانواع البيوضة ولا يُعرف سوى القليل عن تكاثرها أما حركته فهو يستخدم المسار المتعرج للتنقل على الأرض.

الانواع المشابهة من حيث الصفات الخارجية

يشبه هذا النوع الحيَّة الأنيقة (*Platyceps Elegantissimus*) التي تمتلك أقل من 40 شريط أسود تتناقص بشكل ملحوظ عند جانبي الجسم أما حيّة سيناء فتمتلك 45 شريط أسود أو أكثر تتناقص قليلاً عند جانبي الجسم.

حيَّة سيناء

Platyceps sinai (SCHMIDT & MARX, 1956)

الموائل المفضلة

يقتصر تواجد هذا النوع على اقليم النفوذ السوداني وهو من الأنواع النادرة ويمكن ايجادها في نمط تكوينات نباتات السدر (*Ziziphus spinachristi*) والهجليج المصري (*Balanites aegyptiaca*)بالإضافة إلى نمط الحجارة الرملية المقشرة والجرانيت.

© ايهاب عيد



التفاعل مع الانسان والمهددات والاستخدامات

من الأنواع غير السامة وغير المؤذية ويسارع للهروب حين شعوره بالخطر وإن تم الإمساك به فقد يعمد إلى أطلاق إفرازات شرجية ذات رائحة كريهة. لم يتم تسجيل أي استخدام لهذا النوع أو أجزاءه كما ولم يتم تسجيله في قائمة الأنواع التي يتم الإتجار بها محلياً في الأردن. بالإضافة إلى ذلك، لا توجد تهديدات محددة تحيط بهذا النوع أو جموعه.

برامج الحماية

تم تسجيل هذا النوع في محمية وادي رم ويتوقع مع المزيد من برامج الأبحاث بأن يتم تسجيله في محمية الموجب للمحيط الحيوي. غير مدرج ضمن اتفاقية تنظيم الاتجار بالأنواع المهددة بالانقراض من نباتات وحيوانات (السايتس). ورد ذكر هذا النوع ضمن الملحق الثالث من تعليمات رقم 43 للعام 2008: نظام تصنيف الطيور البرية والحيوانات البرية المحظور صيدها تبعاً لدرجة حمايتها صادر بمقتضى الفقرة (ه) من المادة (57) من قانون الزراعة رقم (44).



© ايهاب عيد

حيَّة سيناء

Platyceps sinai (SCHMIDT & MARX, 1956)

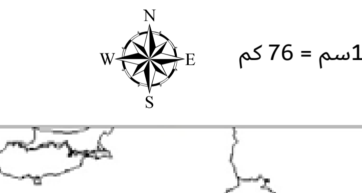
التوزيع

التوزيع العالمي:

مصر (سيناء)، فلسطين، الأردن

التوزيع المحلي:

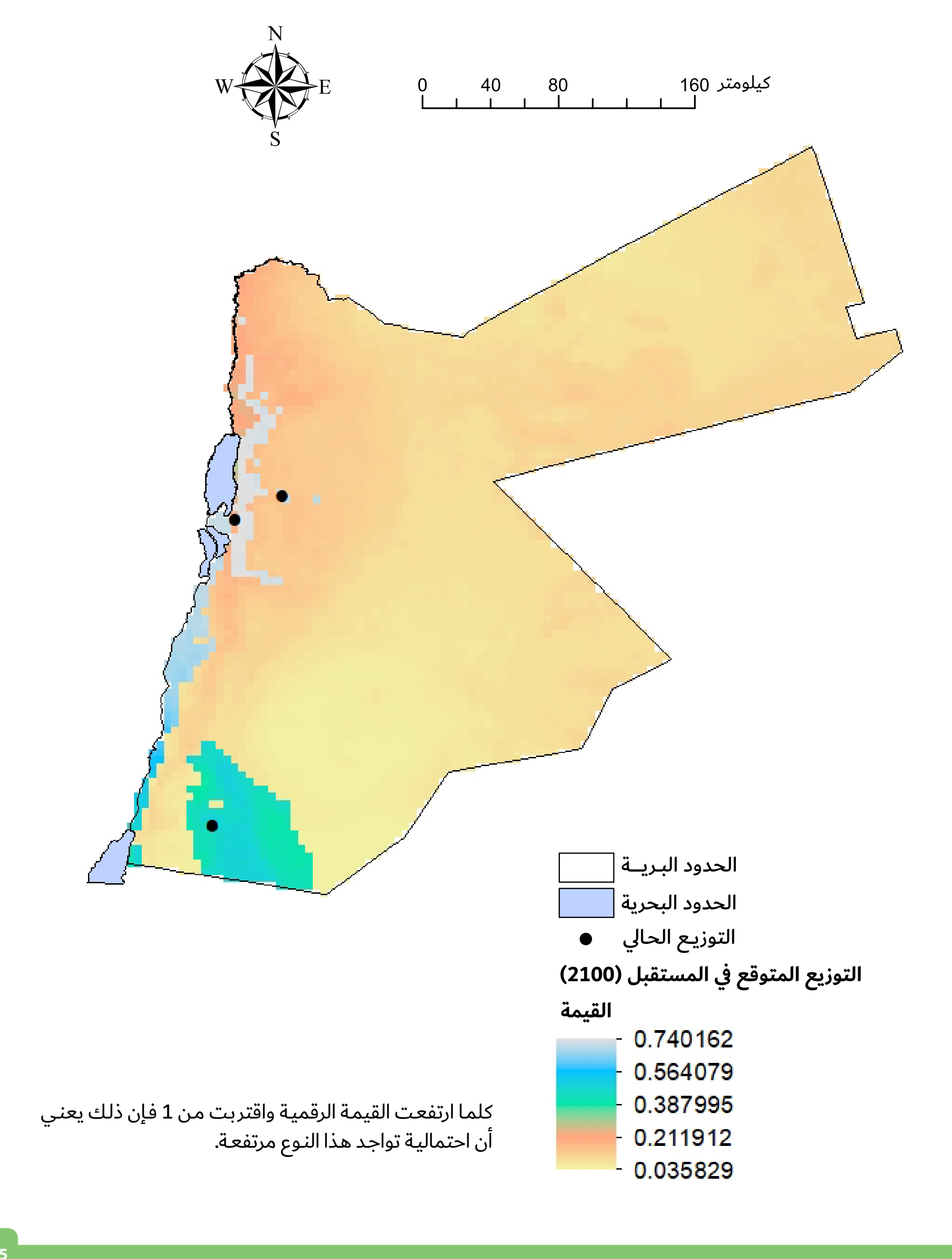
محافظة الكرك (وادي ابن حماد)، **محافظة العقبة** (محمية وادي رم).



حيَّة سيناء

Platyceps sinai (SCHMIDT & MARX, 1956)

مساحة مواقع التواجد للنوع (كم²)	6
مساحة مدى التواجد للنوع (كم²):	4,635

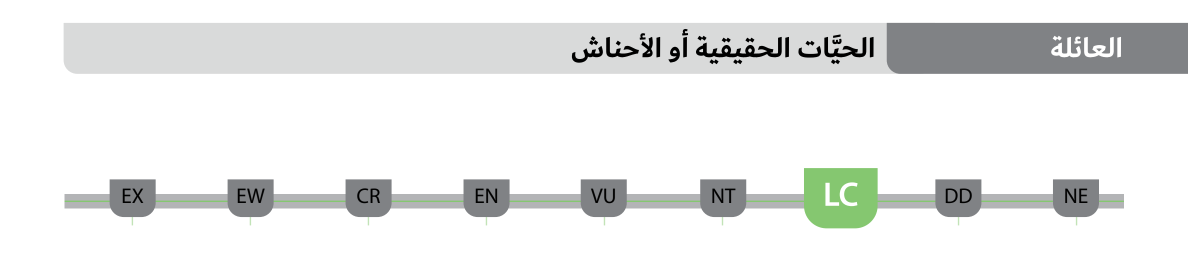


كلما ارتفعت القيمة الرقمية واقتربت من 1 فإن ذلك يعني أن احتمالية تواجد هذا النوع مرتفعة.

حيَّة سوداء الرأس أو حيَّة كوكري فلسطين

Rhynchocalamus melanocephalus (JAN, 1862)

العائلة الحيَّات الحقيقية أو الأحناش





الرسم التوضيحي © داميان إيغان

الوصف

يبلغ الطول الإجمالي حوالي 35-40 سنتيمتر (قد يصل بشكل استثنائي إلى 48 سنتيمتر). اللون العام للجسم شبيه بلون القش إلى بني رمادي مع رأس وعنق أسود أما لون الجانب السفلي فهو كريمي أو وردي أو أبيض. الجسم نحيف أسطواني وذو حد أدنى من الاستدقاق. الرأس غير واضح. الحراشف ناعمة ولامعة والعيون معتدلة الحجم سوداء اللون مع بؤبؤ مستدير والذيل معتدل يستدق إلى حد ما عند نهايته.

المعلومات الحيوية

من الأنواع التي تنشط في ساعات النهار. وقد يكون نشاطه ليلي أيضاً ويستخدم هذا النوع جحور السحالي والقوارض للاختباء ويمكن مشاهدته على السهول والتلال الحجرية. يتغذى على السحالي واللافقاريات الصغيرة. من الأنواع البيوضة لكن لا يُعرف سوى القليل عن تكاثره ويستخدم حركة المسار المتعرج للتنقل على الأرض.

الانواع المشابهة من حيث الصفات الخارجية

يمكن تمييزه بسهولة لعدم تواجد تشابه بينه وبين أنواع أخرى من الحيَّات المعروفة في الأردن.

حيَّة سوداء الرأس أو حيَّة كوكري فلسطين

Rhynchocalamus melanocephalus (JAN, 1862)

الموائل المفضلة

من الأنواع المسجلة في الاقليم المتوسطي ويمكن ايجاده في نمط البلوط دائم الخضرة ونمط غابات الصنوبر والنمط المتوسطي اللاغابوي ونمط نباتات الصر النقطي (*Noaea mucronata*) ونمط نباتات سهوب البطحاء.



© ايهاب عيد

التفاعل مع الانسان والمهددات والاستخدامات

من الأنواع غير السّامة وغير المؤذية للإنسان. وفي حال تم الإمساك به فإنه نادراً ما يحاول العض. لم يتم تسجيل أي استخدام لهذا النوع أو أجزاءه كما ولم يتم تسجيله في قائمة الأنواع التي يتم الإتجار بها محلياً في الأردن. بالإضافة إلى ذلك، لا توجد تهديدات محددة تحيط بهذا النوع أو جموعه.



© رامي خشاب/ المنظمة اللبنانية للحياة البرية

برامج الحماية

تم تسجيل هذا النوع في محمية غابات دبين ومحمية غابات عجلون ومحمية ضانا للمحيط الحيوي و محمية المأوى ذات الحماية الخاصة، الحديقة النباتية الملكية ذات الحماية الخاصة. مع المزيد من برامج الأبحاث فإنه يتوقع تسجيل هذا النوع في محمية اليرموك الطبيعية ومنطقة اليرموك ذات الحماية الخاصة. على الرغم من تسجيل هذا النوع في الأزرق (Gasp-eriti, 1988) إلا أنه لم يتم الأخذ بهذا التسجيل في هذا الأطلس لضرورة توفر المزيد من الدراسات والأبحاث حول حقيقة تواجده في المنطقة. غير مدرج ضمن اتفاقية تنظيم الاتجار بالأنواع المهددة بالانقراض من نباتات وحيوانات (السايتس).

حيَّة سوداء الرأس أو حيَّة كوكري فلسطين

Rhynchocalamus melanocephalus (JAN, 1862)

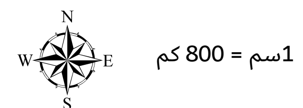
التوزيع

التوزيع العالمي:

شرق تركيا،قبرص، سوريا، فلسطين، الأردن، مصر (سيناء)، إيران، العراق، المملكة العربية السعودية، أرمينيا، أذربيجان، روسيا البيضاء، جورجيا، كازاخستان، جمهورية قيرغيزستان، روسيا.

التوزيع المحلي:

محافظة إربد (دير أبو سعيد)، **محافظة عجلون** (أم الخشب، عين جنة، جوبا، عصيم، محمية غابات عجلون)، **محافظة جرش** (جرش، محمية غابات دبين، شلالات الحسناء، الهونة، ساكب، محمية المأوى ذات الحماية الخاصة، الحديقة النباتية الملكية ذات الحماية الخاصة)، **محافظة البلقاء** (السلط، السليحي)، **محافظة عمان** (عمان، الجبيهة) ، **محافظة الكرك** (المأمونية، الكرك، أيل)، **محافظة الطفيلة** (محمية ضانا للمحيط الحيوي)، **محافظة معان** (البسطة).

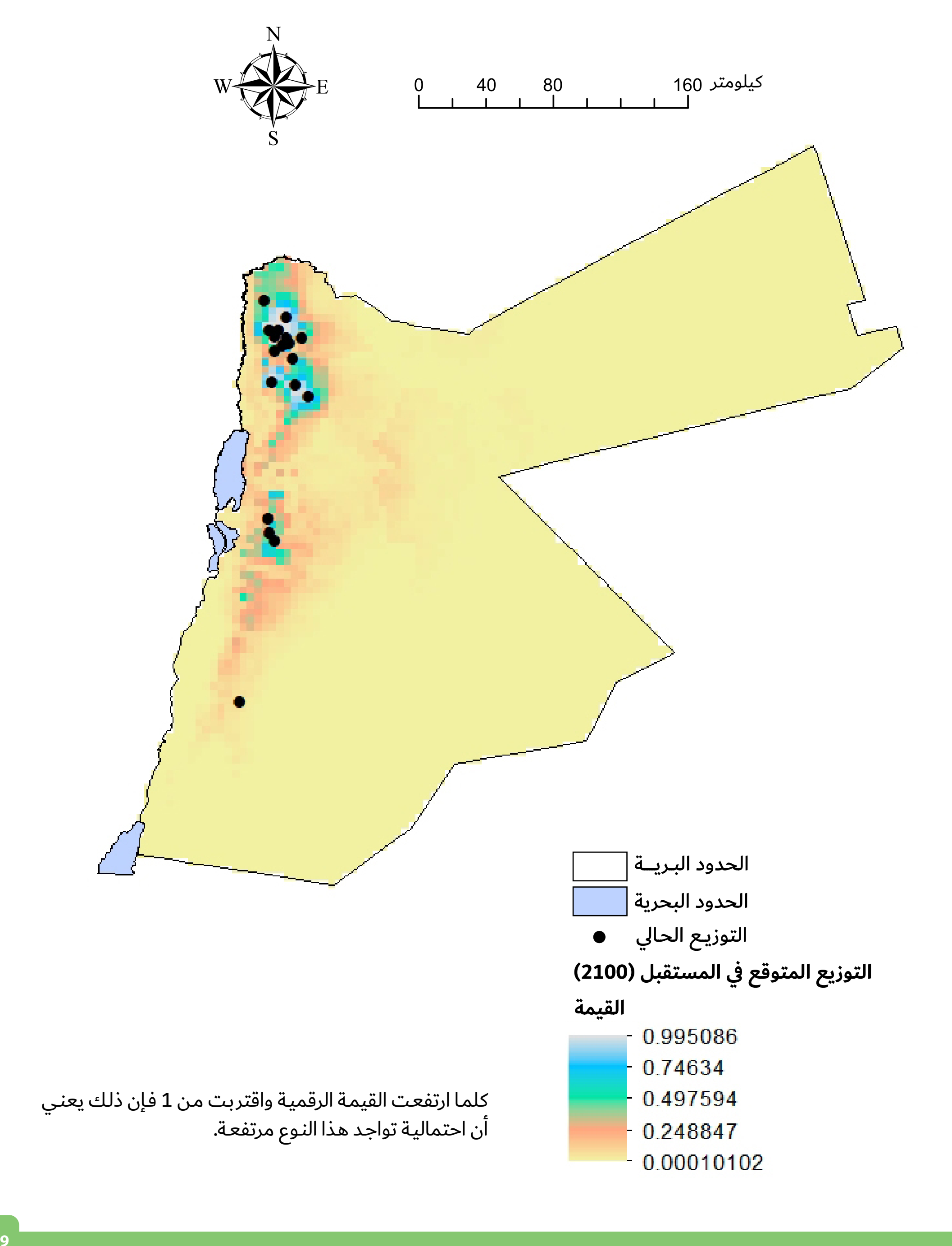


حيَّة سوداء الرأس أو حيَّة كوكري فلسطين

Rhynchocalamus melanocephalus (JAN, 1862)

مساحة مواقع التواجد للنوع (كم²)	26

مساحة مدى التواجد للنوع (كم²):	6,610



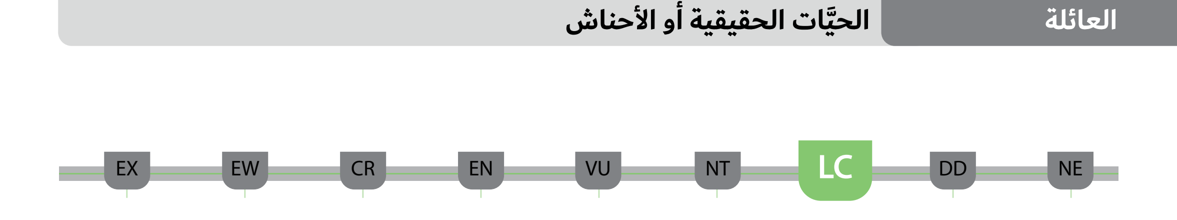
كلما ارتفعت القيمة الرقمية واقتربت من 1 فإن ذلك يعني أن احتمالية تواجد هذا النوع مرتفعة.

الثعبان المتوج أو الأرقم الأحمر

Spalerosophis diadema cliffordi (SCHLEGEL, 1837)

العائلة الحيّات الحقيقية أو الأحناش

EX EW CR EN VU NT **LC** DD NE





الرسم التوضيحي © داميان إيغان

الوصف

يبلغ الطول الإجمالي حوالي 90-100 سنتيمتر (وقد يصل بشكل استثنائي إلى 150 سنتيمتر). اللون العام للجسم رمادي أو بني مع سروج سميكة مستطيلة أو متعددة الأضلاع على طول الحراشف مع مسافات ضيقة بيضاء. يمتد صف من البقع العمودية الأصغر على كلا الجانبين. الجانب السفلي رمادي أو أبيض أو قشدي. الجسم قوي ولكنه نحيف ومضغوط قليلاً والرأس مميز والرقبة رفيعة. الحراشف ناعمة وحريرية أو ضعيفة النتوءات الأفقية. العيون معتدلة الحجم مع بؤبؤ مستدير والذيل طويل يستدق إلى حد ما في نهايته.

المعلومات الحيوية

من الأنواع التي تنشط في ساعات النهار. وهو سريع الحركة ويختبئ تحت الحجارة والأنقاض وجحور القوارض والنباتات الكثيفة. يتغذى على الثدييات الصغيرة والطيور والسحالي. من الانواع البيوضة حيث تضع الأنثى من 8-13 بيضة في تموز وآب ويتحرك باستخدام حركة المسار المتعرج للتنقل على الأرض كما ويستخدم الحركة التقادمية عند تسلق المنحدرات الشديدة.

الانواع المشابهة من حيث الصفات الخارجية

يشبه هذا النوع الأرقم البيتي (*Hemorrhois nummifer*) وثعبان السف الجبلي (*Hemorrhois ravergieri*) ويمكن تمييزهم لأن الأرقم البيتي يحتوي على سروج مستديرة أو ماسية الشكل على المنطقة الظهرية، بينما يتميز السف الجبلي بوجود أشرطة أو بقع ضيقة بنمط الساعة الرملية على الرأس أو رأس أسود تمامًا بينما يحتوي الثعبان المتوج على سروج سميكة مستطيلة أو متعددة الأضلاع ذات فراغات صغيرة وأنماط رأس دقيقة.

الثعبان المتوج أو الأرقم الأحمر

Spalerosophis diadema cliffordi (SCHLEGEL, 1837)

الموائل المفضلة

تم تسجيل هذا النوع في الاقليم المتوسطي والإيراني الطوراني واقليم الصحراء العربية واقليم النفوذ السوداني. يمكن أن يتواجد في نمط النباتات المنتشرة في المناطق البازلتية ونمط نباتات السهوب (المراعي والبطحاء) ونمط البلوط دائم الخضرة ونمط غابات الصنوبر والنمط المتوسطي اللاغابوي ونمط غابات الطلح ونمط حماد الحصى والنمط الملحي والقيعان ونمط الحجارة الرملية والغرانيت.



© رامز التميمي

التفاعل مع الانسان والمهددات والاستخدامات

من الأنواع غير السّامة وغير المؤذية للإنسان. وهي سريعة الهرب حين استشعار الخطر وفي حال محاصرته أو محاولة الإمساك به فإنه سيلتف على شكل حرف (S) ويقوم بالعض بقوة وبشكل مؤلم. يعتبر هذا النوع من الانواع المفيدة للإنسان للسيطرة على أعداد القوارض وانتشارها. لم يتم تسجيل أي استخدام لهذا النوع أو أجزاءه كما ولم يتم تسجيله في قائمة الأنواع التي يتم الإتجار بها محلياً في الأردن. بالإضافة إلى ذلك، لا توجد تهديدات محددة تحيط بهذا النوع أو جموعه.

برامج الحماية

تم تسجيل هذا النوع في محمية وادي رم الطبيعية ومحمية فيفا الطبيعية ومحمية غابات عجلون. مع المزيد من برامج الأبحاث فإنه يتوقع تسجيل هذا النوع في محمية الأزرق المائية ومحمية الشومري للحياة البرية ومحمية غابات دبين ومحمية الضاحك الطبيعية ومحمية برقع الطبيعية ومحمية المأوى ذات الحماية الخاصة والحديقة النباتية الملكية ذات الحماية الخاصة. غير مدرج ضمن اتفاقية تنظيم الاتجار بالأنواع المهددة بالانقراض من نباتات وحيوانات (السايتس).



© رامز التميمي

الثعبان المتوج أو الأرقم الأحمر

Spalerosophis diadema cliffordi (SCHLEGEL, 1837)

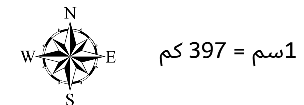
التوزيع

التوزيع العالمي:

من المغرب إلى ليبيا، مصر، موريتانيا، الجزائر، النيجر، سوريا، الأردن، تركيا، إيران، الإمارات العربية المتحدة، اليمن.

التوزيع المحلي:

محافظة المفرق (الصفاوي، أم القطين، المفرق)، **محافظة إربد** (إربد، الرمثا، الكرامة)، **محافظة عجلون** (جوبا، عصيم، عين جنة، أم الخشب، محمية غابات عجلون)، **محافظة جرش** (ساكب، الهونة)، **محافظة البلقاء** (السلط)، **محافظة عمان** (عمان، حسبان، ضبعة)، **محافظة الزرقاء** (قصر الحلابات)، **محافظة الكرك** (القطرانة، العدنانية، غور الصافي، محمية فيفا الطبيعية)، **محافظة معان** (الجعفر، معان)، **محافظة العقبة** (وادي فيدان، غرب جبل مسعودة، محمية وادي رم، العقبة).

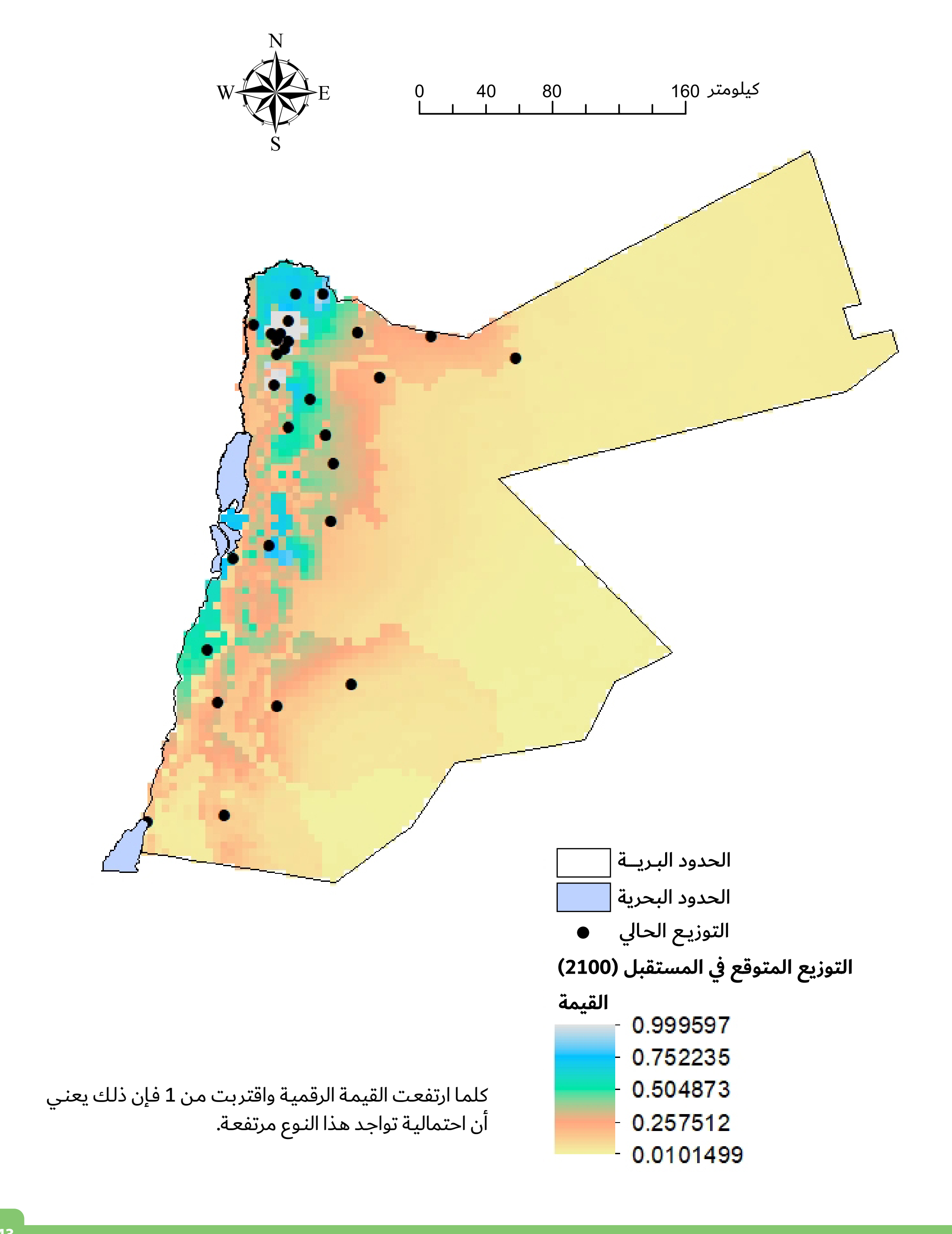


الثعبان المتوج أو الأرقم الأحمر

Spalerosophis diadema cliffordi (SCHLEGEL, 1837)

مساحة مواقع التواجد للنوع (كم^2)	72

مساحة مدى التواجد للنوع (كم^2):	37,323

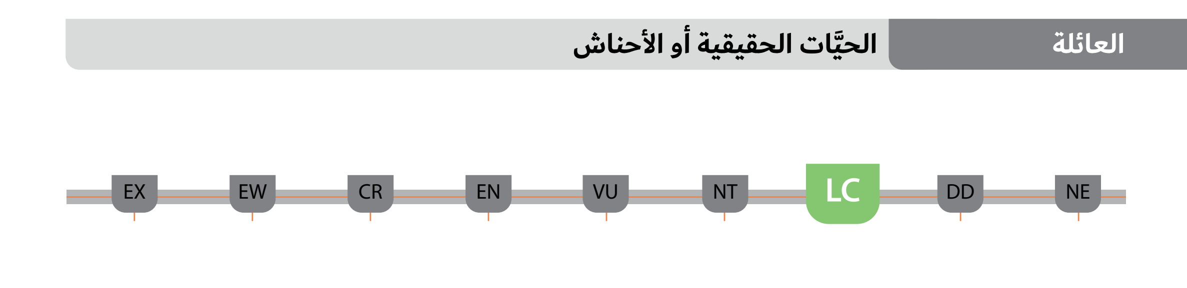


كلما ارتفعت القيمة الرقمية واقتربت من 1 فإن ذلك يعني أن احتمالية تواجد هذا النوع مرتفعة.

قفقاس أحمر العين أو الحيَّة الجدارية اللامعة

Telescopus dhara (FORSKAL, 1775)

العائلة الحيّات الحقيقية أو الأحناش





الرسم التوضيحي © داميان ايغان

الوصف

يبلغ الطول الإجمالي حوالي 60-70 سنتيمتر (قد يصل بشكل استثنائي إلى 95 سنتيمتر). اللون العام للجسم بني أو وردي أو مشمشي مع سروج عريضة أغمق لوناً مفصولة بمسافات رقيقة شاحبة. من الممكن رؤية صفين من البقع المتناوبة على جانبي الجسم وقد لا تكون هذه البقع ظاهرة. الجانب السفلي بلون أبيض أو وردي. الجسم نحيل بشكل معتدل ومضغوط والرأس مميز والرقبة رفيعة. الأعين كبيرة وشاحبة مع بؤبؤ اهليجي الشكل يشبه عين القط. الحراشف ناعمة وحريرية والذيل معتدل الحجم يستدق إلى حد ما في نهاياته.

المعلومات الحيوية

من الأنواع التي تنشط في ساعات الليل. وهو من الأنواع التي تفضل الأشجار أو الشجيرات بشكل جزئي ويقوم بالاختباء في جحور السحالي والقوارض والأشجار المجوفة والصدوع الصخرية. يتغذى على السحالي والقوارض والخفافيش والطيور ويقوم بقتلها بواسطة السم. من الأنواع البيوضة حيث تضع الأنثى من 7-10 بيضات في أيار وحزيران ويستخدم حركة المسار المتعرج لكنها تستخدم الحركة التقادمية عند تسلق جذوع الأشجار أو الشجيرات.

الانواع المشابهة من حيث الصفات الخارجية

يمكن تمييزه بسهولة لعدم تواجد تشابه بينه وبين أنواع أخرى من الحيّات المعرفة في الأردن.

قفقاس أحمر العين أو الحيَّة الجدارية اللامعة

Telescopus dhara (FORSKAL, 1775)

الموائل المفضلة

تم تسجيل هذا النوع في الإقليم المتوسطي والإيراني طوراني والنفوذ السوداني ويمكن العثور عليه في تكوينات نباتات السدر (*Ziziphus spinachristi*) والهجليج المصري (*Balanites aegyptiaca*) ونمط غابات العرعر ونمط غابات البلوط دائم الخضرة ونمط الحجارة الرملية والجرانيت ونمط السهوب ونمط نباتات الكثبان الرملية.



© داميان إيغان

التفاعل مع الانسان والمهددات والاستخدامات

من الأنواع قليلة السّمية والتي لا يؤثر سمها على الإنسان. وفي حال محاولة الإمساك بها فإن هذه الحيَّة سيقوم بنفخ رأسه ويحاول العض وقد تؤدي العضات إلى ألم وتورم خفيف. لم يتم تسجيل أي استخدام لهذا النوع أو أجزاءه كما ولم يتم تسجيله في قائمة الأنواع التي يتم الإتجار بها محلياً في الأردن. بالإضافة إلى ذلك، لا توجد تهديدات محددة تحيط بهذا النوع أو جموعه.

برامج الحماية

تم تسجيل هذا النوع في محمية ضانا للمحيط الحيوي ومحمية الموجب للمحيط الحيوي ومحمية وادي رم. غير مدرج ضمن اتفاقية تنظيم الاتجار بالأنواع المهددة بالانقراض من نباتات وحيوانات (السايتس).



© عبد السلام صالح السلمان

قفقاس أحمر العين أو الحيَّة الجدارية اللامعة

Telescopus dhara (FORSKAL, 1775)

التوزيع

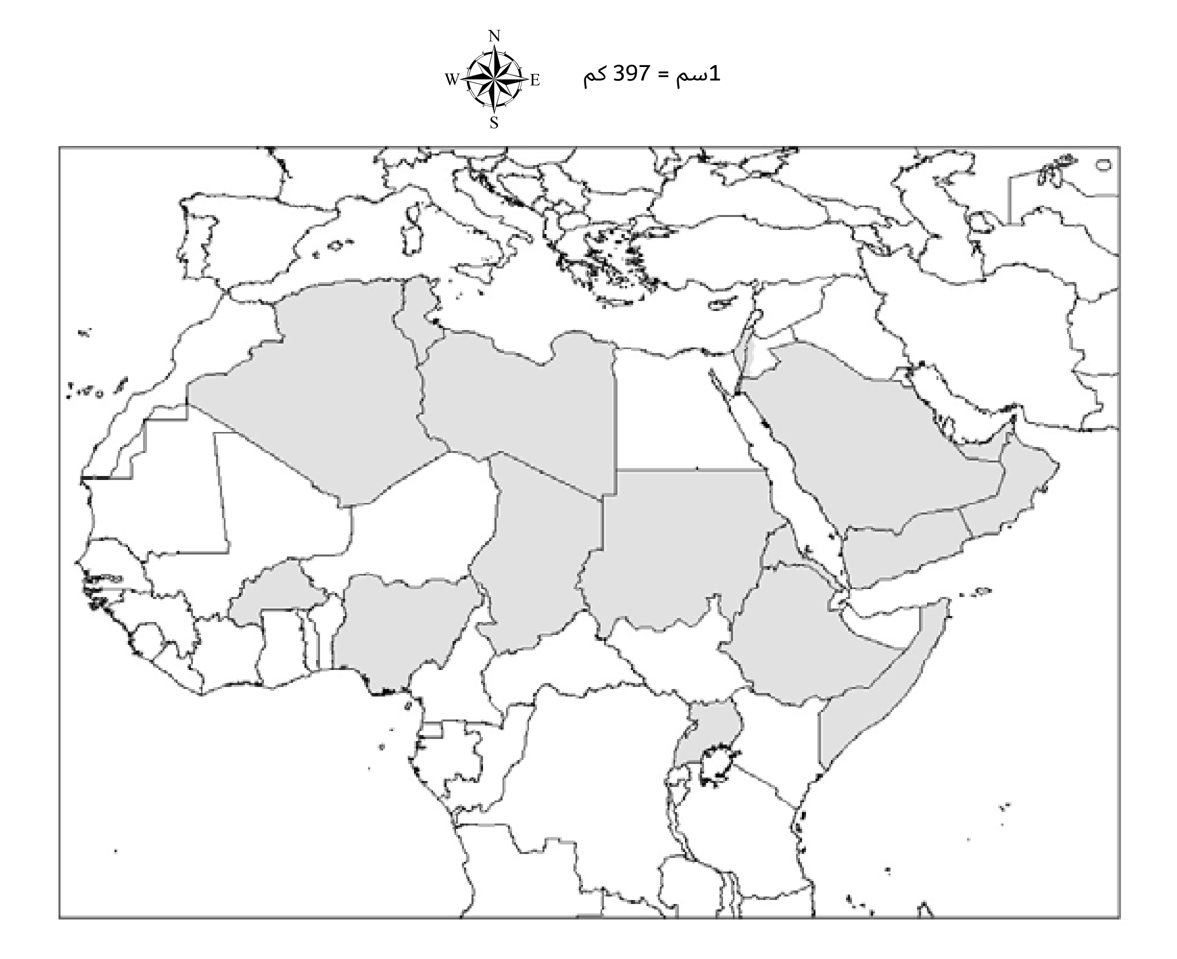
التوزيع العالمي:

عُمان، الإمارات العربية المتحدة، المملكة العربية السعودية، اليمن، فلسطين، الأردن، مصر، الجزائر، تونس، ليبيا، السودان، إثيوبيا، إريتريا، الصومال، أوغندا، تشاد، نيجيريا، بوركينا فاسو، شمال كينيا.

التوزيع المحلي:

محافظة البلقاء (الكرامة)، **محافظة مادبا** (حمرة ماعين، زرقاء ماعين)، **محافظة الكرك** (غور الحديثة، غور الصافي، محمية الموجب للمحيط الحيوي)، **محافظة الطفيلة** (وادي عربة، محمية ضانا للمحيط الحيوي)، **محافظة معان** (البترا)، **محافظة العقبة** (محمية وادي رم).

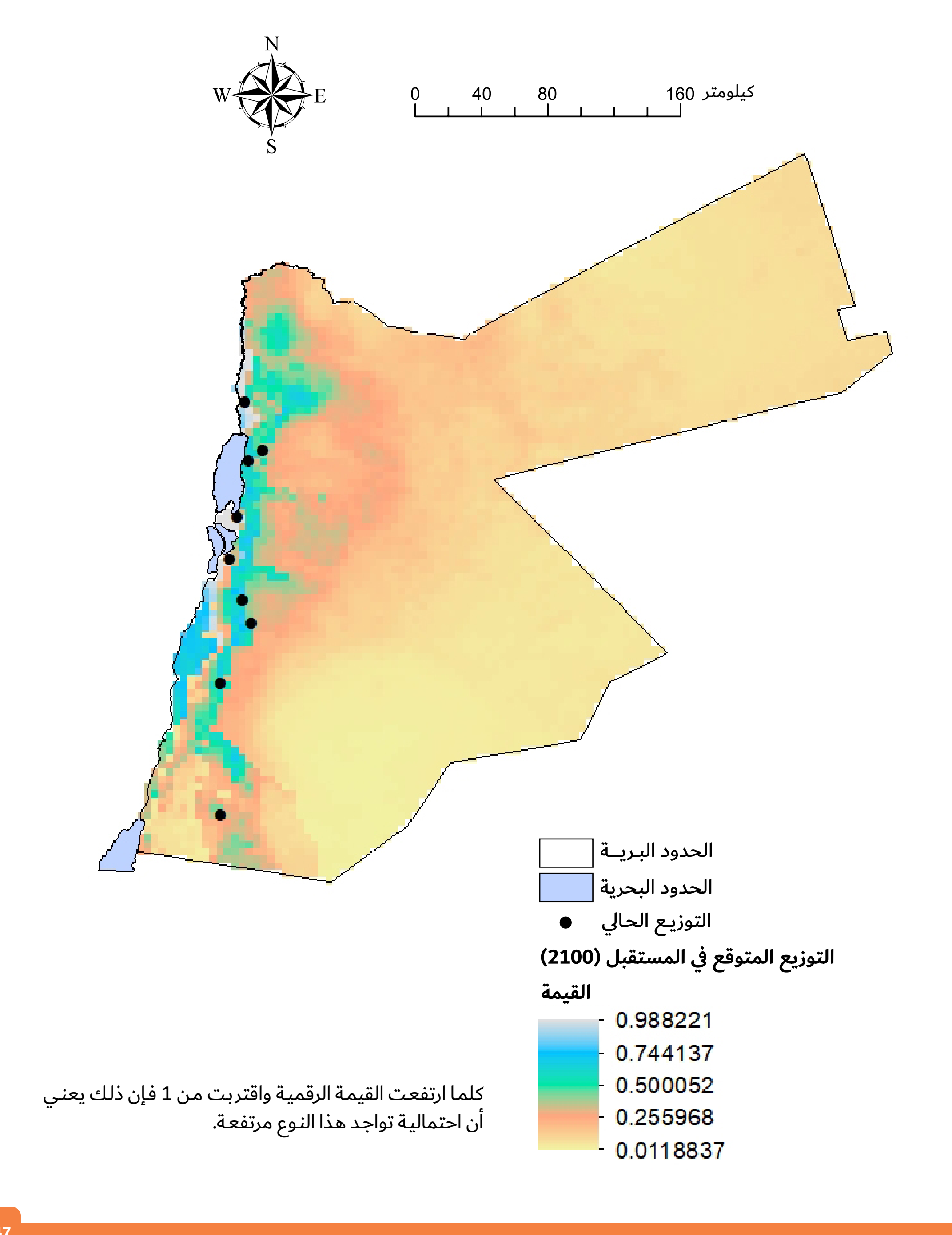
1سم = 397 كم



قفقاس أحمر العين أو الحيَّة الجدارية اللامعة

Telescopus dhara (FORSKAL, 1775)

مساحة مواقع التواجد للنوع (كم²)	16
مساحة مدى التواجد للنوع (كم²):	4,512

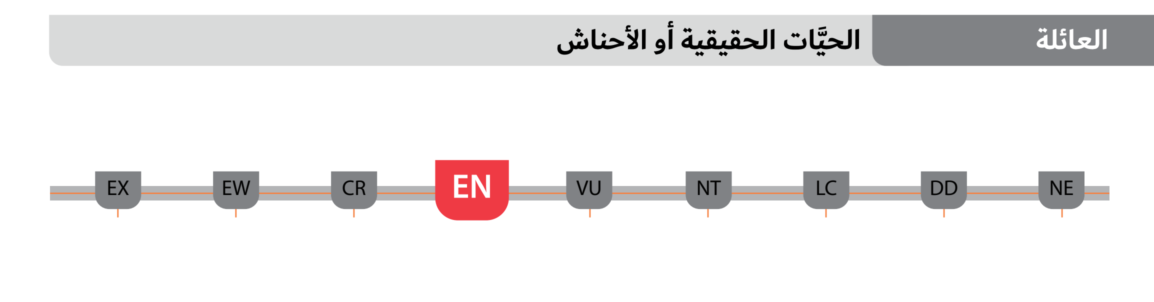


كلما ارتفعت القيمة الرقمية واقتربت من 1 فإن ذلك يعني أن احتمالية تواجد هذا النوع مرتفعة.

حيَّة القط السينائي أو حيَّة قطة سيناء أو حيَّة هوغسترال

Telescopus hoogstraali (SCHMIDT & MARX, 1956)

العائلة الحيّات الحقيقية أو الأحناش



الوصف

يبلغ الطول الإجمالي حوالي 75-85 سنتيمتر (يمكن ان تصل بشكل استثنائي إلى 105 سنتيمتر). اللون العام للجسم شاحب مسمر أو بني أو أسود مع خطوط تشبه خطوط النّمر تكون أكثر سمكاً على الحراشف ورقيقة جداً على جانبي الجسم حيث تتدفق هذه الخطوط إلى أسفل الجسم. الرأس والرقبة أسودان مع بقع رمادية حول الوجه. الجانب السفلي ذو لون رمادي مع بقع سوداء ثقيلة في الوسط. الجسم نحيل بشكل معتدل ومضغوط والرأس مميز والرقبة رفيعة. العيون مع بؤبؤ اهليجي الشكل مثل عين القط. الحراشف ناعمة وحريرية والذيل معتدل يستدق إلى حد ما عند نهايته.

الرسم التوضيحي © داميان ايغان

المعلومات الحيوية

من الأنواع التي تنشط في ساعات الليل. ويختبئ في جحور السحالي والقوارض وفي تجاويف الأشجار والشقوق الصخرية. يتغذى على السحالي والقوارض والخفافيش والطيور حيث يقوم بقتلها باستخدام السم. من الأنواع البيوضة ولا يُعرف إلا القليل عن تكاثرها. يستخدم حركة المسار المتعرج للتنقل على الأرض لكنه يستخدم الحركة التقادمية عند تسلق جذوع الأشجار أو الشجيرات أو الصخور.

الانواع المشابهة من حيث الصفات الخارجية

يشبه هذا النوع حيَّة القط سوداء الرأس (*Telescopus nigriceps*) *التي تتميز* برأس ذو لون رمادي يفصله عن الرقبة السوداء شريط شاحب اللون بينما تمتلك حيَّة القط السينائي رأس ذو لون وعنق أسود مع وجود نمش رمادي حول الوجه.

حيَّة القط السينائي أو حيَّة قطة سيناء أو حيَّة هوغسترال

Telescopus hoogstraali (SCHMIDT & MARX, 1956)

الموائل المفضلة

تم تسجيل هذا النوع في الاقليم المتوسطي والإيراني طوراني. ويمكن العثور عليه في نمط نباتات السهوب (البطحاء وسهوب نباتات الشيح) ونمط غابات العرعر الفينيقي.



© ماثيو بيرونو

التفاعل مع الانسان والمهددات والاستخدامات

من الأنواع ضعيفة السّمية وغير المؤذية للإنسان. وفي حال محاولة الإمساك بها فإن هذه الحيَّة ستقوم بنفخ رأسه والعض وقد تؤدي العضات إلى ألم وتورم خفيف. لم يتم تسجيل أي استخدام لهذا النوع أو أجزاءه كما ولم يتم تسجيله في قائمة الأنواع التي يتم الإتجار بها محلياً في الأردن بالإضافة إلى ذلك، لا توجد تهديدات محددة تحيط بهذا النوع أو جموعه على الرغم من أن الرعي الجائر وجمع العينات لغايات البحث العلمي قد يشكلان أحد المهددات على جموعه.

برامج الحماية

تم تسجيل هذا النوع في محمية ضانا للمحيط الحيوي. غير مدرج ضمن اتفاقية تنظيم الاتجار بالأنواع المهددة بالانقراض من نباتات وحيوانات (السايتس). ورد ذكر هذا النوع ضمن الملحق الثالث من تعلميات رقم 43 للعام 2008: نظام تصنيف الطيور البرية والحيوانات البرية المحظور صيدها تبعاً لدرجة حمايتها صادر بمقتضى الفقرة (ه) من المادة (57) من قانون الزراعة رقم (44)



© ماثيو بيرونو

حيَّة القط السينائي أو حيَّة قطة سيناء أو حيَّة هوغسترال

Telescopus hoogstraali (SCHMIDT & MARX, 1956)

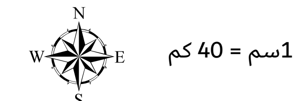
التوزيع

التوزيع العالمي:

جنوب فلسطين وجنوب غرب الأردن.

التوزيع المحلي:

محافظة الطفيلة (محمية ضانا للمحيط الحيوي، حمامات عفرة، الطفيلة)، **محافظة معان** (راجف، المريغة، طاسان، الجهير).



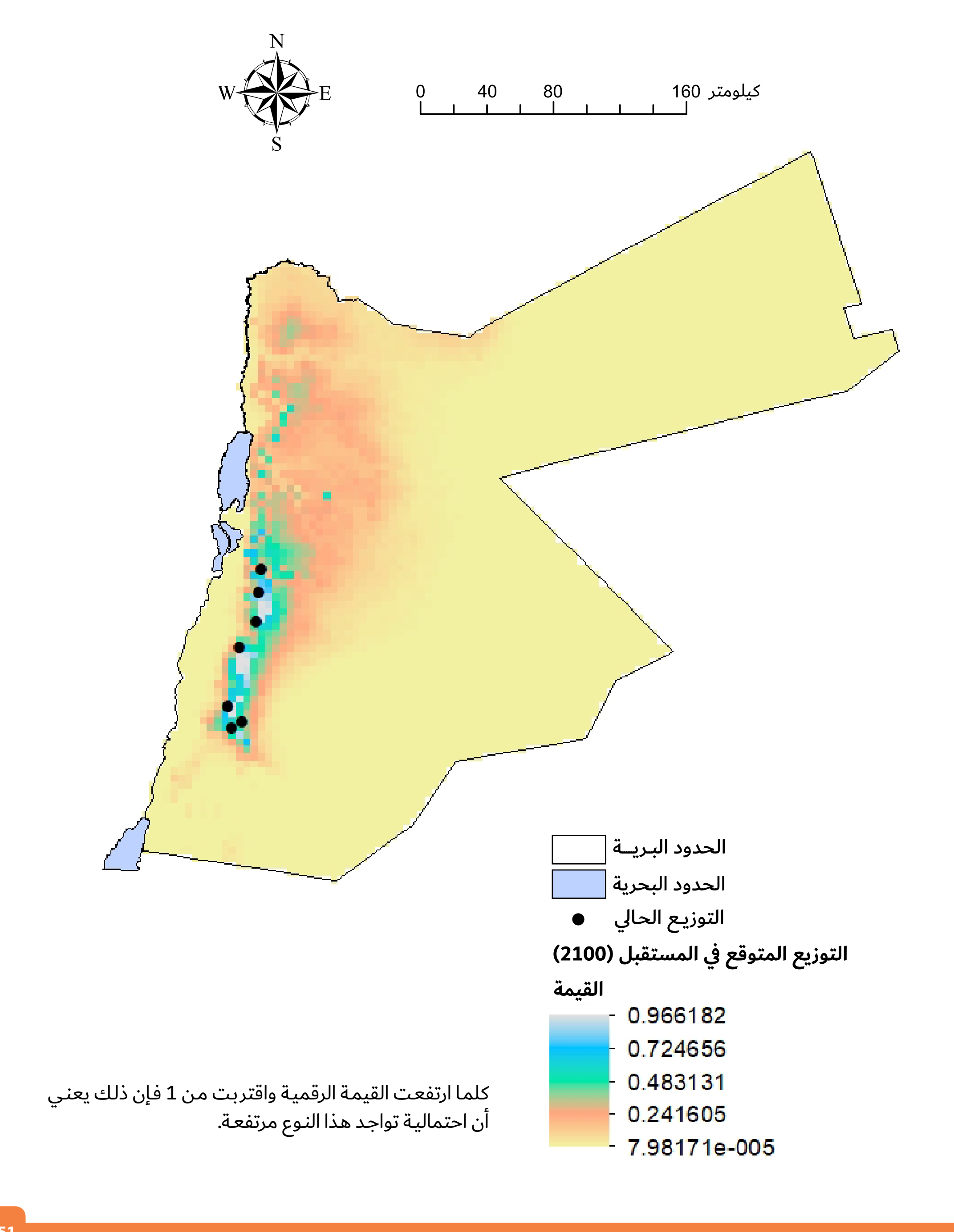
من الأنواع المتوطنة في الأردن وفلسطين

حيَّة القط السينائي أو حيَّة قطة سيناء أو حيَّة هوغسترال

Telescopus hoogstraali (SCHMIDT & MARX, 1956)

مساحة مواقع التواجد للنوع (كم²)	12

مساحة مدى التواجد للنوع (كم²):	1306

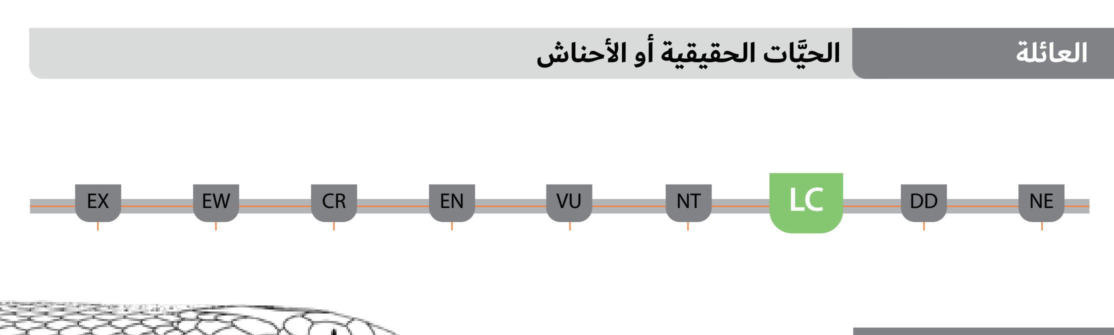


كلما ارتفعت القيمة الرقمية واقتربت من 1 فإن ذلك يعني أن احتمالية تواجد هذا النوع مرتفعة.

حيَّة القط سوداء الرأس

Telescopus nigriceps (AHL, 1924)

العائلة الحيَّات الحقيقية أو الأحناش



الرسم التوضيحي © داميان ايغان

الوصف

يبلغ الطول الإجمالي من 50 إلى 65 سنتيمتر (وقد يصل بشكل استثنائي إلى 81 سنتيمتر). اللون العام للجسم شاحب مسمر أو رمادي ويمتلك خطوط سوداء كثيفة تشبه خطوط النمر تتناقص على جانبي الجسم. الرأس رمادي مع بقع سوداء مفصول عن العنق الأسود بشريط شاحب. يصبح الجانب السفلي الرمادي الداكن أفتح من الناحية الوسطية على الحواف. الجسم نحيل بشكل معتدل ومضغوط والرأس مميز والرقبة رفيعة. العيون مع بؤبؤ اهليجي الشكل مثل عين القط. الحراشف ناعمة وحريرية والذيل معتدل يستدق إلى حد ما في نهايته.

المعلومات الحيوية

من الأنواع التي تنشط في ساعات الليل. ويختبئ في جحور السحالي والقوارض وشقوق الصخور. يتغذى على السحالي والثدييات الصغيرة والطيور ومن المعروف أيضًا أنها تأكل البيض ويقوم بقتل فرائسه من خلال السم. من الأنواع البيوضة ولكن لا يُعرف إلا القليل عن تكاثره. يستخدم حركة المسار المتعرج للتنقل على الأرض كما ويستخدم الحركة التقادمية عند تسلق جذوع الأشجار أو الشجيرات أو الصخور.

الانواع المشابهة من حيث الصفات الخارجية

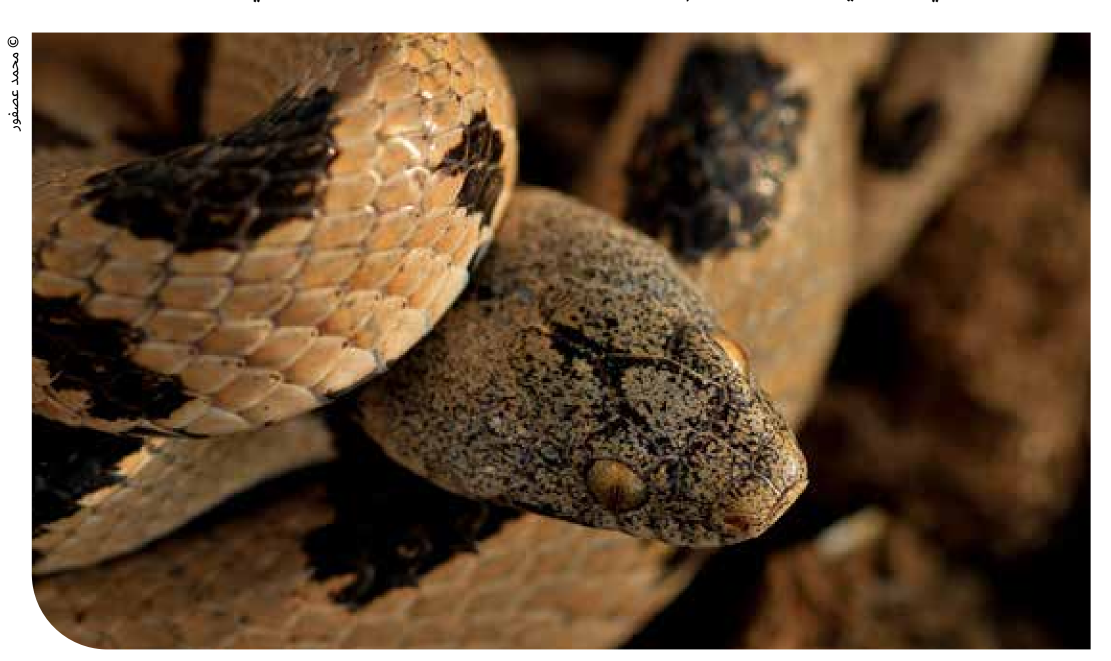
يشبه هذا النوع حيَّة القط السينائي (*Telescopus hoogstraali*) *التي تتميز* برأس ذو لون وعنق أسود مع وجود نمش رمادي حول الوجه بينما يكون لون رأس حيَّة القط سوداء الرأس ذو لون رمادي يفصله عن الرقبة السوداء شريط شاحب اللون.

حيَّة القط سوداء الرأس

Telescopus nigriceps (AHL, 1924)

الموائل المفضلة

تم تسجيل هذا النوع في الاقليم المتوسطي والإيراني طوراني. ويمكن العثور عليه في نمط نباتات السهوب (البطحاء والمراعي) والنمط المتوسطي اللاغابوي ونمط البلوط دائم الخضرة ونمط غابات الصنوبر ونمط الحماد الرملي



© محمد عصفور

التفاعل مع الانسان والمهددات والاستخدامات

من الأنواع ضعيفة السّمية وغير المؤذية للإنسان. وفي حال محاولة الإمساك به فإن هذه الحيَّة ستقوم بنفخ رأسه ولف الجسم على شكل حرف (S) والعض وقد تؤدي العضات إلى ألم وتورم خفيف. لم يتم تسجيل أي استخدام لهذا النوع أو أجزاءه كما ولم يتم تسجيله في قائمة الأنواع التي يتم الإتجار بها محلياً في الأردن. بالإضافة إلى ذلك، لا توجد تهديدات محددة تحيط بهذا النوع أو جموعه.

برامج الحماية

تم تسجيل هذا النوع في محمية اليرموك الطبيعية ومنطقة اليرموك ذات الحماية الخاصة ومحمية غابات دبين ومحمية غابات عجلون ومحمية المأوى ذات الحماية الخاصة والحديقة النباتية الملكية ذات الحماية الخاصة ومحمية الموجب للمحيط الحيوي. مع المزيد من برامج الأبحاث فإنه يتوقع تسجيل هذا النوع في محمية ضانا للمحيط الحيوي. غير مدرج ضمن اتفاقية تنظيم الاتجار بالأنواع المهددة بالانقراض من نباتات وحيوانات (السايتس).



© إيهاب عيد

حيَّة القط سوداء الرأس

Telescopus nigriceps (AHL, 1924)

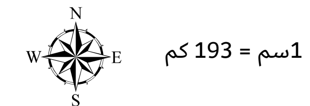
التوزيع

التوزيع العالمي:

الأردن، العراق، سوريا، تركيا، إيران.

التوزيع المحلي:

محافظة إربد (الرمثا، دير أبو سعيد، إربد، برقش، محمية اليرموك الطبيعية، منطقة اليرموك ذات الحماية الخاصة)، **محافظة عجلون** (عصيم، صخرة، عين جنة، جوبا، أم الخشب، محمية غابات عجلون)، **محافظة جرش** (ساكب، جرش، الحسنة، الهونة، محمية غابات دبين، محمية المأوى ذات الحماية الخاصة، الحديقة النباتية الملكية ذات الحماية الخاصة)، **محافظة البلقاء** (مكاور)، **محافظة عمان** (الجبيهة، عمان، سحاب)، **محافظة الزرقاء** (السخنة)، **محافظة الكرك** (الكرك، زحوم، المأمونية، محمية الموجب للمحيط الحيوي)، **محافظة معان** (الشوبك)، **محافظة العقبة** (القويرة).

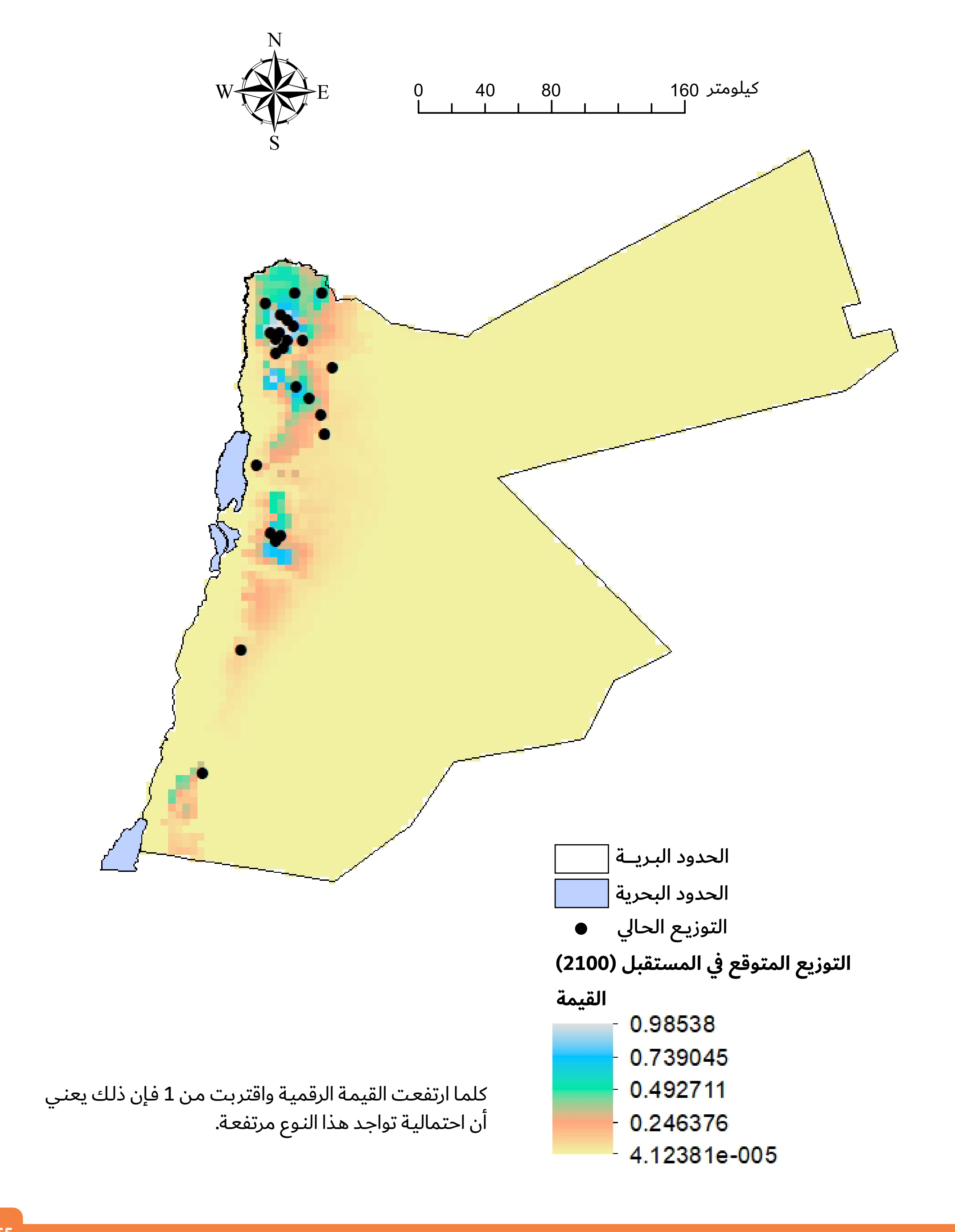


نوع متوطن لمنطقة الشرق الأوسط

حيَّة القط سوداء الرأس

Telescopus nigriceps (AHL, 1924)

مساحة مواقع التواجد للنوع (كم²)	28
مساحة مدى التواجد للنوع (كم²):	9,507

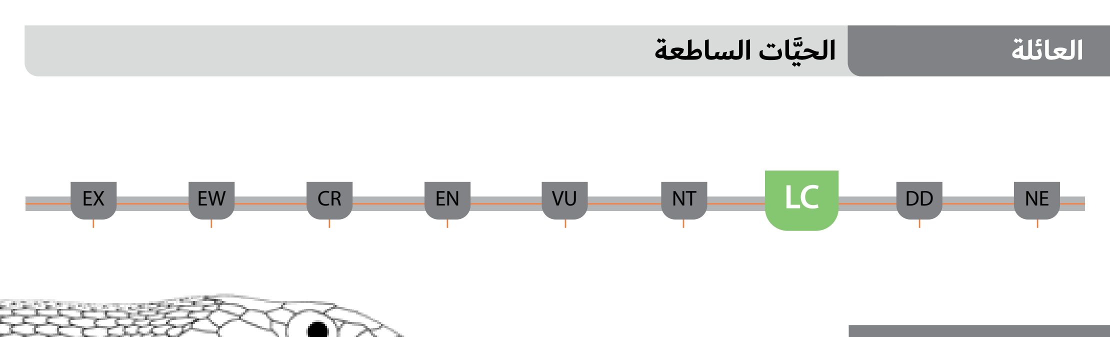


كلما ارتفعت القيمة الرقمية واقتربت من 1 فإن ذلك يعني أن احتمالية تواجد هذا النوع مرتفعة.

الخضاري أو الثعبان الشرقي أو ثعبان الفئران

Malpolon insignitus (GEOFFROY SAINT-HILAIRE, 1827)

العائلة الحيَّات الساطعة



الرسم التوضيحي © داميان ايغان

الوصف

يبلغ الطول الإجمالي حوالي 130-150 سنتيمتر (قد يصل بشكل استثنائي إلى 230 سنتيمتر). اللون العام للجسم زيتوني أو بني مُحمر أو باهت وتمتلك الأفراد اليافعة صف من البقع الداكنة على جانبي الحراشف الظهرية تتلاشى عند البلوغ أما الجانب السفلي فهو بلون أبيض أو رمادي أو أخضر زيتوني شاحب. الجسم قوي ولكنه نحيف ومضغوط والرأس مميز والرقبة رفيعة. العيون كبيرة مع بؤبؤ مستدير. الحراشف ناعمة وحريرية أو محززة والذيل طويل جدًا يستدق إلى حد ما في نهايته.

المعلومات الحيوية

من الأنواع التي تنشط في ساعات النهار. ويقضي جزءاً من حياته على الأشجار. بينما يختبئ في جحور القوارض وشقوق الصخور. يتألف النظام الغذائي من السحالي والحيَّات والثدييات والطيور الصغيرة ويقوم بالسيطره على فرائسه من خلال قتلها بالسم. من الأنواع البيوضة حيث تضع الأنثى من 6-20 بيضة في حزيران وتموز ويستخدم حركة المسار المتعرج للتنقل على الأرض لكنه يستخدم الحركة التقادمية عند تسلق جذوع الأشجار أو الصخور.

الانواع المشابهة من حيث الصفات الخارجية

يشبه هذا النوع ثعبان أبو السيور الجبلي (*Psammophis schokari*) الذي يمتلك خطوط طولية وجبهة محدبة بينما يمتلك الخضاري خطوط وجبهة مقعّرة قليلاً بمقاييس فوق العين تشبه "الحاجبين" الكبيرين.

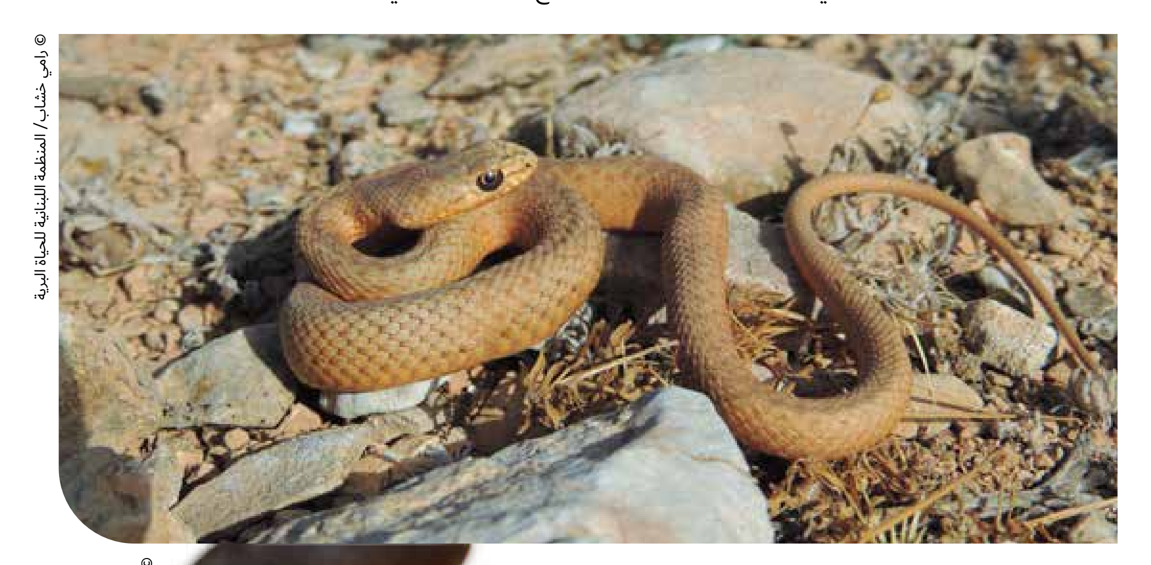
الخضاري أو الثعبان الشرقي أو ثعبان الفئران

Malpolon insignitus (GEOFFROY SAINT-HILAIRE, 1827)

الموائل المفضلة

تم تسجيل هذا النوع في الاقليم المتوسطي وفي الاقليم الإيراني طوراني واقليم الصحراء العربية. ويمكن العثور عليه في نمط غابات البلوط متساقطة الأوراق والنمط المتوسطي اللاغابوي ونمط غابات البلوط دائمة الخضرة ونمط غابات الصنوبر ونمط نباتات السهوب (البطحاء والأراضي العشبية وسهوب نباتات الشيح) والنمط الملحي والقيعان والحماد.

© رامي خشاب / المنظمة اللبنانية للحياة البرية



© ايهاب عيد

التفاعل مع الانسان والمهددات والاستخدامات

من الأنواع معتدلة السّمية وهو سريع في الهرب حين الإحساس بالخطر وفي حال محاولة الإمساك به فإنه يستعد باتخاذ وضعية على شكل حرف (S) ويصدر صوت فحيح مرتفع ويبدأ بالعض وقد تؤدي العضات إلى ألم خفيف مع تورم طفيف وربما غثيان وفي حالة حدوث أعراض شديدة فإنه ينصح بالتوجه إلى العنابة الطبية. قد يلجأ هذا الثعبان إلى اللحاق بالانسان لمسافة معينة لاخافته واجباره على الابتعاد عنه خصوصاً إن اقترب من موقع تكاثره. لم يتم تسجيل أي استخدام لهذا النوع أو أجزاءه كما ولم يتم تسجيله في قائمة الأنواع التي يتم الإتجار بها محلياً في الأردن. بالإضافة إلى ذلك، لا توجد تهديدات محددة تحيط بهذا النوع أو جموعه.

برامج الحماية

تم تسجيل هذا النوع في محمية اليرموك ومحمية غابات دبين ومحمية غابات عجلون ومحمية الأزرق المائية ومحمية المأوى ذات الحماية الخاصة والحديقة النباتية الملكية ذات الحماية الخاصة ومنطقة اليرموك ذات الحماية الخاصة. مع المزيد من برامج الأبحاث فإنه يتوقع تسجيل هذا النوع في محمية الشومري للأحياء البرية. غير مدرج ضمن اتفاقية تنظيم الاتجار بالأنواع المهددة بالانقراض من نباتات وحيوانات (السايتس).

الخضاري أو الثعبان الشرقي أو ثعبان الفئران

Malpolon insignitus (GEOFFROY SAINT-HILAIRE, 1827)

التوزيع

التوزيع العالمي:

كرواتيا، البوسنة والهرسك، الجبل الأسود، مقدونيا الشمالية، صربيا، اليونان، بلغاريا، قبرص، أرمينيا، جمهورية جورجيا، أذربيجان، غرب إيران، العراق، المغرب، الجزائر، تونس، شمال ليبيا، شمال مصر، فلسطين، الأردن، لبنان، إيطاليا، ألبانيا، تركيا، أرمينيا، جنوب غرب روسيا، سوريا.

التوزيع المحلي:

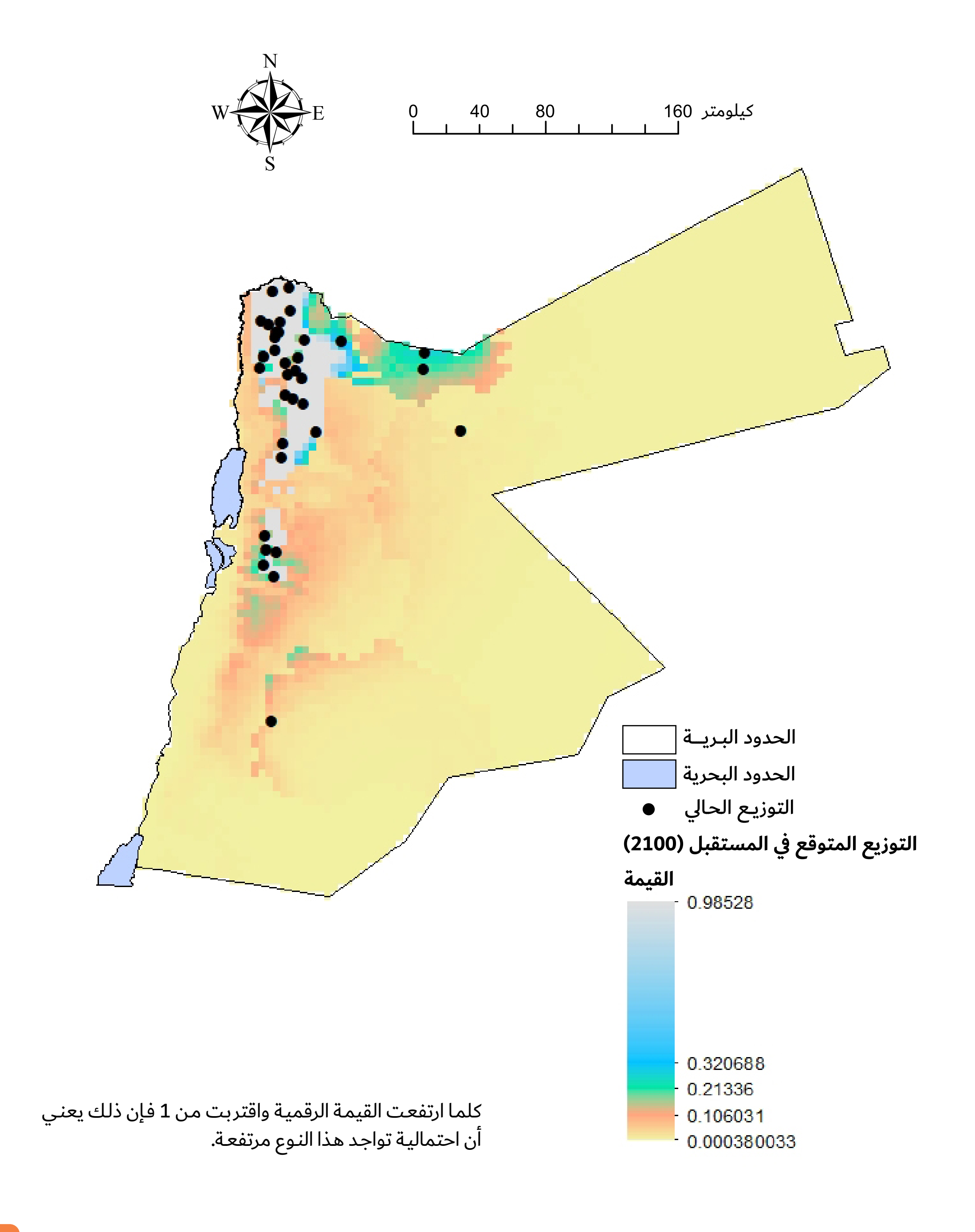
محافظة المفرق (الصرة، أم القطين، الأشرفية)، **محافظة إربد** (حرثا، ملكا، محمية غابات اليرموك، منطقة اليرموك ذات الحماية الخاصة، إربد، دير يوسف، تبنة، دير أبو سعيد، برقش، رحابا)، **محافظة عجلون** (راسون، عين جنة، كفرنجة، ثغرة زبيد، محمية غابات عجلون)، **محافظة جرش** (بليلة، جرش، محمية غابات دبين، مشتل فيصل، سد الملك طلال، محمية المأوى ذات الحماية الخاصة، الحديقة النباتية الملكية ذات الحماية الخاصة)، **محافظة البلقاء** (أم الدنانير)، **محافظة عمان** (أبو نصير، ياجوز، أم الحيران، حسبان، اليادودة)، **محافظة الزرقاء** (عالوك، محمية الأزرق المائية)، **محافظة مادبا** (مادبا)، **محافظة الكرك** (بتير، الكرك، زحوم، مؤتة، الخالدية)، **محافظة معان** (معان).



الخضاري أو الثعبان الشرقي أو ثعبان الفئران

Malpolon insignitus (GEOFFROY SAINT-HILAIRE, 1827)

مساحة مواقع التواجد للنوع (كم²)	40
مساحة مدى التواجد للنوع (كم²):	13,660

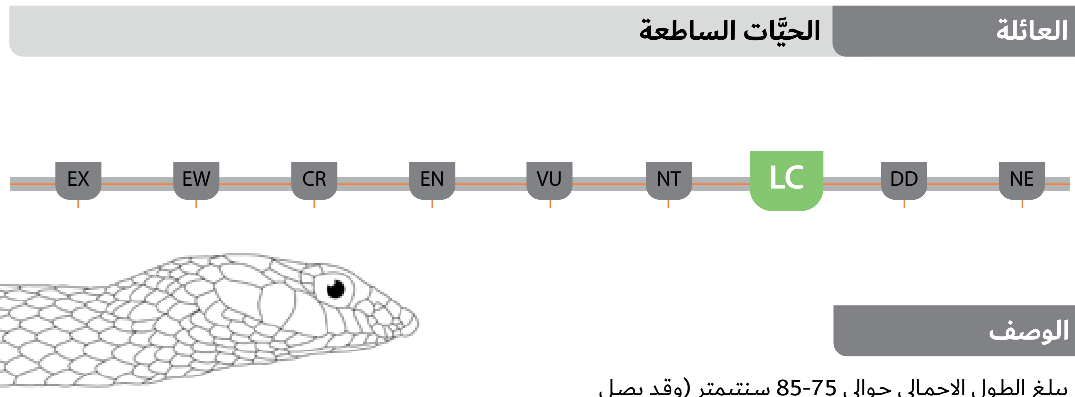


كلما ارتفعت القيمة الرقمية واقتربت من 1 فإن ذلك يعني أن احتمالية تواجد هذا النوع مرتفعة.

الكوبرا الكاذبة أو الحفاث

Malpolon (Rhagerhis) moilensis (REUSS, 1834)

العائلة الحيَّات الساطعة



الرسم التوضيحي © داميان ايغان

الوصف

يبلغ الطول الإجمالي حوالي 75-85 سنتيمتر (وقد يصل بشكل استثنائي إلى 189 سنتيمتر). لون الجسم أصفر مسمر مع وجود صف من البقع الرمادية الكبيرة على جانبي الحراشف الظهرية تصل حتى الذيل ويوجد صفان من النقاط المتشابهة بالتناوب مع بعضها البعض على طول جانبي الجسم بينما يكون لون الجانب السفلي أبيض أو كريمي أو برتقالي. الجسم قوي ولكنه نحيف ومسطّح قليلاً والرأس مميز ومنقاري والرقبة رفيعة. العيون كبيرة حمراء اللون مع بؤبؤ مستدير الحراشف ناعمة وحريرية والذيل طويل يستدق إلى حد ما عند نهايته.

المعلومات الحيوية

من الأنواع التي تنشط في ساعات النهار ويعيش بشكل جزئي على الأرض ويختبئ في جحور السحالي والقوارض. يتغذى على السحالي والثدييات الصغيرة التي يقوم بقتلها باستخدام السم. من الأنواع البيوضة حيث تضع الأنثى من 4-18 بيضة في حزيران وتموز. يستخدم حركة المسار المتعرّج للتنقل على الأرض لكنه يستخدم الحركة التقادمية عند تسلق الكثبان الرملية في اتجاه الريح.

الانواع المشابهة من حيث الصفات الخارجية

يمكن تمييزه بسهولة لعدم تواجد تشابه بينها وبين أنواع أخرى من الحيَّات المعروفة في الأردن.

الكوبرا الكاذبة أو الحفاث

Malpolon (Rhagerhis) moilensis (REUSS, 1834)

المواقع المفضلة

تم تسجيل هذا النوع في الاقليم المتوسطي والإيراني طوراني والصحراء العربية واقليم النفوذ السوداني. ويمكن العثور عليه في نمط نباتات البازلت ونمط نباتات السهوب (المراعي والسهوب المختلطة والصحراء العربية ونباتات الشيح) ونمط الحماد ونمط غابات الطلح ونمط الكثبان الرملية ونمط الحماد الرملي ونمط الحجارة الرملية والجرانيت.



© ايهاب عيد

التفاعل مع الانسان والمهددات والاستخدامات

من الأنواع ضعيفة السّمية ولا تستوجب زيارة المستشفى عادة إن تم العض وتعتبر من الأنواع سريعة الهرب إن تم محاولة الإمساك بها وفي حال محاصرتها فإنها تلجأ إلى نفخ الرقبة لمحاكاة شكل الكوبرا والعض حيث تؤدي العضات إلى ألم مع تورم خفيف وينصح بزيارة المستشفى في حال حدوث أعراض شديدة. لم يتم تسجيل أي استخدام لهذا النوع أو أجزاءه كما لكن يتم الإتجار بها محلياً في الأردن. بالإضافة إلى ذلك، لا توجد تهديدات محددة تحيط بهذا النوع أو جموعه.

برامج الحماية



© رامز التميمي

تم تسجيل هذا النوع في محمية الأزرق المائية ومحمية الشومري للأحياء البرية ومحمية الضاحك الطبيعية ومحمية ضانا للمحيط الحيوي ومحمية وادي رم. مع المزيد من برامج الأبحاث فإنه يتوقع تسجيل هذا النوع في محمية برقع الطبيعية. غير مدرج ضمن اتفاقية تنظيم الاتجار بالأنواع المهددة بالانقراض من نباتات وحيوانات (السايتس).

الكوبرا الكاذبة أو الحفاث

Malpolon (Rhagerhis) moilensis (REUSS, 1834)

التوزيع

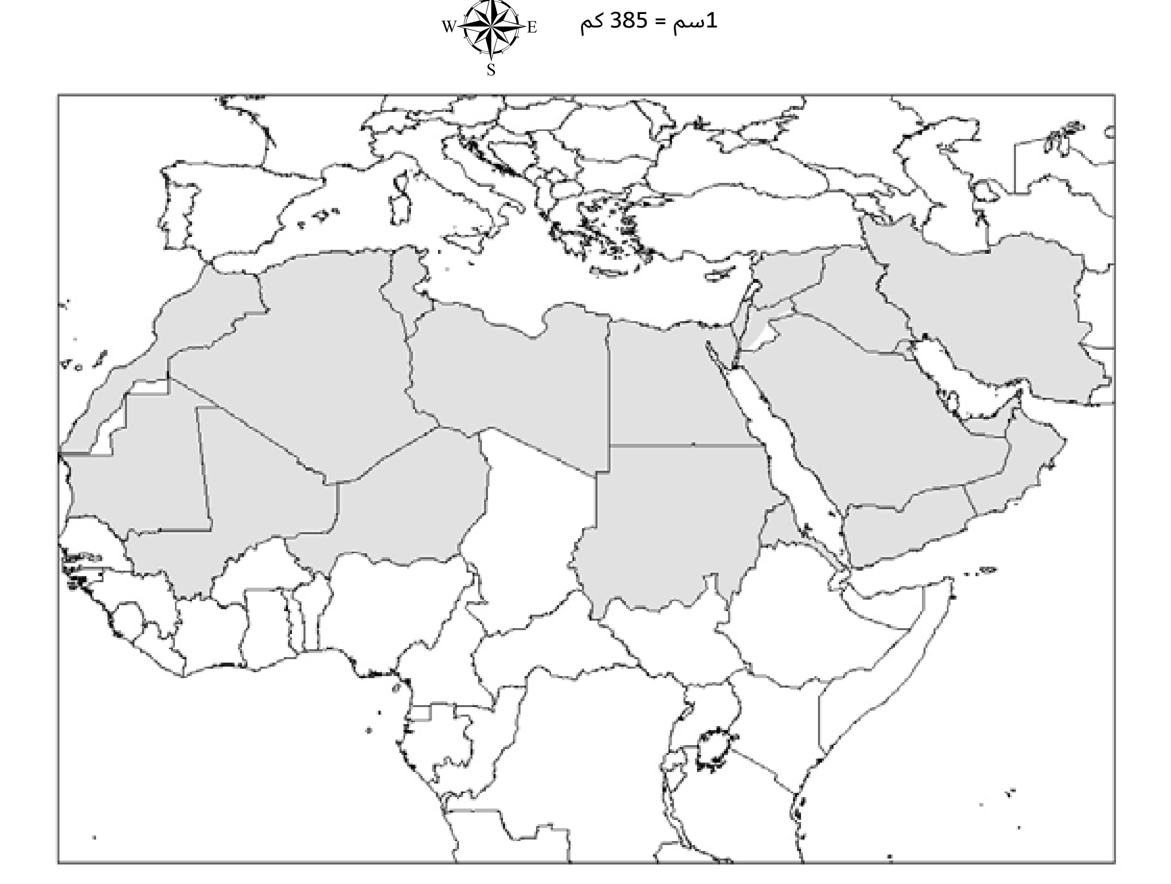
التوزيع العالمي:

المغرب، الجزائر، تونس، ليبيا، مصر (سيناء)، فلسطين، الأردن، سوريا، العراق، جنوب غرب إيران، المملكة العربية السعودية، عُمان، اليمن، الإمارات العربية المتحدة، الكويت، موريتانيا، النيجر، مالي، السودان، إريتريا.

التوزيع المحلي:

محافظة المفرق (أم القطين، أم حسين، دير الكهف، الاريتين، الصفاوي، تل الرماح)، **محافظة الزرقاء** (الضليل، قصر الحلابات، قصر عمرة، محمية الأزرق المائية، العمري، جاوا، محمية الشومري للأحياء البرية، محمية الضاحك الطبيعية)، **محافظة الكرك** (وادي الأبيض)، **محافظة الطفيلة** (العالية، ضحل، الحسا، بادية الحسا، محمية ضانا للمحيط الحيوي)، **محافظة معان** (جفر، معان، البسطة، ليل، صداقة، خربة الطليان، الراجف، وادي موسى، الشوبك)، **محافظة العقبة** (قريقرة، وادي فيدان، قاع السعيديين، بئر مذكور، الحميمة الجديدة، القويرة، محمية وادي رم، العقبة).

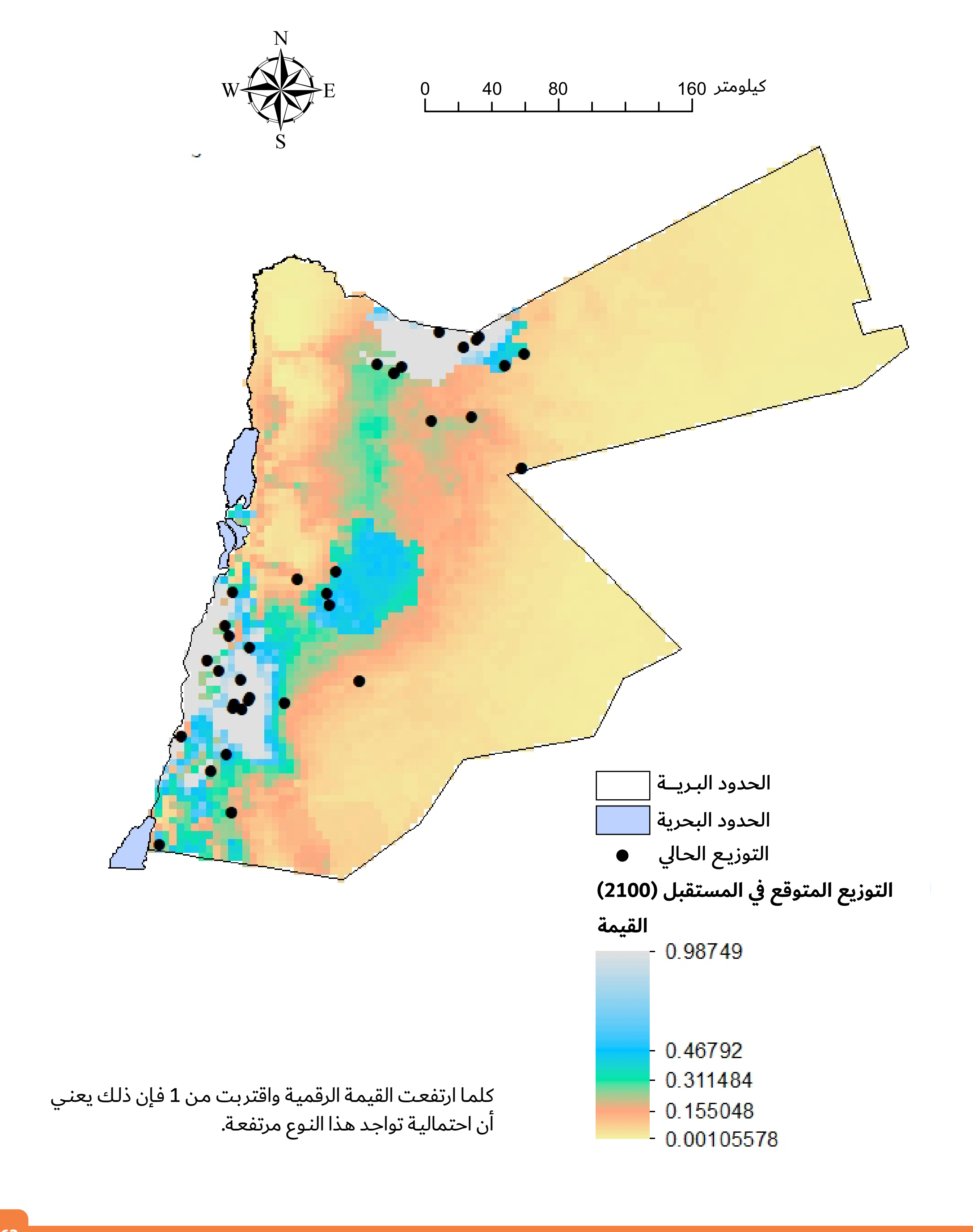
1سم = 385 كم



الكوبرا الكاذبة أو الحفاث

Malpolon (Rhagerhis) moilensis (REUSS, 1834)

مساحة مواقع التواجد للنوع (كم²)	74
مساحة مدى التواجد للنوع (كم²):	30,962

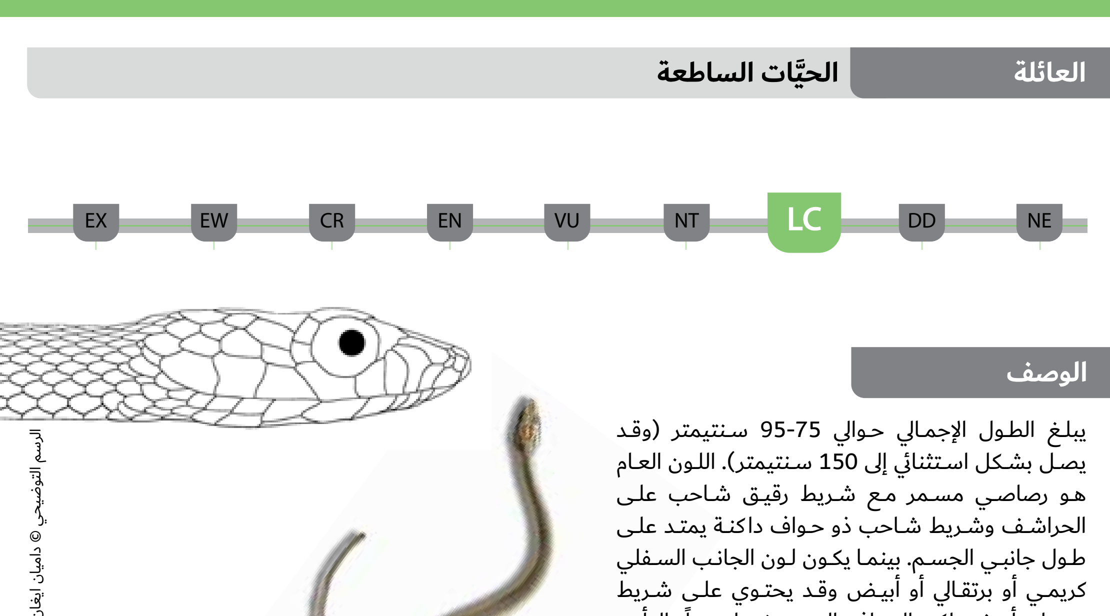


كلما ارتفعت القيمة الرقمية واقتربت من 1 فإن ذلك يعني أن احتمالية تواجد هذا النوع مرتفعة.

ثعبان أبو السيور الجبلي أو ثعبان عداء الرمال

Psammophis schokari (FORSKAL, 1775)

العائلة الحيَّات الساطعة



الوصف

يبلغ الطول الإجمالي حوالي 75-95 سنتيمتر (وقد يصل بشكل استثنائي إلى 150 سنتيمتر). اللون العام هو رصاصي مسمر مع شريط رقيق شاحب على الحراشف وشريط شاحب ذو حواف داكنة يمتد على طول جانبي الجسم. بينما يكون لون الجانب السفلي كريمي أو برتقالي أو أبيض وقد يحتوي على شريط وسطي أصفر داكن الحواف. الجسم نحيل جداً والرأس مميز. الحراشف ناعمة وغير لامعة والعيون كبيرة مع بؤبؤ مستدير والذيل طويل يستدق إلى حد ما عند نهايته.

المعلومات الحيوية

من الأنواع التي تنشط في ساعات النهار. ويتواجد في الأودية الحجرية والصحراء الرملية والتلال والسهول ويختبئ في جحور السحالي والقوارض أو تحت الحجارة. يتغذى على السحالي والحيَّات والطيور من خلال قتلها بالسم. من الأنواع البيوضة حيث تضع الأنثى من 5-16 بيضة في حزيران وتموز ويستخدم حركة المسار المتعرج للتنقل والحركة.

الانواع المشابهة من حيث الصفات الخارجية

يشبه هذا النوع ثعبان الخضاري (*Malpolon insignatus*) لكن الأخير يمتلك خطوط وجهية مقعرة قليلاً بمقاييس فوق العين تشبه "الحاجبين" الكبيرين بينما يمتلك أبو السيور الجبلي خطوط طولية وجبهة محدبة.

ثعبان أبو السيور الجبلي أو ثعبان عداء الرمال

Psammophis schokari (FORSKAL, 1775)

الموائل المفضلة

تم تسجيل هذا النوع في الاقليم المتوسطي والإيراني طوراني واقليم الصحراء العربية واقليم النفوذ السوداني. ويمكن العثور عليه في نمط غابات الطلح ونمط الحجارة الرملية والغرانيت ونمط الحماد الرملي ونمط حماد الحصى ونمط نباتات السهوب (نباتات الشيح والبطحاء والسهوب المختلطة والصحراء العربية) ونمط غابات العرعر البري ونمط غابات الصنوبر ونمط النباتات الممتدة على البازلت ونمط النباتات الملحية والقيعان.



© عبدالهادي العوفي

التفاعل مع الانسان والمهددات والاستخدامات

من الأنواع غير السّامة وغير المؤذية للإنسان. وهو سريع الهرب وفي حال تم الإمساك به فإنه يقاوم بشراسة ويعمل على إطلاق إفرازات شرجية ذات رائحة كريهة لكنه نادرًا ما يعض. لم يتم تسجيل أي استخدام لهذا النوع أو أجزاءه كما ولم يتم تسجيله في قائمة الأنواع التي يتم الإتجار بها محلياً في الأردن. بالإضافة إلى ذلك، لا توجد تهديدات محددة تحيط بهذا النوع أو جموعه. يتم قتل هذا النوع ظناً بأنه كوبرا وذلك بسبب سلوكه حينما يتم محاولة الإمساك به أو مضايقته.

برامج الحماية

تم تسجيل هذا النوع في محمية الموجب للمحيط الحيوي ومحمية وادي رم ومحمية برقع الطبيعية ومحمية اليرموك الطبيعية ومنطقة اليرموك ذات الحماية الخاصة ومحمية غابات عجلون ومحمية غابات دبين و محمية المأوى ذات الحماية الخاصة والحديقة النباتية الملكية ذات الحماية الخاصة. مع المزيد من برامج الأبحاث فإنه يتوقع تسجيل هذا النوع في محمية فيفا الطبيعية أو المناطق المحاذية لها. غير مدرج ضمن اتفاقية تنظيم الاتجار بالأنواع المهددة بالانقراض من نباتات وحيوانات (السايتس).



© عبدالهادي العوفي

ثعبان أبو السيور الجبلي أو ثعبان عداء الرمال

Psammophis schokari (FORSKAL, 1775)

التوزيع

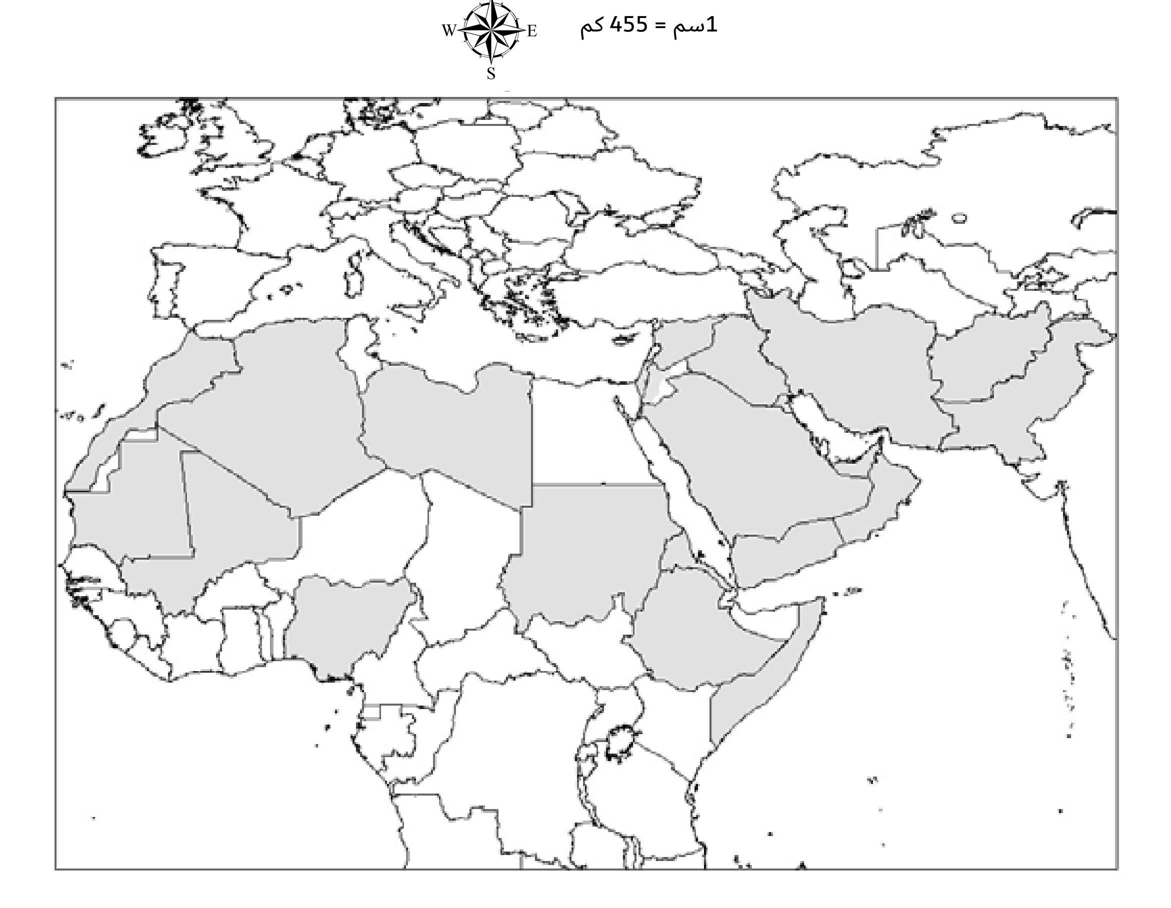
التوزيع العالمي:

شمال غرب الهند، أفغانستان، باكستان، تركمانستان، المغرب، الجزائر، ليبيا، مصر (سيناء)، فلسطين، مالي، موريتانيا، نيجيريا، السودان، إثيوبيا، إريتريا، الصومال، المملكة العربية السعودية، عُمان، الإمارات العربية المتحدة، الكويت، سوريا، الأردن، العراق، إيران، اليمن.

التوزيع المحلي:

محافظة المفرق (الصفاوي، محمية برقع الطبيعية)، **محافظة إربد** (العال، الرمثا، دير أبو سعيد، كفر الما، الكريمة، محمية اليرموك الطبيعية، منطقة اليرموك ذات الحماية الخاصة)، **محافظة عجلون** (محمية غابات عجلون)، **محافظة جرش** (محمية غابات دبين)، **محافظة عمان** (الجبيهة)، **محافظة مادبا** (حمرة ماعين)، **محافظة الكرك** (محمية الموجب للمحيط الحيوي، الشهابية، مؤتة، الطيبة، غور الصافي)، **محافظة الطفيلة** (الطفيلة)، **محافظة معان** (رأس النقب، معان، البترا، الجعفر)، **محافظة العقبة** (وادي فيدان، غرب جبل مسعودة، القويرة، محمية وادي رم، تتن، العقبة).

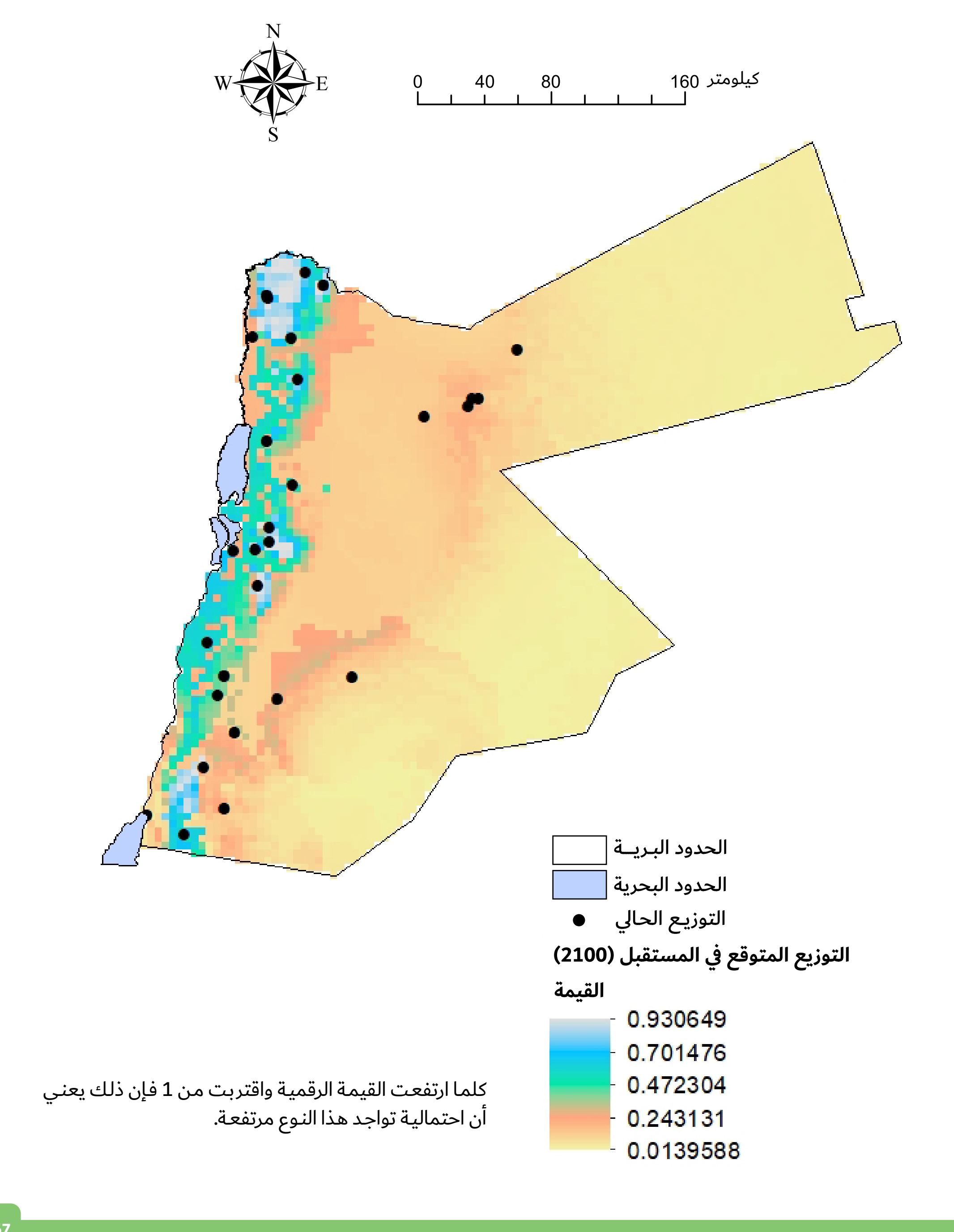
1سم = 455 كم



ثعبان أبو السيور الجبلي أو ثعبان عداء الرمال

Psammophis schokari (FORSKAL, 1775)

مساحة مواقع التواجد للنوع (كم²)	82
مساحة مدى التواجد للنوع (كم²):	35,399



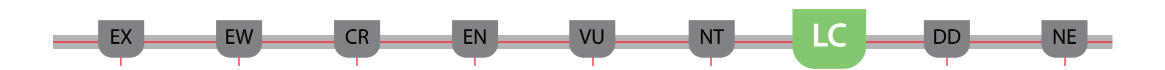
كلما ارتفعت القيمة الرقمية واقتربت من 1 فإن ذلك يعني أن احتمالية تواجد هذا النوع مرتفعة.

الأسود الخبيث أو الأفعى الحفارة أو الأبتر أو حيّة الخلد

Atractaspis engaddensis (HAAS, 1950)



العائلة أفاعي الخلد أو الأفاعي الحفارة





الوصف

يبلغ الطول الإجمالي حوالي 60-70 سنتيمتر (قد تصل بشكل استثنائي إلى 80 سنتيمتر). اللون العام أسود أو بني غامق أما الجانب السفلي فهو رمادي أو أسود. الجسم نحيل مسطح قليلاً والرأس غير واضح ومسطّح. الحراشف ناعمة ولامعة والعيون صغيرة سوداء اللون وذات بؤبؤ مستدير أما الذيل فهو قصير يستدق إلى نهاية مدببة.



© ماثيو بيرونو

المعلومات الحيوية

من الأنواع التي تنشط في ساعات الليل. وهي من الأنواع الأحفورية كونها تقضي معظم معيشتها في جحور السحالي والقوارض في السهول والتلال الحجرية. تتغذى على الحيَّات والسحالي والبرمائيات. من الانواع البيوضة ولا يُعرف سوى القليل عن تكاثرها وتستخدم حركة المسار المتعرج للتنقل على الأرض.

الانواع المشابهة من حيث الصفات الخارجية

تشبه صغار الكوبرا المصرية (*Walterinnesia aegyptea*) حيث تمتلك الكوبرا المصرية جسم ممتلئ ورأس متميز غير مسطح وعينين معتدلتي الحجم. أما الخبيث الأسود فله جسم نحيل ورأس مسطح غير واضح وعينان صغيرتان للغاية.

الأسود الخبيث أو الأفعى الحفارة أو الأبتر أو حيّة الخلد

Atractaspis engaddensis (HAAS, 1950)

الموائل المفضلة

تم تسجيل هذا النوع في الاقليم المتوسطي والاقليم الإيراني طوراني واقليم النفوذ والسودان. ويمكن العثور عليها في نمط نباتات السهوب (نباتات الشيح والسهوب مختلطة والصحراء العربية وسهوب البطحاء) ونمط غابات البلوط متساقط الأوراق والنمط المائي ونمط النباتات الملحية والنمط المتوسطي اللاغابوي ونمط غابات الطلح ونمط تكوينات نباتات السدر (*Ziziphus spinachristi*) والهجليج المصري (*Balanites aegyptiaca*).



© لوكاس بولا

© ايهاب عيد

التفاعل مع الانسان والمهددات والاستخدامات

من الأنواع شديدة السّمية والتي قد تهدد حياة الإنسان. (تمتلك سُمّ مكون من السفاروتوكسين وسُمّ يؤثر على الخلايا). على الرغم من خطورتها فهي غير عدوانية وتعمد للهروب بسرعة حين احساسها بالخطر وفي حال تمت مضايقتها فإنها ستضع رأسها على الأرض وتعمل على تقويس رقبتها وفي حال تم الإمساك بها فإنها قادرة على العض وتسميم الضحية دون أن تفتح فمها وذلك بسبب طول الانياب ولذلك فإنه لا يجب التعامل مع هذا النوع وامساكه باليد أو الاقتراب منه. لم يتم تسجيل أي استخدام لهذا النوع أو أجزاءه كما ولم يتم تسجيله في قائمة الأنواع التي يتم الإتجار بها محلياً في الأردن. بالإضافة إلى ذلك، لا توجد تهديدات محددة تحيط بهذا النوع أو جموعه.

برامج الحماية

تم تسجيل هذا النوع في محمية ضانا للمحيط الحيوي. مع المزيد من برامج الأبحاث فإنه يتوقع تسجيل هذا النوع في محمية فيفا الطبيعية. غير مدرج ضمن اتفاقية تنظيم الاتجار بالأنواع المهددة بالانقراض من نباتات وحيوانات (السايتس).

الأسود الخبيث أو الأفعى الحفارة أو الأبتر أو حيّة الخلد

Atractaspis engaddensis (HAAS, 1950)

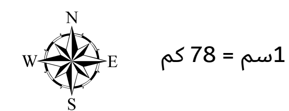
التوزيع

التوزيع العالمي:

فلسطين، مصر (سيناء)، الأردن، جنوب غرب المملكة العربية السعودية، لبنان.

التوزيع المحلي:

محافظة عجلون (كفرنجة)، **محافظة البلقاء** (دير علا، المعدي، أبو الزيغان، الصبيحي، حمرة عيرا ويرقا، الروضة)، **محافظة مادبا** (ماعين، قرب فندق موفنبيك البحر الميت، مجمع بانوراما البحر الميت)، **محافظة الطفيلة** (الطفيلة، عين لحظة، محمية ضانا للمحيط الحيوي)، **محافظة العقبة** (وادي فنان، العقبة).



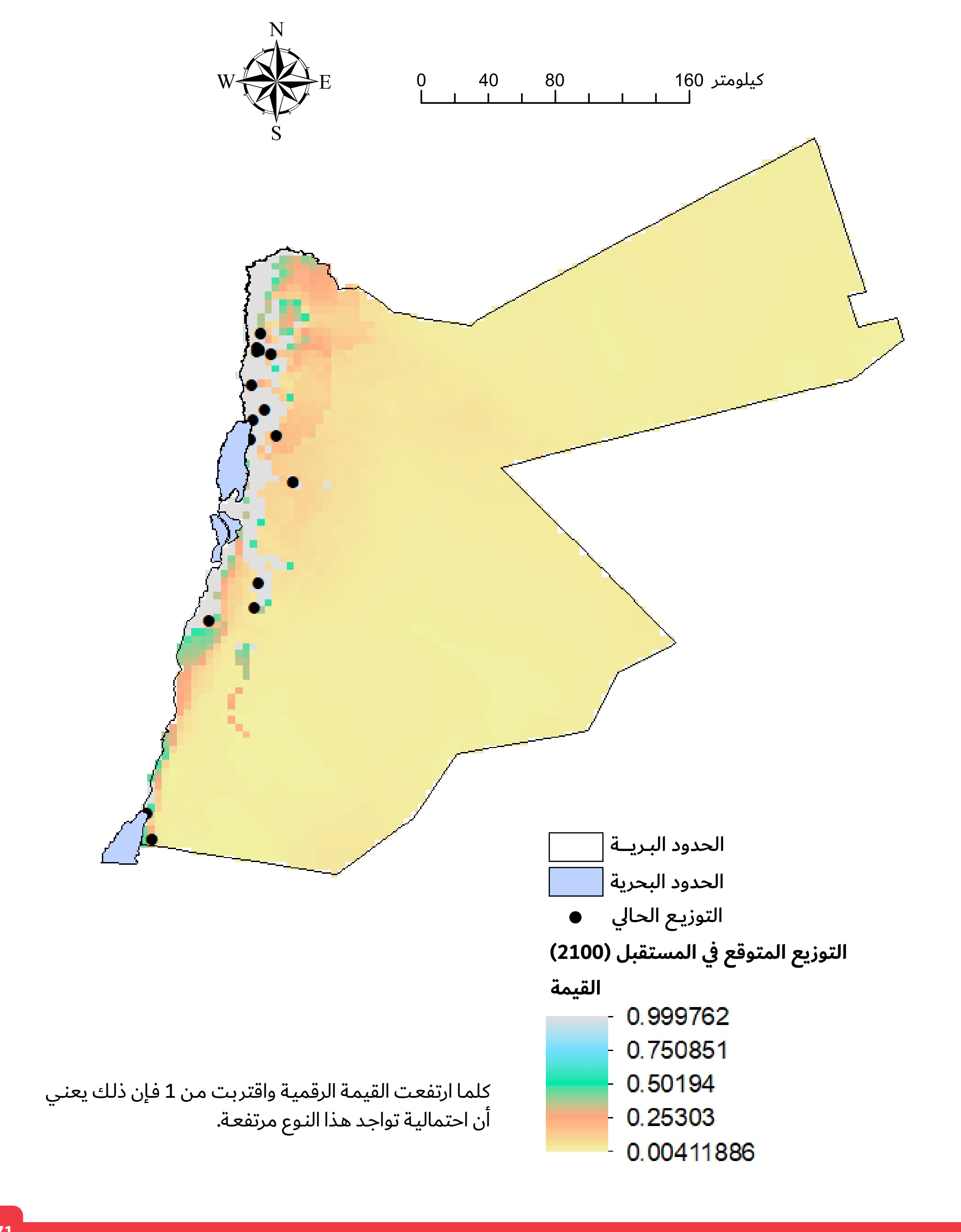
نوع متوطن لمنطقة الشرق الأوسط

الأسود الخبيث أو الأفعى الحفارة أو الأبتر أو حيّة الخلد

Atractaspis engaddensis (HAAS, 1950)

مساحة مواقع التواجد للنوع (كم^2)	36

مساحة مدى التواجد للنوع (كم^2):	10,171



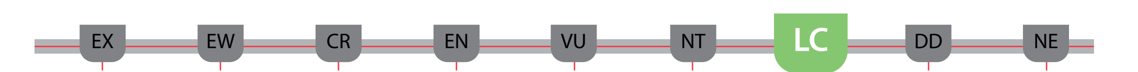
كلما ارتفعت القيمة الرقمية واقتربت من 1 فإن ذلك يعني أن احتمالية تواجد هذا النوع مرتفعة.

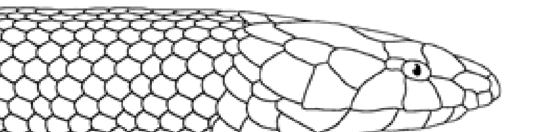
حيَّة المسبحة أو حيَّة مولر سوداء الرأس

Micrelaps muellerі (BOETTGER, 1880)



العائلة | ثعابين المنازل





الرسم التوضيحي © داميان ايفان

الوصف

يبلغ الطول الإجمالي حوالي 40-45 سنتيمتر(وقد يصل بشكل استثنائي إلى 52 سنتيمتر). اللون العام للجسم هو كريمي أو أصفر أو وردي مع حلقات سوداء تحيط بالجسم. الرأس ذو لون أسود وتوجد حلقة سوداء كاملة حول العنق وقاعدة الذيل. الجسم نحيف أسطواني وذو حد أدنى من الاستدقاق. الرأس غير واضح ومسطّح قليلاً بعيون صغيرة سوداء اللون مع بؤبؤ مستدير. الحراشف ناعمة ولامعة والذيل قصير يستدق إلى طرف مستدير غير مدبب.

المعلومات الحيوية

من الأنواع التي تنشط في ساعات الليل. وهي من الأنواع الأحفورية كونها تقضي معظم معيشتها في جحور السحالي والقوارض في السهول والتلال الحجرية. تتغذى على الحيَّات والسحالي. من الانواع البيوضة ولا يُعرف سوى القليل عن تكاثرها وتستخدم حركة المسار المتعرج للتنقل على الأرض.

الانواع المشابهة من حيث الصفات الخارجية

يمكن تمييزه بسهولة لعدم وجود تشابه بينها وبين أنواع أخرى من الحيَّات المعرفة في الأردن. أشارت المراجع المتوفرة لأنواع الحيَّات في الأردن إلى وجود نوعين من جنس (*Micrelaps*) وهما (*M. muelleri*) و (*M. tchernovi*) إلا أن دراسة حديثة قد أظهرت أن كلا النوعين هما في الواقع نوع واحد متغير شكليًا وموحد وراثيًا وهو (*Micrelaps muelleri*) مما يجعل من إسم (*M. tchernovi*) هو مرادف له (Jamison et al, 2020).

حيَّة المسبحة أو حيَّة مولر سوداء الرأس

Micrelaps muelleri (BOETTGER, 1880)

الموائل المفضلة

تم تسجيل هذا النوع في الاقليم المتوسطي، وله سجلات قليلة في الاقليم الإيراني طوراني. ويمكن العثور عليه في نمط غابات البلوط متساقط الأوراق والنمط المتوسطي اللاغابوي ونمط نباتات السهوب (البطحاء والسهوب المختلطة والصحراء العربية) ونمط نباتات البلوط دائمة الخضرة.



© ايهاب عيد

© ايهاب عيد

التفاعل مع الانسان والمهددات والاستخدامات

من الأنواع السّامة لكننا ما نزال نجهل تأثيرها على الإنسان. ويعتبر هذا النوع غير عدائي ونادرًا ما يُرى. قد لا تؤدي العضات إلى التَّسمّم بسبب الفم الصغير لكن يتوجب زيارة المستشفى إن حدث ذلك. لم يتم تسجيل أي استخدام لهذا النوع أو أجزاءه كما ولم يتم تسجيله في قائمة الأنواع التي يتم الإتجار بها محلياً في الأردن. بالإضافة إلى ذلك، لا توجد تهديدات محددة تحيط بهذا النوع أو جموعه.

برامج الحماية

تم تسجيل هذا النوع في محمية اليرموك الطبيعية ومحمية غابات عجلون ومنطقة اليرموك ذات الحماية الخاصة. مع المزيد من برامج الأبحاث فإنه يتوقع تسجيل هذا النوع في محمية المأوى ذات الحماية الخاصة والحديقة النباتية الملكية ذات الحماية الخاصة. غير مدرج ضمن اتفاقية تنظيم الاتجار بالأنواع المهددة بالانقراض من نباتات وحيوانات (السايتس).

حيَّة المسبحة أو حيَّة مولر سوداء الرأس
Micrelaps muelleri (BOETTGER, 1880)

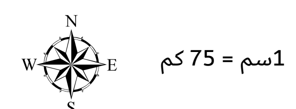
التوزيع

التوزيع العالمي:

الأردن، لبنان، فلسطين، سوريا.

التوزيع المحلي:

محافظة إربد (حرثا، ملكا، محمية اليرموك، الشونة الشمالية، زبدة، فوعرة، زحر، إربد، برقش، الكريمة)، **محافظة عجلون** (محمية غابات عجلون)، **محافظة جرش** (جرش)، محافظة البلقاء (السليحي).

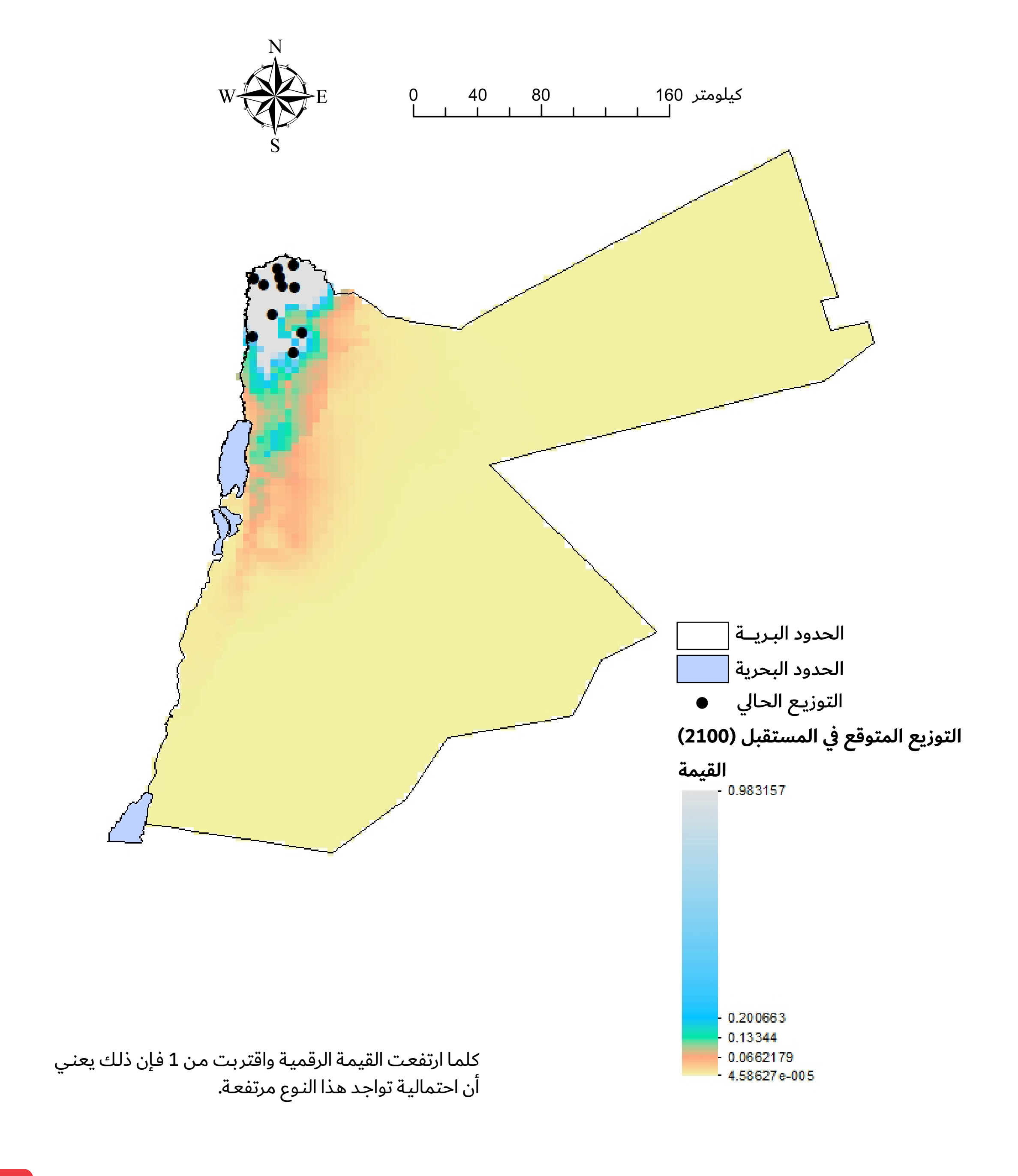


نوع متوطن لمنطقة بلاد الشام

حيَّة المسبحة أو حيَّة مولر سوداء الرأس

Micrelaps muelleri (BOETTGER, 1880)

مساحة مواقع التواجد للنوع (كم²)	12
مساحة مدى التواجد للنوع (كم²):	2,207



كلما ارتفعت القيمة الرقمية واقتربت من 1 فإن ذلك يعني أن احتمالية تواجد هذا النوع مرتفعة.

الصل الأسود أو الكوبرا المصرية أو حيَّة الصحراء السوداء أو البرجيل المصري

Walterinnesia aegyptia (LATASTE, 1887)

العائلة الصل

EX EW CR EN VU NT **LC** DD NE



الرسم التوضيحي © داميان ايغان

الوصف

يبلغ الطول الإجمالي حوالي 85-95 سنتيمتر (وقد يصل بشكل استثنائي إلى 120 سنتيمتر). اللون العام أسود أو بني غامق أما لون الجانب السفلي فهو رمادي أو أسود. الجسم قوي ومسطّح قليلاً حتى مستدق. الرأس مميز مع أنف غير مدبب وعينان معتدلة من حيث الحجم مع بؤبؤ مستدير. الحراشف ناعمة ولامعة والذيل معتدل يستدق إلى حد ما في نهايته.

المعلومات الحيوية

من الأنواع التي تنشط في ساعات الليل. ويختبئ في جحور السحالي والقوارض ويمكن مشاهدته على السهول والتلال الحجرية. يتغذى على الحيَّات والسّحالي والبرمائيات والثدييات الصغيرة. من الأنواع البيوضة ولا يُعرف سوى القليل عن تكاثره ويستخدم حركة المسار المتعرج للتنقل على الأرض.

الانواع المشابهة من حيث الصفات الخارجية

يشبه صغار (مواليد) الخبيث الأسود (*Atractaspis engaddensis*) كون مواليد الخبيث الأسود تمتلك جسم نحيل ورأس مسطح غير واضح وعينين صغيرتين للغاية بينما يمتلك الصل المصري جسم ممتلئ ورأس متميز غير مسطح وعينين معتدلتين من حيث الحجم.

الصل الأسود أو الكوبرا المصرية أو حيَّة الصحراء السوداء أو البرجيل المصري

Walterinnesia aegyptia (LATASTE, 1887)

المواﺋل المفضلة

تم تسجيل هذا النوع في الاقليم المتوسطي والاقليم الإيراني طوراني واقليم الصحراء العربية واقليم النفوذ السوداني. ويمكن العثور عليه في نمط نباتات السهوب (المراعي والبطحاء ونباتات الشيح) ونمط غابات الطلح ونمط غابات العرعر.



© ديفيد مودري

التفاعل مع الانسان والمهددات والاستخدامات

من الأنواع شديدة السّمية والتي قد تهدد حياة الإنسان. (يمتلك سم يؤثر على الخلايا العصبية). يعتبر الصل المصري من الأنواع غير العدائية ويعمد للهروب فوراً حين الشعور بالخطر وفي حال تمت مضايقته فإنه يقوم غالبًا بإخفاء رأسه تحت لفائف جسمه وفي حال تم الإمساك به فقد لا تؤدي العضة لحدوث التّسمم إلا بعد حركة "المضغ" وإن حدث ذلك فإنه يجب التوجه إلأى أقرب مستشفى فوراً. لم يتم تسجيل أي استخدام لهذا النوع أو أجزاءه كما ولم يتم تسجيله في قائمة الأنواع التي يتم الإتجار بها محلياً في الأردن. بالإضافة إلى ذلك، لا توجد تهديدات محددة تحيط بهذا النوع أو جموعه.

برامج الحماية

تم تسجيل هذا النوع في محمية الأزرق المائية ومحمية الشومري للحياة البرية ومحمية برقع الطبيعية. مع المزيد من برامج الأبحاث فإنه يتوقع تسجيل هذا النوع في محمية الضاحك الطبيعية ومحمية ضانا للمحيط الحيوي. غير مدرج ضمن اتفاقية تنظيم الاتجار بالأنواع المهددة بالانقراض من نباتات وحيوانات (السايتس).



© لوكاس بولا

الصل الأسود أو الكوبرا المصرية أو حيَّة الصحراء السوداء أو البرجيل المصري

Walterinnesia aegyptia (LATASTE, 1887)

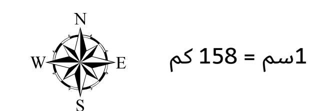
التوزيع

التوزيع العالمي:

جنوب فلسطين، شمال غرب السعودية، جنوب غرب الأردن، مصر (سيناء)، العراق.

التوزيع المحلي:

محافظة إربد (العدسية)، **محافظة البلقاء** (الصبيحي)، **محافظة الزرقاء** (وادي الضليل، قصر الحلابات، محمية الأزرق المائية، محمية الشومري للحياة البرية)، **محافظة الكرك** (الكرك)، **محافظة معان** (البترا)، **محافظة العقبة** (فنان، غرب جبل مسعودة، رحمة، العقبة).



نوع متوطن لمنطقة الشرق الأوسط

جنوب فلسطين

سيناء

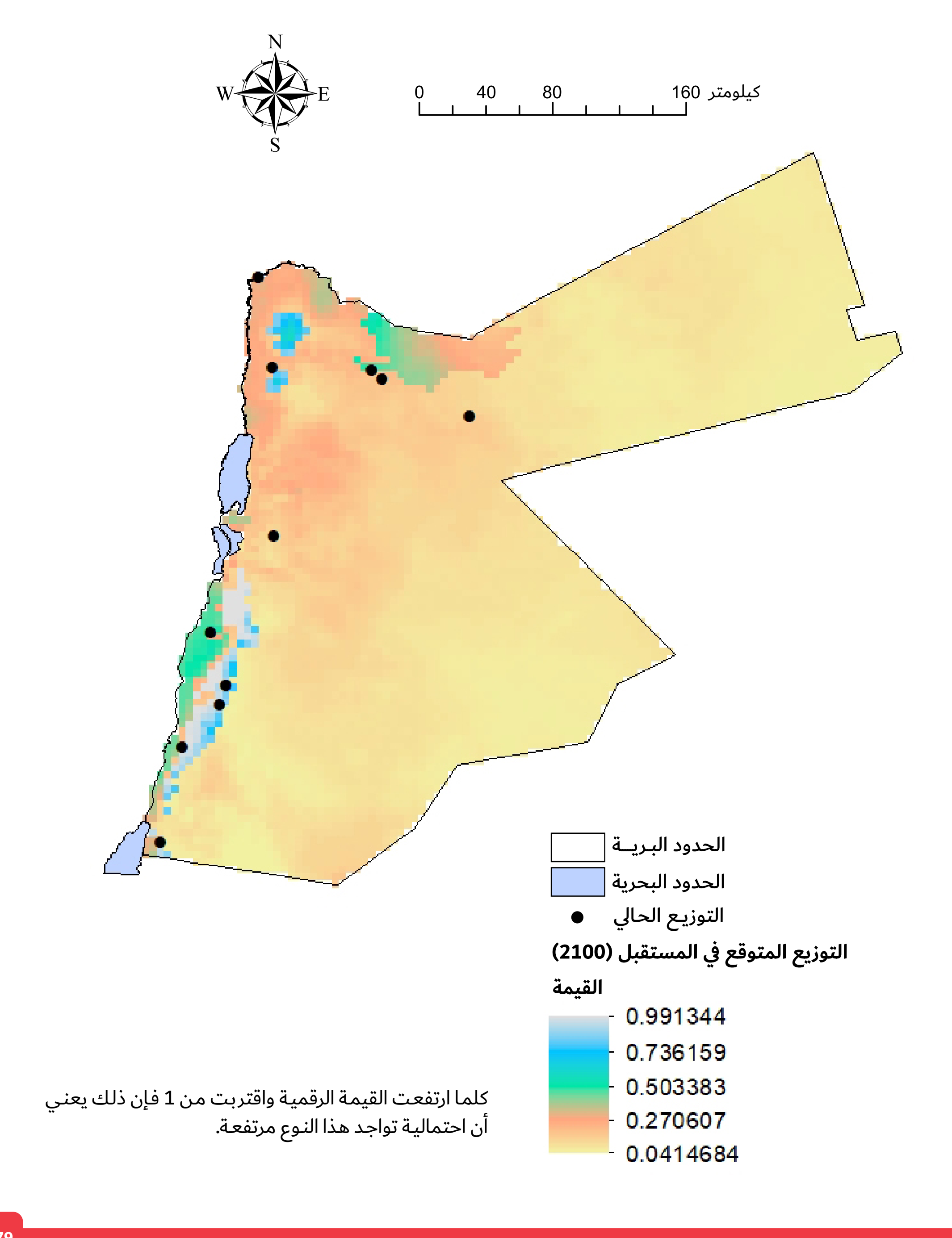
شمال غرب المملكة العربية السعودية

الصل الأسود أو الكوبرا المصرية أو حيَّة الصحراء السوداء أو البرجيل المصري

Walterinnesia aegyptia (LATASTE, 1887)

مساحة مواقع التواجد للنوع (كم²)	32

مساحة مدى التواجد للنوع (كم²):	20,588



كلما ارتفعت القيمة الرقمية واقتربت من 1 فإن ذلك يعني أن احتمالية تواجد هذا النوع مرتفعة.

الأفعى المقرنة أو أفعى إم جنيب

Cerastes gasperettii (LEVITON & ANDERSON, 1967)

العائلة	الأفاعي الحقيقية

EX EW CR EN VU NT **LC** DD NE



الرسم التوضيحي © داميان ايغان

الوصف

يبلغ الطول الإجمالي حوالي 45-50 سنتيمتر (قد يصل بشكل استثنائي إلى 85 سنتيمتر). اللون العام هو الرمادي أو اللون البني الفاتح مع سروج سميكة داكنة أو كتل متناوبة على الظهر. تتدفق البقع الداكنة الباهتة على جانبي الجسم وقد تكون غير موجودة أيضاً أما لون الجانب السفلي فهو أبيض أو وردي. الجسم قصير وسميك ومضغوط قليلاً. الرأس مميز عن الرقبة وقد يحتوي على قرون بارزة فوق كل عين أو قد لا يحتوي عليها. العيون معتدلة شاحبة ولها حدقة اهليجية الشكل تشبه عين القطة. الحراشف متقاربة من حيث الشكل تقريبًا وغير لامعة والذيل قصير يستدق بشكل مفاجئ إلى نقطة مستديرة.

المعلومات الحيوية

من الأنواع التي تنشط في ساعات الليل وتختبئ في جحور السّحالي والقوارض أو تحت سطح الرمال عند قواعد النباتات (الشجيرات) الكبيرة. تتغذى على السحالي والطيور والثدييات الصغيرة. من الأنواع البيوضة حيث تضع الأنثى من 8-19 بيضة في حزيران وتموز وتستخدم الحركة الجانبية للتنقل.

الانواع المشابهة من حيث الصفات الخارجية

قد تشبه هذه الأفعى نوع آخر يسمى بالأفعى ذات القرون الكاذبة (*Pseudocerastes fieldi*) التي تمتلك عدة صفوف من الحراشف، أعلى كل عين تشبه القرون بينما تمتلك الأفعى المقرنة قرون تتكون من حرشفة واحدة حادة.

الأفعى المقرنة أو أفعى إم جنيب

Cerastes gasperettii (LEVITON & ANDERSON, 1967)

الموائل المفضلة

تم تسجيل هذا النوع في اقليم الصحراء العربية واقليم النّفوذ السوداني. وعلى الرغم من وجود بعض التسجيلات في الاقليم الإيراني طوراني إلا أن هذا الاقليم يعتبر من الأقاليم الانتقالية والتي يعتمد على المناخ بشكل رئيسي كما تم ذكره سابقاً. بالإضافة إلى ذلك يمكن العثور على هذا النوع في نمط الحماد الرملي ونمط حماد الحصى ونمط نباتات الحجارة الرملية والغرانيت ونمط نباتات السهوب (السهوب المختلطة والصحراء العربية) ونمط غابات الطلح والنمط الملحي والقيعان ونمط نباتات الكثبان الرملية.



© عبدالهادي العوفي

التفاعل مع الانسان والمهددات والاستخدامات

من الأنواع شديدة السّمية والتي قد تهدد حياة الإنسان. (تمتلك سُموم تؤثر على الجهاز الدّموي وسموم تؤثر على الخلايا). تقوم هذه الأفعى بحك حراشفها ببعضها البعض مما يشكل صوت خشن مرتفع تستخدمه لإخافة مفترساتها وابعاد الخطر عنها وفي حال تمت مضايقتها فإنها ستعض فوراً مما يستوجب العناية الطبية بأسرع وقت. لم يتم تسجيل أي استخدام لهذا النوع أو أجزاءه كما ولم يتم تسجيله في قائمة الأنواع التي يتم الإتجار بها محلياً في الأردن. بالإضافة إلى ذلك، لا توجد تهديدات محددة تحيط بهذا النوع أو جموعه.

برامج الحماية

تم تسجيل هذا النوع في محمية وادي رم. ومن المتوقع مع مزيد من البحث تسجيل هذا النوع في محمية الضاحك الطبيعية. تم الحصول على صورة لهذا النوع أشارت إلى أنها قد صورت في منطقة الرويشد في الصحراء الشرقية بمحافظة المفرق لكن هناك حاجة لمزيد من البحث لتأكيد وجودها هناك. غير مدرج ضمن اتفاقية تنظيم الاتجار بالأنواع المهددة بالانقراض من نباتات وحيوانات (السايتس).



© عبدالهادي العوفي

الأفعى المقرنة أو أفعى إم جنيب

Cerastes gasperettii (LEVITON & ANDERSON, 1967)

التوزيع

التوزيع العالمي:

الإمارات العربية المتحدة، اليمن، فلسطين، عُمان، الأردن، العراق، الكويت، المملكة العربية السعودية.

التوزيع المحلي:

محافظة الأزرق (الأزرق الجنوبي)، **محافظة الكرك** (غور فيفا، وادي خنزيرة)، **محافظة الطفيلة** (ضحل)، **محافظة معان** (الشيدية، محطة الرملة)، **محافظة العقبة** (فنان، وادي فيدان، بير مذكور، قاع السعيديين، الريشة، غرندل، رحمة، دبة حانوت، قطر، الحميمة الجديدة، القويرة، الراشدية، الصالحية، الديسة، محمية وادي رم، تيتين).

ملاحظة: يتواجد سلالة (نويع) من الأفعى المقرنة متوطنة لمنطقة وادي عربة تتميز بعدم تواجد قرون أعلى الأعين وهي (*Cerastes gasperettii mendelssohni*).

N W E S

1سم = 60 كم

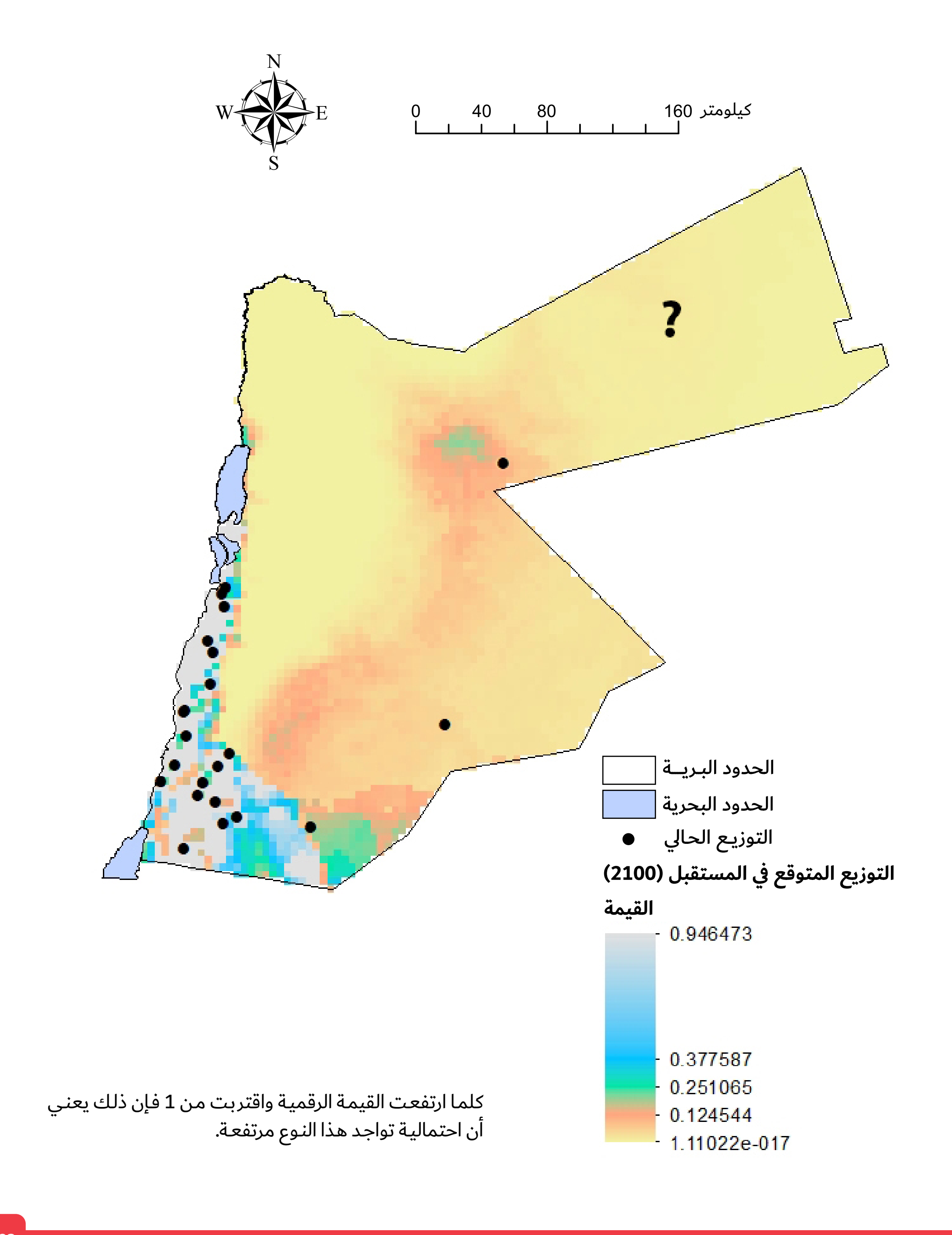


الأفعى المقرنة أو أفعى إم جنيب

Cerastes gasperettii (LEVITON & ANDERSON, 1967)

مساحة مواقع التواجد للنوع (كم²)	24

مساحة مدى التواجد للنوع (كم²):	20,402



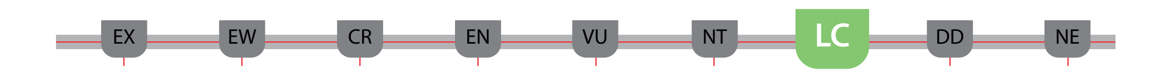
كلما ارتفعت القيمة الرقمية واقتربت من 1 فإن ذلك يعني أن احتمالية تواجد هذا النوع مرتفعة.

الأفعى الفلسطينية أو الأفعى الرّقطاء

Daboia palaestinae (WERNER, 1938)



العائلة الأفاعي الحقيقية



الرسم التوضيحي © داميان إيغان



الوصف

يبلغ الطول الإجمالي حوالي 85-90 سنتيمتر (وقد يصل بشكل استثنائي إلى 130 سنتيمتر). اللون العام من بني مسمر إلى رمادي وقد تندمج الأشكال الماسية الكبيرة ذات اللون البني المحمر والحواف الداكنة في صف مستمر أو قد تكون خارج المركز لتشكيل متعرج مع وجود قضبان عمودية داكنة على طول جوانب الجسم. أما لون الجانب السفلي فهو بني شاحب أو رمادي مع بقع رمادية داكنة. الجسم سميك ومضغوط قليلاً والرأس مميز مع منطقة رقبة واضحة. العيون معتدلة من حيث الحجم وتمتلك بؤبؤ اهليجي الشكل يشبه عين القط. الحراشف ذات نتوءات أفقية معتدلة وغير لامعة والذيل قصير إلى حد ما يستدق إلى طرف غير مدبب في نهايته.

المعلومات الحيوية

من الأنواع ذات النشاط الليلي. وتتسلق الأشجار بسهولة حيث تتخذها كمناطق للإختباء كما وتختبئ في جحور القوارض وتحت الصخور وفي الغابات. تتغذى على السحالي والطيور والثدييات الصغيرة. من الأنواع البيوضة حيث تضع الأنثى من 7-22 بيضة في تموز وآب. تستخدم المسار المتعرج للتنقل كما وتستخدم الحركة التقادمية غالبًا عند تسلق جذوع الأشجار.

الانواع المشابهة من حيث الصفات الخارجية

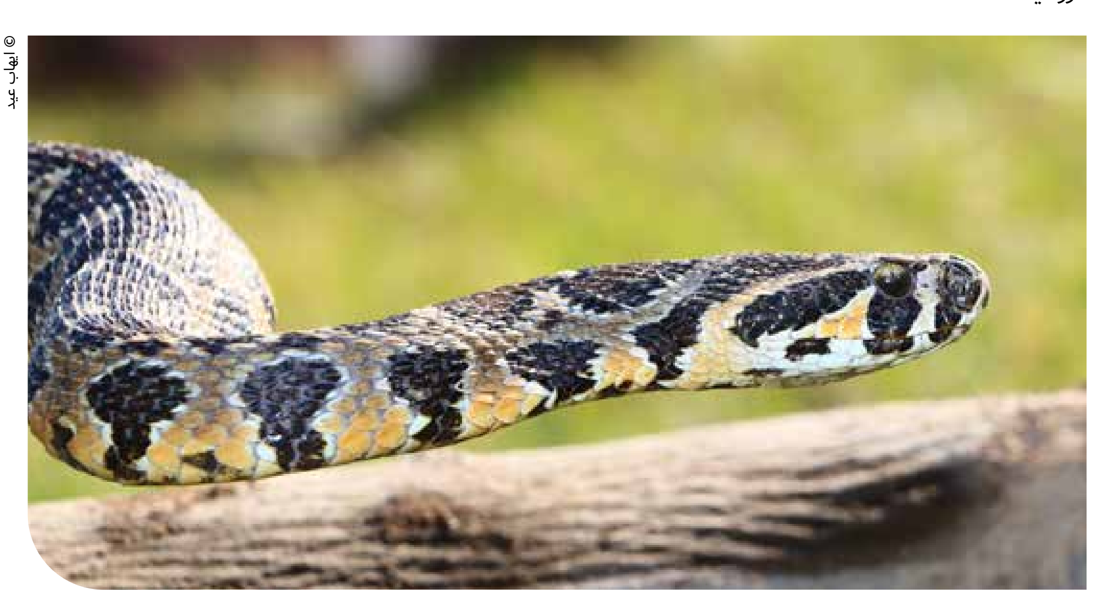
تشبه الأرقم البيتي (*H. nummifer*) الذي يمتلك رأس مستدير وضيق وقشور ذات نتوءات أفقية ضعيفة وجسم نحيل وبؤبؤ عين مستدير بينما تتميز الأفعى الفلسطينية برأس عريض مثل المجرفة وبؤبؤين إهليلجيين وجسم ثقيل ضخم ونتوءات أفقية واضحة بشكل بارز.

الأفعى الفلسطينية أو الأفعى الرّقطاء

Daboia palaestinae (WERNER, 1938)

الموائل المفضلة

تم تسجيل هذا النوع في الاقليم المتوسطي والاقليم الإيراني طوراني وفي الأجزاء الشمالية من اقليم النفوذ السوداني. ويمكن العثور عليها في نمط نباتات السهوب (البطحاء والسهوب المختلطة والصحراء العربية والمراعي) كما ويمكن العثور عليها في النمط المتوسطي اللاغابوي ونمط غابات البلوط متساقط الأوراق ونمط غابات البلوط دائم الخضرة ونمط الصنوبر والأراضي الزراعية.



© ايهاب عيد

التفاعل مع الانسان والمهددات والاستخدامات

من الأنواع شديدة السّمية والتي قد تهدد حياة الإنسان. (تمتلك سُموم تؤثر على الجهاز الدموي وسُموم تؤثر على الخلايا). تحاول الأفعى الفلسطينية الهروب حال شعورها بالخطر إلا أنها ستتخذ وضعية هجومية حال مضايقتها مع إصدار صوت خشن ومرتفع وستقوم بالعض حال محاولة الإمساك أو الاقتراب منها مما يستوجب العناية الطبية بأسرع وقت. لم يتم تسجيل أي استخدام لهذا النوع أو أجزاءه لكن يتم الإتجار به محلياً في الأردن. بالإضافة إلى ذلك، لا توجد تهديدات محددة تحيط بهذا النوع أو جموعه.

برامج الحماية

تم تسجيل هذا النوع في محمية غابات دبّين ومحمية غابات عجلون ومحمية اليرموك الطبيعية ومنطقة اليرموك ذات الحماية الخاصة ومحمية المأوى ذات الحماية الخاصة والحديقة النباتية الملكية ذات الحماية الخاصة. غير مدرج ضمن اتفاقية تنظيم الاتجار بالأنواع المهددة بالانقراض من نباتات وحيوانات (السايتس).



© رامز التميمي

الأفعى الفلسطينية أو الأفعى الرّقطاء

Daboia palaestinae (WERNER, 1938)

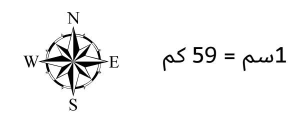
التوزيع

التوزيع العالمي:

سوريا، الأردن، فلسطين، لبنان.

التوزيع المحلي:

محافظة المفرق (الجبية)، **محافظة اربد** (عقربا، الحمة، مخيبة التحتا، محمية اليرموك الطبيعية، منطقة اليرموك ذات الحماية الخاصة ، العدسية، حاتم، حرثا، الشجرة، بشرى، دير أبو سعيد، برقش، زوبيا، وادي اليابس، الكرامة، غور أبو سيدو، غور وهادنة، الكريمة، جسر الشيخ حسين)، **محافظة عجلون** (دير الصمادية، راجب، محمية غابات عجلون، عبلين، عبين)، **محافظة جرش** (برما، محمية غابات دبين، ثغرة عصفور ومحمية المأوى ذات الحماية الخاصة، الحديقة النباتية الملكية ذات الحماية الخاصة)، **محافظة البلقاء** (السليحي، ماحص، الفحيص، وادي شعيب، السلط، الصبيحي، أبو زيغان)، **محافظة عمان** (أبو نصير، الجبيهة، الحمر، ناعور، اليادودة، وادي السير، عراق الأمير)، **محافظة مادبا** (مادبا)، **محافظة الكرك** (وادي ابن حماد، المزار).

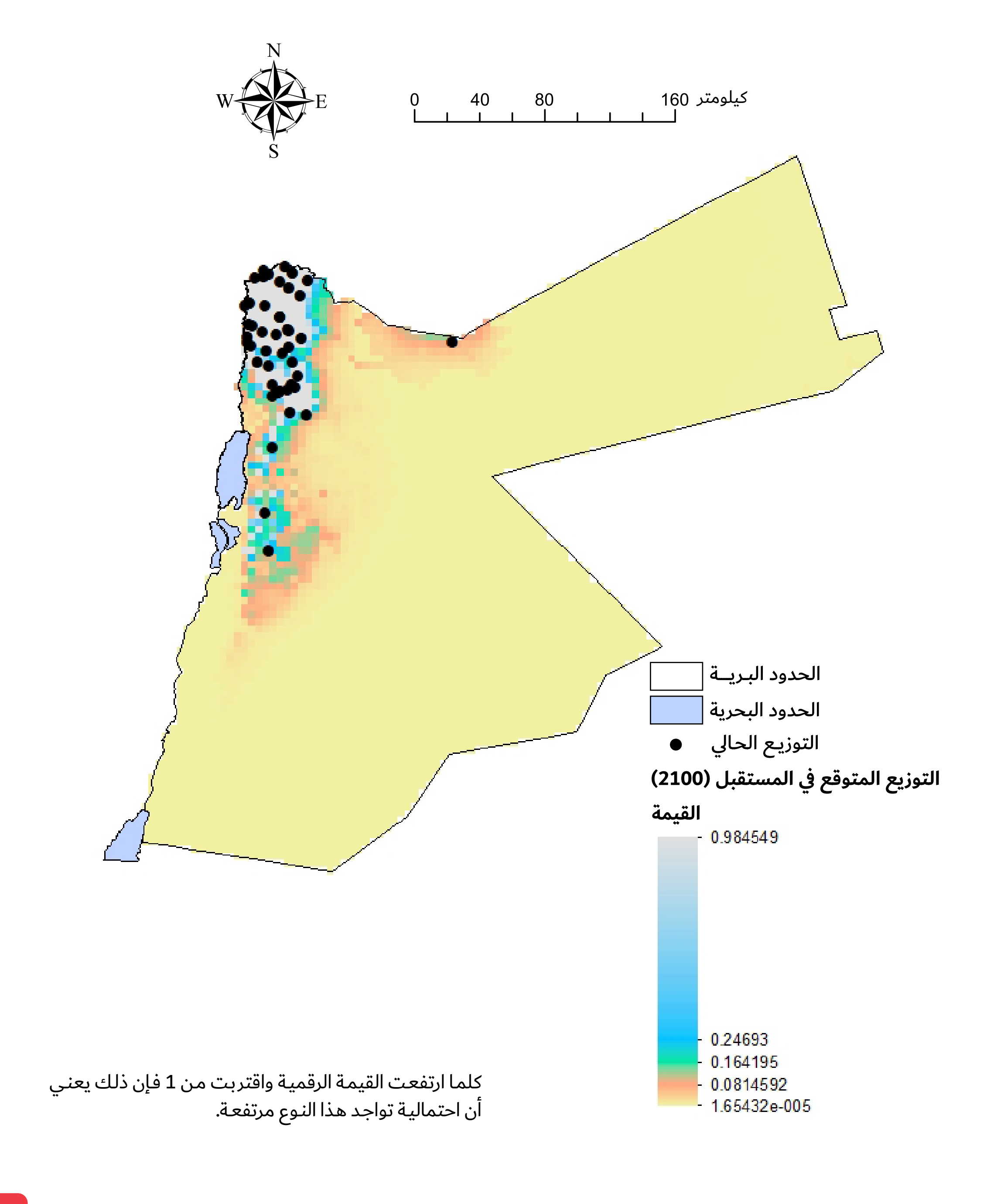


نوع متوطن لمنطقة بلاد الشام

الأفعى الفلسطينية أو الأفعى الرّقطاء

Daboia palaestinae (WERNER, 1938)

مساحة مواقع التواجد للنوع (كم^2)	26
مساحة مدى التواجد للنوع (كم^2):	10,257

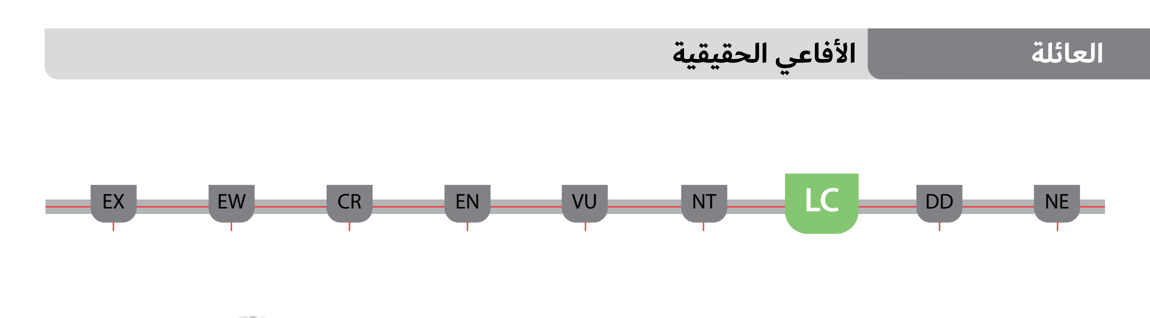


كلما ارتفعت القيمة الرقمية واقتربت من 1 فإن ذلك يعني أن احتمالية تواجد هذا النوع مرتفعة.

أفعى السجاد الشرقية أو أفعى فلسطين منشارية الحراشف

Echis coloratus (GÜNTHER, 1878)

العائلة الأفاعي الحقيقية



الرسم التوضيحي © داميان ايغان

الوصف

يبلغ الطول الإجمالي من 45-55 سنتيمتر (قد يصل بشكل استثنائي إلى 70 سنتيمتر). اللون العام متغير بحسب المنطقة وغالبًا ما تكون المنطقة الخلفية للجسم زهرية أو رمادية اللون مع بقع حرشفية شاحبة ذات مسافات بينية مطابقة أو ضيقة نوعاً ما على طول جانبي الجسم ويكون لون الجانب السفلي أبيض أو بني شاحب أو رمادي. الجسم سميك بشكل معتدل ومضغوط قليلاً والرأس مميز عن الرقبة. الأعين معتدلة الحجم وتمتلك بؤبؤ اهليجي الشكل يشبه عين القط. الحراشف ذات نتوءات أفقية بارزة بشكل معتدل وغير لامعة والذيل قصير إلى حد ما يستدق لينتهي بطرف غير مدبب.

المعلومات الحيوية

من الأنواع التي تنشط في ساعات الليل. وتختبئ تحت الصخور وفي الصدوع والكهوف والغابات. تتغذى على السحالي والضفادع والثدييات الصغيرة. من الأنواع البيوضة حيث تضع الأنثى من 4-15 بيضة في حزيران وتموز. تستخدم حركة المسار المتعرج للتنقل على التضاريس غير المستوية بينما تستخدم الحركة الجانبية عند تنقلها على الأرض المستوية.

الانواع المشابهة من حيث الصفات الخارجية

يمكن تمييزه بسهولة لعدم تواجد تشابه بينها وبين أنواع أخرى من الحيَّات المعروفة في الأردن.

أفعى السجاد الشرقية أو أفعى فلسطين منشارية الحراشف

Echis coloratus (GÜNTHER, 1878)

الموائل المفضلة

تم تسجيل هذا النوع في الاقليم المتوسطي والإيراني الطوراني والصحراء العربية واقليم النفوذ السوداني. ويمكن العثور عليها في نمط نباتات الحجارة الرملية والجرانيت ونمط الكثبان الرملية ونمط غابات الطلح والنمط المتوسطي اللاغابوي ونمط نباتات السهوب (السهوب المختلطة والصحراء العربية والبطحاء ونباتات الشيح) ونمط الحماد الرملي ونمط المجاري المائية والأراضي الزراعية وتكوينات نباتات السدر *(Ziziphus spinachristi)* والهجليج المصري *(Balanites aegyptiaca)*.



© إيهاب عيد

التفاعل مع الانسان والمهددات والاستخدامات

من الأنواع شديدة السّمية والتي قد تهدد حياة الإنسان. (تمتلك سُموم تؤثر على الجهاز الدموي وسُموم تؤثر على الخلايا). تتخذ وضعية هجومية حال مضايقتها مع إصدار صوت خشن ومرتفع وستقوم بالعض حال محاولة الإمساك أو الاقتراب منها وهي شرسة في العض ويمكن أن تعض أكثر من مرة مما يستوجب العناية الطبية على الفور. لم يتم تسجيل أي استخدام لهذا النوع أو أجزاءه كما ولم يتم تسجيله في قائمة الأنواع التي يتم الإتجار بها محلياً في الأردن. بالإضافة إلى ذلك، لا توجد تهديدات محددة تحيط بهذا النوع أو جموعه.

برامج الحماية

تم تسجيل هذا النوع في محمية وادي رم ومحمية الموجب للمحيط الحيوي ومحمية ضانا للمحيط الحيوي. مع المزيد من برامج الأبحاث فإنه يتوقع تسجيل هذا النوع في مرصد طيور العقبة ويحتمل تواجدها في المنطقة البرية لمحمية العقبة البحرية. غير مدرج ضمن اتفاقية تنظيم الاتجار بالأنواع المهددة بالانقراض من نباتات وحيوانات (السايتس).



© رامز التميمي

أفعى السجاد الشرقية أو أفعى فلسطين منشارية الحراشف

Echis coloratus (GÜNTHER, 1878)

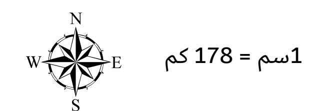
التوزيع

التوزيع العالمي:

شرق مصر، اليمن، السعودية، فلسطين، جنوب عُمان، الأردن.

التوزيع المحلي:

محافظة إربد (سما، كفر الما، الكرامة، غور أبو سيدو، السليخات)، **محافظة البلقاء** (وادي شعيب، الشونة الجديدة، الروضه، المغطس، السويمة)، **محافظة مادبا** (مادبا، ماعين، حمرة ماعين، الأغوار الشمالية، زرقاء ماعين، شقيق)، **محافظة الكرك** (محمية الموجب للمحيط الحيوي، وادي ابن حماد، غور مزرعة، مدينة البوتاس، غور نميرة، غور صافي)، **محافظة الطفيلة** (الطفيلة، نمتة، محمية ضانا للمحيط الحيوي، غرندل)، **محافظة معان** (البيضاء، أم صيحون، البترا، الطيبة، الراجف، المدورة)، **محافظة العقبة** (قريقرة، جبل مسعودة، غرندل، الحميمة، القويرة، رثمة، محمية وادي رم، الغال، عين القطار، المنطقة الجمركية في وادي عربة، لبنة، العقبة).



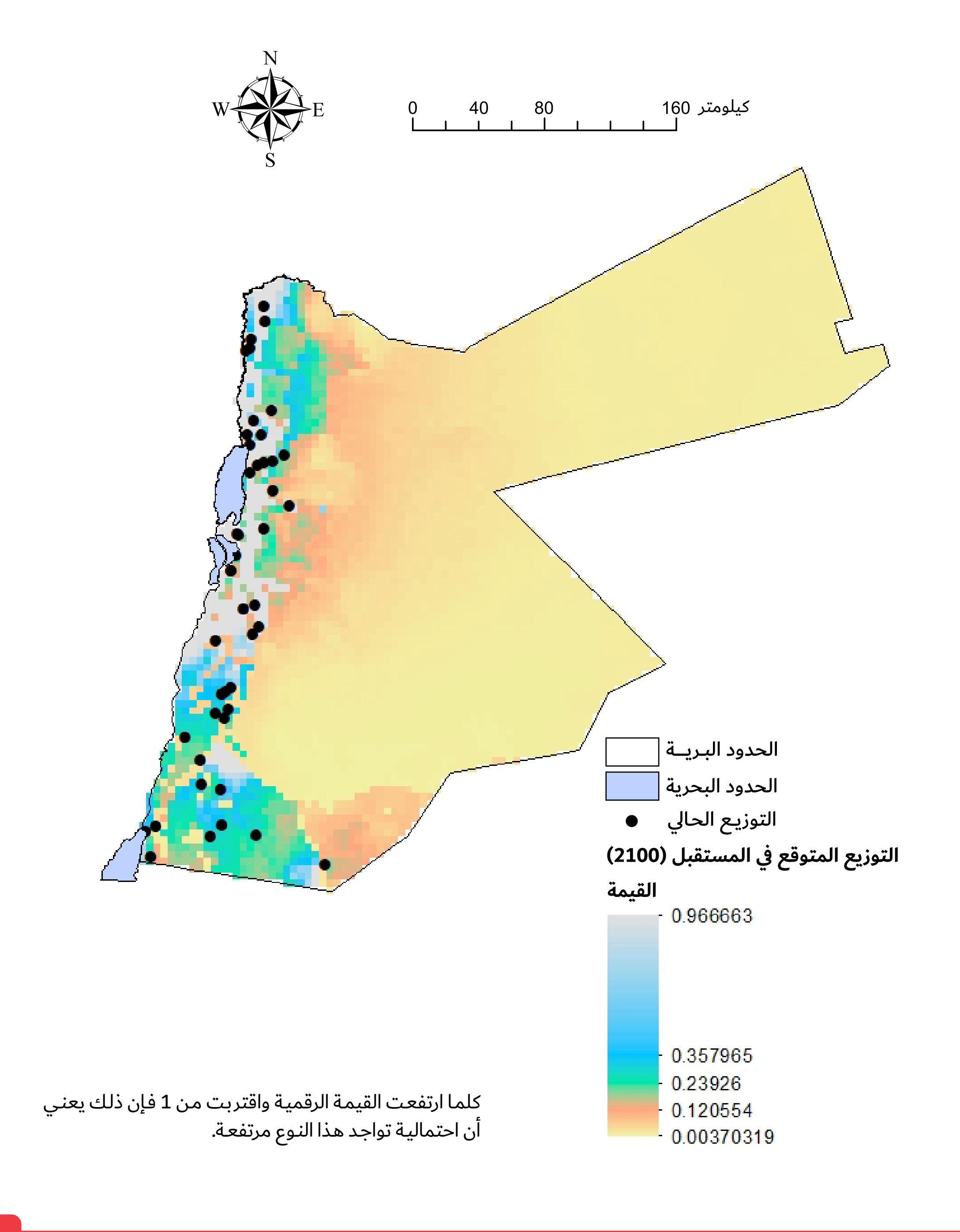
نوع متوطن لمنطقة الشرق الأوسط

أفعى السجاد الشرقية أو أفعى فلسطين منشارية الحراشف

Echis coloratus (GÜNTHER, 1878)

مساحة مواقع التواجد للنوع (كم^2)	38

مساحة مدى التواجد للنوع (كم^2):	13,267

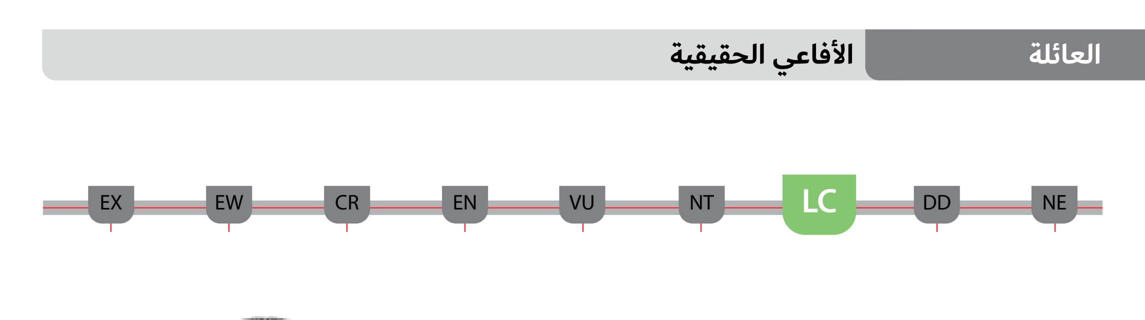


كلما ارتفعت القيمة الرقمية واقتربت من 1 فإن ذلك يعني أن احتمالية تواجد هذا النوع مرتفعة.

الأفعى الشّاميّة أو الأفعى البيضاء السوريّة أو أفعى المشرق

Macrovipera lebetina (LINNAEUS, 1758)

العائلة الأفاعي الحقيقية



الرسم التوضيحي © داميان ايغان

الوصف

يبلغ الطول الإجمالي حوالي 70-90 سنتيمتر (قد يصل بشكل استثنائي إلى 130 سنتيمتر). اللون العام رمادي داكن مع وجود أشرطة أو كتل متناوبة تصل حتى طرف الذيل. تتدفق الأشرطة أو البقع الداكنة غير المنتظمة على جانبي الجسم أما لون الجانب السفلي فهو رمادي إلى بني مع وجود بقع داكنة وناعمة. الجسم كبير وسميك مضغوط قليلاً والرأس مميز عن منطقة الرقبة. العيون معتدلة من حيث الحجم وتمتلك بؤبؤ اهليجي الشكل يشبه عين القط. الحراشف ذات نتوءات أفقية معتدلة وغير لامعة والذيل قصير إلى حد ما ويستدق إلى طرف غير مدبب.

المعلومات الحيوية

من الأنواع التي تنشط في ساعات الليل. وتختبئ تحت الصخور وتحت الحطام وفي المناطق الغابوية وجحور القوارض الكبيرة. تتغذى على السحالي والطيور والثدييات الصغيرة ومن المعروف أنها تتسلق الشجيرات المنخفضة. من الأنواع البيوضة حيث تضع الأنثى من 6-22 بيضة في تموز وآب وتستخدم حركة المسار المتعرج بشكل طبيعي.

الانواع المشابهة من حيث الصفات الخارجية

يمكن تمييزه بسهولة لعدم تواجد تشابه بينها وبين أنواع أخرى من الحيَّات المعروفة في الأردن.

الأفعى الشّاميّة أو الأفعى البيضاء السوريّة أو أفعى المشرق

Macrovipera lebetina (LINNAEUS, 1758)

الموائل المفضلة

تم تسجيل هذا النوع في الاقليم المتوسطي والإيراني طوراني. ويمكن العثور عليه في نمط نباتات السهوب والنمط المتوسطي اللاغابوي.



© اليس زيكا

التفاعل مع الانسان والمهددات والاستخدامات

من الأنواع شديدة السّمية والتي قد تهدد حياة الإنسان. (تمتلك سُموم تؤثر على الجهاز الدموي وسُموم تؤثر على الخلايا). تتخذ وضعية هجومية حال مضايقتها مع إصدار صوت خشن ومرتفع وستقوم بالعض حال محاولة الإمساك أو الاقتراب منها وهي شرسة في العض مما يستوجب العناية الطبية على الفور. لم يتم تسجيل أي استخدام لهذا النوع أو أجزاءه كما ولم يتم تسجيله في قائمة الأنواع التي يتم الإتجار بها محلياً في الأردن. بالإضافة إلى ذلك، لا توجد تهديدات محددة تحيط بهذا النوع أو جموعه.

برامج الحماية

تم تسجيل هذا النوع في محمية ضانا للمحيط الحيوي وهو غير مدرج ضمن اتفاقية تنظيم الاتجار بالأنواع المهددة بالانقراض من نباتات وحيوانات (السايتس).



© اليس زيكا

الأفعى الشّاميّة أو الأفعى البيضاء السوريّة أو أفعى المشرق

Macrovipera lebetina (LINNAEUS, 1758)

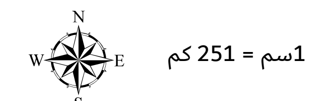
التوزيع

التوزيع العالمي:

شمال شرق تركيا، العراق، أفغانستان، سوريا، أرمينيا، جورجيا، لبنان، إيران، باكستان، الأردن، أذربيجان.

التوزيع المحلي:

محافظة الكرك (25 كيلومتر جنوب شرق الكرك)، **محافظة الطفيلة** (سيل العينة، وادي الحرير، الطفيلة، محمية ضانا للمحيط الحيوي، بصيرا، سلع).

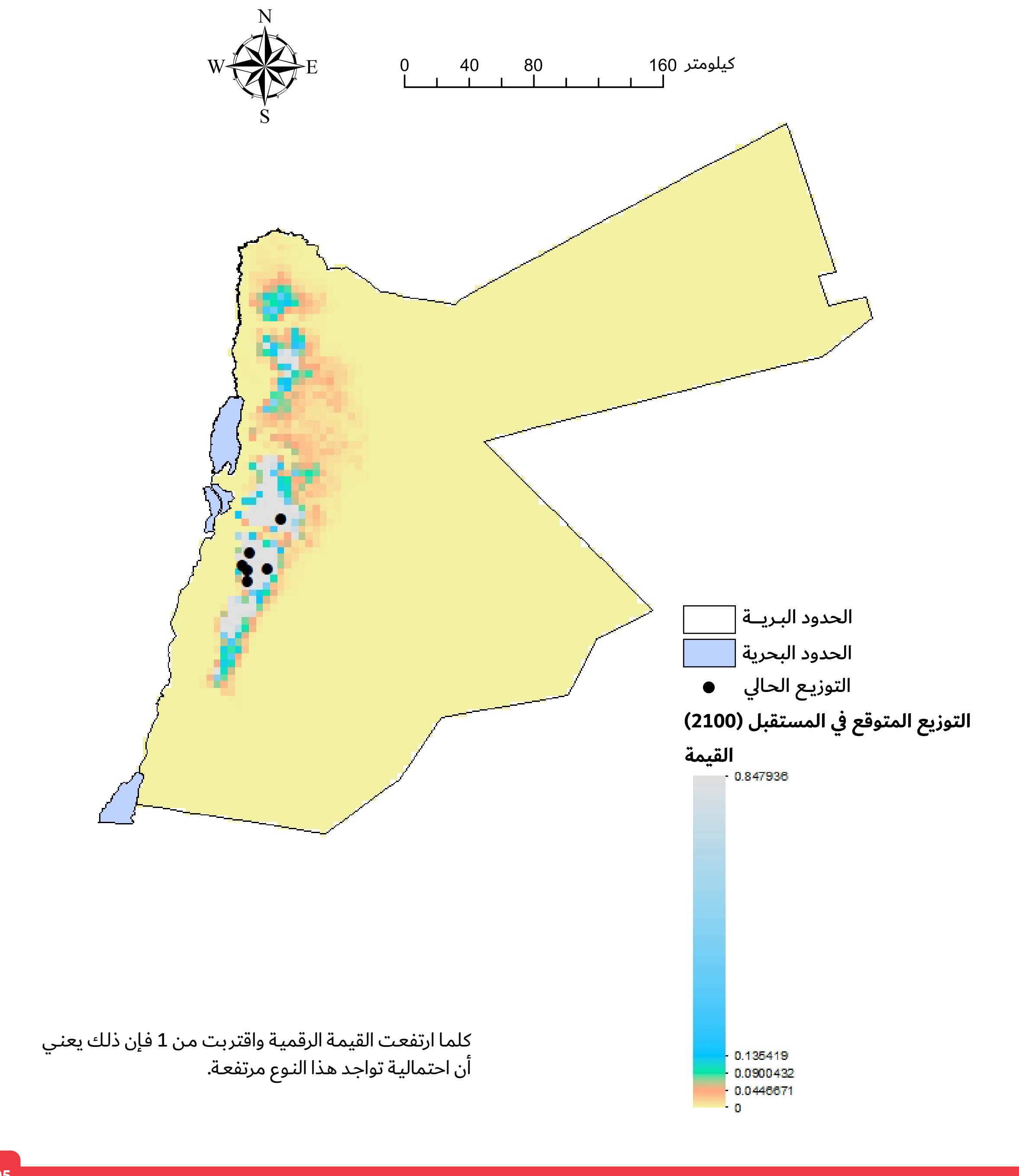


من الأنواع المنعزلة

الأفعى الشّاميّة أو الأفعى البيضاء السوريّة أو أفعى المشرق

Macrovipera lebetina (LINNAEUS, 1758)

مساحة مواقع التواجد للنوع (كم²)	8	مساحة مدى التواجد للنوع (كم²):	791



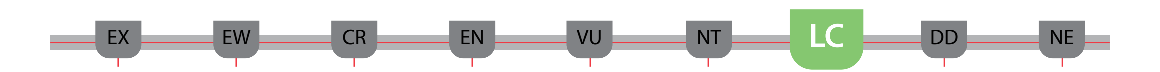
كلما ارتفعت القيمة الرقمية واقتربت من 1 فإن ذلك يعني أن احتمالية تواجد هذا النوع مرتفعة.

الأفعى المقرنة الكاذبة أو أفعى فيلد أو إم الجنايب

Pseudocerastes fieldi (SCHMIDT, 1930)



العائلة الأفاعي الحقيقية



الرسم التوضيحي © داميان إيغان

الوصف

يبلغ الطول الإجمالي حوالي 50-60 سنتيمتر (قد يصل بشكل استثنائي إلى 80 سنتيمتر). اللون العام بني فاتح إلى رمادي داكن وتوجد عدد من الحراشف مثل السروج أو القضبان تمتد إلى طرف الذيل. يمكن مشاهدة صفين من الحراشف الملونة غير واضحين تماماً على جانبي الجسم أما لون الجانب السفلي فهو أبيض مائل للرمادي. الجسم قصير وسميك ومضغوط قليلاً والرأس مميز عن الرقبة ويوجد أعلى كل عين قرن قصير مكون من مجموعة من الحراشف. العيون معتدلة من حيث الحجم ذات بؤبؤ اهليجي الشكل يشبه عين القط. المقاييس متقاربة تقريبًا وغير لامعة. الحراشف ذات نتوءات أفقية معتدلة وغير لامعة والذيل قصير إلى حد ما ويستدق إلى طرف مدبب.

المعلومات الحيوية

من الأنواع التي تنشط في ساعات الليل. وتختبئ في جحور السحالي والقوارض أو تحت الحجارة. يتغذى على السحالي والطيور والثدييات الصغيرة. من الأنواع البيوضة حيث تضع الأنثى من 12-20 بيضة في حزيران وتموز وتتحرك عادة من خلال حركة المسار المتعرج ولكنها تستخدم الحركة الجانبية حينما تكون على عجلة من أمرها.

الانواع المشابهة من حيث الصفات الخارجية

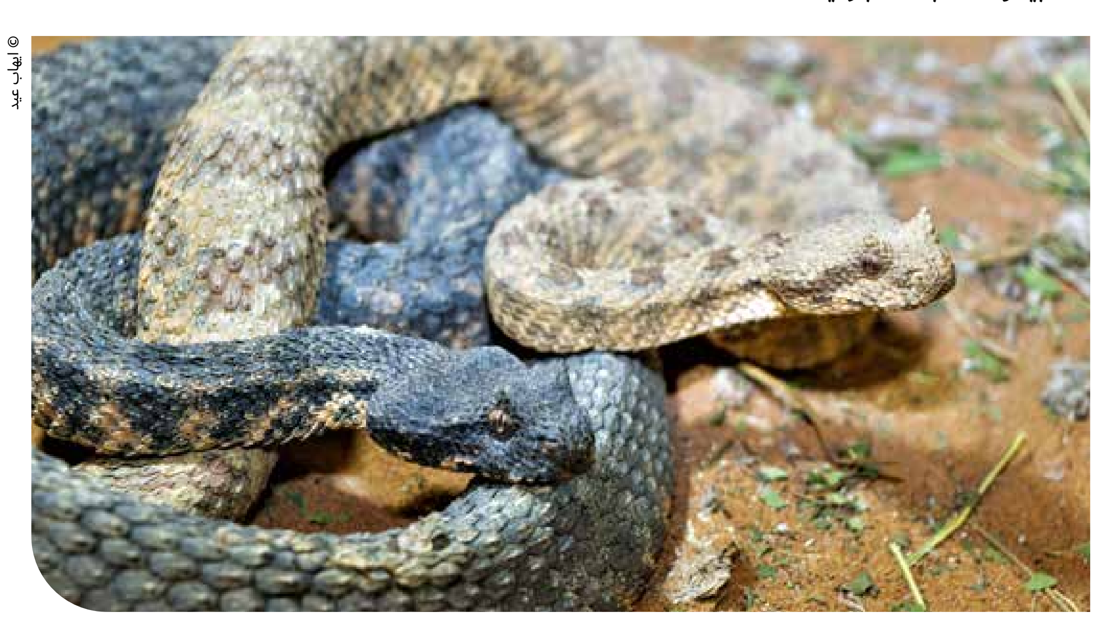
تشبه إلى حد ما الأفعى المقرنة (*Cerastes gasperettii*) التي تمتلك قرن واحد حاد فوق كل عين بينما تمتلك الأفعى المقرنة الكاذبة قرون مكونة من عدة حراشف تشبه النتوء أعلى كل عين.

الأفعى المقرنة الكاذبة أو أفعى فيلد أو إم الجنايب

Pseudocerastes fieldi (SCHMIDT, 1930)

الموائل المفضلة

تم تسجيل هذا النوع في الاقليم الإيراني طوراني واقليم الصحراء العربية. ويمكن مشاهدتها في نمط حماد الحجارة والسهوب العشبية ونمط النباتات البازلتية.



© ايهاب عيد

التفاعل مع الانسان والمهددات والاستخدامات

من الأنواع شديدة السّمية والتي قد تهدد حياة الإنسان. (تمتلك سُموم تؤثر على الجهاز الدموي وسُموم تؤثر على الخلايا). تتخذ وضعية هجومية حال مضايقتها مع إصدار صوت خشن ومرتفع وستقوم بالعض حال محاولة الإمساك أو الاقتراب منها وهي شرسة في العض مما يستوجب زيارة المستشفى على الفور حال حدوث العضة. لم يتم تسجيل أي استخدام لهذا النوع أو أجزاءه كما ولم يتم تسجيله في قائمة الأنواع التي يتم الإتجار بها محلياً في الأردن. بالإضافة إلى ذلك، لا توجد تهديدات محددة تحيط بهذا النوع أو جموعه.

برامج الحماية

تم تسجيل هذا النوع في محمية الأزرق المائية ومحمية الشومري للحياة البرية ومحمية الضاحك الطبيعية ومحمية برقع الطبيعية. غير مدرج ضمن اتفاقية تنظيم الاتجار بالأنواع المهددة بالانقراض من نباتات وحيوانات (السايتس).

© رامز التميمي

الأفعى المقرنة الكاذبة أو أفعى فيلد أو إم الجنايب

Pseudocerastes fieldi (SCHMIDT, 1930)

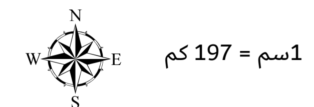
التوزيع

التوزيع العالمي:

فلسطين، مصر (سيناء)، الأردن، جنوب غرب العراق، جنوب إيران، السعودية، سوريا.

التوزيع المحلي:

محافظة المفرق (الصفاوي، أم القطين، الرويشد، محمية برقع الطبيعية)، **محافظة الزرقاء** (محمية الأزرق المائية، قصر الحلابات، محمية الشومري للحياة البرية، محمية الضاحك الطبيعية)، **محافظة عمان** (الكريمة، سواقة)، **محافظة الكرك** (القطرانة، 25 كيلومتر شرق الكرك)، **محافظة معان** (الجعفر، معان).



نوع متوطن لمنطقة الشرق الأوسط

جنوب غرب ايران

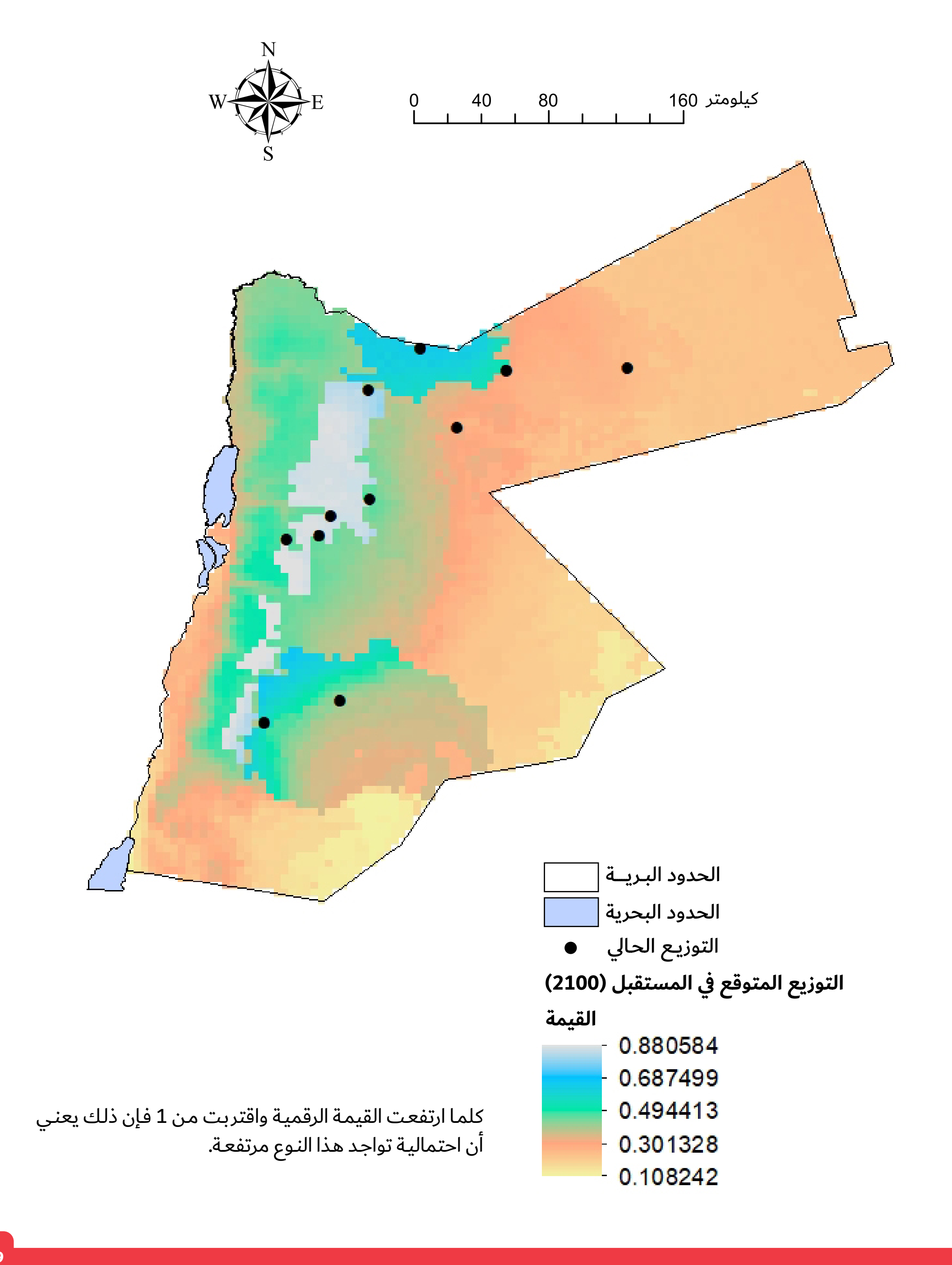
جنوب غرب العراق

سيناء

الأفعى المقرنة الكاذبة أو أفعى فيلد أو إم الجنايب

Pseudocerastes fieldi (SCHMIDT, 1930)

مساحة مواقع التواجد للنوع (كم²)	52
مساحة مدى التواجد للنوع (كم²):	25,605



كلما ارتفعت القيمة الرقمية واقتربت من 1 فإن ذلك يعني أن احتمالية تواجد هذا النوع مرتفعة.



الأفعى المقرنة الكاذبة (*Pseudocerastes fieldi*) | © رامز التميمي

السُّم الذي يشفي

الوحدة الثالثة: سُميّة الأفاعي

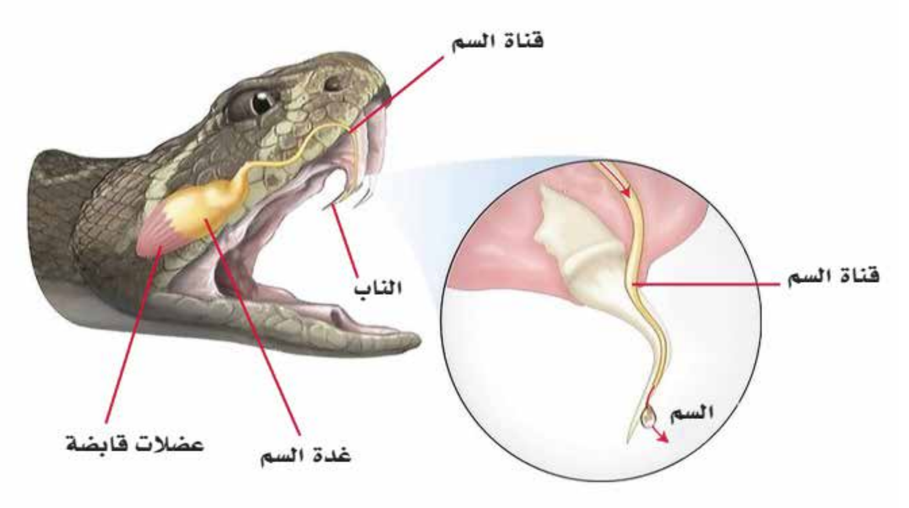
3.1 خلفية

في الأردن، سبعة أفاعي من أصل 36 نوع من أنواع الحيات قادرة على إنتاج سُمّ قوي بما يكفي لإحداث إشكاليات صحية قد تؤدي إلى الوفاة إن لم يتم اللّجوء للعناية الطبية وتنتمي هذه الأفاعي إلى ثلاث عائلات حيث تتواجد خمس أنواع ضمن عائلة الأفاعي الحقيقية (Viperidae) وهي الأفعى المقرنة (*Cerastes gasperettii*) والأفعى الفلسطينية (*Daboia palaestinae*) وأفعى السجاد الشرقية (*Echis coloratus*) والأفعى المقرنة الكاذبة (*Pseudocerastes fieldi*) والأفعى السورية البيضاء (*Macrovipera lebetina*) بينما تم تسجيل نوع واحد ينتمي لعائلة الصل (Elapidae) وهو الكوبرا المصرية (*Walterinnesia aegyptia*) وأخيراً فقد تم تسجيل نوع واحد ينتمي لعائلة الأفاعي الحفارة (Atractaspididae) وهو الخبيث الأسود (*Atractaspis engaddensis*).

يتم إنتاج السُّم عن طريق غدد لعابية معدلة (الحويصلات الهوائية) تقع على جانبي الرأس في المنطقة الخلفية أسفل العين ومحاطة بغمد عضلي لتمكين الأفعى من حقن السم في الفريسة (أو لاستخدامها لغايات الدفاع عن النفس). يتم تخزين السم في الغدد وتمريره من خلال قناة عبر الأنياب وقد تكون مجوفة أو تحتوي على أخاديد أمامية لتصل إلى أنسجة الحيوان أو الفريسة. وتجدر الإشارة بأن سُمّ الأفاعي لا ينفذ كونها قادرة على تجديده وعلى إنتاج جرعات متجددة بعد إحداث عضات متتالية متعددة.

يستخدم السُّمّ لغايات متعددة تتضمن قتل أو شل حركة الفريسة وفي حالة السُّموم التي تؤثر على خلايا الجسم فإن السم الغني بالإنزيمات سيساعد الأفعى في هضم الفريسة وبالتأكيد فإن هذا السُّمّ يستخدم كملاذ أخير للدفاع عن النفس.

بالإضافة إلى ذلك، فإن خمسة ثعابين تمتلك سُم معتدل غير ضار بالإنسان، ومع ذلك فإننا ننصح في حالة حدوث العضة بأن يتم الحصول على الرعاية الطبية (لطفاً قم يمراجعة قائمة الأنواع في الوحدة السابقة). هذه الأنواع هي قفقاس أحمر العين (*Telescopus dhara*) وحيّة القط أسود الرأس (*Telescopus nigriceps*) والخضيري أو ثعبان الفئران (*Malpolon insignatus*) والكوبرا الكاذبة (*Malpolon (Rhagerhis) moilensis*) وحيّة القط السينائي (*Telescopus hoogstraali*).

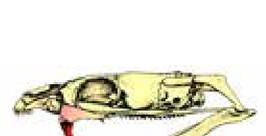


عبدالهادي العوفي (تم تكييفها من الصورة الاصلية المتاحة عبر الموقع)
http://news.unair.ac.id/en/201708/02//snake-venom-handling-tropical-diseases

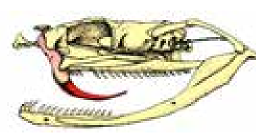
أخيرًا تم تسجيل نوع وحيد يحتوي على سم ولكن آثاره لا تزال غير معروفة على الإنسان وهو أفعى مولر سوداء الرأس (*Micrelaps muelleri*).

3.2 تركيبة الأنياب

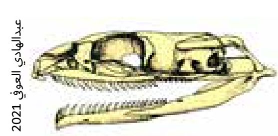
توجد ثلاثة أشكال لأعضاء نقل السّم والتالي يوضحها بمزيد من التفصيل:



1. **الحيَّات ذات الأنياب الخلفية الأخدودية (Opistoglyphs):** تمتلك الحيَّات سن أو أكثر في المنطقة الخلفية من الرأس وعلى كل جانب من جوانب الفك العلوي حيث يكون هذا السن ذو حجم أكبر من الأسنان الأخرى ومدعوم بأخدود يتصل بغدة سامة موجودة بالقرب من قاعدة السن. تتميز أفعى مولر سوداء الرأس (*Micrelaps muelleri*) وأنواع الحيَّات قليلة السُّميّة الأخرى المسجلة في الأردن باحتوائهم على هذا النوع من تركيبة السن.



2. **الحيَّات ذات الأنياب الأمامية الأخدودية الثابتة (Proteroglyphs):** تمتلك الحيَّات سن (ناب) في المنطقة الأمامية من الرأس وعلى كل جانب من جوانب الفك العلوي ويتصل الناب بأخدود عميق جداً أو مغلق جزئياً متصل بدوره بغدة السُّم ويتميز الصل الأسود (*Walterinnesia aegyptia*) في الأردن فقط بوجود هذا النوع من تركيبة السن.



3. **الحيَّات ذات الأنياب الأمامية الأخدودية المتحركة للأمام (Solenoglyphs):** تمتلك الحيَّات سن (ناب) طويل جداً في المنطقة الأمامية من الرأس منحني للخلف يقع على كل جانب من جوانب الفك العلوي ويتصل هذا الناب بفتحة أخدود بالقرب من طرف الناب الخارجي متصلة بغدة السّم وتمتلك جميع الأفاعي من عائلة الأفاعي الحقيقية (Viperidae) وأفعى الخبيث الأسود من عائلة (Atractaspididae) هذا النوع من الأنياب.

عبدالهادي العوفي 2021

أما بالنسبة للحيات غير السّامة فتمتلك أسنان مصمتة وصلبة. قد تتضخم بعض الأسنان وتظهر كأنها أنياب ولكنها لا تمتلك أخاديد أو قنوات.



الأفعى المقرنة (*Cerastes gasperettii*) | © مشرف السليمي

3.3 تكوين السُّمّ وأنواعه

يحتوي السُّمّ على أكثر من 20 مركب مختلف معظمها من البروتينات وعديد الببتيدات وتختلف فئات البروتين الرئيسية الموجودة في سموم الحيَّات وتتضمن بروتينات فسفوليباز وميتالوبروتياز وسيرين بروتياز وببتيدات ثلاثية الأصابع. على الرغم من تحديد عدد من أنواع السّموم فإن أربعة أنواع منها تشكل خطراً على الإنسان وتهدد حياته وتستدعي التدخل الطبي وهي كالتالي:

1. **السُّموم العصبية (السُّم الذي يؤثر على الأعصاب) (Neurotoxins):** هي المواد التي تضر أو تدمر أو تضعف عمل الجهاز العصبي المركزي و/ أو المحيطي بما في ذلك الدماغ. قد تتسبب السّموم العصبية في إتلاف الخلايا العصبية و / أو الألياف العصبية و / أو الخلايا العصبية المجددة مما يؤدي إلى فقدان نوى الأعصاب و / أو مسارات الألياف العصبية أو تعرض الميالين (صبغة واقية للخلايا العصبية) للضرر. قد تسبب أيضًا اختلالات في عمليات الأيض التي قد تؤثر بشكل ثانوي على الجهاز العصبي المركزي ويتميز الصل الأسود باحتواءه على هذا النوع من السّموم.

2. **السُّموم السفاروتية (السُّم الذي يؤثر على الشرايين) (Safarotoxins):** هو السّم الذي يعمل على تضييق الأوعية الدموية بما في ذلك الشرايين التاجية وتعتبر أعراض هذا السّم قليلة لكنها سريعة المفعول وتتضمن خفقان القلب والسكتة القلبية وتؤدي إلى الموت عن طريق حدوث نوبة قلبية. تحتوي الأفاعي الحفارة (الأسود الخبيث) على هذا النوع من السّموم.

3. **السُّموم الدموية (السُّم الذي يؤثر على الدم) (Haemotoxin):** هي البروتينات التي تؤثر على نظام القلب والأوعية الدموية وتدمر خلايا الدم الحمراء وتعطل تخثر الدم و / أو تسبب ضمور الأعضاء وتلف الأنسجة وتتميز الأفاعي الحقيقية (Viperidae) في الأردن باحتواءها على هذا النوع من السّموم.

4. **السُّم الخلوي (السُّم الذي يؤثر على الخلايا) (Cytotoxin):** سّم يتميز بتأثير موضعي (في موقع العضة) يتسبب في احداث تورم وتلف للأنسجة التي تعرضت للعض. تتميز الأفاعي الحقيقية بهذا النوع من السّموم.



الأفعى المقرنة (*Cerastes gasperettii*) | © داميان ايغان

3.4 العضات الجافة

تقوم معظم الأفاعي السّامة بحقن السّم طواعية عندما تعض. ولديها القدرة على التحكم في كمية السّم الذي ستقوم بإفراغه. غالباً ما تقوم الأفعى بالعض للدفاع عن نفسها فقط وترهيب عدوها دون أن حقن السّم وتعرف هذه الحالة بالعضة الجافة (Dry Bite). تساهم العديد من العوامل في العضة الجافة وتتضمن وجود التهابات أو صدمات أو انسداد في قنوات نقل السّم لدى الأفعى. وفي بعض الأحيان قد تخطئ الأفعى وتعمل على إخراج السّم قبل اللحظة المطلوبة خصوصاً حينما تخطئ في تقدير المسافة بينها وبين الضحية.

في حالة عضة الأفعى فإنه يتوجب الحصول على العناية الطبية حتى لو لم تظهر أي أعراض على الفور خصوصاً أنه يمكن أن تحدث ردود فعل متأخرة وعدم افتراض وجود أي عضة جافة. وتجدر الإشارة بأن عضة الأفعى يمكن أن تكون مؤلمة ويصاحبها نزيف والتهاب كما ويمكنها نقل العدوى أيضاً حتى في حالة وجود عضة جافة كما هو الحال مع أي عضة لأي حيوان آخر وبالتأكيد فإن كل ذلك يعتمد عادةً على الشخص المعني ودرجة مناعة جسمه.



الأفاعي حديثة الولادة وتلك اليافعة هي الأقل خبرة من حيث تنظيم إفراز السّم وتقوم بإخراج كميات سّم أكبر لتعويض حجمها الصغير. وعليه يتوجب الحذر حين التعامل معها لكن ذلك لا يعني بأنها أخطر من الأفاعي البالغة التي تمتلك كميات أكبر من السّم وهي أكثر خطورة بالتأكيد.

3.5 العوامل المرتبطة بدرجة التسمم

تختلف الأعراض المترتبة على عضة الأفعى والسّم الذي تحتويه بشكل كبير ويعتمد ظهور هذه الأعراض وشدتها على عدة عوامل من أهمها:

- نوع الأفعى.
- حجم الأفعى.
- طبيعة العضة أهي مفردة أو متعددة (ترتبط بكمية السّم).
- موقع العض من جسم الإنسان.
- عمر الشخص (كبار السن وصغار السن معرضون لخطر أكبر بسبب عضات الأفاعي).
- الصحة العامة للشخص.

يتم تطوير مضادات السموم عن طريق الاستفادة من جهاز المناعة لدى الخيول أو الأغنام حيث يتم حقن هذه الحيوانات بسم الأفاعي والذي يقوم بدوره بتطوير أجسام مضادة قادرة على تحييد تأثير السم. تنقسم مضادات السموم إلى:

1. مضادات السموم أحادية التكافؤ التي تعالج عضات نوع معين من الأفاعي.
2. مضادات السموم متعددة التكافؤ التي تعالج عضات عدد من الأفاعي الموجودة في منطقة جغرافية معينة.

3.6 افعل ولا تفعل



لا تفعل

- لا تمسك الأفعى أو تحاول قتلها لأن هذا سيزيد من فرص تعرضك للمزيد من العضات وحتى الأفاعي الميتة يمكنها أن تعض.
- لا تستخدم أي عصبة.
- لا تقم باحداث جرح مكان العضة على الإطلاق.
- لا تحاول امتصاص السّم بفمك.
- لا تضع الثلج ولا تستخدم الماء لتنظيف الجرح.
- لا تشرب الكحول.
- لا تتناول أي دواء لتسكين الآلام.



إفعل

- اطلب العناية الطبية الفورية.
- نظف موقع العضة لكن لا تستخدم الماء.
- قم بمراقبة التنفس ومعدل ضربات القلب.
- تحرك بعيداً عن موقع الأفعى.
- إبق هادئاً وساكناً للمساعدة في إبطاء انتشار السّم.
- قم بإزالة المجوهرات والملابس الضيقة قبل أن تبدأ أعضاء الجسم بالانتفاخ.
- ضع نفسك، إن أمكن بحيث تكون العضة عند مستوى قلبك أو أقل منه.
- حاول أن تتذكر لون وشكل الأفعى حتى تتمكن من وصفها مما سيساعد في علاجك.
- اطلب المساعدة فوراً إن أمكن ذلك.

3.7 منع عضات الحيّات

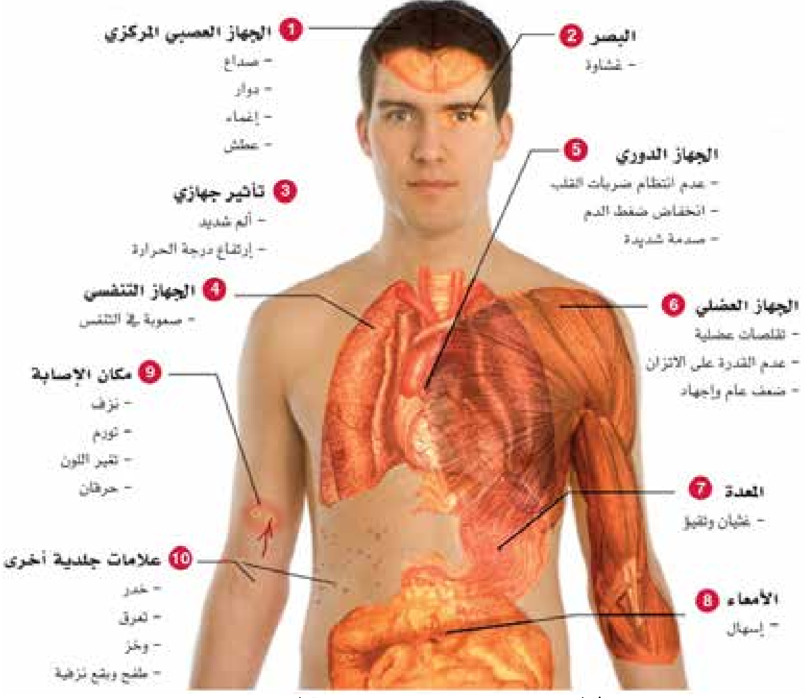
- كن على حذر دوماً أين تضع يدك وقدمك في البرية ولا تحاول العبث في الجحور أو الشقوق دون أن تتحقق من خلوها من الحيّات.
- ارتد أحذية جلدية عالية عند المشي أو العمل في مناطق بها نباتات كثيفة.
- لا تحاول الإمساك بأي حيّة خصوصاً تلك الانواع السامة
- إذا صادفت حيّة فابتعد عنها ببطء وتجنب لمسها.
- ابق على الطريق المعبد أو الطرقات الفرعية الواضحة إن أمكن ذلك خصوصاً في الرحلات الميدانية.
- إن كنت في رحلة مشي فقم بالسير بحذر وتفقد المحيط ومن ثم إمض قدماً.

إن محاولة قتل الأفعى او الامساك بها هي أفضل طريقة لتعريض نفسك لعضتها!

1. تحدث معظم العضات للأشخاص الذين يحاولون التعامل مع الأفاعي أو قتلها وما يتبقى من حالات فتعود أسبابها إلى عدم الانتباه لموقع تواجد الأفعى أثناء السير أو العمل.
2. بمجرد أن تكتشف موقع الأفعى، فإن خطر التعرض للعضة هو صفر تقريباً لأنه يمكنك الاحتفاظ بمسافة آمنة.
3. لا تفترض أبدًا أن الأفعى قد ماتت فقد تبدو كذلك وحتى الأفاعي التي تم قطع رأسها يمكنها الاستمرار في العض حتى لبضع ساعات بعد قطع رأسها.

3.8 أعراض عضات الأفاعي

القاعدة الأولى لعلاج عضات الأفاعي هي تحديد الأعراض والتي يمكن أن تتراوح تبعاً لنوع الأفعى والصورة التوضيحية تبين الأعراض الرئيسية للدغة الأفاعي



عبدالهادي العوفي (تم تكييفها من الصورة الاصلية المتاحة عبر الموقع)
Häggström, Mikael (2014). Medical gallery of Mikael Häggström 2014. WikiJourn



الأفعى الفلسطينية (*Daboia palaestinae*) | © رامز التميمي

الوحدة الرابعة: المهددات

هناك العديد من المهددات التي تحيط بأنواع الحيَّات. وقد تؤثر عليها وعلى جموعها إلا أن مدى تأثير هذه التهديدات غير معروف أو غير مؤكد حتى وقتنا الحالي، وذلك بسبب نقص برامج البحث والمراقبة. التالي محاولة أولية لتحديد المهددات المحتملة التي تؤثر على أنواع الحيَّات وجموعها في الأردن وستوفر هذه المحاولة مدخل للباحثين للتحقق من مقدار تأثير كل من هذه التهديدات على الحيَّات وستساهم في اقتراح توصيات لدعم إجراءات الحماية.

إن التهديدات التي تتعرض لها الحيَّات في الأردن يمكن تلخيصها في كل مما يلي:

1. **الصراع التاريخي والثقافي بين الحيَّات والبشر:** تلعب التصورات والانطباعات السلبية دور مهم في تكوين قناعات لدى العامة حول الحيَّات مما يتسبب في قتل العديد من أفرادها سنوياً
2. **تدمير الموائل:** تتنوع الأسباب المؤدية إلى تدمير الموائل وتتضمن الزحف العمراني والتنمية التجارية والسياحة والترفيه والتوسع في المساحات الزراعية والرعي والتعدين والمحاجر ومشاريع الطاقة المتجددة (مزارع الرياح والطاقة الشمسية) والتدريبات العسكرية وحرائق الغابات واستنزاف مصادر المياه وإنشاء السدود ومبيدات الأعشاب والقوارض والنفايات الصلبة وتلويث مصادر المياه.
3. **حوادث الدهس على الطرقات:** يعتبر الزحف العمراني وما يصاحبه من تطوير للبنية التحتية من الأسباب التي تزيد من فرص قتل الحيَّات ودهسها على الطرقات.
4. **جمع الحيَّات:** يتم جمع الحيَّات بهدف الإتجار بها في السوق المحلي أو على المستوى الدولي أو للاستفادة من المصادر الجينية أو السموم. وعلى الرغم من أن هذا غير موثق بالشكل المطلوب إلا انه من المهددات المتوقعة كما وتتسبب وسائل التواصل الاجتماعي في احداث المزيد من الضغوط على هذه الأنواع لرغبة البعض في الحصول على الاعجاب من خلال جمع هذه الانواع أو قتلها أو تدمير بيئتها (بما في ذلك تدمير جحورها).
5. **الأنواع الغريبة الغازية:** تؤثر الأنواع الغريبة الغازية على الأنواع الأصيلة كونها تحتل الموائل، وتقوم بالتنافس على المصادر المتوفرة وغيرها من التأثيرات.
6. **الأمراض:** يمكن أن تصاب الحيَّات بالأمراض والالتهابات الجلدية وغالباً ما تتسبب الطفيليات بإحداث هذه الامراض.
7. **التغير المناخي:** إن تأثيرات التغير المناخي من جفاف وارتفاع في درجات الحرارة والعواصف والفيضانات ستؤثر بالتأكيد على الحيَّات وجموعها.

يوضح ما يلي الطريقة التي تم تنفيذ تحليل المهددات من خلالها.

نوع التهديد

- **مباشر:** هو التهديد الذي إن حدث فإنه سيؤثر بشكل مباشر على النوع و / أو توزيعه.
- **غير مباشر:** هو التهديد الذي إن حدث فإنه من الممكن أن يؤثر على بعض العوامل التي من المحتمل أن تؤدي إلى التاثير على النوع و / أو توزيعه.

درجة التهديدات على الحيَّات

- **مرتفعة جدًا:** التهديدات مستمرة في النطاق الزمني و / أو المكاني وتتوزع على نطاق جغرافي واسع من الأراضي الأردنية وبالتالي فإن لها بالفعل تأثيرات خطيرة للغاية على أعداد الحيَّات.
- **مرتفع:** التهديدات مستمرة في النطاق الزمني و / أو المكاني لكنها وهي محصورة في بعض المناطق على الأراضي الأردنية ومن المتوقع أن تتفاقم. وبالتالي، فمن المحتمل أن تفرض تأثيرات على تجمعات الحيَّات.
- **منخفض:** التهديدات محدودة في النطاق الزمني و / أو المكاني ولكن هناك مخاوف من أنها قد تتفاقم في النطاق الزمني و / أو المكاني.
- **منخفض جدًا:** التهديد له تأثيرات قليلة أو معدومة على النطاق الزمني و / أو المكاني ومن المرجح أن تكون آثاره في المستقبل طفيفة.

التوجه

- **ارتفاع:** من المتوقع أن يستمر التهديد في المستقبل زمانياً و / أو مكانياً.
- **انخفاض:** من المتوقع أن ينخفض التهديد أو يتوقف في المستقبل زمانياً و / أو مكانياً.
- **مستقر:** التهديد سيبقى كما هو في المستقبل زمانياً و / أو مكانياً.

التأثير على الحيَّات

- **كارثي:** سيؤثر التهديد بشكل خطير على أعداد و / أو توزيع الحيَّات ومن المحتمل أنه هذا التأثير لا رجعة عنه.
- **كبير:** سيؤثر التهديد بشكل خطير على أعداد و / أو توزيع الحيَّات وسيتطلب فترات اعادة تأهيل لتجاوز التأثيرات.
- **متوسط:** سيؤثر التهديد على أعداد و / أو توزيع الحيَّات، وستكون فترات التعافي قصيرة نسبيًا.
- **طفيف:** سيكون التهديد محدودًا في تأثيره على تجمعات الحيَّات و / أو توزيعها وستكون فترات التعافي قصيرة نسبيًا.
- **غير مهم:** لن يؤثر التهديد على أعداد و / أو توزيع الحيَّات.

المهددات	الفئات الفرعية للمهددات	نوع المهددات		درجة خطورة المهددات على الحيَّات					التوجه				التأثير على الحيَّات				
		مباشر	غير مباشر	مرتفعة جدًا	مرتفع	منخفض	منخفض جدًا	غير معروف	ارتفاع	مستقر	انخفاض	غير معروف	كارثي	كبير	متوسط	طفيف	غير مهم
الصراع بين الحيَّات والبشر	الإبادة	●		●					↖				●				
	التدخل البشري وازعاج الحيَّات	●		●					↖					●			
	الوصول لشعبوية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي	●			●				↖							●	
تدمير الموائل	التطوير السكني والتجاري	●		●					↖					●			
	السياحة والترفيه		●		●					↔					●		
	التوسع الزراعي	●		●					↖					●			
	الرعي		●	●					↖				●				
	التعدين والمحاجر/ الكسارات	●			●					↔					●		
	مشاريع الطاقة المتجددة (مزارع الرياح والطاقة الشمسية)		●				●				↘					●	
	التدريب والمناورات العسكرية		●					●				?				●	
	حرائق الغابات	●		●					↖				●				
	استخراج المياه السطحية		●	●					↖				●				
	انشاء السدود		●			●				↔						●	
	مبيدات الأعشاب والحشرات		●		●				↖					●			
	القمامة والنفايات الصلبة		●	●					↖					●			
	تلوث موارد المياه		●				●		↖						●		

المهددات	الفئات الفرعية للمهددات	نوع المهددات		درجة خطورة المهددات على الحيَّات					التوجه				التأثير على الحيَّات				
		مباشر	غير مباشر	مرتفعة جدًا	مرتفع	منخفض	منخفض جدًا	غير معروف	ارتفاع	مستقر	انخفاض	غير معروف	كارثي	كبير	متوسط	طفيف	غير مهم
حوادث الطرقات	حوادث الطرقات	●			●					↔				●			
جمع العينات	الاتجار الدولي	●					●					?				●	
	الاتجار المحلي	●				●			↖						●		
	استخدام المصادر الحية والجينية	●						●				?					●
الانواع الغريبة الغازية	احتلال الموائل	●						●				?	●				
	التنافس على المصادر	●						●				?	●				
	جزء من التغذية	●						●				?	●				
الأمراض	الطفيليات والالتهابات الجلدية	●					●					?		●			
التغير المناخي	الجفاف	●						●	↖				●				
	ارتفاع درجات الجرارة	●						●	↖				●				
	الفيضانات والأعاصير		●					●	↖					●			



صحراء الضاحك | © أحمد قيسية


صحـراء الأردن تنبـض بالحيـاة خصوصـاً
فـي ساعات الليل وكل ما عليك فعله هو
الاستماع والنظر حولـك لتجـد هـذه الأنواع
الرائعة لكن توخى الحذر

الوحدة الخامس: إجراءات حماية أنواع الحيَّات

5.1 الحماية داخل الموائل

5.1.1 المناطق المحمية

تعتبر المناطق المحمية في الأردن ملاذاً للعديد من أنواع الحيوانات والنباتات بما في ذلك الحيَّات. حتى الآن، تم إنشاء 12 محمية طبيعية في الأردن جميعها برية باستثناء محمية العقبة البحرية. عشرة من هذه المحميات تديرها الجمعية الملكية لحماية الطبيعة من خلال تفويض من وزارة البيئة (المؤسسة الرسمية الحاضنة لجميع الشؤون البيئية في الأردن). كما وتم إنشاء محمية وادي رم من قبل الجمعية الملكية لحماية الطبيعة، لكنها تدار حالياً من قبل سلطة منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة التي تعمل أيضاً على إدارة محمية العقبة البحرية والتالي يوفر المزيد من التفاصيل حول المحميات الطبيعية في الأردن.

5.1.1.1 محمية الشومري للحياة البرية	
الإدارة:	الجمعية الملكية لحماية الطبيعة بتفويض من وزارة البيئة
سنة التأسيس:	1975
المساحة:	22 كيلومتر مربع
الموقع:	منطقة الأزرق داخل محافظة الزرقاء
خصائص الموقع:	تقع المحمية ضمن اقليم الصحراء العربية ويتواجد فيها نمط نبات حماد الحصى (Albert et al, 2003; Al Eisawi, 1996).

© إيهاب عيد

5.1.1.2 محمية الأزرق المائية	
الإدارة:	الجمعية الملكية لحماية الطبيعة بتفويض من وزارة البيئة
سنة التأسيس:	1978
المساحة:	74 كيلومتر مربع
الموقع:	منطقة الأزرق داخل محافظة الزرقاء
خصائص الموقع:	تقع المحمية ضمن اقليم الصحراء العربية حيث يتواجد بها ثلاثة أنماط نباتية وهي: 1) حماد الحصى 2) نمط النباتات الملحية والقيعان و 3) نمط النباتات المنتشرة على الصخور البازلتية (Albert et al, 2003; Al Eisawi, 1996).

© إيهاب عيد

5.1.1.3 محمية الموجب للمحيط الحيوي	
الإدارة:	الجمعية الملكية لحماية الطبيعة بتفويض من وزارة البيئة
سنة التأسيس:	1987
المساحة:	212 كيلومتر مربع
الموقع:	محافظة الكرك
خصائص الموقع:	تقع المحمية ضمن الاقليم الإيراني طوراني واقليم النفوذ السوداني. بالإضافة إلى ذلك، تتضمن ستة أنماط نباتية وهي: 1) نمط نباتات السهوب المختلطة والنباتات الصحراوية العربية، 2) نمط نباتات سهوب الشيح والحشائش 3) نمط سهوب البطحاء 4) نمط الحماد الرملي v) النمط المائي والنباتات الملحية 6) نمط تكوينات نباتات السدر والهجليج المصري (Albert et al, 2003; Al Eisawi, 1996).

5.1.1.4 محمية غابات عجلون	
الإدارة:	الجمعية الملكية لحماية الطبيعة بتفويض من وزارة البيئة
سنة التأسيس:	1987
المساحة:	12 كيلومتر مربع
الموقع:	محافظة عجلون
خصائص الموقع:	تقع المحمية ضمن الاقليم المتوسطي وتهيمن عليها نمط نباتات البلوط دائم الخضرة (Albert et al, 2003; Al Eisawi, 1996).

5.1.1.5 محمية ضانا للمحيط الحيوي	
الإدارة:	الجمعية الملكية لحماية الطبيعة بتفويض من وزارة البيئة
سنة التأسيس:	1989
المساحة:	292 كيلومتر مربع
الموقع:	محافظة الطفيلة
خصائص الموقع:	يتواجد في المحمية ثلاث مناطق جغرافية حيوية وهي الاقليم المتوسطي والإيراني طوراني والنفوذ السوداني. توجد ثمانية أنواع من الأنماط النباتية وهي: 1) غابات الطلح 2) الحماد الرملي 3) السهوب المختلطة والصحراء العربية 4) سهوب نباتات الشيح 5) غابات العرعر البرية 6) النمط المتوسطي اللاغابوي 7) نمط البلوط دائم الخضرة و 8) سهوب البطحاء (Albert et al, 2003; Al Eisawi, 1996).

5.1.1.6 محمية غابة دبين	
الإدارة:	الجمعية الملكية لحماية الطبيعة بتفويض من وزارة البيئة
سنة التأسيس:	2004
المساحة:	8.5 كيلومتر مربع
الموقع:	محافظة جرش
خصائص الموقع:	تقع المحمية ضمن الاقليم المتوسطي وتهيمن عليها نمط نباتات الصنوبر الحلبي (Albert et al, 2003; Al Eisawi, 1996).

© إيهاب عيد

5.1.1.7 محمية غابات اليرموك	
الإدارة:	الجمعية الملكية لحماية الطبيعة بتفويض من وزارة البيئة
سنة التأسيس:	2010
المساحة:	20.5 كيلومتر مربع
الموقع:	محافظة اربد
خصائص الموقع:	تقع المحمية ضمن الاقليم المتوسطي وتهيمن عليها نمط نباتات البلوط متساقط الأوراق (Albert et al, 2003; Al Eisawi, 1996).

© إيهاب عيد

5.1.1.8 محمية فيفا الطبيعية	
الإدارة:	الجمعية الملكية لحماية الطبيعة بتفويض من وزارة البيئة
سنة التأسيس:	2011
المساحة:	13 كيلومتر مربع
الموقع:	محافظة الكرك
خصائص الموقع:	المحمية ضمن اقليم النفوذ السوداني ويتواجد فيها نمط تكوينات نباتات السدر والهجليج المصري ونمط غابات الطلح (Albert et al, 2003; Al Eisawi, 1996).

© إيهاب عيد

5.1.1.9 محمية برقع الطبيعية	
الإدارة:	الجمعية الملكية لحماية الطبيعة بتفويض من وزارة البيئة
سنة التأسيس:	2018
المساحة:	906 كيلومتر مربع
الموقع:	محافظة المفرق
خصائص الموقع:	تقع المحمية ضمن اقليم الصحراء العربية ويوجد فيها نمط حماد الحصى ونمط النباتات الملحية والقيعان والنباتات المنتشرة على الصخور البازلتية (Albert et al, 2003; Al Eisawi, 1996).

© إيهاب عيد

5.1.1.10 محمية الضاحك الطبيعية	
الإدارة:	الجمعية الملكية لحماية الطبيعة بتفويض من وزارة البيئة
سنة التأسيس:	2019
المساحة:	265 كيلومتر مربع
الموقع:	محافظة الزرقاء
خصائص الموقع:	تقع المحمية ضمن اقليم الصحراء العربية ويوجد فيها نمط حماد الحصى ونمط النباتات الملحية والقيعان والنباتات المنتشرة على الصخور البازلتية (Albert et al, 2003; Al Eisawi, 1996).

© إيهاب عيد

5.1.1.11 محمية وادي رم	
الإدارة:	سلطة منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة
سنة التأسيس:	1997
المساحة:	720 كيلومتر مربع
الموقع:	محافظة العقبة
خصائص الموقع:	تقع المحمية ضمن اقليم النفوذ السوداني ويتوفر فيها نمط حماد الحصى ونمط النباتات الملحية والقيعان ونمط النباتات المنتشرة على الصخور البازلتية (Albert et al, 2003; Al Eisawi, 1996).

© إيهاب عيد

5.1.1.12 محمية العقبة البحرية	
الإدارة:	سلطة منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة بتفويض من وزارة البيئة
سنة التأسيس:	2020
المساحة:	2.8 كيلومتر مربع
الموقع:	محافظة العقبة
خصائص الموقع:	تقع المحمية ضمن اقليم النفوذ السوداني ويتوفر فيها نمط نباتات غابات الطلح (Albert et al, 2003; Al Eisawi, 1996).

© JREDS

الجدول رقم 2: الحيَّات المتواجدة في المحميات الطبيعية في الأردن

أرقام المحميات كما وردت في الجدول (**1:** محمية الشومري للحياة البرية، **2:** محمية الأزرق المائية، **3:** محمية الموجب للمحيط الحيوي، **4:** محمية غابات عجلون، **5:** محمية ضانا للمحيط الحيوي، **6:** محمية غابات دبين، **7:** محمية اليرموك الطبيعية، **8:** محمية فيفا الطبيعية، **9:** محمية برقع الطبيعية، **10:** محمية الضاحك الطبيعية، **11:** محمية وادي رم، **12:** محمية العقبة البحرية/ المنطقة البرية

- مؤكد (أخضر)
- وجودها محتمل (برتقالي)
- تم الإبلاغ عن تواجدها ولكن تحتاج لمزيد من البحوث لتأكيد المشاهدة (أحمر)

الاسم العربي والعلمي	رقم المحمية الاستدلالي بناء على النص أعلاه											
	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
الأسود الخبيث *Atractaspis engaddensis*					مؤكد			محتمل				
الأفعى المقرنة *Cerastes gasperettii*								محتمل		محتمل	مؤكد	
الأفعى الفلسطينية *Daboia palaestinae*						مؤكد	مؤكد					
الحنيش *Dolichophis jugularis*		تم الإبلاغ	مؤكد	مؤكد	مؤكد	مؤكد	مؤكد					
الحنيش أحمر البطن *Dolichophis schmidti*									محتمل			
أفعى السجاد الشرقية *Echis coloratus*			مؤكد		مؤكد			مؤكد			مؤكد	محتمل
الحيَّة المتوجة القصيرة *Eirenis coronella*		محتمل		مؤكد	مؤكد	مؤكد	مؤكد				مؤكد	
حيَّة سيناء القصيرة *Eirenis coronelloides*				مؤكد								
الحيَّة المقلمة القصيرة *Eirenis decimlineata*				مؤكد		مؤكد	مؤكد					
الحيَّة القصيرة *Eirenis lineomaculatus*				مؤكد		مؤكد	مؤكد					
حية السلام مخططة الرأس *Eirenis rothi*		محتمل		مؤكد	محتمل	مؤكد	مؤكد					
الأصلة *Eryx jaculus*		محتمل	محتمل	مؤكد	مؤكد	مؤكد	محتمل					

الاسم العربي والعلمي	رقم المحمية الاستدلالي بناء على النص أعلاه											
	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
الأرقم البيتي *Hemorrhois nummifer*												
الأرقم البني *Hemorrhois ravergieri*												
حيَّة سيمون الدودية العمياء *Letheobia simoni*												
البسباس الجبلي *Lytorhynchus diadema*												
الأفعى الشامية *Macrovipera lebetina*												
ثعبان الفئران *Malpolon insignatus*												
حيَّة مولر سوداء الرأس *Micrelaps muelleri*												
الحيَّة الدودية العمياء طويلة الخطم *Myriopholis macrorhyncha*												
ثعبان الماء *Natrix tessallata*												
حيَّة الزيتون *Platyceps collaris*												
الحيَّة الأنيقة *Platyceps elegantissimus*												
السف الأخضر *Platyceps rhodorachis*												
السف الرمادي *Platyceps rogersi*												
حيَّة سيناء *Platyceps sinai*												
ثعبان أبو السيور الجبلي *Psammophis schokari*												
الأفعى المقرنة الكاذبة *Pseudocerastes fieldi*												
الكوبرا الكاذبة *Malpolon (Rhagerhis) moilensis*												
حيَّة سوداء الرأس *Rhynchocalamus melanocephalus*												
الأرقم الأحمر *Spalerosophis diadema cliffordi*												
قفقاس أحمر العين *Telescopus dhara*												
حيَّة القط السينائي *Telescopus hoogstraali*												
حيَّة القط سوداء الرأس *Telescopus nigriceps*												
الصل الأسود *Walterinnesia aegyptia*												
الحيَّة الدودية العمياء طويلة الخطم *Xerotyphlops vermicularis*												

5.1.2 مناطق الحماية الخاصة

تم تأسيس أربع مناطق ذات حماية خاصة في الأردن لدعم جهود حماية الأنظمة البيئية والأنواع. بحيث يتم إدارة هذه المواقع ضمن نهج تشاركي مع خلال المجتمعات المحلية وهذه المناطق هي:

5.1.2.1 منطقة وادي غربة ذات الحماية الخاصة	
الإدارة:	الجمعية الأردنية لمراقبة الطيور بتفويض من وزارة البيئة
سنة التأسيس:	2018
المساحة:	7 كيلومتر مربع
الموقع:	محافظة البلقاء
خصائص الموقع:	تقع المنطقة ضمن اقليم النفوذ السوداني وتهيمن عليها نمط النبات الملحي والقيعان (Albert et al, 2003; Al Eisawi, 1996).

© فارس خوري

5.1.2.2 مرصد طيور العقبة ذي الحماية الخاصة	
الإدارة:	الجمعية الملكية لحماية الطبيعة بتفويض من وزارة البيئة
سنة التأسيس:	2014
المساحة:	0.5 كيلومتر مربع
الموقع:	محافظة العقبة
خصائص الموقع:	تقع المنطقة ضمن اقليم النفوذ السوداني ويتوفر فيها نمط نباتات الكثبان الرملية ونباتات الآراك (Albert et al, 2003; Al Eisawi, 1996).

© إيهاب عيد

5.1.2.3 الحديقة النباتية الملكية ذات الحماية الخاصة	
الإدارة:	الحديقة النباتية الملكية
سنة التأسيس:	2010
المساحة:	1.785 كيلومتر مربع
الموقع:	محافظة البلقاء
خصائص الموقع:	تقع المنطقة ضمن الاقليم المتوسطي وتهيمن عليها نمط نباتات السهوب (Albert et al, 2003; Al Eisawi, 1996).

© إيهاب عيد

5.1.2.4 منطقة المأوى للطبيعة والبرية ذات الحماية الخاصة	
الإدارة:	مؤسسة الأميرة عالية
سنة التأسيس:	2010
المساحة:	1.115 كيلومتر مربع
الموقع:	محافظة جرش
خصائص الموقع:	تقع المنطقة ضمن الاقليم المتوسطي وتهيمن عليها نمط نباتات البلوط دائم الخضرة (Albert et al, 2003; Al Eisawi, 1996).

© إيهاب عيد

الجدول رقم 3: الحيَّات المتواجدة في مناطق الحماية الخاصة في الأردن

- ■ (أخضر) مؤكد
- ■ (برتقالي) وجودها محتمل
- ■ (أحمر) تم الإبلاغ عن تواجدها ولكن تحتاج لمزيد من البحوث لتأكيد المشاهدة

الاسم العربي والعلمي	الحديقة النباتية	المأوى	اليرموك	مرصد الطيور
الأسود الخبيث *Atractaspis engaddensis*				
الأفعى المقرنة *Cerastes gasperettii*				
الأفعى الفلسطينية *Daboia palaestinae*	[مؤكد]	[مؤكد]	[مؤكد]	
الحنيش *Dolichophis jugularis*	[مؤكد]	[مؤكد]	[مؤكد]	
الحنيش أحمر البطن *Dolichophis schmidti*				
أفعى السجاد الشرقية *Echis coloratus*				[وجودها محتمل]
الحيَّة المتوجة القصيرة *Eirenis coronella*	[مؤكد]	[مؤكد]	[مؤكد]	
حيَّة سيناء القصيرة *Eirenis coronelloides*				
الحيَّة المقلمة القصيرة *Eirenis decimlineata*	[مؤكد]	[مؤكد]	[مؤكد]	
الحيَّة القصيرة *Eirenis lineomaculatus*	[مؤكد]	[مؤكد]	[مؤكد]	
حية السلام مخططة الرأس *Eirenis rothi*	[مؤكد]	[مؤكد]	[مؤكد]	
الأصلة *Eryx jaculus*	[مؤكد]	[مؤكد]	[وجودها محتمل]	
الأرقم البيتي *Hemorrhois nummifer*	[مؤكد]	[مؤكد]	[مؤكد]	

الاسم العربي والعلمي	الحديقة النباتية	المأوى	اليرموك	مرصد الطيور
الأرقم البني *Hemorrhois ravergieri*				
حيَّة سيمون الدودية العمياء *Letheobia simoni*				
البسباس الجبلي *Lytorhynchus diadema*				
الأفعى الشامية *Macrovipera lebetina*				
ثعبان الفئران *Malpolon insignatus*				
حيَّة مولر سوداء الرأس *Micrelaps muelleri*				
الحيَّة الدودية العمياء طويلة الخطم *Myriopholis macrorhyncha*				
ثعبان الماء *Natrix tessallata*				
حيَّة الزيتون *Platyceps collaris*				
الحيَّة الأنيقة *Platyceps elegantissimus*				
السف الأخضر *Platyceps rhodorachis*				
السف الرمادي *Platyceps rogersi*				
حيَّة سيناء *Platyceps sinai*				
ثعبان أبو السيور الجبلي *Psammophis schokari*				
الأفعى المقرنة الكاذبة *Pseudocerastes fieldi*				
الكوبرا الكاذبة *Malpolon (Rhagerhis) moilensis*				
حيَّة سوداء الرأس *Rhynchocalamus melanocephalus*				
الأرقم الأحمر *Spalerosophis diadema cliffordi*				
قفقاس أحمر العين *Telescopus dhara*				
حيَّة القط السيناثي *Telescopus hoogstraali*				
حيَّة القط سوداء الرأس *Telescopus nigriceps*				
الصل الأسود *Walterinnesia aegyptia*				
الحيَّة الدودية العمياء طويلة الخطم *Xerotyphlops vermicularis*				

5.1.3 إنفاذ القانون

تعمل عدد من المؤسسات في الأردن على إنفاذ القانون من أجل حماية التنوع الحيوي والأنظمة البيئية، وذلك بتطبيق التشريعات البيئية وأهم هذه المؤسسات هي:

5.1.3.1 وزارة البيئة

وزارة البيئة هي الجهة المسؤولة عن تنفيذ قانون البيئة رقم 6 للعام 2017. وتقوم مديرية حماية الطبيعة بالاشراف على إدارة ملف حماية الطبيعة في الأردن بما في ذلك المناطق المحمية. وقد قامت وزارة البيئة بتوقيع مذكرة تفاهم مع الجمعية الملكية لحماية الطبيعة تخولها بموجبها بتأسيس وإدارة المحميات الطبيعية في الأردن. تقوم مديرية حماية الطبيعة أيضاً بوضع السياسات وإعداد الاستراتيجيات لحماية التنوع الحيوي والأنظمة البيئية. وأهم هذه الإستراتيجيات هي الإستراتيجية الوطنية للتنوع الحيوي وخطة العمل والتي يتم مشاركتها على المستوى الدولي مع سكرتاريا اتفاقية التنوع الحيوي. بالإضافة إلى ذلك، فإن مديرية حماية الطبيعة هي النقطة المحورية للاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف بما في ذلك اتفاقية التنوع الحيوي.

5.1.3.2 الإدارة الملكية لحماية البيئة والسياحة

تم إنشاء الإدارة الملكية عام 2006 بناء على تعليمات جلالة الملك عبد الله الثاني المعظم لحماية البيئة الأردنية واستدامة عناصرها. وتمتلك الإدارة صفة الضابطة العدلية الذي يخولها بتنفيذ القانون. كما وتدعم الإدارة الملكية عمل العديد من المؤسسات ذات الصلة في حماية التنوع الحيوي، وتساهم في رفع الوعي وغيرها من المهمات الضرورية التي تساهم في حماية الإرث الطبيعي في الأردن.

5.1.3.3 الجمعية الملكية لحماية الطبيعة

خصصت الجمعية الملكية لحماية الطبيعة مفتشين من خلال قسم المحميات وكذلك من خلال قسم الحماية وتنظيم الصيد وذلك لحماية التنوع الحيوي داخل وخارج مساحة المحميات الطبيعية. وتقوم الجمعية بالعمل جنباً إلى جنب مع الإدارة الملكية وغيرها من المؤسسات للسيطرة على الانتهاكات ووقف التعديات والمهددات التي تحيط بالتنوع الحيوي والأنظمة البيئية.

5.2 الحماية خارج الموائل

5.2.1 المأوى للطبيعة والحياة البرية

أنشأت مؤسسة الأميرة عالية بالتعاون مع (Four Paws) مؤسسة المأوى للطبيعة والحياة البرية في عام 2011، لتوفير حل إقليمي للحياة البرية التي يتم إنقاذها من الأسر أو الإتجار غير المشروع. لذلك، فقد تم إنشاء كيانين وهما مركز الأمل الجديد ومحمية المأوى للحياة البرية في جرش. يعتبر مركز الأمل الجديد بمثابة العيادة البيطرية الرئيسية. بينما تستخدم منطقة المأوى للحجر الصحي وإعادة التأهيل لجميع الأحياء البرية المصادرة والتي يتم انقاذها من الأسر. الحيوانات التي تم إدخالها إلى مركز الأمل الجديد تتلقى رعاية طبية فورية وتخضع لبرنامج إعادة تأهيل حيث يتم إطلاق الحيوانات الأصلية مرة أخرى في البرية، في حين يتم إعادة الحيوانات الأخرى إلى بلدهم الأصلي أو العثور على موقع دائم في منطقة المأوى للطبيعة والحياة البرية والتي تبلغ مساحتها 70 هكتارًا.

5.2.2 معرض الحيَّات في حديقة غمدان للحيوان

أقيم معرض للحيَّات التي تعيش في الأردن من قبل مجموعة من المتطوعين بقيادة السيد إبراهيم بني ياسين والسيد سامر الحديد في حديقة غمدان للحيوانات. يستضيف المعرض أنواع مختلفة من الحيَّات ويهدف إلى تثقيف الناس حول تلك الحيوانات وتقديم المزيد من المعلومات عنها. يحتاج هذا المعرض إلى الكثير من الدعم والتدريب وبناء القدرات لاستدامته ولضمان التزامه بإرشادات حماية الطبيعة لا سيما فيما يتعلق بدعم برامج الحماية داخل الموائل. لكنه يعتبر مبادرة أولية هامة في رفع الوعي حول الحيَّات والتخلص من العديد من الاشاعات والانطباعات السلبية التي تكونت حولها.

5.3 القوانين الوطنية

ورد ذكر عدد من أنواع الحيَّات في الملحق الثالث من تعليمات رقم 43 للعام 2008: نظام تصنيف الطيور البرية والحيوانات البرية المحظور صيدها تبعاً لدرجة حمايتها صادر بمقتضى الفقرة (ه) من المادة (57) من قانون الزراعة رقم (44) لسنة 2002 وهذه الأنواع هي الحيّة الأنيقة (*Platyceps elegantissimus*) والأرقم البني (*Hemorrhois ravergieri*) وحيّة سيناء (*Coluber Sinai*) وحيّة القط السيناىي (*Telescopus hoogstraali*). ودون ذلك فقد خلت النصوص في التشريع الأردني من ذكر أنواع الحيَّات صراحة إلا أن قانون البيئة، رقم 6 للعام 2017 يؤكد على دور وزارة البيئة في الحفاظ على التنوع الحيوي ولا سيما حظر جمع أو قتل الحيوانات البرية. تم إصدار العديد من الأنظمة والتعليمات وفقاً لقانون البيئة تدعم حماية التنوع الحيوي والأنظمة البيئية بما في ذلك نظام المناطق المحمية والمتنزهات الطبيعية رقم 29 للعام 2005 ونظام الحصول على الموارد الجينية والتقاسم العادل والمنصف للفوائد الناشئة عن استخدامها رقم 20 للعام 2021 وتعليمات مناطق الحماية الخاصة لعام 2013. أيضاً يدعم قانون الزراعة رقم 13 للعام 2015 حماية التنوع الحيوي وقد تم اصدار عدد من الأنظمة والتعليمات من اهمها تعليمات رقم 43 للعام 2008 : نظام تصنيف الطيور البرية والحيوانات البرية المحظور صيدها تبعاً لدرجة حمايتها و تعليمات تنظيم الاتجار الدولي بالاحياء البرية رقم (ز/2) لسنة 2020.

5.4 الاتفاقيات البيئية متعددة الأطراف

صادقت حكومة الأردن على العديد من الاتفاقيات التي تدعم حماية الحيَّات بشكل مباشر أو غير مباشر وذلك على النحو التالي:

- **اتفاقية التنوع الحيوي:** أصبح الأردن طرفًا في هذه الاتفاقية عام 1994 حيث تعمل مديرية حماية الطبيعة في وزارة البيئة كنقطة اتصال. تهدف هذه الاتفاقية إلى الحفاظ على التنوع الحيوي والاستخدام المستدام لمكوناته والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدام الموارد الجينية.
- **اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ:** أصبح الأردن طرفًا في هذه الاتفاقية عام 1994 و 2003 على التوالي، حيث تعمل مديرية التغير المناخي في وزارة البيئة كنقطة اتصال. تهدف هذه الاتفاقية إلى تحقيق استقرار تراكيز غازات الاحتباس الحراري في الغلاف الجوي عند مستوى من شأنه أن يمنع التداخل الخطير مع النظام المناخي.
- **اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر:** أصبح الأردن طرفًا في هذه الاتفاقية عام 1996، حيث تعمل مديرية حماية الطبيعة في وزارة البيئة كنقطة اتصال. تهدف هذه الاتفاقية إلى مكافحة التصحر وتخفيف آثار الجفاف في الدول التي تعاني من الجفاف الشديد.
- **اتفاقية التجارة الدولية لأنواع الحيوانات والنباتات المهددة بالانقراض:** دخلت حيز التنفيذ في 1979 في الأردن، وتعمل وزارة الزراعة كنقطة اتصال حيث قامت بتفويض الجمعية الملكية لحماية الطبيعة لتنفيذ الاتفاقية. تهدف الاتفاقية إلى ضمان أن التجارة الدولية في الحيوانات والنباتات البرية أم مشتقاتها أو أجزائها لا تهدد بقاءها الطبيعي.

5.5 برامج التوعية والتثقيف

5.4.1 المنظمات غير الحكومية

تقدم المنظمات غير الحكومية برامج توعية للعامة وطلبة المدارس لرفع الوعي من أجل الحفاظ على الحياة البرية. وكما توفر المعلومات حول أهمية التنوع الحيوي في الأردن والمحميات الطبيعية ودورها في حماية الأنظمة البيئية والتنوع الحيوي. هذه الجهود ضرورية لتغيير السلوك والانطباعات اتجاه الحيوانات بشكل عام والتخفيف من الضغوط والممارسات غير القانونية التي تؤدي إلى تدمير الموائل والأنظمة البيئية وتهديد التنوع الحيوي. الموائل الطبيعية. تقوم العديد من المؤسسات بهذا الدور ومن أهمها الجمعية الملكية لحماية الطبيعة.

5.4.2 وسائل التواصل الاجتماعي

بُذلت عدة محاولات ايجابية من قبل نشطاء لزيادة المعرفة والوعي تجاه الحيَّات من خلال استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، والتالي يوضح أهمها:

الحياة البرية في الأردن

صفحة تم إنشائها عبر منصة الفيسبوك من قبل السيد إيهاب عيد وهي من الصفحات النشطة التي تقوم على أساس تطوعي تهدف إلى تعزيز المعرفة والوعي تجاه تنوع الحياة البرية في الأردن. وتشجيع الناس على حماية تلك الأنواع وموائلها. يتم نشر معلومات حول الأنواع الحيوانية ومن ضمنها الحيَّات وربط هذه المعلومات بالإرث التراثي والثقافي والحكايات المروية ويشارك حالياً أكثر من 18 ألف متابع هذه الصفحة.

أفاعي الاردن

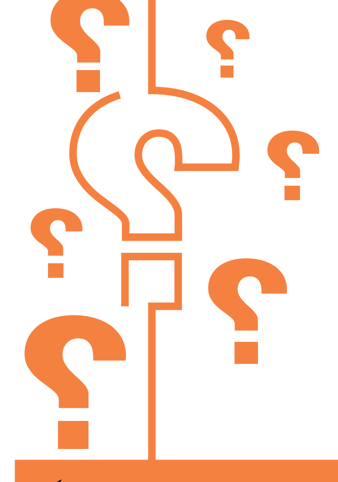
صفحة تم إنشائها عبر منصة الفيسبوك من قبل السيد إبراهيم بني ياسين وتعتبر أكثر الصفحات من حيث عدد المتابعين حيث وصل عددهم إلى أكثر من 91 ألف متابع للصفحة. تتميز الصفحة بمشاركة فعالة من قبل الأعضاء في نشر صور للحيات كما وتوفر معلومات بشكل متواصل حول أنواع الحيَّات وقد ساهمت الصفحة في الوصول للعديد من المصابين بحالات عض من أفاعي وتوفير الأمصال بشكل تطوعي من قبل مدير الصفحة.

الزواحف والمفصليات وعشاق الحياة البرية (ثعابين الأردن)

صفحة تم إنشائها عبر منصة الفيسبوك من قبل السيد إبراهيم بني ياسين. ويتابعها حالياً أكثر من 50 ألف مشترك. تتميز الصفحة بمشاركة فعالة من قبل الأعضاء في نشر صور للحيّات. كما وتوفر معلومات بشكل متواصل حول أنواع الحيَّات.

عشاق الأفاعي وادي الأردن

صفحة تم إنشائها عبر منصة الفيسبوك من قبل السيد ياسين الصقور. وتعتبر من الصفحات النشطة والهامة وقد وصل عدد متابعي هذه الصفحة إلى أكثر من 31 ألف متابع. تتميز الصفحة بمشاركة فعالة من قبل الأعضاء في نشر صور للحيّات، كما وتوفر معلومات بشكل متواصل حول أنواع الحيَّات. وقد ساهمت الصفحة في الوصول للعديد من المصابين بحالات عض من أفاعي وتوفير الأمصال بشكل تطوعي من قبل مدير الصفحة.



أسئلة شائعة

هل جميع أنواع الحيَّات في الاردن سامة؟

الأردن موطن لـ 36 نوع من الحيَّات منها 19٪ فقط أنواع سامة تندرج ضمن ثلاث عائلات وهي الأفاعي الحقيقية (Viperidae) والصل (Elapidae) والأفاعي الحفارة (Atractaspididae) وقد تم التحدث عن جميع هذه الأنواع وننصحك بقراءة الوحدة الثالثة لمزيد من التفاصيل حول كل نوع.

هل الحيَّات هي حيوانات مفيدة؟

الحيَّات هي خلق من مخلوقات الله عز وجل ولديها غاية لتقوم بها وأهمها هي الحفاظ على تحقيق التوازن البيئي وقد قال تعالى "إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ " (القمر 49) وتتميز العديد من أنواع الحيَّات بقدرتها على تخليص البشر من مجموعة من الآفات مثل القوارض التي تضر بالمحاصيل والممتلكات وتنقل الأمراض. كما وتساعد أنواع أخرى من الحيَّات البشر في تطوير حلول مبتكرة في العلوم والتقنيات والتعرف على العالم الطبيعي. أيضاً تم استخدام سموم الأفاعي في مجموعة متنوعة من التطبيقات الطبية ولا ننسى أهمية الحيَّات كمادة غذائية لبعض الشعوب ناهيكم عن أهميتها اقتصادياً لدى شعوب أخرى في تطوير المنتجات الجلدية باهظة الثمن.

كيف يمكنني التعرف على الأفعى السامة؟

القاعدة الأساسية هي تجنب أي حيَّة واتخاذ جميع الاحتياطات اللازمة والابتعاد عنها حال رؤيتها. ومع ذلك، هناك بعض الخصائص التي قد تساعدك على التعرف على الأفعى السامة وهي كالتالي:

1. الحيَّات ذات القرون البارزة فوق العين هي بالتأكيد أنواع سامّة.
2. الحيَّات ذات الرأس السميك المثلث والرقبة الواضحة التي يمكن تمييزها عن الرأس هي على الأرجح أفعى.
3. يمكن أن تكون الحيَّات ذات اللون الأسود المنتظم خطيرة للغاية خصوصاً القصيرة وصغيرة الحجم.

كيف تصدر الحيَّات صوت الفحيح؟

يمكن للحيَّات اصدار صوت فحيح باستخدام عضو في الحلق يسمى المزمار، تتحكم من خلاله الحيَّة بتدفق الهواء ويساعدها على التنفس بشكل طبيعي، وعندما تقوم الحيَّة بطرد الهواء بقوة من المزمار فإنها تصدر حين ذلك صوت الفحيح. تذكر دوماً أن هدف هذا الصوت هو تحذيرك للابتعاد عن الحيَّة واعطاؤك انطباعاً بوجود خصم أكبر منك وأكثر خطورة كوسيلة دفاع عن النفس وعليه إن سمعت هذا الصوت، قم بمراقبة المحيط بحذر وحاول إخلاء المنطقة!

هناك تقنية أخرى تستخدمها بعض الأفاعي لإنتاج صوت يشبه الفحيح ويسمى بالصرير، ويحدث ذلك حينما تقوم الأفعى بلف جسدها بشكل حلزوني يشبه حذوة الحصان على شكل حرف (C) وتقوم بحك الأطراف الجانبية من الجسم بشكل مستمر وخلال ذلك فإن الحراشف الخشنة ذات النتوءات الأفقية الموجودة على جوانب الجسم ستساعد في إصدار هذا الصوت.

كيف تتنفس الحيَّات؟

تستخدم الحيَّات فتحات أنفها في المقام الأول للتنفس مما يدفع الهواء إلى أسفل القصبة الهوائية وإلى الرئة. تذكر دائمًا أن الحيّة تفتح فمها للشم والأكل وإخافة الآخرين ولكنها لا تستخدم الفم للتنفس.

هل صحيح أن الحيَّات تمتلك رئة واحدة؟

نعم، صحيح في كثير من أنواع الحيَّات ويرجع السبب في ذلك إلى طول جسم الحيَّة وقطره مما يسمح بوجود مساحة لرئة واحدة متطورة بشكل جيد بدلاً من رئتين كباقي أنواع الفقاريات ومع ذلك، قد تحتوي بعض الأنواع رئة ثانية صغيرة الحجم أو ضامرة.

هل تستطيع الحيَّات الرؤية لمسافات بعيدة؟

لا، لا يمكنها رؤية مسافات بعيدة ولا تمتلك الحيَّات بصرًا ممتازًا وتستطيع بعض الأنواع رؤية الألوان.

ما هي أفضل الحواس التي تمتلكها الحيَّات ؟

تعتبر حاسة اللّمس لدى الحيَّات من الحواس المتطورة كون هذه الأنواع تقضي الكثير من الوقت على اتصال مباشر بالأرض. بالإضافة إلى ذلك، تعتبر حاسة التذوق قوية كونها مرتبطة بقدرات الشم لدى الحيَّات.

هل صحيح أن الحيَّة لا تموت إلا إذا ضربت رأسها بقوة أو قمت بقطعه ؟

ليس صحيحًا من الناحية العملية، فقد تموت الحيَّة جراء اصابتها في أي من أجزاء جسمها وحتى تلك الاصابات الطفيفة والجروح قد تعرضها للخطر وذلك بسبب احتمالية انتقال الأمراض والالتهابات ومن الجدير بالذكر بأن جسم الحيَّة ليس مجوفًا ولكنه يحتوي على أعضاء تتوزع ضمن أربعة أجزاء وهذه هي:

1. يتكون الجزء الأول من الرأس والمريء والقلب والقصبة الهوائية.
2. يتكون الجزء الثاني من الأوعية الدموية والرئة وكذلك الكبد والمعدة.
3. يتكون الجزء الثالث من المرارة والطحال والبنكرياس والغدد التناسلية. تتواجد الأمعاء الدقيقة بين هذه الهياكل ويقع بالقرب منها الرئة اليمنى.
4. يتكون الجزء الرابع من الأمعاء الدقيقة والغليظة والأعور (في البواء والعاصرات) والكلى والمذرق والأعضاء التناسلية.

هل تفقد الحيَّات أسنانها بما في ذلك الأنياب؟

نعم، لأن أسنان الحيَّات أو الأنياب ليست متجذرة بل تلتصق بسطح عظام الفك وفي حال فقدانها فإن هذه الأسنان أو الأنياب قد تنمو مرة أخرى لكن تجنب الإمساك بالحيَّات أو مضايقتها، لأنك قد تتسبب لها في خسارة أسنانها مما قد يجعلها عرضة للخطر. تذكر دائمًا أن جميع الأنياب هي أسنان، لكن ليست كل الأسنان أنياباً.

كيف يمكن للحيَّات أن تبتلع فريسة أكبر من حجم رأسها بثلاث مرات ؟

يعود ذلك بسبب تركيبة الجمجمة المميزة، حيث ينفصل الفك السفلي عن الفك العلوي بسبب عدم وجود اوتار في الفك السفلي.

هل يوجد في خليج العقبة في الأردن أفاعي بحرية؟

لا توجد أي أفاعي بحرية في خليج العقبة في الأردن والأنواع الشبيهة بالحيَّات التي يمكن رؤيتها في مياه خليج العقبة هي الأنقليس وهو من الأسماك!

هل تبقى الحيَّة على قيد الحياة إن تم قطع رأسها؟

نوعاً ما، نعم لأن الحيَّات (يعتمد ذلك على النوع) تعيش ساعات على الأقل بعد قطع الرأس. ويعود السبب في ذلك لأنها من ذوات الدم البارد التي تمتص الحرارة من البيئة المحيطة. وفقاً لذلك، سوف تحتاج هذه الأنواع إلى الحد الأدنى من مستويات الطاقة والأكسجين مما يوفر لخلايا الدماغ مزيداً من الوقت للبقاء في حالة نشطة بمجرد قتل الحيَّة أو قطع رأسها. بالإضافة إلى ذلك، تستمر النهايات العصبية للحيَّات في العمل بعد الموت وتعمل على إرسال نبضات كهربائية إلى جميع أنحاء جسم الحيَّة مما يؤدي إلى تحريك العضلات. لذلك، لا تعتقد أبداً أنك قد قتلت الحيَّة بمجرد قطع رأسها وابتعد عنها.

لماذا تقوم الحيَّات بإخراج لسانها باستمرار؟

تستخدم الحيَّة لسانها لغايات الشم حيث يقوم بالتقاط جزيئات الهواء الدقيقة ونقلها إلى عضو جاكوبسون الموجود في فك الحيَّة حيث يلعب هذا العضو دوراً مهماً في حاسة الشم. تذكر دائماً أن لسان الحيَّة لا علاقة له بابتلاع الفريسة!

كيف تتواصل الحيَّات ؟

الحيَّات حيوانات انعزالية. وتنخرط في عدد محدود من التفاعلات مع ذوي جنسها وبشكل رئيسي خلال فترات التزاوج. للتواصل فإن الحيَّات تستخدم نظامها الأنفي لتتبع الفريسة ولمعرفة مواقع الحيوانات المفترسة التي تقترب منها. أما للتواصل مع الحيَّات الأخرى فيتم ذلك عن طريق جمع الإشارات الكيميائية التي تنبعث من الحيَّة الأخرى. بالإضافة إلى ذلك، تترك الحيَّات أثراً من الإشارات الكيميائية في أعقابها ومن أهم هذه المواد الكيميائية الفيرومونات.

لاحظت زوجاً من الحيَّات يلتفان حول بعضهما البعض فهل هذه حالة تزاوج؟

ليس بالضرورة وللتحقق فإن عليك مراقبة سلوكهما، لكن توخى الحذر وابقَ على مسافة آمنة ودون أي مخاطرات. بعض الذكور تتخذ اوضاعاً عدائية مع ذكور أخرى من نوعها للتعبير عن سيطرتها وقوتها ولذلك فقد تلجأ هذه الذكور للقتال خلال موسم التكاثر وعادةً ما تحاول الحيَّات رفع نفسها لمستوى أعلى من خصمها كدلالة على القوة وستحاول في بعض الأحيان دفع رأس الخصم إلى الأرض. أيضاً فقد تتصاعد حدة القتال بأن تلجأ الحيَّات إلى عض بعضها البعض على الرغم من أن هذه العضات لا تؤدي إلى إصابات خطيرة أو حتى الموت.

هل تستطيع الحيَّات أن تسمع أم هي صماء؟

على الرغم من افتقار الحيَّات لوجود غشاء طبلة الأذن أو تجويف للأذن الوسطى، إلا أنها تمتلك هياكل أذن داخلية كاملة مع قوقعة ويمكنها السماع من خلال الشعور بالاهتزازات بجانب فكيها أثناء انزلاقها على الأرض. نظراً لقدرة الجانبين الأيسر والأيمن من فك الحيَّات على الحركة بشكل مستقل عن بعضهما البعض فإن ذلك يساعد الحيَّات في استشعار الاهتزازات من الجانب الأيسر أو الأيمن مما يساعد على تحديد مصدر الأصوات. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للحيَّات اكتشاف الموجات الصوتية ذات التردد المنخفض والتي تتراوح من 200 إلى 300 هرتز عبر الأرض.

ولا تقتصر قدرة الحيَّات على سماع الأصوات على ما سبق، لكنها تستخدم تقنيات أخرى تتمثل باستخدام المستقبلات الميكانيكية، وهي عبارة عن أعصاب حسية متباعدة في جلد الحيَّة موزعة في جميع أنحاء جسمها ومتصلة بالحبل الشوكي مما يمكّن الحيَّات من الشعور بالاهتزازات التي تنتقل عبر الرمال أو التربة عبر الجسم وعلى طول الأعصاب الشوكية إلى الدماغ حيث يتم التعرف عليها كأصوات. هذه المستقبلات حساسة للغاية مما يمكّن الحيّات من تحديد مصدر الصوت.

كيف نتحقق من جنس الحيَّة؟

يمكن تمييز جنس الحيَّات من خلال شكل ذيلها، حيث يتميز ذيل ذكور الحيَّات بأنه أكثر سماكة وأطول من ذلك الموجود لدى الإناث بشكل عام. أيضاً تمتلك الذكور أعضاء تناسلية تتكون من أعضاء أنبوبية الشكل تقع داخل جسم الحيَّة أسفل فتحة الشرج مباشرة.

هل تمتلك الحيَّات جفون؟

لا تمتلك الحيَّات جفوناً متحركة بدلاً من ذلك فإن القرنية محمية بواسطة غشاء وعائي شفاف وهو عبارة عن اندماج جنيني للجفنين. لذلك، تذكر دائماً أن الحيَّة لا يمكنها أبدًا إغلاق عينيها أو حتى أن ترمش لكن يمكنها إغلاق شبكية العين عند النوم لذلك احذر لأن الحيَّات يمكنها النوم بأعين مفتوحة.

كيف تحمي الحيَّات أعينها من الغبار والحصى والنباتات التي تصطدم بها خلال تنقلها ؟

تساهم الحراشف الموجودة فوق الأعين وتسمى بالنظارات (eyecap) بحماية القرنيات الحساسة من الخدوش والأضرار. كما وأن الأغشية الرقيقة الموجودة على عين الحيَّة لا تقع مباشرة على القرنيات ولكنها مفصولة عنها بطبقات رقيقة من إفرازات سائلة أو شبيهة بالدموع تعمل على ترطيب العينين وحمايتها من الغبار والحصى والنباتات التي تصطدم بها. هذه الميزة الفريدة قيد البحث حالياً من قبل العلماء لتطوير عدسات لاصقة أفضل جودة.

هل تبكي الحيَّات مثل البشر؟

لا تستطيع الحيَّات البكاء على الرغم من أن جميع الزواحف تستطيع تكوين الدموع، ويعود السبب في ذلك إلى تصريف السائل الناتج من الغدد الدمعية خلف العدسات في الفراغات الموجودة في سقف الفم من خلال زوج من القنوات الأنفية الدّمعية ولا يمكن للدموع أن تتدفق من الجفن لاتصال النظارات (الحراشف الموجودة فوق الأعين) بالجلد.

لماذا تقوم الحيّات بتغيير جلدها وكيف؟

تسمى هذه العملية انحلال الجلد أو الانسلاخ. ويعمل هرمون الغدة الدرقية على تنظيمه حيث يتم الانسلاخ كقطعة واحدة لكنه يتساقط كقطع إن تجاوز طول الحيَّة ثلاثة أمتار. يعتمد انسلاخ جلد الحيَّة على معدل نموها إلا أنه يحدث مرتين إلى أربع مرات في السنة عادةً. وعند اقتراب موعد انسلاخ الجلد فإن الحيَّة تصبح غير نشطة ويمكن معرفة اقتراب موعد انسلاخ الجلد بمراقبة لون الحيَّة الذي سيتحول للرمادي الباهت قبل 14 يوم تقريباً من موعد تغيير الجلد ويعود السبب في ذلك إلى السائل اللمفاوي الذي سيملأ الفراغ بين طبقة البشرة القديمة والجديدة، كما وسيكون للنظارات (الحراشف الموجودة فوق الأعين) لون أزرق داكن تقريباً قبل 7-10 أيام من تغيير الجلد ثم سيتغير اللون إلى لون صافٍ قبل 2-3 أيام من حدوث الانسلاخ. تقوم الحيَّة بحك فمها بأي شيء لفصل الجلد القديم ثم تقوم بسلخه تماماً مثل سحب جورب من الداخل للخارج.

هل ستتأثر الحيَّة إن تم الإمساك بها أثناء تغيير جلدها ؟

نعم لأن ذلك قد يتسبب باتلاف طبقة الجلد الجديدة، ويؤدي لمشاكل صحية خطيرة قد تهدد حياة الحيَّة ولذلك فإنه لا ينصح بالتعامل مع الحيَّات خلال هذا الوقت.

كيف أبعد الحيَّات عن منزلي أو عن المزرعة؟

إن النظافة هي الطريقة الرئيسية لابعاد الحيَّات عن مسكنك كونها تساهم في منع انتشار أو زيادة عدد القوارض على سبيل المثال ولذلك فإن التخلص من أي مصادر غذائية محتملة سواء المتوفرة أو تلك التي ستقوم بجذب القوارض هي الخطوة الأولى. أيضاً يجب التخلص من أي موارد مائية مفتوحة لأن الحيَّات تحتاج إلى شرب الماء بانتظام للبقاء على قيد الحياة. بالإضافة إلى ذلك فإنه يتوجب التخلص من المواقع التي قد تستخدم من الحيَّات مثل الجحور وأخيراً فإن زراعة بعض النباتات ذات الرائحة القوية مثل الثوم كفيل بابعاد الحيَّات. القاعدة العامة لإبقاء هذه الحيوانات بعيداً هي تجنب إنشاء مواطنها.

هل يساهم استخدام الكبريت في إبعاد الحيَّات عن المنزل؟

على الرغم من استخدامه على نطاق واسع وفعاليته في إبعاد هذه الانواع إلا أننا لا نوصي به كون الكبريت يتغلغل في ثنايا حراشف الحيّة مما يتسبب لها في حكة وتهيج قد تصبح بسببه شرسة جداً مما سيشكل تهديد للقاطنين في الموقع.

هل تموت الحيَّات من الحرارة أو البرودة؟

الحيَّات من الحيوانات ذوات الدم البارد حيث تعيش في مناخات ودرجات حرارة معينة ودقيقة للغاية وتفضل عادة البيئات الحارة والرطبة مما يسمح لها بامتصاص الحرارة والرطوبة من المحيط الخارجي. عادة، تعيش الحيَّات على درجات حرارة تتراوح بين 18 و 38 درجة مئوية وعليه فإن أي درجة حرارة تنخفض أو ترتفع عما سبق ستؤثر على الحيَّات وقد تؤدي لموتها.

هل الحيَّات من المفترسات ؟

نعم، جميع الحيَّات من الحيوانات المفترسة وتعتبر من أنجح الحيوانات المفترسة لأنها قادرة على الصيد منذ اليوم الأول من حياتها.

ما سبب تواجد الحيَّات على الطرقات (الاسفلت) ؟

ببساطة لأن الطرقات قد اخترقت الموائل الطبيعية التي اعتادت الحيَّات استخدامها سابقاً للتنقل خلال بحثها عن الغذاء والتزاوج وإيجاد الموائل المناسبة. بالإضافة إلى ذلك، توفر الطرق طبقة اسفلتية مناسبة للحيَّات للحصول على الحرارة حتى تصبح نشطة خاصةً أنها من الأنواع ذوات الدم البارد.

ما هي الحيوانات المحصنة ضد سم الأفاعي والمسجلة في الأردن ؟

يوجد عدد من الأنواع المحصنة من سم الأفاعي في الأردن وهي القنفذ الأوروبي (*Erinaceus concolor*) والقنفذ طويل الأذنين (*Hemiechinus auritus*) والقنفذ الاثيوبي (*Paraechinus aethiopicus*) والنمس المصري (*Herpestes ichneumon*) وغرير العسل (*Mellivora capensis*).

ما كمية السم الذي يمكن للأفعى إفرازه ؟

يعتمد ذلك على النوع وعمر وحجم الأفعى، لكن تتراوح كمية السّم بشكل عام بين 1-850 ملغرام (ربما أكثر).

ما الغاية من وجود القرون في بعض أنواع الأفاعي وما الغرض منها؟

توجد العديد من التفسيرات لكنها فرضيات ومن ضمنها أن هذه القرون تساعد على حماية أعين الأفعى من الرمال والنباتات خصوصاً عندما تغمر الأفعى نفسها في الرمل، ومن ضمن هذه الفرضيات أن هذه القرون هي وسيلة تمويه تساعد في استقطاب الفرائس لتتمكن الأفعى من الاصطياد (Cohen & Myres 1970).

كم من الوقت يستغرق السم لقتل شخص بالغ سليم؟

في المتوسط، تستغرق عضة الأفعى عدة ساعات لقتل الضحية لكن في معظم الحالات سيكون لديك الوقت الكافي لطلب الرعاية الطبية.

كيف أستطيع تمييز الحيَّات الدودية عن دودة الأرض؟

تختلف الحيَّات الدودية عن دودة الأرض في العديد من الأمور منها ما يرتبط بالسلوك والصفات الحيوية والموائل الذي تعيش ضمنه فمثلاً تتميز دودة الأرض بلون جسم وردي يتكون من قطع ويمكنها أن تتنفس من خلال جلدها في حين أن الحيَّات الدودية لها أجسام جافة وتقوم باخراج لسانها بشكل متواصل لالتقاط الجزيئات للتعرف على موقع فرائسها، بينما لا تستطيع الديدان فعل ذلك. بالتأكيد يوجد الكثير من الاختلافات لكن انظر الى الجسم ببساطة فإن رأيت الحلقات التي تقوم بفصل الجسم فأنت تتعامل مع دودة أرض.

ماذا تفعل الحيَّات خلال فصل الشتاء؟

كما ذكرنا سابقاً فإن الحيَّات هي من الحيوانات ذوات الدم البارد، وعليه فإنها لا تستطيع تنظيم درجة حرارة أجسامها مما يدفعها للبحث عن ملاجئ آمنة توفر لها الراحة والسكينة خلال فصل الشتاء. بمجرد العثور على إحداها فإن الحيَّات ستصبح أقل نشاطاً وستعمل على إبطاء عمليات الأيض لديها بشكل كبير وتدخل في عملية تسمى الخمول (brumation) وهو مصطلح يستخدم للحيوانات من ذوات الدم البارد ويشبه مصطلح السُّبات (hibernation) باختلاف بسيط يتمثل في قدرة الحيوان على الاستيقاظ بحثًا عن الطعام والماء إذا ارتفعت درجات الحرارة ويمكنها العودة إلى حالة الخمول عند عودة الأجواء الباردة مرة أخرى. في العادة، تبدأ عملية الخمول في شهر تشرين الأول وتنتهي في شهر شباط إلا أن التغيرات المناخية التي شهدناها خلال السنوات الخمس الماضية قد أثرت على نشاط الحيَّات بشكل كبير.

كم من الوقت يمكن للحيَّات البقاء على قيد الحياة دون غذاء؟

يمكن أن تعيش الحيَّات لعدة أشهر بل ويمكن لبعض الأنواع البقاء لمدة سنة أو أكثر بقليل دون غذاء، ويعود السبب في ذلك إلى كونها من ذوات الدم البارد أي أن لديها القدرة على التحكم في عمليات الأيض وإدارة استهلاك الطاقة بشكل مذهل.

هل صحيح أن سم الأفاعي يمكن استخدامه في الطب وتطوير العلاج للأمراض؟

صحيح، خاصة أن العلماء قادرون الآن على عزل مكونات معينة من السم لاستخدامه لأغراض العلاج من بعض الأمراض وما تزال البحوث مستمرة ومن الأمثلة على ذلك استخدام بعض سموم الأفاعي في تطوير كابتوبريل الذي يعالج ارتفاع ضغط الدم وفشل القلب الاحتقاني كما وقد ساهمت أفاعي الحراشف المنشارية في تطوير مثبطات تخثر الدم.

هل الحيَّات ذات الأنياب الخلفية المسجلة في الأردن خطرة؟

في الأردن، توجد خمسة حيَّات ذات أنياب خلفية وسمّها غير ضار ولا يشكل خطراً على الإنسان كونها لا تستطيع حقن كميات كبيرة من السم بشكل فعال حين العض (دون التمسك لفترة طويلة من الزمن بالضحية) ونؤكد ضرورة عدم العبث مع الحيَّات والابتعاد عنها والاستعانة بالعناية الطبية في حال حدوث أي عضة أو ظهور أي أعراض.

هل يمكن لجميع الأفاعي السامة أن تعض دون إخراج السم (العضة الجافة) ؟

نعم، يمكن لجميع الأفاعي السامة أن تعض دون إفراز السم كونها تتحكم ارادياً بالعضلات التي تتحكم بغدد السم.

هل يمكنني العثور على حيَّة تعاني من مشكلة البهاق في البرية؟

نعم، فالبهاق هو ناتج طفرة جينية قد تحدث في أي نوع في المجموعة الحيوانية. وعلى الرغم من عدم تسجيل أي حالة في الأردن سابقاً على محدودية معلوماتنا إلا أن ذلك وارد. إن عدم تسجيل حالات بهاق لأنواع الحيَّات في البرية له عدة أسباب من ضمنها سهولة رؤية هذه الحيوانات من قبل الحيوانات المفترسة مما يزيد من احتمالية افتراسها وكذلك ضعف بصرها وانخفاض الوظيفة الحركية/ العصبية مما يؤدي إلى معدل وفيات مرتفع للغاية.

هل يمكن لعضة الحيَّة أن تتسبب بأي أمراض ؟

نعم، يمكن أن تنتقل الأمراض للإنسان من خلال عضة الحيَّة على الرغم من ندرة ذلك، وبجميع الاحوال فإنه من المستحسن تنظيف موقع العضة أو الحصول على العناية الطبية في حال حدوث أي أعراض ومن الأمراض التي قد تنتقل مع العضات كل من التيتانوس والسالمونيلا والإنفلونزا.

هل ينمو ذيل الحيَّات إن تم قطعه ؟

لا تمتلك الحيَّات القدرة على تجديد الذيل في حال فقدانه.

هل تمتلك الحيَّات جلداً أم أن لها حراشف فقط ؟

تمتلك الحيَّات جلد مغطى بالحراشف لحمايته وفي حال التّمعُّن بمقطع عرضي من تكوين جسم الحية فيمكن مشاهدة طبقات الجلد المختلفة مثل الأدمة والخلايا الجذعية.

كم عاماً تعيش الحيَّات؟

تختلف دورة حياة الحيّة إلى حد كبير حسب النوع حيث تصل إلى مرحلة النضج الجنسي في غضون سنتين إلى أربع سنوات وتعتمد فترة معيشتهم على العديد من العوامل المناخية كما وتلعب المهددات دوراً مهماً في تحديد عمر الحيَّات لكن في الظروف المثالية يمكن للحيَّات أن تعيش من 20 إلى 30 عام.

هل صحيح أن الحيَّات أسرع من البشر ؟

ليس صحيحاً وفي الواقع فإن أسرع حيَّة يمكنها التحرك بسرعة 15 كم/ساعة كحد أقصى.

عثرت على جلد حيَّة في البر فهل استطيع تمييز النوع من خلاله؟

على الرغم من صعوبة ذلك، إلا أنه يمكنك تضييق نطاق خياراتك من خلال الخبرة والممارسة. تتمثل النصيحة بالتعرف أولاً إن كان الجلد المسلوخ لأفعى سامة أم حيّة وذلك عن طريق فحص شكل الرأس أو النظر إلى الصفيحة الشرجية نظراً لأن معظم الحيَّات غير السامة لها صفيحة شرجية مقسمة وصَّف مزدوج وصولاً لطرف الذيل. يمكنك أيضاً احتساب عدد الحراشف وفحص نمطها وحجمها وقطرها وسمك الجلد.



قفقاس أحمر العين (*Telescopus dhara*) | © عبدالسلام صالح السلمان



قائمة المراجع

- Abu Baker, M., Rifai, L., Joger, U., Nagy, Z., Wink, M. & Amr, Z. (2002): Occurrence of Coluber (Hierophis) schmidti Nikolsky, 1909 in Jordan (Squamata: Colu bridae). Herpetozoa, 15: 29 – 36.

- Albert, R., Bibiane, B. and Watzka, M. (2004) Zur Vegetation und Flora Jordaniens. In: Waitzbauer, W., Albert, A., Petutrschnig, B., Aubrecht, G., Eds., Reise Durch Die Natur Jordaniens. Denesia, 14, 133-220.

- Al-Eisawi DMH. 1996. Vegetation of Jordan. Published by UNESCO-Cairo-Office. Regional OFFICE FOR Science and Technology for the Arab States. Cairo. pp. 284.

- Al-Oran, R.M. (2000): Notable herpetological records from Central and Southern Jordan. Zoology in the Middle East, 21: 31 – 36.

- Al-Oran, R.M., Rostum, S., Joger, U. & Amr, Z.S. (1998): First record of the Levantine Viper (Macrovipera lebetina) from Jordan. – Zoology in the Middle East, 16: 65 – 70.

- Aloufi, A., and Eid, E. (2016). 'Zootherapy: A study from the Northwestern region of the Kingdom of Saudi Arabia and the Hashemite Kingdom of Jordan'. Indian journal of traditional knowledge 15(4):561-569.

- Amr, Z. (2008): Biodiversity of reptiles and mammals in the Eastern Desert. – In: Jordan's Arid Badia: Deepening our Understanding. (Eds.: Dutton, R. & Shahbaz, M.): 155 – 173. Smith Gordon & Co. UK, 449 pp.

- Amr, Z. S. & Disi, A. 2011. Systematics, distribution and ecology of the snakes of Jordan. Vertebrate Zoology, 61:179-266.

- Clinical Toxinology Resources. The University of Adelade. Austalia. Available online at http://www.toxinology.com/index.cfm

- Damhoureyeh, S.A., Qarqaz, M.A., Abu Baker, M., Himdan, N., Eid, E. & Amr, Z.S. (2009): Reptiles and amphibians in Dibbeen Nature Reserve, Jordan. – Vertebrate Zoology, 59: 169 – 177.

- Disi, A. M.; Modry, D.; Necas, P. & Rifai, L. (2001): Amphibians and reptiles of the Hashemite Kingdom of Jordan. – Edition Chimaira, Frankfurt, 408 pp.

- Eid, E and D. Modry (2021). Wild ungulates in Jordan: past, present, and forthcoming opportunities. Journal of Threatened Taxa. Vol. 13 (9): 19338–19351. DOI: 10.11609/jott.6811.13.9.19338-19351.
- Eid, E., Al Awaji, M., Nasarat, H., and Alhiyasat, A. (2021). Perceptions and knowledge toward snakes: a study from Jordan. Herpetological Conservation and Biology 16(2):345-354
- Eid, E., Al Hasani, I., Al Share, T., Abed, O., Amr. Z. (2010). 'Animal Trade in Amman Local Market, Jordan'. Jordan Journal of Biological Science 4 (2): 101–108.
- https://www.iucnredlist.org/resources/classification-schemes
- Grandcolas, P., Nattier, R and Trewick, S. (2014). Relict species: a relict concept?. Trends in Ecology & Evolution, December 2014, Vol. 29, No. 12.
- IUCN. (2012). IUCN Red List Categories and Criteria: Version 3.1. Second edition. Gland, Switzerland and Cambridge, UK: IUCN. iv + 32pp.
- Primack RB (2006). Essentials of Conservation Biology. Sinauer Assoc., Inc., Sunderland, MA.
- Reptiles Database available Online at https://reptile-database.reptarium.cz/

المراجع العربية

- العوفي ، عبدالهادي أحمد (2021). دليل ميداني للحيوانات السامة في منطقة المدينة المنورة. جامعة طيبة (تحت النشر)
- سيف الدين. رابعة. الثعبان في الأمثال العربية والملايوية: دراسة تحليلية مقارنة. مجلة دراسات(المجلد 09 ،العدد 02 ديسمبر(العدد



الأفعى المقرنة (*Cerastes gasperettii*) | © إيهاب عيد

أطلس الحيَّات
في الأردن



ايهاب عيد | 2021

ISBN 978-9923-00-154-7

